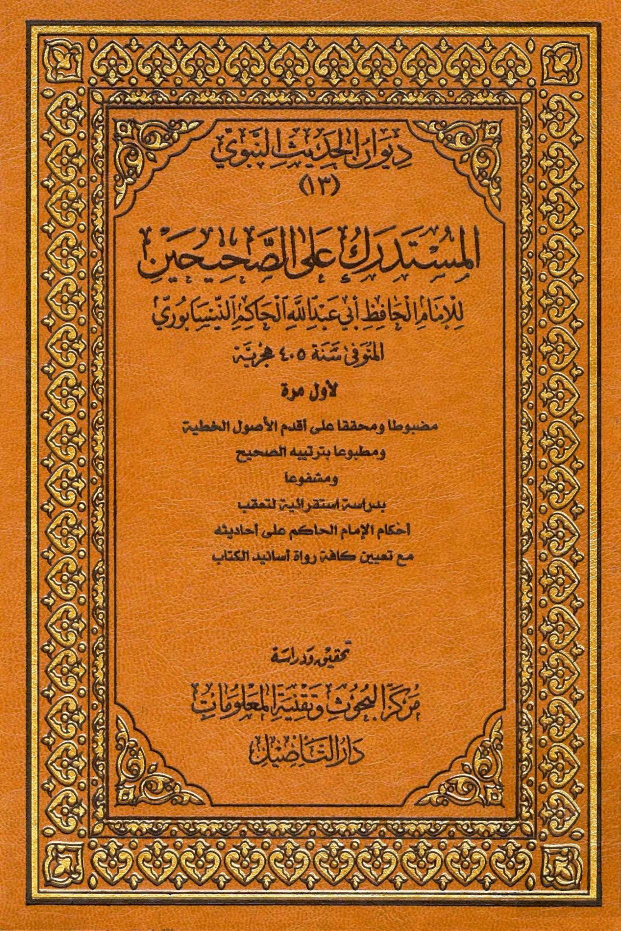

ديوان الحديث النبوي
(١٣)
المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية
لأول مرة
مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(١٣)

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد السادس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم



المُسْتَدرَكُ عَلى الصَّحِيحَيْنِ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-466-39-2



الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سافية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٧٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ ﷺ

•[٥٣٠٨] **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيُّ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ شَرِيقٍ ، وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو .

•[٥٣٠٩] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْخُزَاعِيِّ ، فَذَكَرَ بُنْيَانَ الْكَعْبَةِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ [١] .

○[٥٣١٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ [٢] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ ﷺ ، قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَزْوَرَةِ ، فَقَالَ : «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**» [٣] .

•[٥٣٠٩] [الإتحاف : كم ٩٣٣٣] .

(١) فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وموسى بن محمد بن إبراهيم وهو منكر الحديث .

○[٥٣١٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة : ت س ق ٦٦٤١] ، وتقدم برقم (٤٣٢٢) وسيأتي برقم (٥٩٥١) .

(٢) قوله : «أبو عبد الله محمد بن يعقوب» ، في الأصل : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه ابن أخي ابن شهاب أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق له أوهام ضعيف الحديث عن الزهري ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

=



٨٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رضي الله عنه

● [٥٣١١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[1] بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ۩ قَبِيلِ بْنِ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ عُذْرَةَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ الْقَادِسِيَّةَ.

○ [٥٣١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

○ [٥٣١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَيَكُونُ أَحْدَاثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ»[3].

٨١- ذِكْرُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

● [٥٣١٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ،

= وقد رواه جماعة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الخيار قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفا على الحزورة وهو يقول: «والله إنك لخير أرض الله إلى الله وأحب أرض الله إلى الله. ولولا أني أخرجت منك ما خرجت» هكذا رواه عقيل ويونس وشعيب وصالح بن كيسان عنه.

(١) قوله: «أبو» ليس في الأصل، وأثبتناه من ترجمته، كما في «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٦٩).

۩ [٣/ ١٢٥ أ]

○ [٥٣١٢] [الإتحاف: كم حم عم ٤٤٤٢].

(٢) فيه مسلم مولى خالد بن عرفطة وثقه ابن حبان.

○ [٥٣١٣] [الإتحاف: كم حم ٤٤٤١]، وسيأتي برقم (٨٨٠٣).

(٣) أخرج مسلم لحماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن جدعان في المتابعات، وابن جدعان: ضعيف.

قَالَ : سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ .

●[٥٣١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَرُؤَسَائِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ ، فَقَالَ :

أَسَرْتُ سُهَيْلًا فَلَمْ أَبْتَغِي ... بِهِ غَيْرَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمْ

وَخِنْدِفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى ... سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا مَا انْتَظَمْ

ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْحَنَى ... وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي النَّعَمْ

قَالَ : وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأَبُو جَنْدَلٍ وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَعُتْبَةُ الْأَصْغَرُ .

○[٥٣١٦] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مَجْبُوبٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، قَالَ سُهَيْلٌ : وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ اقْتَحَمْتُ بَيْتِي وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَابِي وَأَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنِ اطْلُبْ لِي جِوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ ، فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبِي تُؤَمِّنُهُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ** ۩ ، **هُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ فَلْيَظْهَرْ**» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ : «**مَنْ لَقِيَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَلَا يَشُدَّ إِلَيْهِ ، فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الْإِسْلَامَ**» ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ إِلَى أَبِيهِ ، فَخَبَّرَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا ،

●[٥٣١٥][الإتحاف : كم ٢٩١٠] .

○[٥٣١٦][الإتحاف : كم ٢٩١٠] .

(١) في الأصل : «عبد الله» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٣/ ١٢٥ ب]

وَكَانَ سُهَيْلٌ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ آمِنًا ، وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ شِرْكِهِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ بِالْجِعِرَّانَةِ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ .

■ وَقَدْ رَوَىٰ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] .

○ [٥٣١٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ﷺ ، قَالَ : اصْطَحَبْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو لَيَالِيَ أَغْزَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَسَمِعْتُ سُهَيْلًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ**» .

■ قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَنَا أُرَابِطُ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَّةَ أَبَدًا ، فَبَقِيَ بِهَا مُرَابِطًا بِالشَّامِ إِلَىٰ أَنْ مَاتَ بِهَا فِي طَاعُونِ عَمْوَاسَ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الطَّاعُونُ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ[٢] .

● [٥٣١٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : حَضَرَ أُنَاسٌ بَابَ عَمْرٍو فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالشُّيُوخُ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَخَرَجَ آذِنُهُ ، فَجَعَلَ يَأْذَنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ كَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَأَهْلِ بَدْرٍ ، قَالَ : وَكَانَ وَاللَّهِ بَدْرِيًّا وَكَانَ يُحِبُّهُمْ ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَىٰ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنَّهُ يُؤْذَنُ لِهَذِهِ الْعَبِيدِ وَنَحْنُ جُلُوسٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْنَا ، فَقَالَ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

○[٥٣١٧] [الإتحاف : كم ٦٢٨٨] .

(٢) فيه زياد بن ميناء وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، وخالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد .

●[٥٣١٨] [الإتحاف : كم ٦٢٨٩] .

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَيْلٌ لَهُ مِنْ رَجُلٍ مَا كَانَ أَعْقَلَهُ : أَيُّهَا الْقَوْمُ إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَرَى الَّذِي فِي وُجُوهِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ غِضَابًا فَاغْضَبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، دُعِيَ الْقَوْمُ وَدُعِيتُمْ ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ ، أَمَا وَاللَّهِ لِمَا سَبَقُوكُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ فِيمَا تَرَوْنَ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ تَأَبِّيكُمْ عَلَى الَّذِينَ تَنَافَسُونَ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوكُمْ بِمَا تَرَوْنَ ، وَلَا سَبِيلَ لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَى مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَانْظُرُوا هَذَا الْجِهَادَ فَالْزَمُوهُ ، عَسَى اللَّهُ ﷻ أَنْ يَرْزُقَكُمُ الْجِهَادَ وَالشَّهَادَةَ ، ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ فَقَامَ فَلَحِقَ بِالشَّامِ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَصَدَقَ اللَّهُ ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ ۩ أَبْطَأَ عَنْهُ(١) .

o[٥٣١٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فَلَا يَقُومُ خَطِيبًا فِي قَوْمِهِ أَبَدًا ، فَقَالَ : «**دَعْهَا فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسُرَّكَ يَوْمًا**» ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ نَفَرَ مِنْهُ أَهْلُ مَكَّةَ ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَهَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَاللَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ .

٨٢- ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما

•[٥٣٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ ، فَدُفِنَ عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

۩[٣/ ١٢٦ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين .

o[٥٣١٩] [الإتحاف : كم ٢٤١٣٠] .



سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ طَلْحَةَ ، يَقُولُ : كَانَ بِلَالٌ تِرْبَ أَبِي بَكْرٍ ، وَشُعَيْبٌ أَعْلَمُ بِمِيلَادِ بِلَالٍ .

• [٥٣٢١] وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى بِلَالًا رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأُدْمَةِ ، نَحِيفًا طُوَالًا ، أَحْنَأَ ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ ، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ ، بِهِ شَمَطٌ كَثِيرٌ وَلَا يُغَيِّرُ ، وَشَهِدَ بِلَالٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١) .

• [٥٣٢٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْحَنَفِيِّ(٢) ، قَالَ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَمْرٍو ، وَأُمُّ بِلَالٍ حَمَامَةُ ، بَلَغَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ فِي مَقْبَرَةِ دِمَشْقَ .

• [٥٣٢٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَى بِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَسْوَدَ مُوَلَّدًا اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، أَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامًا وَأَخَذَ بَدَلَهُ بِلَالًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ اسْمُهَا حَمَامَةُ ، وَكَانَا أَسْلَمَا جَمِيعًا ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَيُقَالُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ .

• [٥٣٢٤] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفِرَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ۩ أَبِي خَالِدٍ

• [٥٣٢١] [الإتحاف : كم ٢٤٣٩] .

(١) فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وسليمان بن داود الشاذكوني تقدم ، ومن رأى بلالا : مبهم .

(٢) كذا في الأصل : «حسين الحنفي» ، والظاهر أن الصواب إن شاء الله : «حسين الجعفي وهو : الحسين بن علي» ؛ فهو الذي يروي عنه ابن المديني كما في مواضع عند ابن حبان وغيره .

• [٥٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٤٣٩] .

۩ [٣/ ١٢٦ ب]

يَذْكُرُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ [(١)] مُدْرِكِ بْنِ عَوْفٍ الْأَحْمَسِيِّ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِبِلَالٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا يُجْلِسُكَ؟ فَقَالَ : أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ [(٢)] .

● [٥٣٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، يَقُولُ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ .

● [٥٣٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ أُمُّهُ حَمَامَةُ ، وَأُخْتُهُ غُفْرَةُ ، الَّذِي يُقَالُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ .

● [٥٣٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي [(٣)] أَنَّ أَخًا لِبِلَالٍ كَانَ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ ، فَخَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالُوا : إِنْ حَضَرَ بِلَالٌ زَوَّجْنَاكَ ، قَالَ : فَحَضَرَ بِلَالٌ ، فَقَالَ : أَنَا بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَهَذَا أَخِي وَهُوَ امْرُؤُ سَوْءٍ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالدِّينِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُزَوِّجُوهُ فَزَوِّجُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَدَعُوا فَدَعُوا ، فَقَالُوا : مَنْ تَكُنْ أَخَاهُ نُزَوِّجْهُ فَزَوَّجُوهُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَخُو بِلَالٍ هَذَا لَهُ رِوَايَةٌ [(٤)] .

---

(١) في الأصل : «بن» وكذا هو في «الإتحاف» ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٣٨) ، من طريق علي بن المديني ، به . وكذا هو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٣) ، من طريق محمد بن بشر ، به .

(٢) فيه مدرك بن عوف الأحمسي وهو مختلف في صحبته .

●[٥٣٢٧] [الإتحاف : كم ٢٤٤١] .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٣٧) ، من طريق الحاكم ، به .

(٤) رواته ثقات .

●[٥٣٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَالْمِقْدَادُ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَأَوْقَفُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا غَيْرَ بِلَالٍ ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ ﷻ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، وَجَعَلَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٥٣٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا ، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا ، يَعْنِي بِلَالًا .

■ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٥٣٣٠] أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَجَعَلَ يَصِفُ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا سَيِّدُنَا بِلَالٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ[3] .

●[٥٣٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٥٦] [التحفة : ق ٩٢٢٤] .

(١) عاصم بن أبي النجود روى له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة .

●[٥٣٢٩] [الإتحاف : كم ١٥٢١٩] [التحفة : خ ١٠٤٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٢) عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة به .

●[٥٣٣٠] [الإتحاف : كم ١٥٨٢٧] . [٣/ ١٢٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين إلا أنه منقطع ؛ يحيى بن سعيد لم يدرك عمر ﷺ .

•[٥٣٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ سَبْعَةً مِمَّنْ كَانَ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ ﷻ ، مِنْهُمْ بِلَالٌ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٥٣٣٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ السُّودَانِ ثَلَاثَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلَالٌ ، وَمِهْجَعٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٥٣٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ[3] .

○[٥٣٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

•[٥٣٣١] [الإتحاف : كم ابن أبي شيبة ٢٢٤٢٤] .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في البخاري رواية لأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية محمد بن خازم ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٩٤٩) بداية من أبي بكر بن أبي شيبة نهاية بعائشة .

○[٥٣٣٢] [الإتحاف : كم ١٧٢٥٠] .

(٢) قال الذهبي : «كذا قال : مولى رسول الله ولا أعرف ذا» .

○[٥٣٣٣] [الإتحاف : كم البزار ٧٠٥] ، وسيأتي برقم (٥٨٣٢) .

(٣) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود وهو صدوق سيئ الحفظ ، وعمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ .

○[٥٣٣٤] [الإتحاف : كم ٤٦٩٤] .

الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ ، هُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَلَا يَتْبَعُهُ إِلَّا مُؤَذِّنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ حُسَامٌ(١) .

٥[٥٣٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَالًا ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ۩؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» ، فَقَالَ بِلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِهَذَا» .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٥٣٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ،

---

(١) لم يخرج في «الصحيحين» للقاسم بن ربيعة وحسام بن مصك وهو ضعيف يكاد أن يترك .

٥[٥٣٣٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ٢٢٧٣] [التحفة : ت ١٩٦٦] .

۩[٣/ ١٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، وباقي رواته رواة الشيخين ، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد .

٥[٥٣٣٦] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] ، وتقدم برقم (٤٤٧٤) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ مَعَكَ عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ : «رَجُلَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ» فَأَسْلَمْتُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٥٣٣٧] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَاتَ بِلَالٌ رضي الله عنه سَنَةَ عِشْرِينَ .

• [٥٣٣٨] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَاتَ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرِينَ .

٨٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْأَشْهَلِيِّ رضي الله عنه

• [٥٣٣٩] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَوِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ حَلِيفٌ لَهُمْ وَهُوَ نَقِيبٌ ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَا عَقِبَ لَهُ .

• [٥٣٤٠] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ اسْمُهُ : مَالِكٌ مِنْ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَقَالَ : أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ ، وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ قَوْمِهِمْ وَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَشَهِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حدثنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ.

● [٥٣٤١] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، سَمِعْتُ شُيُوخَ أَهْلِ الدَّارِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، يَقُولُونَ: مَاتَ ۩ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ سَنَةَ عِشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ.

○ [٥٣٤٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِهِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**» قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟**» فَقَالَ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقَانِ إِلَى هَذِهِ النَّخْلَةِ** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ - **تُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

٨٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ رضي الله عنه

● [٥٣٤٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ

۩ [٣/ ١٢٨ أ]

○ [٥٣٤٢] [الإتحاف: كم ٨٥٩٦]، وسيأتي برقم (٧٧٨٤).

(١) فيه عبد الله بن عيسى وهو ضعيف.

رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَيْحٍ وَكَانَ بَاهِرًا ، وَلَّاهُ عُمَرُ بَعْضَ أَجْنَادِ الشَّامِ ، فَمَاتَ وَهُوَ عَلَى عَمَلِهِ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ .

○ [٥٣٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ : مَا لِأَهْلِ الشَّامِ يُحِبُّونَكَ؟ قَالَ : أُغَازِيهِمْ وَأُوَاسِيهِمْ ، فَأَعْطَاهُ عَشَرَةَ آلَافٍ فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّ لِي أَعْبُدًا وَأَفْرَاسًا وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَفْعَلْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي مَالًا دُونَهَا ، فَقُلْتُ : نَحْوًا مِمَّا قُلْتَ ، فَقَالَ لِي : «**إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهِ نَفْسُكَ إِلَيْهِ فَخُذْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ اللَّهِ أَعْطَاكَ إِيَّاهُ**»[1] .

٨٥- ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ﷺ

● [٥٣٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَنَسُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ يُكَنَّى أَبَا يَزِيدَ حَلِيفَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السِّنِّ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ، قَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ، وَبَعْدَهُ ابْنُهُ ۩ مَرْثَدَ وَكُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ .

٨٦- ذِكْرُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

● [٥٣٤٦] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّئِيسُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

○ [٥٣٤٤] [الإتحاف : كم ١٥٢٨٢] .

(١) فيه شريك أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

۩ [٣/ ١٢٨ ب]

قَالَ : وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَيُكَنَّى أَبَا يَحْيَى ، تُوُفِّيَ سَنَةَ عِشْرِينَ .

• [٥٣٤٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو يَحْيَى أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، ثُمَّ كَانَ نَقِيبًا صَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ أَبُو يَحْيَى ، وَأَبُو حُضَيْرٍ ، وَأَبُوهُ حُضَيْرٌ الْكَاتِبُ ، وَلَمْ يُعْقِبْ أُسَيْدٌ .

• [٥٣٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى وَيُقَالُ أَبُو الْحُصَيْنِ وَيُقَالُ أَبُو بَحْرٍ ، وَكَانَ أُسَيْدٌ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِ يُعَدُّ مِنْ عُقَلَائِهِمْ وَذَوِي آرَائِهِمْ ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ الْحُضَيْرُ الْكَاتِبُ كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ، وَكَانَ رَئِيسَ الْأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثَ ، وَقُتِلَ حُضَيْرٌ يَوْمَئِذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَحَدُ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَأَحَدُ النُّقَبَاءِ الِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ أُسَيْدٌ بَدْرًا ، تَخَلَّفَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ مِنَ النُّقَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْقَى حَرْبًا وَلَا قِتَالًا ، وَشَهِدَ أُسَيْدٌ أُحُدًا وَجُرِحَ يَوْمَئِذٍ سَبْعَ جِرَاحَاتٍ ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

◦ [٥٣٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِهِ وَهُوَ حَسَنُ الصَّوْتِ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا

◦ [٥٣٤٩] [الإتحاف : عه حب كم حم الطبراني ٢٦٨] [التحفة : خت س ١٤٩] ، وتقدم برقم (٢٠٥٩) ، (٢٠٦٠) ، (٢٠٦١) .

أَقْرَأُ إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابِ، وَالْمَرْأَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْفَرَسُ فِي الدَّارِ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَسْقُطَ الْمَرْأَةُ، فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَرْسَلَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ[1] ۞.

•[٥٣٥٠] *حدثنى* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، فَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ مَحَلَّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً فَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

•[٥٣٥١] *حدثنى* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَا أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَمَشَيَا فِي ضَوْئِهَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب، وأخرج له البخاري تعليقًا.

۞[٣/١٢٩ أ]

•[٥٣٥٠] [الإتحاف: كم حم ٢٦٦].

(٢) يحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة وهو صدوق ربما أخطأ، وابن لهيعة ضعيف.

•[٥٣٥١] [الإتحاف: حب كم حم ٥٨٣] [التحفة: خت ٤٧٣ - خ ١٣٧٢ - خ ١٤١٤].

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

o[٥٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ حُصَيْنٍ . وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا ضَاحِكًا مَلِيحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي ، قَالَ : «اقْتَصَّ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَيْهِ ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ هَذَا .

▪ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ حُصَيْنٍ ، فَإِنَّ حَدِيثَ وَرْقَاءَ مُخْتَصَرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

o[٥٣٥٣] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم عن ثابت في الأصول ، وأخرج له البخاري تعليقا ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(١٧٧/ ٢) وغيرها بداية من عفان بن مسلم نهاية بأنس .

o[٥٣٥٢] [الإتحاف : كم ١٧٨١٧] [التحفة : د ١٥١] .

۞[٣/ ١٣٠ أ]

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

o[٥٣٥٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة : س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين إلا أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له =

○[٥٣٥٤] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُصَيْنِ اللَّهَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ تَأَوَّهَ ، وَكَانَ يَؤُمُّنَا فَيُصَلِّي بِنَا قَاعِدًا ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُسَيْدًا إِمَامُنَا ، وَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، وَإِنَّهُ صَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُودًا**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٥٣٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ ، فَتُلُقِّينَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَكَانَ غِلْمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ ، إِذَا قَدِمُوا تَلَقَّوْا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ ، فَنَعَوْا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ ، فَتَقَنَّعَ يَبْكِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكَ السَّابِقَةُ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ ۩ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتِ لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَيَحِقُّ أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : وَمَا قَالَ؟ قَالَ : «**لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١/ ٤١٠) و(١/ ٩٨٣) وغيرها .

○[٥٣٥٤] [الإتحاف : قط كم ٢٦٩] [التحفة : د ١٥٢] .

(١) فيه محمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ ، وعبد الرحمن بن عمرو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٥٣٥٥] [الإتحاف : حب كم حم ٢٦٧] ، وتقدم برقم (٤٩٩٩) .

۩ [٣/ ١٣٠ ب]



■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٨٧- ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ

● [٥٣٥٦] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرٍ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ .

■ وَذَكَرَهُ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ ، فَقَالَ :

وَعِيَاضٌ مِنَّا عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ   عِصْمَةُ الدِّينِ حِينَ حُبُّ الْوَفَاءِ

هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلَى الرُّومِ .

● [٥٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَشَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَ عِيَاضًا عَلَىٰ مَا كَانَ يَلِيهِ ، وَكَانَ عِيَاضٌ رَجُلًا صَالِحًا ، فَلَمَّا نُعِيَ إِلَىٰ عُمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَكْثَرَ الِاسْتِرْجَاعَ وَالتَّرَحُّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَا يَسُدُّ مَسَدَّكَ أَحَدٌ وَسَأَلَ مَنِ اسْتُخْلِفَ عَلَىٰ عَمَلِهِ ، فَقَالُوا : عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ فَأَقَرَّهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ مَا كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَلِيهِ عَلَيْهِ[(٢)] فَاعْمَلْ بِالَّذِي يَحِقُّ لِلَّهِ عَلَيْكَ ، فَمَاتَ عِيَاضٌ يَوْمَ مَاتَ ، وَمَا لَهُ مَالٌ وَمَا عَلَيْهِ لِأَحَدٍ دَيْنٌ ، وَتُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لعمرو بن علقمة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

•[٥٣٥٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ سَنَةَ عِشْرِينَ ۩ .

○[٥٣٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، بِانْتِقَاءِ أَبِي عَلِيٍّ[١] الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ[٢] الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ عَائِذٍ يَرُدُّهُ عَائِذٌ إِلَىٰ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيَّ وَقَعَ عَلَىٰ صَاحِبِ دَارٍ حِينَ فُتِحَتْ ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، فَأَغْلَظَ لَهُ الْقَوْلَ ، وَمَكَثَ هِشَامٌ لَيَالِيَ ، فَأَتَاهُ هِشَامٌ مُعْتَذِرًا ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا**» .

فَقَالَ لَهُ عِيَاضٌ : يَا هِشَامُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الَّذِي قَدْ سَمِعْتَ ، وَرَأَيْنَا الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ ، وَصَحِبْنَا مَنْ صَحِبْتَ .

أَلَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمْهُ بِهَا عَلَانِيَةً ، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ ، وَلْيَخْلُ بِهِ ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ**» . وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ ، لَأَنْتَ الْمُجْتَرِئُ ، أَنْ[٣] تَجْتَرِئَ عَلَىٰ سُلْطَانِ اللَّهِ ، فَهَلَّا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ سُلْطَانُ اللَّهِ ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

۩[٣/ ١٣١ أ]

○[٥٣٥٩] [الإتحاف : كم ١٦٢٣٨] [التحفة : م د س ١١٧٣٠] .

(١) وقع في الأصل : «فيما اتفقا عليه أبو علي» ولا معنى لها يظهر ، والتصويب من «الإتحاف» ، ومما يدل على صحة ما وقع في «الإتحاف» أن البيهقي قد خرج الحديث في «الكبرى» (٨/ ٢٨٣) من طريق الحاكم دون أن يذكر فيه أبا علي الحافظ .

(٢) في الأصل و«الإتحاف» : «زريق» ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

(٤) فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو صدوق يهم كثيرا ، وعمرو بن الحارث : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والفضيل بن فضالة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .



○[٥٣٦٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاهِرُ[1] بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى السَّدَفِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «**يَا عِيَاضُ ، لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزًا وَلَا عَاقِرًا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٨٨- ذِكْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

●[٥٣٦١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ۩ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ : أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، وَهُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ شُجَاعًا لَهُ فِي الْحَرْبِ مَكَانَةٌ .

ذُكِرَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ لَا تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنَّهُ مَهْلَكَةٌ مِنَ الْمَهَالِكِ يَقْدَمُ بِهِمْ .

●[٥٣٦٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْبَرَاءِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَتَغَنَّى فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : أَتَرْهَبُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي ، وَقَدْ تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِ مِائَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ سِوَى مَنْ شَرِكَنِي فِيهِ النَّاسُ؟

○[٥٣٦٠] [الإتحاف : كم ١٦٢٣٩] .　　(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه داهر بن نوح ليس بقوي في الحديث ، ومعاوية بن يحيى السدفي وهو ضعيف .

۩[٣/ ١٣١ ب]

●[٥٣٦٢] [الإتحاف : كم ٢٢١٨] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٣٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ ، فَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَرْجُزُ إِذْ قَارَبَ النِّسَاءَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ**» ، قَالَ : فَأَمْسَكَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ النِّسَاءُ صَوْتَهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٥٣٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**» ، وَإِنَّ الْبَرَاءَ لَقِيَ بَعْضًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَدْ أَوْجَعَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : يَا بَرَاءُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّكَ لَوْ أَقْسَمْتَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّكَ**» ، فَأَقْسِمْ عَلَىٰ رَبِّكَ ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ ، ثُمَّ الْتَقَوْا عَلَىٰ قَنْطَرَةِ السُّوسِ ، فَأَوْجَعُوا فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا بَرَاءُ ، أَقْسِمْ عَلَىٰ رَبِّكَ ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ لِمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ ، وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّي ﷺ ، فَمُنِحُوا أَكْتَافَهُمْ ، وَقُتِلَ الْبَرَاءُ شَهِيدًا .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ولم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن عون عن ثمامة بن أنس .

○[٥٣٦٣] [الإتحاف : كم ١٣٨٧] .

(٢) محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٥٣٦٤] [الإتحاف : كم ١٧٩٢] [التحفة : ت ٢٧٥] .

۩[٣/ ١٣٢ أ]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

• [٥٣٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعَقَبَةِ بِفَارِسَ وَقَدْ زَوَى النَّاسُ، قَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَهِيَ تَوْحًا[(٢)]، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: بِئْسَمَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ عَلَيْكُمْ، فَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: إِنَّ الْبَرَاءَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ تُسْتَرَ وَهِيَ مِنْ فَارِسَ، وَإِنَّمَا اسْتُشْهِدَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ[(٣)].

٨٩- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

• [٥٣٦٦] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَجِينِ بْنِ نَصْرٍ الْمُزَنِيُّ.

• [٥٣٦٧] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيَّ قُتِلَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

• [٥٣٦٨] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) فيه محمد بن عزيز الأيلي وفيه ضعف، وسلامة بن روح وهو صدوق له أوهام.

• [٥٣٦٥] [الإتحاف: كم ٢٢١٩].

(٢) كذا في الأصل، وفي الحاشية: «برحا»، وضبب عليه، و«توحا»: أي: مهيأة، يقال: تاح له الشيء توحا وتيحا، أي: تهيأ، و«برحا»: أي: به شدة، ينظر: «النهاية»، «المعجم الوسيط»، (مادة: ترح، برح).

(٣) فيه عمر بن حفص العبدي: قال الذهبي: «واه». وأزهر بن جميل وهو صدوق يغرب.

• [٥٣٦٨] [الإتحاف: كم ١٥٦٦١].

أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي.

■ وَزَادَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: ابْنُ مُقَرِّنِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مِيجَا بْنِ هِجِّيرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُزَيْنَةَ وَيُكْنَىٰ أَبَا عَمْرٍو، وَكَانَ هُوَ وَسِتَّةُ إِخْوَةٍ لَهُ شَهِدُوا الْخَنْدَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحَدَ مَنْ حَمَلَ إِحْدَىٰ أَلْوِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَاحِبَ لِوَاءِ مُزَيْنَةَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَدَهَا لَهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ[1].

●[٥٣٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ، وَفَارِسُ وَأَذْرَبِيجَانُ الْجَنَاحَانِ، فَإِذَا قَطَعْتَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ، فَالرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ، وَقَعَتِ الْجَنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِأَصْبَهَانَ، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي، فَانْتَظَرَهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ، فَقَالَ: أَمَّا جَابِيًا فَلَا، وَأَمَّا غَازِيًا فَنَعَمْ؟ قَالَ: فَإِنَّكَ غَازٍ، فَسَرَّحَهُ، وَبَعَثَ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَنْ يَمُدُّوهُ وَيَلْحَقُوا بِهِ وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَأَتَاهُمُ النُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهَرٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَسُولًا، وَمَلِكُهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: مَا تَرَوْنَ أَقْعُدُ لَهُمْ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ وَبَهْجَتِهِ؟ فَجَلَسَ فِي هَيْئَةِ الْمَلِكِ

۩[٣/ ١٣٢ ب]

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان وهو ضعيف، وأخرج له مسلم في المتابعات، وباقي رواته رواة الصحيحين.

●[٥٣٦٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٢٤] [التحفة: خ د ت س ١١٦٤٧].

وَبَهْجَتِهِ عَلَىٰ سَرِيرٍ ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَحَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الدِّيبَاجِ ، وَالْقُرْطَةِ ، وَالْأَسْوِرَةِ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَخَذَ بِضَبْعَيْهِ وَبِيَدِهِ الرُّمْحُ وَالتُّرْسُ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ سِمَاطَيْنِ عَلَىٰ بِسَاطٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَطْعَنُهُ بِرُمْحِهِ ، فَخَرَّقَهُ لِكَيْ يَتَطَيَّرُوا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ : إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَجَهْدٌ فَخَرَجْتُمْ ، فَإِنْ شِئْتُمْ مُرْنَاكُمْ وَرَجَعْتُمْ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ نَأْكُلُ الْجِيَفَ وَالْمَيْتَةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَطَئُونَا ، وَلَا نَطَؤُهُمْ ، فَابْتَعَثَ اللَّهُ مِنَّا رَسُولًا فِي شَرَفٍ مِنَّا أَوْسَطَنَا حَيًّا وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا ، وَإِنَّهُ وَعَدَنَا أَنَّ هَاهُنَا سَتُفْتَحُ عَلَيْنَا وَقَدْ وَجَدْنَا جَمِيعَ مَا وَعَدَنَا حَقًّا ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ هَاهُنَا بَزَّةً وَهَيْئَةً ، مَا أَرَىٰ مَنْ مَعِي بِذَاهِبِينَ حَتَّىٰ يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : فَقَالَتْ لِي نَفْسِي لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيزَكَ فَوَثَبْتَ وَثْبَةً ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ إِذْ وَجَدْتُ غَفْلَةً فَزَجَرُونِي ، وَجَعَلُوا يَجُبُّونَهُ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا اسْتَجْمَعْتُ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يُفْعَلُ بِالرُّسُلِ ، وَإِنَّا لَا نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ إِذَا أَتَوْنَا ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتُمْ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : بَلْ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ ، وَصَافَفْنَاهُمْ فَتَسَلْسَلُوا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ ، وَخَمْسَةٌ فِي سِلْسِلَةٍ حَتَّىٰ لَا يَفِرُّوا ، قَالَ : فَرَامُونَا حَتَّىٰ أَسْرَعُوا فِينَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ : إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ أَسْرَعُوا فِينَا فَاحْمِلْ ، فَقَالَ : إِنَّكَ ذُو مَنَاقِبَ ، وَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اهْتَزُّوا[(١)] ثَلَاثَ هَزَّاتٍ ، فَأَمَّا الْهَزَّةُ الْأُولَىٰ : فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ فِي سِلَاحِهِ وَسَيْفِهِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنِّي حَامِلٌ فَاحْمِلُوا ، فَإِنْ قُتِلَ أَحَدٌ ، فَلَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَإِنْ قُتِلْتُ فَلَا تُوَلُّوا عَلَيَّ ، وَإِنِّي دَاعِ اللَّهِ بِدَعْوَةٍ فَعَزَمْتُ عَلَىٰ كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لَمَا أَمَّنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْيَوْمَ النُّعْمَانَ شَهَادَةً بِنَصْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَافْتَحْ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّنَ

[٣/ ١٣٣ أ]

(١) كذا في الأصل ، وفي الحاشية : «اهتز» ، ونسبه لنسخة .

الْقَوْمُ وَهَزَّ لِوَاءَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ حَمَلَ فَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ ﵁ ، فَذَكَرْتُ وَصِيَّتَهُ فَلَمْ آلُو عَلَيْهِ ، وَأَعْلَمْتُ ۩ مَكَانَهُ ، فَكُنَّا إِذَا قَتَلْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ[1] شُغِلَ عَنَّا أَصْحَابُهُ يَجُرُّونَهُ ، وَوَقَعَ ذُو الْجَنَاحَيْنِ مِنْ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَيْتُ النُّعْمَانَ وَبِهِ رَمَقٌ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ أَغْسِلُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ : فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ اكْتُبُوا بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا أُمَّ وَلَدِهِ ، فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكِ عَهْدًا؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا[1] سُفَيْطٌ لَهُ فِيهِ كِتَابٌ ، فَقَرَأْتُهُ : فَإِذَا فِيهِ إِنْ قُتِلَ فُلَانٌ فَفُلَانٌ ، وَإِنْ قُتِلَ فُلَانٌ ، قَالَ حَمَّادٌ : فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ ﵁ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ؟ فَقَالَ : قُتِلَ ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ قُلْتُ : قُتِلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَآخَرِينَ لَا نَعْلَمُهُمْ ، قَالَ : لَا نَعْلَمُهُمْ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ[2] .

٩٠- ذِكْرُ أَخِيهِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ﵁

•[٥٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ : كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَنَا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْتِقُوهُ»[3] .

۩[٣/ ١٣٣ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم عن أبي عمران الجوني في المتابعات ، وقد أخرجه البخاري من وجه آخر بنحوه (٣١٦٨) .

•[٥٣٧٠] [الإتحاف : عه كم م حم ٦٢٩٧] [التحفة : م د ت س ٤٨١١] ، وسيأتي برقم (٨٣١٦) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه مسلم (١٦٩٨) من طريق عبد الله بن نمير عن سفيان الثوري به بسياق أتم . وأخرجه أيضا (١٦٩٨/ ٣) من وجه آخر عن سويد بن مقرن به .



٩١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ

● [٥٣٧١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ۞ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ ظُفَرٍ، وَاسْمُ ظُفَرٍ: كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ قَتَادَةُ يُكْنَىٰ أَبَا عَمْرٍو هُوَ جَدُّ عَاصِمٍ، وَيَعْقُوبَ ابْنَيْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَكَانَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَرِ وَغَيْرِهَا، وَشَهِدَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَىٰ وَجْنَتِهِ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا، وَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ تَقَذُّرَهَا، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ بِيَدِهِ، فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ، وَكَانَتْ أَقْوَىٰ عَيْنَيْهِ وَأَصَحَّهُمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ، وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي ظُفَرٍ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ.

● [٥٣٧٢] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: مَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ.

٩٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ﵁

● [٥٣٧٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْمُ الْحَضْرَمِيِّ وَالِدِ الْعَلَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ

●[٥٣٧١] [الإتحاف: كم ٢٤٤٧٦].

۞[٣/ ١٣٤ أ]

●[٥٣٧٢] [الإتحاف: كم ٢٤٤٧٦].

جُبَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحَضْرَمِيُّ؛ لِأَنَّهُ أَتَى مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَتُوُفِّيَ بِهَا، فَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيَّ، قَالَ: وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

٩٣- ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ ۩عَبْدِ يَغُوثَ رضي الله عنه

○[٥٣٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَجَلَسَ عِنْدَ قُرْبِ دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ الْأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ، فَجَاءَهُ النَّاسُ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَالنِّسَاءُ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ، فَقُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ عَلِيٌّ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[1].

○[٥٣٧٥] قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ، مَجْهَلَةٌ، مَحْزَنَةٌ»[1].

●[٥٣٧٦] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٣/ ١٣٤ ب]

○[٥٣٧٤] [الإتحاف: كم حم ٢٥٧].

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن الأسود بن خلف وأبيه الأسود ولا يعرف هو ولا أبوه، وأخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم تعليقًا.

○[٥٣٧٥] [الإتحاف: كم ٢٥٦].

إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْقُرَشِيُّ عِدَادُهُ فِي الْمَكِّيِّينَ .

٩٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه

● [٥٣٧٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِحِمْصَ .

● [٥٣٧٨] فحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّهُ : لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْهِلَالِيَّةُ أُخْتُ : مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الرُّهَا ، وَحَرَّانَ ، وَالرَّقَّةِ وَآمَدَ فَمَكَثَ سَنَةً ، وَاسْتَعْفَى ، فَأَعْفَاهُ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَقَامَ بِهَا فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ۩ .

● [٥٣٧٩] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ .

● [٥٣٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : إِنَّ نِسْوَةً مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَبْكِينَ ، وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِينَكَ ، فَلَوْ نَهَيْتَهُنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ، وَلَا لَقْلَقَةٌ .

يَعْنِي بِالنَّقْعِ : اللَّطْمَ ، وَبِاللَّقْلَقَةِ : الصُّرَاخَ .

۩[٣/ ١٣٥ أ]

●[٥٣٨٠] [الإتحاف : كم ١٥٤٠٤] .

•[٥٣٨١] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: لما انصرف النبي ﷺ من الأحزاب، أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب، وأرسل إلى النبي ﷺ بإسلامه.

■ حدثنا بصحة ما ذكره الزبيدي من إسلام خالد بن الوليد قبل خيبر[1].

○[٥٣٨٢] أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن أبي[2] السري، حدثنا محمد بن حرب، عن سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد، قال: كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر، فبعثني أنادي: «**الصلاة جامعة لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة**»[3].

•[٥٣٨٣] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، قال: كان فتح خيبر سنة ست،

■ وأما الرواية بضد هذا:

•[٥٣٨٤] أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن راشد، مولى

•[٥٣٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٤٦].

(١) مرسل.

○[٥٣٨٢] [الإتحاف: كم حم ٤٤٥٣].

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن أبي السري وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة، وصالح بن يحيى بن المقدام بن معدي وهو مستور، وأبوه يحيى لين.

•[٥٣٨٤] [الإتحاف: كم ١٥٩٦٧].

حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمِيسَمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ أَذْهَبُ فَأُسْلِمُ، فَحَتَّى مَتَى، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُ وَانْصَرَفْتُ(١).

٥[٥٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ فِي جُزْءِ انْتِقَاءِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَلَى عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: «**نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ**»(٢).

٥[٥٣٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَعَى أَهْلَ مُؤْتَةَ، قَالَ: «**ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

۩[٣/ ١٣٥ ب]

(١) فيه راشد مولى حبيب بن أبي أوس: قال ابن معين: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

٥[٥٣٨٥] [الإتحاف: كم حم ٩٢٣٦].

(٢) فيه وحشي بن حرب بن وحشي، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وحرب بن وحشي مستور.

٥[٥٣٨٦] [الإتحاف: كم ٦٩٨١] [التحفة: د س ٥٢١٦].

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى الحسن بن سعد، فأخرج له مسلم وحده.

○[٥٣٨٧] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مُؤْتَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : «**فَأَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٣٨٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُؤْذُوا خَالِدًا ؛ لِأَنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ، صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ**» .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ زَكَرِيَّا يَحْيَى الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حِصْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ ، قَالَ : قَالَ جَدِّي أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزَ ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابِهِ ، أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةَ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ ، فَبَلَغَتْ قَلَنْسُوَةُ هُرْمُزَ

○[٥٣٨٧] [الإتحاف : كم ٣٧٣] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٤٥) ، و(٤٢٤٦) من وجه آخر عن حميد بن هلال عن أنس ﷺ .

○[٥٣٨٨] [الإتحاف : حب كم ٦٨٩٣] .

۩[٣/ ١٣٦ أ]

(٢) فيه أبو إسماعيل المؤدب ، وهو صدوق يغرب ، وهذا الحديث أعله أبو زرعة بالإرسال على ما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٥٦) .

●[٥٣٨٩] [الإتحاف : كم ٩٢٣٤] .



مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا شَرُفَ فِيهِمُ الرَّجُلُ جَعَلُوا قَلَنْسُوَتَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ (١) .

● [٥٣٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَقَدَ قَلَنْسُوَةً لَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، فَقَالَ : اطْلُبُوهَا فَلَمْ يَجِدُوهَا ، ثُمَّ طَلَبُوهَا فَوَجَدُوهَا ، وَإِذَا هِيَ قَلَنْسُوَةٌ خَلِقَةٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ فَجَعَلْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِي إِلَّا رُزِقْتُ النَّصْرَ (٢) .

● [٥٣٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَىٰ أَهْلِ فَارِسَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَىٰ رُسْتُمَ وَمِهْرَانَ وَمَلَأِ فَارِسَ : سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ، وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ مَعِي قَوْمًا يُحِبُّونَ ۩ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا تُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ وَالسَّلْمَ .

▪ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ وَفَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، سَنَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ (٣) .

---

(١) فيه زحر بن حصن وهو لا يعرف ، وأبو السكين زكريا يحيى الطائي وهو صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني .

●[٥٣٩٠] [الإتحاف : كم ٤٤٥١] .

(٢) فيه عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق رمي بالقدر وربما وهم . وجعفر بن عبد الله لم يسمع من خالد بن الوليد . وقال الذهبي : «منقطع» .

●[٥٣٩١] [الإتحاف : كم ٤٤٤٩] . ۩[٣/ ١٣٦ ب]

(٣) فيه شريك أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه . وعاصم بن أبي النجود روى له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق له أوهام حجة في القراءة .

● [٥٣٩٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ .

● [٥٣٩٣] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ بِحِمْصَ ، سَنَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ .

■ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ : مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ .

٩٥- ذِكْرُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ

● [٥٣٩٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ : حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ .

● [٥٣٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : كَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ .

● [٥٣٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ لَخْمٍ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ شَهِدَ بَدْرًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثَهُ إِلَى الْمُقَوْقَسِ صَاحِبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ ، أَحْنَىٰ إِلَى الْقِصَرِ ، وَهُوَ شَثْنُ الْأَصَابِعِ ۩ .

●[٥٣٩٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٧] .

۩[٣/ ١٣٧ أ]

● [٥٣٩٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُّويَهِ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ .

○ [٥٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَبِيعَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ ، يَقُولُ : إِنَّهُ طَلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأُحُدٍ ، وَهُوَ يَشْتَدُّ وَفِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ التُّرْسُ فِيهِ مَاءٌ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ حَاطِبٌ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ قَالَ : «**عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَشَّمَ وَجْهِي ، وَدَقَّ رَبَاعِيَتِي بِحَجَرٍ رَمَانِي**» ، قُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ صَائِحًا يَصِيحُ عَلَى الْجَبَلِ قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَأَتَيْتُ إِلَيْكَ وَكَانَ قَدْ ذَهَبَتْ رُوحِي ، قُلْتُ : أَيْنَ تَوَجَّهَ عُتْبَةُ ، فَأَشَارَ إِلَىٰ حَيْثُ تَوَجَّهَ ، فَمَضَيْتُ حَتَّىٰ ظَفِرْتُ بِهِ ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَطَرَحْتُ رَأْسَهُ ، فَهَبَطْتُ ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ وَسَلَبَهُ وَفَرَسَهُ ، وَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيَّ وَدَعَا لِي ، فَقَالَ : «**رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ**(1)»(2) .

○ [٥٣٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**» .

○ [٥٣٩٨] [الإتحاف : كم ٤١٢٣] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في إسناده من لم نقف لهم على ترجمة ، وهارون بن يحيى قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه» .

○ [٥٣٩٩] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٥٨١] [التحفة : م ت س ٢٩١٠] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٥٤٠٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ ، كَتَبَ إِلَىٰ كُفَّارِ قُرَيْشٍ كِتَابًا وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ : «انْطَلِقَا حَتَّىٰ تُدْرِكَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ ، فَائْتِيَانِي بِهِ» ، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَيَاهَا ، فَقَالَا : أَعْطِينَا الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكِ وَأَخْبَرَاهَا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ حَتَّىٰ يَنْزِعَا كُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَلَسْتُمَا رَجُلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، قَالَا : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ مَعَكِ كِتَابًا ، فَلَمَّا أَيْقَنَتْ أَنَّهَا غَيْرُ مُنْفَلِتَةٍ مِنْهُمَا حَلَّتِ الْكِتَابَ مِنْ رَأْسِهَا فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا حَتَّىٰ قَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَقَالَ : «أَتَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟» قَالَ : كَانَ هُنَاكَ وَلَدِي وَذُو قَرَابَتِي وَكُنْتُ امْرَأً غَرِيبًا فِيكُمْ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي قَتْلِ حَاطِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنِّي غَافِرٌ لَكُمْ»[٢] .

٩٦- مَنَاقِبُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ

●[٥٤٠١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٦) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بن سعد به .

○[٥٤٠٠] [الإتحاف : كم ٤١٢٤] .

[٣/١٣٧ ب]

(٢) فيه هاشم بن الحارث الحراني : قال ابن حبان : «مستقيم الحديث ربما أغرب» . وعبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة : عدوه في كبار ثقات التابعين وأخرج له البخاري تعليقا .

●[٥٤٠١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٨] .

حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا .

• [٥٤٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ : وَأُمُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ صُهَيْلَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ : صُهَيْبَةُ بِنْتُ ۞ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهِيَ عَمَّةُ أَبِي طَلْحَةَ .

• [٥٤٠٣] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ .

• [٥٤٠٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، فَذَكَرَ النَّسَبَ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَهَذَا أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ وَذَلِكَ بِأَنَّ عُثْمَانَ أَمَرَ بِأَنْ يُجْمَعَ الْقُرْآنُ .

• [٥٤٠٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَمُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُتَيٌّ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، لَا يَخْضِبُ (١) .

• [٥٤٠٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا

۞ [٣/ ١٣٨ أ]

• [٥٤٠٥] [الإتحاف : كم ٩٨] .

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لعتي السعدي ، ومبارك بن فضالة أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يدلس ويسوي .

• [٥٤٠٦] [الإتحاف : كم ٢٥٣١٤] .

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةً : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأُبَيٌّ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو مُوسَىٰ رضي الله عنهم (١) .

▪ هَكَذَا حَدَّثَنَا وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحِّهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَدَلَ أَبِي مُوسَىٰ .

○ [٥٤٠٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ قَالُوا : سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ (٢) .

● [٥٤٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ۞ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : وَمَاتَ أُبَيٌّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ لِسَنَةِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ .

● [٥٤٠٩] أخبرني الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، الْخِلَافُ ظَاهِرٌ فِي وَقْتِ وَفَاةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

● [٥٤١٠] فحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، قُتِلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا الطُّفَيْلِ وَكَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الطَّعْنُ عَلَىٰ عُثْمَانَ .

● [٥٤١١] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الحسن بن صالح فأخرج له مسلم وحده .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ١٣٨ ب]

● [٥٤١١] [الإتحاف : كم عم ٣١] .

الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : كَانَتْ فِي أُبَيٍّ شَرَاسَةٌ(١) .

●[٥٤١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ ﷺ ، قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ، مَا اسْتَبَانَ لَكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ ، فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ(٢) .

●[٥٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَآخَى بَيْنَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ .

○[٥٤١٤] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ ۩ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَقَدَّمْتُ فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَشَقَّ الصُّفُوفَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ آدَمُ خَفِيفُ اللِّحْيَةِ ، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَآنِي دَفَعَنِي ، وَقَامَ مَكَانِي وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : لَا يَسُوءُكَ وَلَا يَحْزُنْكَ أَشُقَّ عَلَيْكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ**» ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ .

---

(١) فيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف .

●[٥٤١٢] [الإتحاف : كم ٨٦] .

(٢) فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «صحيح» .

○[٥٤١٤] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١١٣] . ۩[٣/ ١٣٩ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَاكِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١).

○[٥٤١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ، وَأُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَهَا**» قَالَ: قُلْتُ: أَسُمِّيتُ لَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ لِأُبَيٍّ: أَفَرِحْتَ بِذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ [يونس: ٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٤١٦] حدثنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، الْمُقْرِئُ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ وَالضُّحَى قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ، حَتَّى تَخْتِمَ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، فَلَمَّا بَلَغْتُ وَالضُّحَى كَبَّرَ حَتَّى خَتَمَ، وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف، والحسن بن بشر البجلي وهو صدوق يخطئ.

○[٥٤١٥] [الإتحاف: كم حم ٨٥] [التحفة: ت ٢١].

(٢) فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأخرج له البخاري تعليقا.
وقبيصة: صدوق ربما خالف.

●[٥٤١٦] [الإتحاف: كم ٧٦].

(٣) قال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٠) (١٧٢١): «هذا حديث منكر». وقال الذهبي في «الميزان» =

٥[٥٤١٧] حدثنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ» قَالَ: قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٥٤١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِأَطْلُبَ الْعِلْمَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَخَرَجَ فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَضَرَبْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَخَرَجَ فَزَبَرَنِي وَكَهَرَنِي، فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا، وَنُتْعِبُ أَبْدَانَنَا وَنَرْتَحِلُ مَطَايَانَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ كَرِهُونَا، فَقَالَ: لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَأَتَكَلَّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، غَدَوْتُ فَإِذَا الطُّرُقُ غَاصَّةٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: كَأَنَّكَ غَرِيبٌ. قُلْتُ: أَجَلْ، قَالُوا: مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[2].

= (١/ ١٤٥): «هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي»، وقال في «تاريخ الإسلام»: «وقد تفرد بحديث مسلسل في التكبير من ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ... وهو حديث منكر». اهـ، وقال ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٤٤٥): «فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه». اهـ.

٥[٥٤١٧] [الإتحاف: كم م حم عم ٦٥] [التحفة: م د ٣٨].

۩ [٣/ ١٣٩ ب]

(١) أخرجه مسلم (٨٠٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري به.

●[٥٤١٨] [الإتحاف: كم ١٥].

(٢) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه.

•[٥٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : عَلِيٌّ أَقْضَانَا ، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا ، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ مَا يَقُولُ أُبَيٌّ ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ : أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَدَعُهُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة : ١٠٦] (١) .

•[٥٤٢٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، قَالَا : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة : ١٠٠] إِلَى ۩ آخِرِ الْآيَةِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : انْصَرِفْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ يُرَجِّلُ رَأْسَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قَالَ : صَدَقَ ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ وَأَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ (٢) .

•[٥٤١٩] [الإتحاف : كم ١٥٤٩٤] [التحفة : خ س ٧١] .

(١) أخرجه البخاري (٤٤٦٠) ، (٤٩٩٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان به .

•[٥٤٢٠] [الإتحاف : كم ١١١] .

۩[٣/ ١٤٠ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

رواته رواة الصحيحين ، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونًا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .

● [٥٤٢١] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، فَأَتَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا ذَاكَ الشِّرْكُ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿يَـٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣][(١)].

٩٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ ﷺ

● [٥٤٢٢] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ.

● [٥٤٢٣] وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ: الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَتْ ۩ قَدْ هَاجَرَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ: عَبْدُ عَمْرٍو، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

● [٥٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِتِسْعٍ مِنْ سِنِي عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً.

---

(١) فيه علي بن زيد ابن جدعان، وأخرج له مسلم في المتابعات وهو ضعيف.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) صحح عليه في الأصل.

۩ [٣/ ١٤٠ ب]

[٥٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ، يَقُولُ : حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنْقَهَا[1] .

[٥٤٢٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ : وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

[٥٤٢٧] فأخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

[٥٤٢٨] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنِ؟**» يَعْنِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَصَبْتَ**» .

[٥٤٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٠٤٦] .

(١) لم يخرج البخاري لإبراهيم بن قارظ ، وهو : صدوق ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس .

[٥٤٢٧] [الإتحاف : كم ١٣٥١٨] ، وسيأتي برقم (٧٩٤٠) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أبي نعيم الواسطي ، وباقي رواته رواة الشيخين .

[٥٤٢٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٢] ، وسيأتي برقم (٥٤٣٠) .

▪ لَسْتُ أَشُكُّ فِي لُقِيِّ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ۩ هَذَا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٤٢٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: اذْهَبِ ابْنَ عَوْفٍ بِبِطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ(٢).

○[٥٤٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟**» قَالَ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: «**أَصَبْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ**»(٣).

●[٥٤٣١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَيُكَنَّىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

●[٥٤٣٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

۩[٣/ ١٤١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين إلا أنه مرسل؛ قال أبو حاتم وأبو زرعة: «حديث عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي ﷺ مرسل». اهـ. وعبد الرحمن بن عوف ﷺ متقدم الوفاة على علي ﷺ فلذا حديث عروة بن الزبير عنه مرسل من باب أولى.

●[٥٤٢٩][الإتحاف: كم ٥٠٢٠].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

○[٥٤٣٠][الإتحاف: كم ٢٤٧٥٢]، وتقدم برقم (٥٤٢٨).

(٣) رواته رواة الشيخين إلا أنه مرسل.

●[٥٤٣٢][الإتحاف: كم ١٣٥٢٦].

عَوْفٍ، أَنَّهُ غُشِيَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي وَجَعِهِ غَشْيَةً، فَظَنُّوا أَنَّهَا قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ فِيهَا، حَتَّىٰ قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّلُوهُ ثَوْبًا، وَخَرَجَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ فِيمَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، فَلَبِثُوا سَاعَةً وَهُوَ فِي غَشْيَتِهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ كَبَّرَ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الْبَيْتِ، وَمَنْ يَلِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: غُشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: صَدَقْتُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ انْطَلَقَ بِي فِي غَشْيَتِي رَجُلَانِ؛ إِحْدَاهُمَا فِيهِ شِدَّةٌ وَفَظَاظَةٌ، فَقَالَا: انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ فَانْطَلَقَا بِي حَتَّىٰ لَقِينَا رَجُلًا فَقَالَ أَيْنَ تَذْهَبَانِ بِهَذَا؟ فَقَالَا: نُحَاكِمُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ، فَقَالَ: أَرْجِعَاهُ فَإِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ وَالْمَغْفِرَةَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَإِنَّهُ ۩ سَيَتَمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ إِلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ ﷺ، وَأَقَامَ بِالْحَجِّ فِيهَا عُثْمَانُ ﷺ [(١)].

• [٥٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ: كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كُنْتَ تُكَاتِبُنِيهِ عَبْدِ عَمْرٍو [(٢)].

• [٥٤٣٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، يَقُولُ: وَاجَبَلَاهُ [(٣)].

۩ [٣/ ١٤١ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين.

• [٥٤٣٣] [التحفة: خ ٩٧١٠].

(٢) أخرجه البخاري (٢٣١٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الدراوردي عن يوسف بن الماجشون به بسياق أتم. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٥٤٣٤] [الإتحاف: كم ٥٠١٩].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن الجعد فلم يخرج له مسلم.



●[٥٤٣٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ كُنْيَتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، يَعْنِي رَقِيقَ الْجِلْدِ، أَبْيَضَ مُشْرَبَ حُمْرَةً.

●[٥٤٣٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ، فَكَانَ يَعْرُجُ مِنْهَا.

○[٥٤٣٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَآخَى ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٥٤٣٨] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

●[٥٤٣٦][الإتحاف: كم ٢٣٧٣٩].

○[٥٤٣٧][الإتحاف: كم خ حم ٩٣٠][التحفة: ت ٥٧١-خ س ٥٧٦-سي ٦٠٧-خ ٦٦٨-خ ٦٧٥-خ ٦٧٨-م ٦٩٤].

۞[٣/ ١٤٢ أ]

(١) رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه البخاري (٢٠٥٨) (٢٣٠٤) (٣٩٢٨) (٥٠٦٢) (٣٤١٣) من طرق عن حميد الطويل به.

●[٥٤٣٨][الإتحاف: كم ١٤٠٤٥].

بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ مَاتَ : اذْهَبْ إِلَيْهِ يَا ابْنَ عَوْفٍ ، فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنْقَهَا[1] .

•[٥٤٣٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَعْتَقَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ[2] بَيْتٍ .

•[٥٤٤٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

•[٥٤٤١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قَالَ : تَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَلْفَ بَعِيرٍ وَثَلَاثَةَ آلَافِ شَاةٍ بِالنَّقِيعِ ، وَمِائَةَ فَرَسٍ تَرْعَى بِالنَّقِيعِ ، وَكَانَ يَزْرَعُ بِالْجُرُفِ عَلَى عِشْرِينَ نَاضِحًا ، وَكَانَ يَدَّخِرُ قُوتَ أَهْلِهِ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَرْقَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ حِينَ وَلَّى النَّاسُ[3] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الهيثم بن جميل وهو ثقة .

•[٥٤٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

•[٥٤٤٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٩] .

•[٥٤٤١] [الإتحاف : كم ٢٤٦٧٥] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، وأبو بكر بن أبي سبرة وقد رموه بالوضع ، وعثمان بن الشريد : لم نقف له على ترجمة .

●[٥٤٤٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، كَانَ يُقَالُ ۩ لَهُ : حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

●[٥٤٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ أَسِيرُ فِي رَكْبٍ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : مَنْ صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَنَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : هَا يَا مِسْوَرُ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَالِكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى فَقَدْ كَذَبَ(١) .

○[٥٤٤٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بُسْرَةَ وَهِيَ تُمَشِّطُ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «يَا بُسْرَةُ ، مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُومٍ؟» ، قَالَتْ : فَسَمَّتْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ ، قَالَ : «فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٤٤٢] [الإتحاف : كم ٢٣٧٣٨] . ۩[٣/ ١٤٢ ب]

●[٥٤٤٣] [الإتحاف : كم ١٣٧٣٦] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○[٥٤٤٤] [الإتحاف : كم ٢٣٦٧١] .

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال ابن عدي : «عامة حديثه مناكير» ، وأبيه قال البخاري : «منكر الحديث» ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم : صدوق صاحب حديث يهم .

ο[٥٤٤٥] أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّورَى : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْتَفِلَ مِنْهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ لَكَ : «أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ»(١) .

•[٥٤٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ(٢) .

•[٥٤٤٧] وأخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ۞ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مُحْرِمًا فَرَأَيْتُ ظَبْيًا ، فَرَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ خُشَشَاءَهُ يَعْنِي : أَصْلَ قَرْنِهِ فَمَاتَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَسْأَلُهُ ، فَوَجَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ رَجُلًا أَبْيَضَ رَقِيقَ الْوَجْهِ ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَسَأَلْتُ عُمَرَ ، فَالْتَفَتَ

ο[٥٤٤٥] [الإتحاف : كم ١٤٥٣٨] .

(١) فيه أبو المعلى الجزري قال البخاري : «تركوه منكر الحديث» .

•[٥٤٤٦] [الإتحاف : كم ١٥٧٤٦] .

(٢) ورد هذا الإسناد في الأصل قبل إسناد الحديث الذي بعده ، ورأينا فصله لتعذر التعلق به وفق صنيع ابن حجر ، إذ لم يورده واقتصر في الحديث التالي على إسناد محمد بن علي الصنعاني ، وعلى هذا فهناك سقط ظاهر في هذا الموضع .

وهذا الإسناد على شرط البخاري وحده ؛ فلم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٥١١٢) و(٧١٢٦) بداية من عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ونهاية بعبد الله بن عمر .

•[٥٤٤٧] [الإتحاف : كم ١٥٧٤٦] .

۞ [٣/ ١٤٣ أ]

إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : تَرَىٰ شَاةً تَكْفِيهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَ شَاةً ، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ صَاحِبٌ لِي : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يُفْتِيَكَ حَتَّىٰ سَأَلَ الرَّجُلَ ، فَسَمِعَ عُمَرُ بَعْضَ كَلَامِهِ ، فَعَلَاهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ضَرْبًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ لِيَضْرِبَنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ قَالَهُ ، قَالَ : فَتَرَكَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ الْحَرَامَ ، وَتَتَعَدَّىٰ بِالْفُتْيَا ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﵁ : إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَشَرَةَ أَخْلَاقٍ ، تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ ، وَوَاحِدٌ سَيِّئٌ ، وَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ السَّيِّئُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكَ وَعَثْرَةَ الشَّبَابِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٤٤٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، فَقَسَمَهَا فِي بَنِي زُهْرَةَ ، وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ بِمَالٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : مَنْ بَعَثَ لِهَذَا الْمَالِ؟ قُلْتُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : وَقَصَّ الْقِصَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ مِنْ(٢) بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٥٤٤٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ قبيصة بن جابر الأسدي .

○[٥٤٤٨] [الإتحاف : كم الطبراني حم ٢٣٢٤١] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه أم بكر بنت المسور وهي مقبولة . وقال الذهبي : «ليس بمتصل» .

عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ⦿ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ : **«إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»** .

▪ فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما(1) .

○[٥٤٥٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«يَا ابْنَ عَوْفٍ ، إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ»** قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ ، قَالَ : **«تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ»** ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعَ ، قَالَ : **«نَعَمْ»** ، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ ، وَيَبْدَأُ بِمَنْ يَتَعَوَّلُ ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ»** .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

⦿[٣/ ١٤٣ ب]

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقا ومسلم في المتابعات وهو إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، ولم يخرج البخاري للصاغاني وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج مسلم لعوف بن الحارث وهو مقبول وأحمد بن محمد الأزرقي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٨٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٥٤٥٠] [الإتحاف : كم ١٣٥٢٨] .

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يخطئ ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك وهو ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين ، ويزيد عبد الرحمن بن هانئ : ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ولم =

٥ [٥٤٥١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي» ، قَالَ قُرَيْشٌ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَدِيقَةٍ بِيعَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

٥ [٥٤٥٢] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ۩ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ لِي : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي : «أَمْرُكُنَّ بِمَا يُهِمُّنِي بَعْدِي ، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ» ثُمَّ تَقُولُ : فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ .

■ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَدْ وَصَلَهُنَّ بِمَالٍ ، فَبِيعَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا(٢) .

- يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وهو صدوق ربما وهم . ورد الذهبي تصحيح الحاكم لهذا الحديث بقوله : «قلت : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائي : ليس بثقة» . اهـ . وقال الهيثمي في «كشف الأستار» (٣/ ٢٠٩) : «لا يثبت في هذا شيء ، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدرا ، وشهد ﷺ له بالجنة ، وهو أحد العشرة ، فلا تلتفت إلى أحاديث ضعيفة» . اهـ .

٥ [٥٤٥١] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين وقريش بن أنس لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة في العقيقة وهو صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج الشيخان لقريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو .

٥ [٥٤٥٢] [الإتحاف : حب كم حم ت ٢٢٩٢٧] [التحفة : ت ١٧٧٢٦] .

۩ [٣/ ١٤٤ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه صخر بن عبد الله بن حرملة وهو مقبول ولم يخرجا له .

٩٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

•[٥٤٥٣] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رحمه الله، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: إِمْلَاءً عَلَى مُوسَى بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قَارِي بْنِ مَخْزُومٍ عَنْ آبَائِهِ نَسَبُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ قَارِي بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

•[٥٤٥٤] فَحَدَّثَنَا بِهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ.

▪ قَدْ خَالَفَهُمَا الْوَاقِدِيُّ فِي هَذَا النَّسَبِ.

•[٥٤٥٥] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَارِّ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَكَانَ يُكَنَّى بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ أَبُوهُ مَسْعُودُ بْنُ غَافِلٍ حَالَفَ عَبْدَ الْحَارِثِ بْنَ زُهْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ۩ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ هِجْرَتَيْنِ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَوَادِهِ، وَسِوَاكِهِ، وَنَعْلِهِ، وَطَهُورِهِ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا قَصِيرًا شَدِيدَ الْأُدْمَةِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيمَا قِيلَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

•[٥٤٥٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٣/ ١٤٤ ب]



عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ ، وَكَانَ أَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ لَيْلًا وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

٥[٥٤٥٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُولَدْ لَهُ(١) .

• [٥٤٥٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

• [٥٤٥٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٥[٥٤٦٠] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقَافِلَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَنَّى عَلْقَمَةَ أَبَا شِبْلٍ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ ، قَالَ : فَسُئِلَ فَحَدَّثَ أَنَّ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ۩(٣) .

٥[٥٤٥٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٣] ، وسيأتي برقم (٥٤٦٠) .

(١) فيه سليمان بن أبي سليمان القافلاني : متروك الحديث ، وسليمان الخوزي : في حديثه وهم ولا يتابع على حديثه .

(٢) صحح عليه في الأصل .

٥[٥٤٦٠] [الإتحاف : كم ١٣٠٠٣] ، وتقدم برقم (٥٤٥٧) .

۩[٣/ ١٤٥ أ]

(٣) فيه الخصيب بن ناصح وهو صدوق يخطئ ، وسليمان بن أبي سليمان القافلاني وهو متروك الحديث .

● [٥٤٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَطِيفًا فَطِنًا وَكَانَتْ أُمُّهُ: أُمُّ عَبْدٍ بِنْتَ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَارَةِ.

● [٥٤٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٥٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَىٰ قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

● [٥٤٦٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ، عَلَيْهِ مَسْحَةٌ، لَطِيفَ الْجِسْمِ، ضَعِيفَ اللَّحْمِ(٢).

● [٥٤٦١] [الإتحاف: كم ١٢٤٣٩].

● [٥٤٦٢] [الإتحاف: حب كم ١٢٨٢٤].

● [٥٤٦٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٠].

● [٥٤٦٤] [الإتحاف: كم ١٢٧٦٩].

(١) رواته ثقات.

(٢) فيه ابن أبي ذباب وهو صدوق يهم، وحاتم بن إسماعيل أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق يهم.



● [٥٤٦٥] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خلف بن خليفة[١]، قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة، وصلى عليه الزبير بن العوام.

● [٥٤٦٦] حدثني يحيى بن منصور القاضي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام، وعبد الله بن مسعود.

■ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ۩[٢].

● [٥٤٦٧] أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود: إن حدث به حدث في مرضه هذا أن يرجع وصيته إلى الله، ثم إلى الزبير بن العوام، وابنه عبد الله بن الزبير، وإنهما في حل وبل فيما وليا وقضيا، ولا تزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما، ولا يخص[٣] ذلك عن زينب.

● [٥٤٦٨] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثني أبو العميس، عن مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون، قال: كان عبد الله تأتي عليه السنة، لا يحدث عن رسول الله ﷺ، فحدث ذات يوم عن رسول الله ﷺ بحديث فعلته كآبة، وجعل العرق يتحادر على جبهته، ويقول: نحو هذا أو قريب من هذا.

---

(١) قوله: «خلف بن خليفة» كذا في الأصل، وعلق محقق «الإتحاف» قائلا: «و الصواب: «خليفة بن خياط» كما في المواضع السابقة» (١٨/ ٥٥٨).

●[٥٤٦٦] [الإتحاف: كم ٧٢٦٥].

۩[٣/ ١٤٥ ب]

(٢) رواته ثقات.

●[٥٤٦٧] [الإتحاف: كم ١٢٧٤٧].

(٣) صحح عليه في الأصل.

●[٥٤٦٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٠٤٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٥٤٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ ، يَقُولُ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٥٤٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، يَقُولُ : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ إِلَىٰ حِينِ يَرْجِعُ ، مَا أَدْرِي مَا فِي بَيْتِهِ ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ وَسِيلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٥٤٧١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، آدم بن أبي إياس فمن رجال البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لشعبة عن أبي العميس ، ولا لأبي العميس عن مسلم البطين ، ولا لمسلم البطين عن عمرو بن ميمون ، وهو موقوف .

●[٥٤٦٩] [الإتحاف : عه كم حم ١٢١٧٩] [التحفة : خ م ت س ٨٩٧٩] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٠) عن أبي كريب به . وأخرجه أيضا (٤٣٦٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به .

●[٥٤٧٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤١٧١] [التحفة : خ ت س ٣٣٧٤] .

۩[٣/١٤٦ أ]

(٣) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٦١٠١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش به مختصرا ، وأخرجه البخاري (٣٧٤٩) عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه .

●[٥٤٧١] [الإتحاف : كم ١٢٧٨٦] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ سَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا كَدَوِيِّ النَّحْلِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ(١) .

● [٥٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِرْدَاسٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْطُبُنَا كُلَّ خَمِيسٍ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ وَنَحْنُ نَشْتَهِي أَنْ يَزِيدَ(٢) .

● [٥٤٧٣] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَأَنْتُمْ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا ، وَأَنْتُمْ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ ، إِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَاهُنَا أَوْ هَاهُنَا ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ ، وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي(٣) .

● [٥٤٧٤] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ ، أَنَّ نَاسًا أَتَوْا عَلِيًّا ، فَأَثْنَوْا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : أَقُولُ فِيهِ مِثْلَ مَا قَالُوا وَأَفْضَلُ : قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَقِيهٌ فِي الدِّينِ ، عَالِمٌ بِالسُّنَّةِ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عون بن عبد الله بن عتبة فلم يخرج له البخاري .

● [٥٤٧٢] [الإتحاف : كم ١٢٧٩٣] .

(٢) فيه عبد الله بن مرداس قال ابن سعد : «كان قليل الحديث» .

● [٥٤٧٣] [الإتحاف : كم ١٥٢٤٣] .

(٣) فيه حبة العرني وهو صدوق له أغلاط .

● [٥٤٧٤] [الإتحاف : كم ١٤١٣٦] .

•[٥٤٧٥] حدثني أبو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَا أَرَىٰ رَجُلًا أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ۩ ﷺ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: إِنْ تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ حِينَ لَا نَسْمَعُ، وَيَدْخُلُ حِينَ لَا نَدْخُلُ(١).

•[٥٤٧٦] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ تَعْلَمُونَ ذُنُوبِي مَا وَطِئَ عَقِبِي رَجُلَانِ وَلَحَثَيْتُمْ عَلَىٰ رَأْسِيَ التُّرَابَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي، وَأَنِّي دُعِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوْثَةَ(٢).

•[٥٤٧٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَلَقِيتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ، فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ قَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادَةِ وَالْمِطْهَرَةِ، وَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَفِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟

•[٥٤٧٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٠٤].

۩[٣/١٤٦ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى مالك بن الحارث، فلم يخرج له البخاري.

•[٥٤٧٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٠٤]. (٢) رواته رواة الصحيحين.

•[٥٤٧٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٦١٤٧] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَالْأَسَانِيدُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا ، وَإِنَّمَا تَرَكْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْنَدَةٍ وَهَذَا مُسْنَدٌ (١) .

٥[٥٤٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ . وَحَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ۞ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٢) ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيًّا ، وَطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي حُذَيْفَةَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ (٣) .

٥[٥٤٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٧٣٠) عن مالك بن إسماعيل به . وأخرجه البخاري كذلك (٣٧٣١) ، (٦٢٨٦) من طريق شعبة بن الحجاج ، وفي (٣٧٤٨) من طريق أبي عوانة الوضاح من كلاهما عن مغيرة به بنحوه . وأخرجه مسلم (٨٢٣/ ٢) من طريق الشعبي عن علقمة بنحوه مختصرا .

٥[٥٤٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ٥٨٧٨] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ - د س ق ٤٤٥٥ - د ت س ق ٤٤٥٨ - د ت س ٤٤٥٩] ، وسيأتي برقم (٥٩٨٤) .

۞[٣/ ١٤٧ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه عبد الله بن ظالم وهو صدوق لينه البخاري ، ولم يخرج البخاري لهلال بن يساف إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسىٰ بن مسعود وأخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيئ الحفظ .

٥[٥٤٧٩] [الإتحاف : كم ١٦٣٣٣] .

شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَىٰ شَجَرَةٍ يَجْتَنِي لَهُمْ مِنْهَا ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

ο[٥٤٨٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصَّهْبَانِيِّ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ هَذَا؟**» ، فَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ**» ، فَأَثْنَىٰ عَبْدُ اللَّهِ عَلَىٰ رَبِّهِ وَحَمِدَهُ ، فَأَحْسَنَ فِي حَمْدِهِ عَلَىٰ رَبِّهِ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَجْمَلَ الْمَسْأَلَةَ ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا عَبْدٌ رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي جِنَانِكَ جِنَانِ الْخُلْدِ ، قَالَ : وَكَانَ ﷺ يَقُولُ : «**سَلْ تُعْطَ** ۩ ، **سَلْ تُعْطَ**» مَرَّتَيْنِ ، فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي وَكَانَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

ο[٥٤٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَمْدَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**» .

---

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

ο[٥٤٨٠] [الإتحاف : كم ١٤٧٠٦] .

۩[٣/١٤٧ ب]

(٢) رواته ثقات .

ο[٥٤٨١] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٤] .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَهُ عِلَّةٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَنْصُورٍ .

أَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[1] :

○[٥٤٨٢] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ :

○[٥٤٨٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، جَمِيعًا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**»[2] .

○[٥٤٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، لَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٥٤٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية ليحيى بن يعلى عن زائدة ولا لمنصور بن المعتمر عن زيد بن وهب .

○[٥٤٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٤] .

○[٥٤٨٣] [الإتحاف : كم ١٢٦٠٤] .

(٢) لم يخرج مسلم للقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، والحديث مرسل .

○[٥٤٨٤] [الإتحاف : كم ١٤٣٨١] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٥ - س ١٠١٤٣] .

(٣) قال الذهبي : «فيه عاصم بن ضمرة ضعيف» .

○[٥٤٨٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٣٣) ، (٢٩٣٤) .

عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَحَبَّ ۞ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٥٤٨٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ نَحِيفٌ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ : كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا؟ كُنَيْفٌ[(٢)] مُلِئَ عِلْمًا؟ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٥٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : عَنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ : أَخْبِرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؟ قَالَ : عَلِمَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ، ثُمَّ انْتَهَىٰ وَكَفَىٰ بِهِ ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

۞ [٣/١٤٨ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى مصعب بن المقدام فمن رجال مسلم وحده وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرج الشيخان لعلقمة ، عن عمر رضي الله عنه .

● [٥٤٨٦] [الإتحاف : كم ١٥٢٨٧] . (٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، لكن لم يخرج الشيخان لزيد بن وهب ، عن عمر رضي الله عنه .

● [٥٤٨٧] [الإتحاف : كم ١٤٣٠٠] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين لكن لم يخرج الشيخان لأبي البختري ، عن علي رضي الله عنه . وفيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .



•[٥٤٨٨] أخبرني أبو عليٍّ الحافظُ، أخبرنا إبراهيمُ بنُ أبي طالبٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثنا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا سفيانُ، عنِ المِقْدامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أبيهِ، عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ في هذهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قال: نزلت في خمسٍ من قريشٍ، أنا وابنُ مسعودٍ فيهم، فقالت قريشٌ للنَّبيِّ ﷺ: لو طردتَ هؤلاءِ عنكَ جالسناكَ، تُدْني هؤلاءِ دوننا؟! فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ إلى قولِهِ ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢، ٥٣].

▪ هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخينِ، ولم يُخرِّجاهُ[1].

○[٥٤٨٩] أخبرنا أبو الفضلِ الحسنُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ العدلُ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الوهَّابِ العبديُّ، أخبرنا جعفرُ بنُ عونٍ، أخبرنا المسعوديُّ، عن جعفرِ بنِ ۩ عمرٍو[2] بنِ حُرَيثٍ، عن أبيهِ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ: «اقرأْ» قال: أقرأُ وعليكَ أُنزلَ؟ قال: «إنِّي أُحبُّ أن أسمعَهُ من غيري»، قال: فافتتحَ سورةَ النِّساءِ حتَّى بلغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فاستعبرَ رسولُ اللهِ ﷺ، وكفَّ عبدُ اللهِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «تكلَّمْ»، فحمِدَ اللهَ في أوَّلِ كلامِهِ، وأثنى على اللهِ وصلَّى على النَّبيِّ ﷺ، وشهِدَ شهادةَ الحقِّ، وقال: رضينا باللهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، ورضيتُ لكم ما رضيَ اللهُ ورسولُهُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «رضيتُ لكم ما رضيَ لكم ابنُ أمِّ عبدٍ»[3].

•[٥٤٨٨] [الإتحاف: عه كم حب ٥٠٧٢].

(١) لم يخرج الشيخان لمؤمل بن إسماعيل إنما أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يخرج البخاري للمقدام بن شريح وأبيه. والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩٣/ ١) من طريق إسرائيل بن يونس عن المقدام بن شريح به.

○[٥٤٨٩] [الإتحاف: كم ١٥٩٣٠].

۩[٣/ ١٤٨ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) صحح عليه في الأصل.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٥٤٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ شَقِيقٌ يَذْكُرُ صَحَابَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَاكَ تَذْكُرُ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أُفَضِّلُ عَلَيْهِ أَحَدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٤٩١] حدثنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وَسَمْتِهِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ عَلْقَمَةُ يُشَبَّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٥٤٩٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي ۞؛ إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، فَلِجْ، فَلَمَّا دَخَلَ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ

---

(١) فيه المسعودي أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . وجعفر بن عمرو بن حريث المخزومي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٤٩٠][الإتحاف : كم ٢٤٤٢٢] .

(٢) رواته رواة الشيخين، ولم يخرج مسلم للفضل بن موسى، عن الأعمش .

●[٥٤٩١][الإتحاف : كم ٢٤٨٨٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين . وفيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

○[٥٤٩٢][الإتحاف : كم حم ١٣٢٩٤] ، وسيأتي برقم (٨٥٣٤) .

۞[٣/ ١٤٩ أ]

الظَّهِيرَةِ ، قَالَ : طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي قَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : «**ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ**» ، قُلْتُ : وَمَتَىٰ أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ : «**حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ**» ، قُلْتُ : فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ : «**اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ ، وَادْخُلْ دَارَكَ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ : «**فَادْخُلْ بَيْتَكَ**» ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ : «**فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ ، فَاصْنَعْ هَكَذَا وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ ، وَقُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمُوتَ عَلَىٰ ذَلِكَ**»[1] .

٩٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

• [٥٤٩٣] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَيُّمَا أَكْبَرُ أَنْتَ أَمِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ[2] .

• [٥٤٩٤] **فأخبرني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ بِثَلَاثِ سِنِينَ أُتِيَ إِلَىٰ أُمِّي ، فَقِيلَ لَهَا : وَلَدَتْ آمِنَةُ غُلَامًا فَخَرَجَتْ بِي حِينَ أَصْبَحْتُ آخِذَةً بِيَدِي حَتَّىٰ دَخَلْنَا

---

(١) رواته ثقات ، وعمرو بن وابصة الأسدي : صدوق .

• [٥٤٩٣] [الإتحاف : كم ٦٨٧٣] .

(٢) رواته ثقات .

۩ [٣/ ١٤٩ ب]

عَلَيْهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ تَمْصَعُ رِجْلَيْهِ فِي عَرَصَتِهِ ، وَجَعَلَ النِّسَاءُ يُحَدِّثْنَنِي وَيَقُلْنَ : قَبِّلْ أَخَاكَ .

قَالَ : وَمَاتَ الْعَبَّاسُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

• [٥٤٩٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ : نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الْخَزْرَجِيَّةُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُكَنَّى أَبَا الْفَضْلِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ أَكْبَرَ مَنْ وَلَدَهُ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَشَهِدَ الْعَبَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَتَبُوكَ ، وَمَكَثَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ .

• [٥٤٩٦] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَيَاضِيُّ ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ مُعْتَدِلَ الْقَنَاةِ ، وَكَانَ يُخْبِرُنَا عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ أَعْدَلُ قَنَاةً مِنْهُ ، وَتُوُفِّيَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي هَاشِمٍ (١) .

• [٥٤٩٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ

• [٥٤٩٥] [الإتحاف : كم ٦٨٧٤] .

• [٥٤٩٦] [الإتحاف : كم ٦٨٧٤] .

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك واتهمه ابن معين بالوضع ، ومحمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وخالد بن القاسم البياضي : قال عنه ابن سعد : «كان قليل الحديث» ، وشعبة مولى ابن عباس : صدوق سيء الحفظ .



كُلَيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وُلِدَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

●[٥٤٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا ۞ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَعْتَقَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ مَوْتِهِ سَبْعِينَ مَمْلُوكًا(١) .

ذِكْرُ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ ﷺ وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي وَقْتِ إِسْلَامِهِ

●[٥٤٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ، وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بْنَ هِشَامٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَالَ لَهُ : اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ ، وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ ، وَكَبَتَ اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا أَنْحِتُ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحِتُ أَقْدَاحِي ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ، أُرَاهُ قَالَ : عِنْدَ طُنُبِ الْحُجْرَةِ وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَقَالَ

●[٥٤٩٨] [الإتحاف : كم ٦٨٧٥] .

۞[٣/ ١٥٠ أ]

(١) فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

●[٥٤٩٩] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٠٨] .

النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّىٰ جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ النَّاسُ ، فَقَامُوا عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ : لَا شَيْءَ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَأْسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَايْمُ اللَّهِ مَا لُمْتُ النَّاسَ ، قَالَ : وَلِمَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رِجَالًا بِيضًا عَلَىٰ خَيْلٍ بُلْقٍ لَا وَاللَّهِ مَا تُبْقِي[1] شَيْئًا ، وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، قَالَ : فَرَفَعْتُ طَرَفَ الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ ، فَلَطَمَ وَجْهِي وَثَاوَرْتُهُ ، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيَّ ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ ، وَأَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمَدِ الْحُجْرَةِ ، فَضَرَبَتْهُ بِهِ ، فَعَلَّقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ؟! فَقَامَ ذَلِيلًا ، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّىٰ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَقَتَلَتْهُ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَانِهِ حَتَّىٰ أَنْتَنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِابْنَيْهِ : أَلَا تَسْتَحِيَانِ أَنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ؟! فَقَالَا : إِنَّا نَخْشَىٰ هَذِهِ الْقَرْحَةَ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ فَمَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَىٰ مَكَّةَ إِلَىٰ جِدَارٍ ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[2] .

●[٥٥٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَدْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ عَلَىٰ سِقَايَتِهِ وَلَمْ يُهَاجِرْ .

○[٥٥٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة ، وفي الحاشية : «تليق» ، وصحح عليه .

[٣/ ١٥٠ ب]

(٢) فيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو ضعيف ، وأخرج مسلم لمحمد بن إسحاق في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

●[٥٥٠٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧١١] .

○[٥٥٠١] [الإتحاف : كم ٣٥٤٣] ، وتقدم برقم (٤٣٠٣) ، (٤٣٠٥) .

الْحَلَبِيُّ . ح وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ[(١)] بْنُ قَيْسٍ وَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : «**يَا عَمُّ ، خُذْ لِي عَلَىٰ أَخْوَالِكَ**» ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، سَلْ لِرَبِّكَ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ : «**أَمَّا ۩ الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي ، فَتَمْنَعُونِي مِمَّا[(٢)] تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ**» ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ : «**الْجَنَّةُ**» .

▪ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِيَّةِ ﷺ فِي تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] .

● [٥٥٠٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ : كُنَّا آلَ الْعَبَّاسِ قَدْ دَخَلْنَا الْإِسْلَامَ ، وَكُنَّا نَسْتَخْفِي إِسْلَامَنَا ، وَكُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلْنَا نَتَوَقَّعُ الْأَخْبَارَ ، فَقَدِمَ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

۩[٣/ ١٥١ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره وهو صدوق إلا أنه يدلس .

●[٥٥٠٢] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٠٨] .

عَلَيْنَا الضَّمَانُ[١] الْخُزَاعِيُّ بِالْخَبَرِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَسَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةٌ، وَقَدْ سَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ الْخَبِيثُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ قَدْ أَكْبَتَهُ اللَّهُ، وَأَخْزَاهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُنُبِ الْحُجْرَةِ، وَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ قَدِمَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ، قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَضَعُونَ السِّلَاحَ مِنَّا حَيْثُ شَاءُوا، وَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ[٢] النَّاسَ؛ لَقِينَا رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ، وَاللَّهِ مَا تُبْقِي[٣] شَيْئًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ طُنُبَ الْحُجْرَةِ، فَقُلْتُ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ، فَضَرَبَ وَجْهِي ۩ ضَرْبَةً مُنْكَرَةً، وَثَاوَرْتُهُ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ وَبَرَكَ عَلَى صَدْرِي، وَضَرَبَنِي فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمُدِ الْخَيْمَةِ فَأَخَذَتْهُ، وَهِيَ تَقُولُ: اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ؟! وَتَضْرِبُهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُدْخِلُهُ شَجَّةً مُنْكَرَةً، وَقَامَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ذَلِيلًا، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ، فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا[٤] حَتَّى مَاتَ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا، مَا يَدْفِنَانِهِ حَتَّى أَنْتَنَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ، حَتَّى قَالَ لَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَيْحَكُمَا أَلَا تَسْتَحِيَانِ أَنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ لَا تَدْفِنَانِهِ، فَقَالَا: إِنَّنَا نَخْشَى عَدْوَى هَذِهِ الْقَرْحَةِ، فَقَالَ: انْطَلِقَا فَأَنَا أُعِينُكُمَا عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَأَسْنَدُوهُ إِلَى جِدَارٍ، ثُمَّ رَضَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[٥].

---

(١) ضبب عليه في «الأصل» وفي «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٥٣): «الحيسمان» من طريق أحمد بن عبد الجبار به.

(٢) قوله: «ما لمت»، في حاشية الأصل: «مالت»، ونسبه لنسخة.

(٣) كذا في الأصل وفي «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٠٨) من طريق ابن إسحاق: «تليق».

(٤) صحح عليه في الأصل.

۩ [٣/ ١٥١ ب]

(٥) فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وهو ضعيف، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ أخرج =



●[٥٥٠٣] وأخبرني أَبُو أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو رَافِعٍ : كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ دَخَلَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمْتُ ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قَوْمَهُ ، وَيَكْرَهُ خِلَافَهُمْ ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ .

■ وَلَمْ يَزِدْ أَبُو أَحْمَدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَىٰ هَذَا الْمَتْنِ ، وَأَتَىٰ بِهِ مُرْسَلًا .

هَذَا الَّذِي انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَىٰ تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَاسْمَعِ الْآنَ الْأَخْبَارَ الَّتِي تُضَادُّهَا(١) .

○[٥٥٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالُوا : ائْذَنْ لَنَا فَنَتْرُكَ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : «**وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

= له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وأحمد بن عبد الجبار بن عمر العطاردي ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

●[٥٥٠٣] [الإتحاف : كم حم ١٧٧٠٨] .

(١) عكرمة لم يسمع من أبي رافع ، وفيه الحسين بن عبد الله وهو ضعيف ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

○[٥٥٠٤] [الإتحاف : حب كم ١٧٦٣] [التحفة : خ ١٥٥١] .

۩[٣/ ١٥٢ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٠٨) عن إبراهيم بن المنذر به ، وأخرجه البخاري أيضا (٢٥٥٢) ، (٣٠٦٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن موسى بن عقبة به . ولم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن فليح .

○[٥٥٠٥] حدثنا أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ، كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا[1] عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَىٰ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا. قَالَ: وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ مُسْلِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ، فَإِنْ يَكُنْ كَمَا تَقُولُ فَاللَّهُ يَجْزِيكَ، فَافْدِ نَفْسَكَ وَابْنَيْ أَخَوَيْكَ: نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَحْدَمٍ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ**»، فَقَالَ: مَا ذَاكَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي دَفَنْتَ أَنْتَ وَأُمُّ الْفَضْلِ، فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ أُصِبْتُ فَهَذَا الْمَالُ لِبَنِي الْفَضْلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ وَقُثَمَ؟**» فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ أُمِّ الْفَضْلِ، فَاحْسِبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصَبْتُمْ مِنِّي عِشْرِينَ أُوقِيَّةً مِنْ مَالٍ كَانَ مَعِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْعَلُ**»، فَفَدَىٰ الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ وَابْنَيْ أَخَوَيْهِ وَحَلِيفَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٠]، فَأَعْطَانِي مَكَانَ الْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ عِشْرِينَ عَبْدًا كُلُّهُمْ فِي يَدِهِ مَالٌ يَضْرِبُ بِهِ مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٥٥٠٥] [الإتحاف: حاكم ٢١٧٦٣] [التحفة: د ١٦١٧٩].

(١) صحح عليه في الأصل. ۩[٣/ ١٥٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ولم يخرج -



•[٥٥٠٦] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي[1] الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدَهُ خَاصَّةً خَصَّ اللَّهُ الْعَبَّاسَ بِهَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٥٥٠٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٥٥٠٨] أخبرني أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا الْفَضْلِ لَكَ مِنَ اللَّهِ حَتَّى تَرْضَى».

= البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقا وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لابن إسحاق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو إمام المغازي. وأحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

•[٥٥٠٦] [الإتحاف: كم ٨٧٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) لم يخرج البخاري لابن أبي الزناد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات والمقدمة وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، ولم يخرج البخاري لمحمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. عبد الله بن عمرو بن أبي أمية قال عنه أبو حاتم الرازي: «هذا شيخ أدركته بالبصرة خرج إلى الكوفة في بدو قدومنا البصرة فلم نكتب عنه ولا أخبر أمره».

○[٥٥٠٧] [الإتحاف: كم حم ٧٥٥١] [التحفة: ت س ٥٥٤٤ - س ٥٥٤٥]، وسيأتي برقم (٥٥١٧).

(٣) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو صدوق يهم.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٥٥٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا سَاجِدًا أَنْ أَطَأَ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ، فَخَرَجْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ، فَخَرَجَ غَضْبَانًا(٢) حَتَّىٰ ۩ جَاءَ الْمَسْجِدَ، فَعَجِلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ، فَاقْتَحَمَ الْحَائِطَ، فَقُلْتُ: هَذَا يَوْمُ شَرٍّ، فَاتَّزَرْتُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: ١، ٢]»، فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِي جَهْلٍ: «﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾» [العلق: ٦، ٧]، قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ عَلَيَّ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٥٥١٠] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ

---

(١) فيه الحسن بن عنبسة الوراق: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روىٰ عنه جمع. ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو ضعيف، وعلي بن هاشم بن البريد وهو صدوق يتشيع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٥٥٠٩] [الإتحاف: كم ٦٨٦٧].

(٢) كذا في «الأصل»، وهي علىٰ لغة بني أسد، والجادة: «غضبان».

۩[٣/ ١٥٣ أ]

(٣) قال الذهبي: «فيه عبد الله بن صالح ليس بعمدة، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك». اهـ.

○[٥٥١٠] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٦].



فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ﷺ ، يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لِي : «انْظُرْ هَلْ تَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ؟» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «مَا تَرَىٰ؟» ، قُلْتُ : الثُّرَيَّا ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَإِمَامُنَا أَبُو زَكَرِيَّا رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَرْضَهُ لَمَّا حَدَّثَ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ[١] .

○ [٥٥١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ ، قَالَ سَهْلٌ : فَنَظَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ۞ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٥٥١٢] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) فيه عبيد بن أبي قرة : قال البخاري : «لا يتابع في حديثه» . وفيه أبو قبيل وهو صدوق يهم ، وأبو ميسرة مولى العباس : ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لم يصح هذا» .

○ [٥٥١١] [الإتحاف : كم ٦٢٢٩] .

۞ [٣/ ١٥٣ ب]

(٢) فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت قال البخاري والدارقطني فيه : «منكر الحديث» ، وقال النسائي وغيره : «ضعيف» .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ خَلَفِ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا وَهْبٍ، عَلَىٰ مَنْ نَزَلْتَ؟»**، قَالَ: عَلَى الْعَبَّاسِ، قَالَ: **«نَزَلْتَ عَلَىٰ أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٥٥١٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي خُرَيْمَ بْنَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، يَقُولُ: هَاجَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ، فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ»**، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ ... وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حِينَ يَخْصِفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَىٰ رَحِمٍ ... إِذَا مَضَىٰ عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَىٰ بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ... وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي ... النُّورِ وَسُبْلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ۩

---

(١) فيه محمد بن طلحة وهو صدوق يخطئ، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وإبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان: لم نقف له على ترجمة. وإسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ١٥٤أ]



■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ رُوَاتُهُ الْأَعْرَابُ عَنْ آبَائِهِمْ ، وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ لَا يُضَعَّفُونَ[(١)] .

٥[٥٥١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُفَارِقْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَعَامَةَ الْجُذَامِيُّ ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ بِبَغْلَتِهِ قِبَلَ الْكُفَّارِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا يُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْ عَبَّاسُ ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ» ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا عَطْفَتُهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا : يَا لَبَّيْكَاهُ يَا ، لَبَّيْكَاهُ ، قَالُوا : فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالْكُفَّارُ ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَقَالُوا : يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ» ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : «انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ» ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ ، فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَصَيَاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى جِدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[(٢)] .

---

(١) فيه زكريا بن يحيى الخزاز وهو صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني . وفيه زحر بن حصين وهو لا يعرف ، وحميد بن منهب : لا تصح له صحبة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٥١٤] [التحفة : م س ٥١٣٤] . ۩[٣/ ١٥٤ ب]

(٢) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه مسلم (١٨٢٣) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، عن =

ه[٥٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلِ[١] بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَهِّزُ أَوْ كَانَ يَعْرِضُ جَيْشًا بِبَقِيعِ الْخَيْلِ فَاطَّلَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَحْنَاهُ عَلَيْهَا» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ه[٥٥١٦] وَقَدْ حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُجَهِّزُ جَيْشًا ، فَنَظَرَ إِلَى الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : «هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا لَهَا»[٣] .

ه[٥٥١٧] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ ، فَنَالَ مِنْهُ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَاجْتَمَعُوا ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَنَلْطِمَنَّ الْعَبَّاسَ كَمَا لَطَمَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ ، فَقَالَ :

= ابن وهب به . وأخرجه أيضًا (١٨٢٣/ ٢) من وجه آخر عن الزهري ، عن كثير بن العباس بنحوه . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٨٥٦) .

ه[٥٥١٥] [الإتحاف : حب حم كم ٥٠٤٠] [التحفة : س ٣٨٦٢] ، وسيأتي برقم (٥٥١٦) .

(١) في الأصل : «سهل» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، ومحمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ .

ه[٥٥١٦] [الإتحاف : حب حم كم ٥٠٤٠] [التحفة : س ٣٨٦٢] ، وتقدم برقم (٥٥١٥) .

(٣) رواته ثقات سوى محمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ .

ه[٥٥١٧] [الإتحاف : كم حم ٧٥٥١] [التحفة : ت س ٥٥٤٤ - س ٥٥٤٥] ، وتقدم برقم (٥٥٠٧) .

«**مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟**» ، قَالُوا : أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا بِهِ الْأَحْيَاءَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٥٥١٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ، قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ تَحَلَّقَتْ عِنْدَهُ بُطُونُ قُرَيْشٍ ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ آبَائِهِمْ ، إِلَىٰ أَنْ قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي أَبِيكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْفَضْلِ كَانَ وَاللَّهِ عَمَّ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَقُرَّةَ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ، سَيِّدُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْدَانِ ، جَدُّ الْأَجْدَادِ ، وَآبَاؤُهُ الْأَجْوَادُ ، وَأَجْدَادُهُ الْأَنْجَادُ ، لَهُ عِلْمٌ بِالْأُمُورِ ، قَدْ زَانَهُ حِلْمٌ ، وَقَدْ عَلَاهُ فَهْمٌ ، كَانَ يَكْسِبُ حِبَالَهُ كُلُّ مُهَنَّدٍ ، وَيَكْسِبُ لِرَأْيِهِ كُلُّ مُخَالِفٍ رِعْدِيدٍ ، تَلَاشَتِ الْأَخْدَانُ عِنْدَ ذِكْرِ فَضِيلَتِهِ ، وَتَبَاعَدَتِ الْأَنْسَابُ عِنْدَ ذِكْرِ عَشِيرَتِهِ ، صَاحِبُ الْبَيْتِ وَالسِّقَايَةِ وَالنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ ، وَلِمَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ؟ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ؟ وَمُدَبِّرٌ سِيَاسَتَهُ أَكْرَمُ مَنْ دَبَّ ، وَأَفْهَمُ مَنْ مَشَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَكِبَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ(٢) .

○[٥٥١٩] أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو صدوق يهم ، وباقي رواته رواة الصحيحين .

●[٥٥١٨] [الإتحاف : كم ٨٠٦٤] .

[٣/ ١٥٥ أ]

(٢) صحح عليه في الأصل .

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، ولم يخرج الشيخان لثابت عن عقبة بن عبد الغافر ، ولا لعقبة بن عبد الغافر عن عبد الله بن عباس ، وفي الإسناد : الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : قال الذهبي : «لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○[٥٥١٩] [الإتحاف : كم ١٢٣٤٩] .

هِلَالٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بِثَمَانِينَ أَلْفًا، فَمَا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْهُ لَا قَبْلَهَا، وَلَا بَعْدَهَا، فَأَمَرَ بِهَا، وَنُثِرَتْ عَلَى حَصِيرٍ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِيلُ عَلَى الْمَالِ قَائِمًا، فَجَاءَ النَّاسُ وَجَعَلَ يُعْطِيهِمْ، وَمَا كَانَ يَوْمَئِذٍ عَدَدٌ، وَلَا وَزْنٌ، مَا كَانَ إِلَّا قَبْضًا، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْطَيْتُ فِدَائِي وَفِدَاءَ عَقِيلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ، أَعْطِنِي مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ»، فَحَثَى فِي خَمِيصَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَنْصَرِفُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْفَعْ عَلَيَّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا آخَذُ مَا وَعَدَ اللَّهُ فَقَدْ أَنْجَزَ، وَلَا أَدْرِي الْأُخْرَى: ﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠]، هَذَا ۩ خَيْرٌ مِمَّا أَخَذَ مِنِّي، وَلَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي[(١)].

○[٥٥٢٠] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٥٥٢١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى[(٣)] بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ،

۩[٣/ ١٥٥ ب]

(١) فيه موسى بن سهل بن كثير وهو ضعيف، وباقي رواته رواة الصحيحين.

○[٥٥٢٠][الإتحاف: كم ١٢٣٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان للحسين بن الحارث الأهوازي، وباقي رواته رواة الشيخين.

○[٥٥٢١][الإتحاف: كم ٢٤٨٩٥].

(٣) صحح عليه في الأصل.



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ وَهُوَ أَبْيَضُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ فَقَالَ : «أَعْجَبَنِي جَمَالُ عَمِّ النَّبِيِّ» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ؟ قَالَ : «اللِّسَانُ»(١) .

●[٥٥٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَلْبَسُونَهُ ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ ، قَالَ جَابِرٌ : وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا أُخْرِجَ كَرْهًا ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَسَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ قَمِيصَهُ ، فَلِذَلِكَ كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ مُكَافَأَةً لِمَا فَعَلَ بِالْعَبَّاسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٥٢٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ۞ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ قَمِيصٌ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ ابْنِ أُبَيٍّ .

---

(١) فيه الحكم بن المنذر ، ومحمد بن بشر الخثعمي ، لم نقف لهما على ترجمة ، وموسى بن داود الضبي وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «مرسل» .

●[٥٥٢٢] [الإتحاف : كم ٣٧٣٣] .

(٢) رواته رواة الشيخين سوى شعيب بن عمرو ، والحديث أخرجه البخاري (٣٠٢٤) عن عبد الله بن محمد عن ابن عيينة به بنحوه .

●[٥٥٢٣] [الإتحاف : كم ٣٠٢٦] [التحفة : س ٢٥٠٩ - خ م س ٢٥٣١ - م ٢٥٦٠ - س ٢٧٩٠ - س ١٩٣٦٨ - خ ١٩٦٠٢] .

۞ [٣/ ١٥٦ أ]

▪ وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١] .

○[٥٥٢٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَرَأَيْتُ لَهُ جُمَّةً ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ حُسْنِهَا ، فَقَالَ : كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ ، وَكَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ ، وَكَانَ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جُمَّةٌ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ نُورُ الْخِلَافَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ ، فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنٌ إِلَّا أَحَبَّهُ .

▪ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ هَاشِمِيُّونَ مَعْرُوفُونَ بِشَرَفِ الْأَصْلِ[٢] .

○[٥٥٢٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الضَّرِيرُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما : إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ؛ فلم يخرج البخاري لابن أبي عمر وهو صدوق صنف «المسند» ، وباقي رواته رواة الشيخين . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٦٦٧/ ١) بداية من ابن أبي عمر نهاية بجابر بن عبد الله .

○[٥٥٢٤] [الإتحاف : كم ٨٦٦١- كم/ ٨٦٦٢] .

(٢) فيه موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان لم نقف له على ترجمة ، وأبو محمد سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال الحافظ ابن حجر : مقبول وقال الذهبي : «ليس بمعتمدين» .

○[٥٥٢٥] [الإتحاف : كم ١٥١٤٢- كم/ ٤٢٣٧] .



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «نَزِيدُ فِي الْمَسْجِدِ» ، وَدَارُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَعْطِنَاهَا نَزِدْهَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَقْطَعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : إِذَنْ أَغْلِبَكَ عَلَيْهَا ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، قَالَ : فَجَاءُوا إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : عِنْدِي فِي هَذَا خَبَرٌ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ لِيَتِيمٍ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَى فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ : إِنَّ أَنْزَهَ الْبُيُوتِ عَنِ الظُّلْمِ لَبَيْتِي ، قَالَ : فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : فَبَقِيَ شَيْءٌ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا مِيزَابٌ لِلْعَبَّاسِ شَارِعٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ مَاءُ الْمَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ بِيَدِهِ ، فَقَلَعَ الْمِيزَابَ ، فَقَالَ : هَذَا الْمِيزَابُ لَا يَسِيلُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ[1] الْعَبَّاسُ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ الْمِيزَابَ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِيَدِهِ[2] ، وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ضَعْ رِجْلَيْكَ عَلَى عُنُقِي لِتَرُدَّهُ إِلَى مَا كَانَ هَذَا فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَزَادَهَا عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَطَعَ لِلْعَبَّاسِ دَارًا أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزَّوْرَاءِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَتَبْنَاهُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالشَّيْخَانِ ﷺ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ[3] .

٥[٥٥٢٦] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٣/١٥٦ ب]

(١) صحح عليه في الأصل. (٢) نسبه في الأصل إلى نسخة.

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لأبي يحيى الضرير وهو مجهول، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وباقي رواته رواة الشيخين.

٥[٥٥٢٦] [الإتحاف: كم ١٥٣٤٣].

الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَعَتْ زِيَادَتُهُ عَلَىٰ دَارِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ(١) .

○[٥٥٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : سَلِ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «**مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَىٰ غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ**»(٢) .

○[٥٥٢٨] وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : سَلْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ الْحِجَابَةَ ، فَقَالَ : «**أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا السِّقَايَةَ تَرْزَؤُكُمْ ، وَلَا تَرْزَءُونَهَا**» .

■ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُمَا(٢) .

○[٥٥٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

---

(١) فيه عطاء الخراساني ، وهو صدوق يهم كثيرًا ، ويرسل ، ويدلس .

○[٥٥٢٧] [الإتحاف : كم طخ خز ١٤٧٥٤] .

۩[٣/ ١٥٧ أ]

(٢) فيه عبد الله بن أبي رزين ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف .

○[٥٥٢٨] [الإتحاف : كم ١٤٧٥٥] .

○[٥٥٢٩] [الإتحاف : مي خز قط كم حم جا ١٤١٤٤] [التحفة : ت ١٠٠٦٢ - د ت ق ١٠٠٦٣ - ت ١٠١١٢] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٥٥٣٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ؟ فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهُمْ؟» فَقَالَ: يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِوُجُوهٍ مُشْرِقَةٍ، فَإِذَا لَقُونَا، لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْفَرَ عَنْهُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يُؤْذُونَنِي فِي الْعَبَّاسِ، عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَيَزِيدُ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَإِنَّهُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوفِيِّينَ[(٢)] .

○ [٥٥٣١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوهَا بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا،

---

(١) فيه حجية بن عدي وهو صدوق يخطئ. وإسماعيل بن زكرياء: صدوق يخطئ قليلا.

○ [٥٥٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٣٥٧١] [التحفة: ت س ١١٢٨٩].

(٢) فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا.

○ [٥٥٣١] [الإتحاف: كم حم ٦٨٧٠] [التحفة: ق ٥١٣٧ - ت ٥١٣٠]، وسيأتي برقم (٧١٥٦).

۩ [٣/ ١٥٧ ب]

وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»

▪ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﵄ طَرَفًا فِي فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَيَّنْتُ عِلَلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِذِكْرِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَنْ أَسْقَطَهُ مِنَ الْإِسْنَادِ، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ [١].

•[٥٥٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَارِثُ النَّبِيِّ وَعَمُّهُ [٢].

•[٥٥٣٣] أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى عُثْمَانَ ﵄ فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُغَدِّي النَّاسَ فَدَعَوْتُهُ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوُجُوهُ [٣] أَبَا الْفَضْلِ، فَقَالَ: وَوَجْهُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: مَا زِدْتُ عَلَى أَنْ أَتَانِي رَسُولُكَ وَأَنَا أُغَدِّي فَغَدَّيْتُهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ [٤].

---

(١) فيه يزيد بن أبي زياد، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن.

•[٥٥٣٢][الإتحاف: كم ٢٤٣٢٩].

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ.

•[٥٥٣٣][الإتحاف: كم ١٣٦٥٣].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس فلم يخرج له مسلم، غير أنهم لم يذكروا لذكوان رواية عن العباس، ولا عن عثمان، وقد رواه البخاري في «التاريخ» (٤/ ٣١٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥١٩): «عن شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ذكوان أبا صالح، يحدث عن صهيب، مولى العباس قال: أرسلني العباس إلى عثمان»، فيظهر أنه سقط من صهيب مولى العباس من إسناد الحاكم، وصهيب: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يرو عنه إلا أبو صالح.

● [٥٥٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵉ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، قَالَ: إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ، قَالَ: عِنْدَ مَنْ؟ قَالَ: عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَا إِنَّ أَبَاهُ كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ (١).

○ [٥٥٣٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ (٢)»** (٣).

● [٥٥٣٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ فَاسْقِنَا، فَمَا بَرِحُوا حَتَّى سَقَاهُمُ اللَّهُ ﷻ، قَالَ: فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَى لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَى الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ، يُعَظِّمُهُ، وَيُفَخِّمُهُ، وَيَبَرُّ قَسَمَهُ، فَاقْتَدُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، وَاتَّخِذُوهُ وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ ﷻ فِيمَا نَزَلَ بِكُمْ (٤).

● [٥٥٣٤] [الإتحاف: كم ٤٣١١].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن ثابت وهو ضعيف رمي بالرفض.

○ [٥٥٣٥] [الإتحاف: كم ٦٩٦١].

۩ [٣/ ١٥٨ أ] (٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) لم يخرج في «الصحيحين» لمحمد بن عزيز وفيه ضعف، ولا لسلامة بن روح وهو صدوق له أوهام وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه أخرج له البخاري تعليقا.

● [٥٥٣٦] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٥].

(٤) فيه داود بن عطاء المدني وهو ضعيف، وقال الذهبي: «متروك».

١٠٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ رضي الله عنه

• [٥٥٣٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

• [٥٥٣٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ كَاتِبًا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما.

○ [٥٥٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ۩، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كِتَابُ رَجُلٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: «أَجِبْ عَنِّي» فَكَتَبَ جَوَابَهُ، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ»، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَانَ يُشَاوِرُهُ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

• [٥٥٤٠] أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فِي[٢] زَمَنِ عُمَرَ وَصَدْرًا مِنْ وِلَايَةِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

○ [٥٥٣٩] [الإتحاف: كم ١٠٠٨٨].

۩ [٣/١٥٨ ب]

(١) فيه عبد الله بن صالح: أخرج له البخاري تعليقا وقيل روى عنه وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وعبد الواحد بن أبي عون إنما أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ.

(٢) ضبب عليه في الأصل.

○[٥٥٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّغَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَبِأَحَدِكُمُ الْغَائِطُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

١٠١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ الْأَذَانِ

●[٥٥٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ، مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ، وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُمَا التَّوْءَمَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ.

●[٥٥٤٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ النِّدَاءِ يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ ۩.

●[٥٥٤٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقَبَةَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُمَا التَّوْءَمَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأَخُوهُ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ.

●[٥٥٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا

○[٥٥٤١] [الإتحاف: ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩] [التحفة: د ت س ق ٥١٤١]، وتقدم برقم (٦٠٧)، (٩٥٩).

(١) رواته رواة الصحيحين.

۩ [٣/ ١٥٩ أ]

●[٥٥٤٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣١].

●[٥٥٤٥] [الإتحاف: كم ٢٥١٨٧].

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ الْأَذَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : تُوُفِّيَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ إِنَّمَا اشْتُهِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ بِحَدِيثِ الْأَذَانِ الَّذِي تَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبُولِ .

■ وَلَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي أَسَانِيدِهِ وَأَمْثَلُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَدْ تَوَهَّمَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا أَنَّ سَعِيدًا لَمْ يَلْحَقْ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ فِيمَنْ يَدْخُلُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ عُثْمَانَ فِي التَّوَسُّطِ ، وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ . وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مَشْهُورٌ ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ . وَأَمَّا أَخْبَارُ الْكُوفِيِّينَ فِي هَذَا الْبَابِ فَمَدَارُهَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ۞ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . وَأَمَّا وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهُ فَإِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْأَسَانِيدِ ، وَقَدْ أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٥[٥٥٤٦] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ،

۞[٣/ ١٥٩ ب]

٥[٥٥٤٦] [الإتحاف : قط كم ٧١٥٥] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ وَهُوَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَجَاءَ أَبَوَاهُ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا ، ثُمَّ مَاتَا فَوَرِثَهُمَا ابْنُهُمَا بَعْدُ[1] .

١٠٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥[٥٥٤٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُنَاسَةَ[2] بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَ : أَبِي الدَّرْدَاءِ عَامِرٌ وَلَكِنَّهُ صُغِّرَ ، فَقِيلَ : عُوَيْمِرٌ ، وَأُمُّهُ : مُحِبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَطْنَابَةِ[3] بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِيمَا ذُكِرَ آخِرَ دَارِهِ إِسْلَامًا لَمْ يَزَلْ مُتَعَلِّقًا بِصَنَمٍ لَهُ ، قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ مِنْدِيلًا ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَأْبَى فَيَجِيئُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَكَانَ لَهُ أَخًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ خَالَفَهُ ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَعْجَلَ امْرَأَتَهُ وَإِنَّهَا لَتُمَشِّطُ رَأْسَهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَقَالَتْ : خَرَجَ أَخُوكَ آنِفًا ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّنَمُ وَمَعَهُ الْقَدُومُ ، فَأَنْزَلَهُ وَجَعَلَ يَفْلِذُهُ فَلْذًا فَلْذًا وَهُوَ يَرْتَجِزُ :

تَبَرَّأْ ۞ مِنَ اسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ كُلِّهَا ... أَلَا كُلُّ مَا يُدْعَى مَعَ اللَّهِ بَاطِلُ

---

(١) قال البيهقي : «هذا منقطع بين أبي بكر بن حزم ، وعبد الله بن زيد» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «فيه إرسال» .

(٢) كذا في «الأصل» وفي «الاستعاب» (٣/ ١٢٢٧) : «عائشة» .

(٣) صحح عليه في الأصل .

۞[٣/ ١٦٠ أ]

ثُمَّ خَرَجَ ، وَسَمِعَتِ الْمَرْأَةُ صَوْتَ الْقَدُومِ وَهُوَ يَضْرِبُ ذَلِكَ الصَّنَمَ ، فَقَالَتْ : أَهْلَكْتَنِي يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَخَرَجَ عَلَىٰ ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّىٰ أَقْبَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْمَرْأَةَ قَاعِدَةً تَبْكِي شَفَقًا مِنْهُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ : أَخُوكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَخَلَ عَلَيَّ فَصَنَعَ مَا تَرَىٰ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ ابْنُ رَوَاحَةَ ، فَأَسْلَمَ ، وَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ كُلَّ وَجْهٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ» غَيْرَ أَنَّهُ يَعْنِي غَيْرَ ثَقِيلٍ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، وَقَدْ كَانَ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً .

▪ قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه .

•[٥٥٤٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ شَيْخًا بِدِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهُ : إِسْحَاقُ أَبُو حَرْبٍ مَوْلَىٰ لِبَنِي هَبَّارٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرَ بْنَ قَيْسِ بْنِ خُنَاسَةَ(١) صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْهَلَ ، أَقْنَىٰ ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً مُضَرَّبَةً صَغِيرَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلَىٰ كَتِفَيْهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَسَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ مَعِي يَقُولُ لَهُ : مُذْ كَمْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، قَالَ : وَكَانَ عَلَيْهِ جَوْرَبَانِ وَنَعْلَانِ ، قَالَ : وَكَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ إِسْحَاقَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ(٢) .

•[٥٥٤٨] [الإتحاف : كم ١٦١٧٣] .

(١) كذا في الأصل وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٧) : «عائشة» .

(٢) فيه إسحاق بن الحارث : مجهول . وقال الذهبي : «أخاف لا يكون سقط من سنده» .

١٠٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه ۩

●[٥٥٤٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ ، وَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ تُوُفِّيَ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَقِيلَ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ[1] .

●[٥٥٥٠] أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِنَفَرٍ عِنْدَهُ : إِنَّهُ قَدْ حَضَرَنِي مَا تَرَوْنَ مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِصَاحِبَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ذَلِكَ ، وَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ أَلَّا يُكَفِّنِّي مِنْكُمْ رَجُلٌ كَانَ عَرِيفًا ، أَوْ نَقِيبًا ، أَوْ أَمِيرًا ، أَوْ بَرِيدًا ، وَكَانَ الْقَوْمُ أَشْرَافًا ، كَانَ حُجْرٌ الْمَدَرِيُّ ، وَمَالِكٌ الْأَشْتَرُ فِي نَفَرٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ لِذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ ، فَقَالَ : أَنَا أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي ثَوْبَيْنَ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي ، حَاكَتْهَا لِي حَتَّى أُحْرِمَ فِيهِمَا ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : كَفَانِي[2] .

●[٥٥٥١] أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قَالَ ابْنُ سَلَّامٍ : وَيُقَالُ اسْمُهُ : بُرَيْرٌ[1] .

●[٥٥٥٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

۩[٣/ ١٦٠ ب]

(١) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري .

●[٥٥٥٠][الإتحاف : كم ١٧٦٠١] .

(٢) قال أبو حاتم في مجاهد : «حديثه عن أبي ذر مرسل» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ ، وَأُمُّهُ : رَمْلَةُ بِنْتُ وَقِيعَةَ بْنِ غِفَارٍ .

وَأَمَّا ذِكْرُ بُرَيْرٍ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ بِهِ (١) .

• [٥٥٥٣] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ۞ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : «كَيْفَ بِكَ يَا بُرَيْرُ» ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ (٢) .

• [٥٥٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، وَسَعِيدُ (٣) بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ : قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ ، فَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِأَخِي : انْطَلِقْ إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فَكَلِّمْهُ وَائْتِنِي بِخَبَرِهِ ، فَانْطَلَقَ ، فَلَقِيَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقُلْتُ : مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ ، فَقَالَ : كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا أُخْبِرُهُ ، قَالَ : ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ ، فَقَالَ : أَمَا آنَ

---

(١) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري .

• [٥٥٥٣] [الإتحاف : كم ٩ ٢٤٢٠] .

۞ [٣/ ١٦١ أ]

(٢) مرسل .

• [٥٥٥٤] [الإتحاف : كم خ ١٧٥٦١] [التحفة : م ١١٩٤٢] .

(٣) في الأصل : «سعد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ بَعْدُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلْدَةَ؟ قُلْتُ لَهُ : إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ : فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قُلْتُ لَهُ : بَلَغَنَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ ، هَذَا وَجْهِي ، فَاتَّبِعْنِي ، وَادْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَامْضِ أَنْتَ ، قَالَ : فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ ، وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ[1] ، فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي ، قَالَ : فَقَالَ لِي : **«يَا أَبَا ذَرٍّ ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا ، فَأَقْبِلْ»** ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۞ ، فَقَالُوا[2] : قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ ، فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ ، فَأَكَبَّ عَلَيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ ، وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ ، فَأَقْلَعُوا عَنِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ الْغَدَ ، رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالُوا : قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ ، فَأَكَبَّ عَلَيَّ ، وَقَالَ : مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ ، فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثُ الشَّامِيِّينَ[3] .

○ [٥٥٥٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) ضبب عليه في الأصل . ۞ [٣/ ١٦١ ب]

(٢) في حاشية الأصل منسوبا إلى نسخة : «فقال» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عاصم ، عن المثنى بن سعيد القصير ، والحديث أخرجه البخاري (٣٥١٥) ، ومسلم (٢٥٥٥) عن المثنى بن سعيد به .

○ [٥٥٥٥] [الإتحاف : كم ١٧٦٦٥] [التحفة : م ١١٩٤١ - سي ١١٩٤٤ - م ١١٩٥٥] .

الْقُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَرَفَةَ عَبَّادُ بْنُ الرَّيَّانِ اللَّخْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيَّ الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ[1] الْأَشْعَرِيُّ ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الْأَشْعَرِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَنَّا كُنَّا قَوْمًا غُرَبَاءَ فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي ، وَكَانَ اسْمُهُ أُنَيْسًا إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا بِأَعْلَى نَجْدٍ ، فَلَمَّا حَلَلْنَا بِهِمْ أَكْرَمُونَا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ مَشَى إِلَى خَالِي ، فَقَالَ : تَعْلَمُ أَنَّ أُنَيْسًا يُخَالِفُكَ إِلَى أَهْلِكَ ، قَالَ : فَخَفَقَ فِي قَلْبِهِ ، فَانْصَرَفْتُ فِي رَعِيَّةِ إِبِلِي ، فَوَجَدْتُهُ كَئِيبًا يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا بُكَاؤُكَ[2] يَا خَالُ؟ فَأَعْلَمَنِي الْخَبَرَ ، فَقُلْتُ : حَجَزَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّا نَخَافُ الْفَاحِشَةَ ، وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ قَدْ أَخَلَّ بِنَا ، وَلَقَدْ كَدَّرْتَ عَلَيْنَا صَفْوَ مَا ابْتَدَأْتَنَا بِهِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى اجْتِمَاعٍ ، فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ ، فَقَالَ أَخِي : إِنِّي رَجُلٌ مُدَافِعٌ عَلَى الْمَاءِ بِشِعْرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا ، فَقُلْتُ : لَا تَفْعَلْ ، فَخَرَجَ بِهِ اللَّجَاجُ حَتَّى دَافَعَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ صِرْمَتُهُ إِلَى صِرْمَتِهِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَدُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ أَشْعَرُ مِنْ أَخِي ، فَتَقَاضَيَا إِلَى خَنْسَاءَ[3] ، فَفَضَّلَتْ أَخِي عَلَى جُرَيْجٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ جُرَيْجًا خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا ، فَقَالَتْ : شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَحَقَدَتْ عَلَيْهِ ، فَضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا ، فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ مَكَّةَ فَابْتَدَأْتُ ۞ بِالصَّفَا ، فَإِذَا عَلَيْهَا رِجَالَاتُ قُرَيْشٍ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا صَابِئٌ ، أَوْ مَجْنُونٌ ، أَوْ شَاعِرٌ ، أَوْ سَاحِرٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَهُ؟ فَقَالُوا : هَا هُوَ ذَاكَ حَيْثُ تَرَى ، فَانْقَلَبْتُ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا جُزْتُ عَنْهُمْ قِيدَ حَجَرٍ حَتَّى أَكَبُّوا عَلَيَّ كُلَّ عَظْمٍ وَحَجَرٍ وَمَدَرٍ فَضَرَّجُونِي بِدَمِي ، وَأَتَيْتُ الْبَيْتَ فَدَخَلْتُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ وَصُمْتُ فِيهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ،

---

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في الأصل : «بكاك» . وانظر : «المعجم الأوسط» (١/ ٢٣) .

(٣) في الأصل : «خباء» ولعل الصواب ما أثبتناه . وانظر : «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٢٦٦) .

۞ [٣/ ١٦٢ أ]

لَا آكُلُ وَلَا أَشْرَبُ إِلَّا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ حَتَّىٰ كَانَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ إِضْحِيَانٌ، أَقْبَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ خُزَاعَةَ طَافَتَا بِالْبَيْتِ ثُمَّ ذَكَرَتَا إِسَافًا وَنَائِلَةَ، وَهُمَا وَثَنَانِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمَا، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنْ تَحْتِ السُّتُورِ، فَقُلْتُ: احْمِلَا أَحَدَهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ، فَغَضِبَا ثُمَّ قَالَتَا: أَمْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ رِجَالُنَا حُضُورًا مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا، ثُمَّ وَلَّتَا، فَخَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَهُمَا حَتَّىٰ لَقِيَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمَا، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟ وَمَا جَاءَ بِكُمَا؟**»، فَأَخْبَرَتَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**أَيْنَ تَرَكْتُمَا الصَّابِئَ؟**» فَقَالَتَا: تَرَكْنَاهُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ، فَقَالَ لَهُمَا: «**هَلْ قَالَ لَكُمَا شَيْئًا؟**»، قَالَتَا: نَعَمْ، وَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ؟ وَمِمَّنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ؟**»، فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟**»، فَقُلْتُ: مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ طَعَامُ طُعْمٍ**»، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُعَشِّيَهُ، قَالَ: «**نَعَمْ**»، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي حَتَّىٰ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بَيْتَهُ، ثُمَّ أَتَىٰ بِزَبِيبٍ مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا، قَبْضًا قَبْضًا، وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ مَلَأْنَا مِنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ لِي: «**إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضٌ، وَهِيَ ذَاتُ مَاءٍ، وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا تِهَامَةَ، فَاخْرُجْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ مَا دَخَلْتَ فِيهِ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ أُمِّي وَأَخِي فَأَعْلَمْتُهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالَا: مَا لَنَا رَغْبَةٌ عَنِ الدِّينِ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ فَأَسْلَمَا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَعْلَمْتُ قَوْمِي، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ صَدَّقْنَاكَ، وَلَعَلَّنَا۩ نَلْقَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِينَاهُ، فَقَالَتْ لَهُ غِفَارٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْلَمَنَا مَا أَعْلَمْتَهُ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَقَدَّمَتْ أَسْلَمُ، وَخُزَاعَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ رَغِبْنَا، وَدَخَلْنَا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ إِخْوَانُنَا

۩[٣/ ١٦٢ ب]

وَحُلَفَاؤُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» ، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ كُنْتَ تَأَلَّهُ فِي جَاهِلِيَّتِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقُومُ عِنْدَ الشَّمْسِ ، فَلَا أَزَالُ مُصَلِّيًا حَتَّى يُؤْذِيَنِي حَرُّهَا فَأَخِرُّ كَأَنِّي خِفَاءٌ ، فَقَالَ لِي : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي إِلَّا حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ(١) .

●[٥٥٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ ، يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبُعَ الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُسْلِمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَبِلَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٥٥٥٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كُنْتُ رُبُعَ الْإِسْلَامِ أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، وَأَنَا الرَّابِعُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَرَأَيْتُ الِاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

---

(١) فيه عروة بن رويم اللخمي الأشعري وهو صدوق يرسل كثيرا ، وأبو طرفة قال الذهبي : «ما علمت فيه جرحا فهو صالح الحديث ، ومحمد بن عائذ صدوق رمي بالقدر» ، وقصة إسلام ذر أخرجها مسلم (٢٥٥٤) .

●[٥٥٥٦] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٥] .

(٢) فيه أحمد بن عيسى اللخمي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام ، وصدقة بن عبد الله : ضعيف ، ونصر بن علقمة : قال دحيم : «ثقة» ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٥٥٧] [الإتحاف : حب كم ١٧٦٠٨] .

(٣) فيه مرثد بن عبد الله : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب .

ه[٥٥٥٨] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي [(١)] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تُقِلُّ الْغَبْرَاءُ ، وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ، وَلَا أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ**» ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : «**نَعَمْ ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [(٢)] ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

ه[٥٥٥٩] أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وأخبرني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو [(٣)] ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَىٰ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**» .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ [(٤)] :

ه[٥٥٥٨] [الإتحاف : حب كم ١٧٦١٢] [التحفة : ت ١١٩٧٦] .

(١) في الأصل : «المزني» ، والتصويب من «الإتحاف» .

[٣/ ١٦٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمالك بن مرثد ، ولا لأبيه مرثد بن عبد الله قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه عكرمة بن عمار : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب .

ه[٥٥٥٩] [الإتحاف : كم حم ١٢١٢٢] [التحفة : ت ق ٨٩٥٧] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه عثمان بن قيس البجلي وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع ، وأبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد : صدوق يخطئ تغير حفظه .

○[٥٥٦٠] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»[1].

١٠٤- مِحْنَةُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه

قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ مِنْ أَوْجُهٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

○[٥٥٦١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِئُ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ»؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «اصْبِرْ، اصْبِرْ[2]، اصْبِرْ[2]، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٥٥٦٢] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ

○[٥٥٦٠] [الإتحاف: كم حم ١٦٠٧٨].

(١) حماد بن سلمة: أخرج له مسلم عن علي بن زيد بن جدعان في المتابعات، وابن جدعان: ضعيف.

○[٥٥٦١] [الإتحاف: كم ١٧٥٧٢].

۞ [٣/ ١٦٣ ب].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه يزيد بن ربيعة الدمشقي الصنعاني: قال البخاري: «في حديثه مناكير».

○[٥٥٦٢] [الإتحاف: كم ١٧٥٨٦].



مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأُسْوَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْمُنْتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ كَثُرَ لُبْسُ الطَّيَالِسَةِ، وَكَثُرَتِ التِّجَارَةُ، وَكَثُرَ الْمَالُ، وَعَظُمَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ، وَكَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَكَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، وَكَثُرَ النِّسَاءُ، وَجَارَ السُّلْطَانُ، وَطُفِّفَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، وَيُرَبِّي الرَّجُلُ جِرْوَ كَلْبٍ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدًا لَهُ، وَلَا يُوَقَّرُ كَبِيرٌ، وَلَا يُرْحَمُ صَغِيرٌ، وَيَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشَى الْمَرْأَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَيَقُولُ أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: لَوِ اعْتَزَلْتُمَا عَنِ الطَّرِيقِ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمَدَاهِنُ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ثِقَةٌ[(١)].

○ [٥٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ، عَنْ صَدَقَةَ[(٢)]

---

(١) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي. وقال الذهبي: «سيف بن مسكين واه، وفيه مع ذلك منتصر بن عمارة بن أبي ذر وهو وأبوه مجهولان». اهـ.

○ [٥٥٦٣] [الإتحاف: كم ١٧٥٨٧].

(٢) في الأصل: «عن صدقة بن أبي عمران بن حطان، قال: أتيت أبا ذر...» وكذا هو في «شعب الإيمان» للبيهقي (٤/ ٢٥٦) (٤٩٩٣): «عن الحاكم به، عن أبي المحجل، عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال: لقيت أبا ذر» وفي «شعب الإيمان» ط الهند (٧/ ٥٨) (٤٦٣٩): «به عن أبي المحجل، عن صدقة بن أبي عمران، عن عمران بن حطان، قال: لقيت أبا ذر» وترجم الحافظ ابن حجر في «الإتحاف»: (١٤/ ١٧٤): «عمران بن حطان، عن أبي ذر».

والحديث رواه سفيان، عن أبي المحجل، عن صدقة بن عمران بن حطان، عن أبيه، عن أبي الدرداء، مثله موقوفا، وقد مضى. اهـ.

قلت: حديث سفيان ليس فيه «صدقة» وإنما فيه: «عن أبي المحجل، عن ابن عمران بن حطان، عن أبيه».

فهكذا ذكره ابن حجر في «الإتحاف» عن ابن حبان في «روضة العقلاء».

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُخْتَبِئًا بِكِسَاءٍ أَسْوَدَ وَحْدَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، وَمَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ**»[1] .

○[٥٥٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ ۞ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ ، فَسَاءَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ يَسِيرُ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ لِي عُضْوًا أَوْ يَدًا مَا هَجَّنْتُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»[2] .

○[٥٥٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[3] الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ ذَرٍّ : وَاللَّهِ مَا سَيَّرَ عُثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا**» ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا وَجَاوَزَ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الشَّامِ ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ .

= وقد روي عن الهيثم بن جميل الأنطاكي به وقال : «عن معفس بن عمران بن حطان ، عن ابن الشنية ، قال : رأيت أبا ذر» .

(١) فيه شريك : صدوق يخطئ ، والهيثم بن جميل قال ابن حجر : «ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لا يصح» .

○[٥٥٦٤] [الإتحاف : كم ١٦١٤٠] .

۞[٣/ ١٦٤ أ]

(٢) فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وأبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء . وقال الذهبي : «سنده جيد» .

○[٥٥٦٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٤٥] .

(٣) زاد بعده في «الأصل» : «بن» والتصويب من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ جَنْدَلٍ الْغِفَارِيِّ تَرَكْتُهُ لِأَلْفَاظٍ فِيهِ وَلِطُولِهِ أَيْضًا وَاقْتَصَرْتُ عَلَى الْإِسْنَادَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ[1].

• [٥٥٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَفِيهَا أَيْضًا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ[2].

■ وَصَلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ لَا تَبْعُدُ، فَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّهْطِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الَّذِينَ وَقَفُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

○ [٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا لِي وَلَا لَكَ وَلَا بُدَّ لِي بِنَفْسِكَ قَالَ: فَأَبْشِرِي، وَلَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا**»، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أبو عامر الخزاز أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الخطأ، وعبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقا.

(٢) «الإتحاف» (١٤/ ١٠٠، ١٠١) في مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري.

○ [٥٥٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٦٩٣] [التحفة: س ١١٩٢٣].

۩ [٣/ ١٦٤ ب]

قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ ، وَلَا كُذِّبْتُ فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ ، فَقُلْتُ : أَنَّىٰ وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ ، وَتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي فَتَبَصَّرِي ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أَشْتَدُّ إِلَى الْكَثِيبِ ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُمَرِّضُهُ ، فَبَيْنَمَا أَنَا وَهُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَىٰ رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ تَجِدُ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ : تَجِدُ أَوْ تَخُبُّ ، قَالَ : بِالدَّالِ ، قَالَتْ : فَأَلَحْتُ بِثَوْبِي ، فَأَسْرَعُوا إِلَيَّ حَتَّىٰ وَقَفُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا : وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، قَالُوا : صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَدَوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ دَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَبْشِرُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ : «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**» ، مَا مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِامْرَأَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي أَوْ لَهَا ، إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، ثُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ ، أَنْ يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيبًا وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ قَارَبَ ، مَا قَالَ إِلَّا فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا أُكَفِّنُكَ يَا عَمُّ ، أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا ، أَوْ فِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي ، قَالَ : أَنْتَ فَكَفِّنِّي فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ حَضَرُوهُ ، وَقَامُوا عَلَيْهِ ، وَدَفَنُوهُ فِي نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَمَانٍ[1] .

١٠٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

• [٥٥٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبٍ ۩ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ كَانَ شَرِيفًا قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : حَبِيبُ الرُّومِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : وَفِيهِ يَقُولُ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ :

---

(١) فيه يحيى بن سليم الطائفي : صدوق سيئ الحفظ .

۩[٣/ ١٦٥ أ]

أَلَا كُلُّ مَنْ يَدْعِي حَبِيبًا وَلَوْ بَدَتْ ... مُرُوءَتُهُ تَفْدِي حَبِيبَ بَنِي فِهْرِ
هُمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يَطَأْنَ بِرَضْرَاضِ الْحَصَى حَاجِمَ الْجَمْرِ(١)

•[٥٥٦٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَا: سَارَتِ الرُّومُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَهُوَ بِأَرْمِينِيَّةَ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَمِدُّهُ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَمِيرِ الْعِرَاقِ: يَأْمُرُهُ أَنْ يَمُدَّ حَبِيبًا، فَأَمَدَّهُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ، فَسَارُوا يُرَوِّدُونَ غِيَاثَ حَبِيبٍ، فَلَمْ يَبْلُغُوهُمْ حَتَّى لَقِيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الْعَدُوَّ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ سَلْمَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى حَبِيبٍ سَأَلُوهُمْ أَنْ يُشْرِكُوهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ، وَقَالُوا: قَدْ أَمْدَدْنَاكُمْ، وَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ: لَمْ تَشْهَدُوا الْقِتَالَ لَيْسَ لَكُمْ مَعَنَا شَيْءٌ، فَأَبَى حَبِيبٌ أَنْ يُشْرِكَهُمْ، وَحَوَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَنِيمَتِهِمْ فَتَنَازَعَ أَهْلُ الشَّامِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَوْنٌ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ شِعْرًا:

إِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ ... وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ: وَسَمِعْتُ أَنَّهَا أَوَّلُ عَدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ(٢).

•[٥٥٧٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١).

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٢٠٢) في مسند حبيب بن مسلمة الفهري.

•[٥٥٦٩] [الإتحاف: كم ١٣٧١١].

(٢) فيه أبو بكر الغساني: ضعيف واختلط، وراشد بن سعد: ثقة كثير الإرسال.

• [٥٥٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ (١).

• [٥٥٧٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى (٢)، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَالنَّاسَ كَانُوا يُسَمُّونَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ حَبِيبَ الرُّومِ؛ لِكَثْرَةِ مُجَاهَدَتِهِ الرُّومَ (٣).

• [٥٥٧٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِأَرْمِينِيَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً (٤).

ο [٥٥٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ زُفَرَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسْلَمَ

• [٥٥٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة: د ق ٣٢٩٣]، وتقدم برقم (٢٦٣٥)، (٢٦٣٦)، وسيأتي برقم (٥٩٥٣).

[٣/ ١٦٥ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، وزياد بن جارية التميمي الدمشقي ويقال زيد ويقال يزيد والصواب الأول قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: يقال إن له صحبة، وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول»، وقال النسائي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال ابن حجر: وأبو حاتم قد عبر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة، ولكن جزم بكونه تابعيا ابن حبان وغيره، وتوثيق النسائي له يدل على أنه عنده تابعي.

• [٥٥٧٢] [الإتحاف: كم ١٧٥٣٣].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) فيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وأبو اليمان عامر بن عبد الله بن يحيى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٢٠٢) في مسند حبيب بن مسلمة الفهري.

ο [٥٥٧٤] [الإتحاف: كم ٤١٣٣].

مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا**»(١) .

○[٥٥٧٥] *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، أَنَّهُ أُمِّرَ عَلَىٰ جَيْشٍ ، فَدَرِبَ الدُّرُوبَ ، فَلَمَّا أَتَى الْعَدُوَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ ، وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ ، إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ**» ، ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا ، وَاجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ الشُّهَدَاءِ**» ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ أَمِيرُ الْعَدُوِّ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ حَبِيبٍ سُرَادِقَهُ(٢) .

١٠٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ابْنُ الْأَسْوَدِ

●[٥٥٧٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمِ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودٍ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ نَمِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ .

●[٥٥٧٧] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَمِنْ حُلَفَائِهِمِ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو .

●[٥٥٧٨] *أخبرني* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن مخلد الرعيني : منكر الحديث ، وسليمان بن أبي كريمة : ضعيف الحديث .

○[٥٥٧٥] [الإتحاف : كم ٤١٣٤] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

۩[٣/١٦٦ أ]

●[٥٥٧٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٢] .

شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : نُسِبَ الْمِقْدَادُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ لِأَنَّهُ تَبَنَّاهُ ، وَيُقَالُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ .

• [٥٥٧٩] حدثنا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ ابْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ صَهْبَانَةَ الْمَهْرِيِّ[(١)] قَالَ : كُنْتُ صَاحِبًا لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى كِنْدَةَ فَحَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهُمْ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ[(٢)] .

• [٥٥٨٠] أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيُكَنَّى أَبَا مَعْبَدٍ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ بَلَغَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، مَاتَ بِالْجُرُفِ فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

• [٥٥٨١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ وَذَكَرَ إِلَى قُضَاعَةَ ، كَانَ يُكَنَّى أَبَا مَعْبَدٍ ، وَكَانَ حَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَنَّاهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ : ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ قِيلَ لَهُ : الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ الْمِقْدَادُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ۩ ، الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَشَهِدَ الْمِقْدَادُ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسة ، عن سفيان بن صهبانة المهري» ليس في الأصل ، واستدركناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠/ ٢٣٦) من حديث أبي الزنباع به .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ١٦٦ ب]



• [٥٥٨٢] قال ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَمَّتِهِ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ(١) أَنَّهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا لَهُمْ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَجُلًا طُوَالًا ، آدَمَ ، أَبْطَنَ ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ ، وَهِيَ حَسَنَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَظِيمَةِ وَلَا بِالْخَفِيفَةِ ، أَعْيَنَ مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ ، أَقْنَى ، قَالَتْ : وَمَاتَ الْمِقْدَادُ بِالْجُرُفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ كَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا(٢) .

• [٥٥٨٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْمُؤَاخَاةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ الْمِقْدَادِ وَجَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ(٣) .

• [٥٥٨٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَدِمَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ : لَأُحَالِفَنَّ أَعَزَّ أَهْلِهَا ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ ، وَقِيلَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيُّ ، وَلَيْسَ بِابْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ .

• [٥٥٨٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «موسى بن يعقوب ، عن عمته كريمة بنت المقداد» كذا في الأصل و«الإتحاف» والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٢١) ، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥٠٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٨٢) : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها كريمة بنت المقداد ، أنها وصفت أباها . . .

وفي «مغازي الواقدي» (١/ ٢٣٩) و(٢/ ٦٩٤) ، وغيره : أن موسى بن يعقوب الزمعي ، يروي عن عمته قريبة بنت عبد الله ، عن أمها كريمة بنت المقداد سواء من رواية الواقدي ، أو غيره عن الزمعي .

(٢) «الإتحاف» (١٣/ ٤٥٥) في مسند المقداد بن عمرو الكندي .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزه للحاكم .

• [٥٥٨٥] [الإتحاف : كم خ حم ١٢٧١٨] [التحفة : خ س ٩٣١٨] .

عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : إِنَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا ، إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، وَمِنْ خَلْفِكَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشْرِقُ لِذَلِكَ وَسَرَّهُ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٥٥٨٦] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ حَارِسَ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ بِحِمْصَ ، قَدْ أَفْضَلَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ عِظَمِهِ يُرِيدُ الْغَزْوَ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ(٣) ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] ، قَالَ بَقِيَّةُ : سُورَةُ الْبُحُوثِ سُورَةُ التَّوْبَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

[٣/ ١٦٧ أ]

(١) رواته ثقات ، وقد أخرجه البخاري (٣٩٤٣) عن أبي نعيم عن إسرائيل به .

●[٥٥٨٦] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٧] .

(٢) كذا في الأصل وضبب عليه ، والصواب : «فارس» . انظر : «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٦٦) و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٣٨٨) .

(٣) قال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٢/ ٤٤٤) : «تسميتها سورة البحوث فمن بحث : إذا اختبر واستقصى ، وذلك لما تضمنت أيضا من ذكر المنافقين والبحث عن أسرارهم» .

(٤) فيه بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وعبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ .

● [٥٥٨٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعَثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ ، قَالَ لِي : «كَيْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ؟» قُلْتُ : مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَعِيَ خَوَلًا لِي وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَعْدَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

١٠٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ ۩ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ﷺ

● [٥٥٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[٢] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَبُو عَبْسِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

●[٥٥٨٧] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٨] [التحفة : س ١١٥٤٨] .

(١) فيه عاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وعمير بن إسحاق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ورواه مسدد ، عن بشر بن المفضل ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق : أن رسول الله ﷺ بعث المقداد بن الأسود بعثا . . فذكر الحديث . قال أبو حاتم : «حديث مسدد أشبه» . «علل ابن أبي حاتم» (٣/ ٤٣٣) (٩٨٧) .

۩[٣/ ١٦٧ ب]

(٢) في «الأصل» : «محمد» ، وفي الحاشية : «أحمد» وصحح عليه ، وهو الصواب ؛ «فهو أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردي أبو عمر الكوفي» . انظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٨) .

•[٥٥٨٩] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو عَبْسِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ .

•[٥٥٩٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ .

•[٥٥٩١] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ : أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَعْبُ الْأَحْبَارِ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

•[٥٥٩٢] وأَخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

•[٥٥٩٣] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ[1] وَشَهِدَ أَبُو عَبْسٍ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ .

•[٥٥٩٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو عَبْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ ۩ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ[2] .

•[٥٥٨٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٣] .

۩[٣/ ١٦٨ أ]

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة : «التميمي» .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .



● [٥٥٩٥] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا عَبْسٍ ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ ، فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مَطِيرَةٍ فَنَوَّرَ لَهُ فِي عَصَاهُ حَتَّىٰ دَخَلَ دَارَ بَنِي حَارِثَةَ[١] .

○ [٥٥٩٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ ، بِالسَّاوَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَعَا أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ**»[٢] .

● [٥٥٩٧] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ الْعَدْلُ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بِسْطَامَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَىٰ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَأَهْلُهُ بِقُبَاءَ ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ ،

●[٥٥٩٥] [الإتحاف : كم ٢٥٤٨٤] .

(١) فيه عبد المجيد بن أبي عبس الأنصاري وهو لين ، وأبوه مجهول ، وزيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري . وقال الذهبي : «مرسل» .

○[٥٥٩٦] [الإتحاف : مي كم ١٧١١] ، وسيأتي برقم (٧٣٢٦) .

(٢) فيه يحيىٰ بن العلاء : رمي بالوضع ، وموسىٰ بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : منكر الحديث . وقال الذهبي : «يحيىٰ وشيخه متروكان» .

●[٥٥٩٧] [الإتحاف : طح قط كم حم ١٢٣٩] ، وتقدم برقم (٧٠٦) .

وَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاتِهِ(١).

١٠٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ ۞ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٥٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ شَهِدَ بَدْرًا، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ.

• [٥٥٩٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَقُولُ:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَاسْمِي زَيْدُ ... وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدُ

• [٥٦٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ، بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

• [٥٦٠١] حدثني يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا آدَمَ مَرْبُوعًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً.

---

(١) فيه محمد بن عبد الله الجراحي قيل عنه: أحاديثه مستقيمة، ومحمد بن إسحاق وهو إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

۞[٣/ ١٦٨ ب]

• [٥٥٩٩] [الإتحاف: كم ٤٩١٧].

• [٥٦٠٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

• [٥٦٠٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ۩ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ فِي حَدِيثِ الْحَفْرِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفِرُ .

• [٥٦٠٤] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ .

○ [٥٦٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**هَذَا خَالِي فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخْرِجْ خَالَهُ**» ، يَعْنِي أَبَا طَلْحَةَ زَوْجَ أُمِّ سُلَيْمٍ ، قَالَ : فِي الْكَرَمِ .

■ قَالَ هَذَا : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحًا الْحَافِظَ جَزَرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ لِي فَضْلَكُ الرَّازِيُّ : إِذَا دَخَلْتَ نَيْسَابُورَ يَسْتَقْبِلُكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، حَسَنُ الرُّكُوبِ ، حَسَنُ الْكَلَامِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ حَدِيثُ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَقَضَى أَنِّي

• [٥٦٠٢] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٤] .

• [٥٦٠٣] [الإتحاف : كم ٤٩١٨] .

۩ [٣/ ١٦٩ أ]

○ [٥٦٠٥] [الإتحاف : كم ١٧٣٥] .

أَوَّلَ مَا دَخَلْتُ نَيْسَابُورَ اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا الْوَصْفِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ الْجَوَابَ ، فَتَبِعْتُهُ إِلَىٰ أَنْ نَزَلَ ، فَقُلْتُ : يُخْرِجُ الشَّيْخُ إِلَيَّ كُتُبَهُ ، فَأَخْرَجَ أَجْزَاءً ، وَقَالَ : انْتَظِرْنِي لِخُرُوجِي لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، أَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّىٰ وَجَلَسَ فِي مِحْرَابِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مَا كَتَبْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : حَدِيثٌ أَفَادَنِي فَضْلَكَ الرَّازِيُّ عَنِ الشَّيْخِ ، فَقَالَ : هَاتِ .

فَقُلْتُ : حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ ، فَتَبَسَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا فَتًى مَنْ يَنْتَخِبُ مِثْلَ هَذَا الانْتِخَابِ الَّذِي انْتَخَبْتَهُ ، وَيَقْرَأُ مِثْلَ مَا قَرَأْتَ ، يَعْلَمُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ لَا يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ (١) .

○[٥٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ۩ ، حَدَّثَنَا مَطِينٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَوْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ**» .

■ لَمْ يَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ (٢) .

○[٥٦٠٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ .

---

(١) فيه سعيد بن واصل وهو لين الحديث .

○[٥٦٠٦] [الإتحاف : كم ١٢٩٣] ، وسيأتي برقم (٥٦٠٧) .

۩[٣/ ١٦٩ ب]

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، وفيه قبيصة : صدوق ربما خالف .

○[٥٦٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٤٣١] ، وتقدم برقم (٥٦٠٦) .

وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ**»[(١)] .

○[٥٦٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ**» ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٥٦٠٩] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ صَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَا يُفْطِرُ إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ وَأَضْحَى .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

●[٥٦١٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، قَالَ : لَا أَتَأَمَّرُ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا أَذُمُّهُمَا .

---

(١) فيه ابن جدعان وهو ضعيف .

○[٥٦٠٨] [الإتحاف : عه حب كم حم ٣٠١] [التحفة : د ١٧٠] .

(٢) نسبه في الأصل إلى نسخة .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إلا في المتابعات .

●[٥٦٠٩] [الإتحاف : كم ٤٩١٣] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن الحسن بن الزبير ، والحديث أخرجه البخاري (٢٨٤٥) من وجه آخر عن ثابت البناني به .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

•[٥٦١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ۞ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا﴾ [التوبة: ٤١]، فَقَالَ: اسْتَنْفَرَنَا اللَّهُ وَأَمَرَنَا اللَّهُ، وَاسْتَنْفَرَنَا شُيُوخًا وَشَبَابًا جَهِّزُونِي، فَقَالَ بَنُوهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنَّكَ قَدْ غَزَوْتَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ الْآنَ، فَغَزَا الْبَحْرَ، فَمَاتَ فَطَلَبُوا جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَمَا تَغَيَّرَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ أَقَاوِيلَ الْأَئِمَّةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ لَا يَدْفَعُ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ، فَلَعَلَّهُ رُدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَيِّتًا حَتَّىٰ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ[(٢)].

٥[٥٦١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)]

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن إسحاق الصغاني، عن بهز بن أسد. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٥٦١١] [الإتحاف: حب كم ٤٩١٢].

۞[٣/ ١٧٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، وفيه علي بن زيد ابن جدعان: ضعيف، وروى له مسلم في المتابعات، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لابن المبارك عن حماد بن سلمة.

٥[٥٦١٢] [الإتحاف: عه كم م حم ٥٨٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لفهد بن عوف، وقد قال فيه البخاري: «سكتوا عنه».

○ [٥٦١٣] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

١٠٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه

● [٥٦١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ[٢] يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ۞ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمٍ نَقِيبٌ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] .

● [٥٦١٥] سمعت أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ وَهُوَ نَقِيبٌ[٤] .

● [٥٦١٦] أَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ شَجَرِيٌّ عَقَبِيٌّ نَقِيبٌ .

○ [٥٦١٣] [الإتحاف : حب كم حم ٩٧٧] [التحفة : خ ١٧٧ - س ٧٧٨ - خ م ١٠٤١] .

(١) أخرجه البخاري (٢٩١٩) ومسلم (٤٧٠٦) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحوه في سياق أتم .

(٢) قوله : «أبو العباس محمد بن» مطموس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

۞ [٣/ ١٧٠ ب]

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٤) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري .

● [٥٦١٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ[1] جَعْفَرٍ : عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا .

○ [٥٦١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا الْوَلِيدِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٥٦١٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْهَادَانِيُّ[3] ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ[3] ، قَالَ : قِيلَ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ[4] .

● [٥٦٢٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ۞ ، قَالَ :

● [٥٦١٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧٣٥] .

(١) ضبب عليه في الأصل .

○ [٥٦١٨] [الإتحاف : كم ٦٧٧٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحميدي ، وقد أخرج له في المقدمة ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية طاوس ، عن عبادة بن الصامت . قال الذهبي : «منقطع ، لأنه عن ابن طاوس ، عن أبيه» .

● [٥٦١٩] [الإتحاف : ط مي حب كم حم ٦٧٦٨] .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه المخدجي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

۞ [٣/ ١٧١ أ]

كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَسْكُنَانِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَكَانَ عُبَادَةُ يُكَنَّى أَبَا الْوَلِيدِ[١] .

• [٥٦٢١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ ، فَكَانَ نَقِيبَ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[٢] .

• [٥٦٢٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ[٣] ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٤] ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ لَهُمْ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا لَكُمْ لَمْ تَلْقَوْنِي مَعَ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ عُبَادَةُ : الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَهَلَّا عَلَى النَّوَاضِحِ؟ قَالَ : أَمْضَيْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] .

• [٥٦٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

(٢) فيه يونس بن بكير : وهوصدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا . ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا . ومعبد بن كعب بن مالك أخو بني سلمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

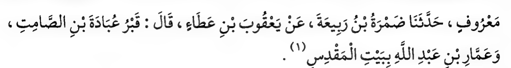
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٥٦٢٢] [الإتحاف : كم ٦٧٧٢] .

(٣) صحح عليها في الأصل .

(٤) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «عطاء بن السائب ، عن عبادة» . والحديث أخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٩٧) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٨٦) من حديث المعتمر وفيه : «عطاء بن السائب ، عن ابن لعبادة بن الصامت ، عن عبادة» ولعله وهم من الحاكم .

(٥) لم يخرج الشيخان لعبيد بن عبيدة ، وقد قال فيه الدارقطني : «يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره» ، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب وهو صدوق اختلط أخرج له البخاري مقرونا .



مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَبْرُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ (١) .

• [٥٦٢٤] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ الْخَوَّاصُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ نَزَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (١) .

• [٥٦٢٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِالشَّامِ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً (١) .

• [٥٦٢٦] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ۞ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : تُوُفِّيَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً (٢) .

• [٥٦٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكٍ الصُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، أَنْكَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ أَشْيَاءَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، فَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَقْدَمَكَ إِلَيَّ لَا يَفْتَحُ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ ، فَانْصَرِفْ لَا إِمْرَةَ لِمُعَاوِيَةَ عَلَيْكَ (٣) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري .

۞ [٣/ ١٧١ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٤٢٣ ، ٤٢٤) في مسند عبادة بن الصامت الأنصاري .

• [٥٦٢٧] [الإتحاف : كم ٦٨٠٨] .

(٣) فيه إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب وهو صدوق يرسل ، وبرد بن سنان صدوق رمي بالقدر .



● [٥٦٢٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو أسامة، ووكيع عن أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت قال: وكان قد غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

● [٥٦٢٩] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وكان قد تفقه في دين الله.

● [٥٦٣٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا هشام بن علي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(٢).

○ [٥٦٣١] حدثني أبو عمرو بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن إسحاق المهرجاني، حدثني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد الله ۩ بن بشار، حدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله ﷺ شغل، فإذا قدم الرجل وقد أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه إلى

●[٥٦٢٨] [الإتحاف: كم ٦٨٠٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه أسامة بن زيد: صدوق يهم أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لعبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت.

●[٥٦٢٩] [الإتحاف: كم ٦٨١٠].

●[٥٦٣٠] [الإتحاف: كم ٦٧٩٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لسليمان اليشكري، ولم يخرج البخاري لأبي الأشعث. والحديث أخرجه البخاري (٧١٩٦)، مسلم (١٨٨٨) من وجه آخر عن عبادة بنحوه.

○[٥٦٣١] [الإتحاف: طح كم حم ٦٨١١].

۩[٣/ ١٧٢ أ]

رَجُلٍ مِنَّا لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا كَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ ، وَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ فَرَأَىٰ أَنَّ لِي عَلَيْهِ حَقًّا ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا مَا رَأَيْتُ أَجْوَدَ مِنْهَا ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا عِطَافًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَا تَرَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا ، فَقَالَ : «**جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا**» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٦٣٢] *أَخْبَرَنَا* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ**» .

▪ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) ، وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ .

○[٥٦٣٣] *فَأَخْبَرَنِي* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بنحوه(٤) .

---

(١) رواته ثقات سوى أحمد بن عبد الوهاب وبشر بن عبد الله بن بشار وهما صدوقان .

○[٥٦٣٢] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٢] .

(٢) في الأصل : «عبد الرحمن» والمثبت كما في «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن كثير المصيصي : صدوق كثير الغلط ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس . وقال الذهبي : «تفرد به عبد الله بن واقد وهو ضعيف» .

○[٥٦٣٣] [الإتحاف : كم حم ٦٨١٢] .

(٤) فيه إسماعيل بن عبيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، والمعافى بن سليمان صدوق ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنُ خَالِدٍ:

ه[٥٦٣٤] **فأخبرناه** أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْخَزَّازُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَامَ قَائِمًا فِي وَسَطِ دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ، يَقُولُ: «**سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ، فَلَا تَعْتَبُوا أَنْفُسَكُمْ**»، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مُعَاوِيَةَ مِنْ أُولَئِكَ، فَمَا رَاجَعَهُ عُثْمَانُ حَرْفًا(١).

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي وُرُودِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا بِمَتْنٍ مُخْتَصَرٍ.

●[٥٦٣٥] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْبَلَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاجًّا مِنَ الشَّامِ فَحَجَّ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا.

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

ه[٥٦٣٤] [الإتحاف: كم حم ٦٨١٢].

۞[٣/ ١٧٢ ب]

(١) فيه مسلم بن خالد: فقيه صدوق كثير الأوهام، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٥٦٣٥] [الإتحاف: كم ٦٨١٣].

(٢) فيه عبد الرحمن بن مكمل: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأزهر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وخالد بن مخلد: صدوق يتشيع وله أفراد، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر: صدوق يخطئ.

١١٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه

•[٥٦٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو سَلَمَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَىٰ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ(١).

•[٥٦٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ سَلَامَانَ، وَذَكَرَ النَّسَبَ إِلَىٰ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَّاهُ الْخَطَّابُ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، فَأُلْحِقَ بِأَبِيهِ وَرَجَعَ إِلَىٰ نَسَبِهِ(٢).

•[٥٦٣٨] قال ابْنُ عُمَرَ ۩: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَىٰ بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ أُخْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكَنَّىٰ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ قَدْ أُخْرِجَتْ.

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨، ٣٨٩) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

•[٥٦٣٨] [الإتحاف: كم ٢٥٤٤٨].

۩[٣/ ١٧٣ أ]



• [٥٦٣٩] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ قَامَ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، فَمَا خَرَجَ وَلَا أَصْبَحَ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ(١).

• [٥٦٤٠] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَفِيهَا مَاتَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُّ(٢).

• [٥٦٤١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَهِدَ بَدْرًا.

• [٥٦٤٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ(٣)، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كَانَتْ بَدْرٌ صَبِيحَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ.

• [٥٦٣٩] [الإتحاف: كم ٦٦٩٧].

(١) قال الذهبي: «صحيح».

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٨٨) في مسند عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

• [٥٦٤١] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٦].

• [٥٦٤٢] [الإتحاف: كم ٦٦٩٨].

(٣) قوله: «أحمد بن حيان بن ملاعب» في «الإتحاف»: «أحمد بن حيان» وهو: أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرمي الحافظ. انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٩).

■ وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَدِيثَيْنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى أَحَدِهِمَا : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا**»[1] .

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي :

○[٥٦٤٣] *أخبرناه* أَبُو النَّضْرِ[2] الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِجِنَازَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : يَا مُحَمَّدُ تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثًا ، فَقُولُوا : آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّهَاوِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةِ لِيُونُسَ بْنِ[3] يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4] ،

○[٥٦٤٤] *حدثنا* أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ ، قَدْ سَمَّاهُ الْقَاسِمُ[5] بْنَ مَبْرُورٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حِينَ وُضِعَتْ جِنَازَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

○[٥٦٤٣] [الإتحاف : كم ٦٦٩٩] .

(٢) قوله : «أبو النضر» في الأصل : «أبو الفضل» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) قوله : «بن يزيد» في الأصل : «عن يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، ولا للحارث بن عبيدة ، والحارث قال فيه أبو حاتم : «شيخ ليس بالقوي» .

○[٥٦٤٤] [الإتحاف : كم ٦٦٩٩] .

(٥) في الأصل : «أبو القاسم» والتصويب من «الإتحاف» .

١١١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ عَمَّتِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ

●[٥٦٤٥] حدثنا بِذِكْرِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. ح وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

●[٥٦٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أُمُّ الزُّبَيْرِ: صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا: هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهَا: عَالِيَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[1].

●[٥٦٤٧] أخبرني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ.

●[٥٦٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعًا وَسِتِّينَ[1].

●[٥٦٤٩] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا

●[٥٦٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٧].

۩[٣/ ١٧٤ أ]

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الطَّاهِرِ(١) .

٥[٥٦٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : فَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ(٢) .

•[٥٦٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ، ح وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ۩ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يُعَلِّقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ ، وَيُدَخِّنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ ، وَيَقُولُ : ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ : لَا أَكْفُرُ أَبَدًا(٣) .

٥[٥٦٥٢] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْآمُلِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ مَعًا وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، أَشْعَرَ(٢) .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام .

٥[٥٦٥٠] [الإتحاف : كم خ ٦٨٥٥] [التحفة : خ ٥١٣٨] .

(٢) على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري (٢٩٩١) عن أبي أسامة به .

۩ [٣/ ١٧٤ ب]

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨) في مسند الزبير بن العوام .

قد ورد من وجه آخر عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة .

(٤) في الأصل و«الإتحاف» : «الأيلي» ، والصواب ما أثبتناه .

●[٥٦٥٣] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: تَوَجَّهَ الزُّبَيْرُ فِي جِوَارِ النُّعْمَانِ بْنِ زِمَامٍ الْبَاهِلِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ فَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ غِيلَةً بِوَادِي السِّبَاعِ، فَبَرَّأَ اللَّهُ عَنْ[1] دَمِهِ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَبَنُو مُجَاشِعٍ تُعَيِّرُهُمُ الْعَرَبُ بِإِخْفَارِ الزُّبَيْرِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

وَقَدْ لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمَا[2]

●[٥٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ، قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، فَقَالَ: اسْتُرْنِي، فَسَتَرْتُهُ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ، فَقَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بِهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[3].

○[٥٦٥٥] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ أُخِذَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَرَجَ بِالسَّيْفِ مَسْلُولًا حَتَّى وَقَفَ

---

(١) ضبب فوقه في الأصل.

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩، ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام.

●[٥٦٥٤] [التحفة: ت ٣٦٢٧].

۩ [٣/ ١٧٥ أ]

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨، ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

فيه أسد بن موسى وهو صدوق يغرب، وفي السند راو مبهم، وسكين بن عبد العزيز صدوق يروي عن ضعفاء.

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ مَنْ أَخَذَكَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلِسَيْفِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ[١].

•[٥٦٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَدْرٌ وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ: فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ هَذَا هُوَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[٢].

○[٥٦٥٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْرَجًا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَلَا سَرِيَّةٍ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا[٣].

•[٥٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا بِهَا، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ[٤].

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

والحديث مرسل، وابن لهيعة: ضعيف.

•[٥٦٥٦] [الإتحاف: كم ١٤٥١٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي صخر وهو صدوق يهم، ولا لأبي معاوية البجلي وهو عمار الدهني، وإلا فمجهول الحال.

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام. وفيه ابن لهيعة: ضعيف.

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام. والحديث إسناده منقطع.

● [٥٦٥٩] أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ۩ قَالَ : قُسِّمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ أَلْفِ أَلْفِ[2] دِرْهَمٍ[3] .

● [٥٦٦٠] أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قُسِّمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ[2][4] .

○ [٥٦٦١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي يَعْقُوبُ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[5] بْنِ خُبَيْبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَبِيهِ : يَا أَبَهْ حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ عَنْكَ ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصُحْبَةٍ ، إِلَّا وَقَدْ صَحِبْتُهَا بِمِثْلِهِ أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ أُمَّكَ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي ، وَأَنَّ خَالَتَكَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَنَّ أَخْوَالَكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو طَالِبٍ ، وَعَبَّاسٌ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنُ خَالِكَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ ، وَأَنَّ

---

(١) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩ [٣/ ١٧٥ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام .

(٤) لم يذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤/ ٥٣٨) من هذا الطريق ، وانظر الحديث الذي قبله .

○ [٥٦٦١] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٦٢٠] [التحفة : خ د س ق ٣٦٢٣] .

(٥) قوله : «حدثني أبي يعقوب ، عن الزبير» في الأصل : «حدثني أبو يعقوب بن الزبير» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت كما في «الإتحاف» .

ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ خَدِيجَةَ أُمُّ أُمِّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ وَلَقَدْ صَحِبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(١)] .

○ [٥٦٦٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ» ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهَا لِأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ ۞ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(٢)] .

● [٥٦٦٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَسَّانُ يَنْشُدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نُشَاطٍ مِمَّا[(٣)] يَسْمَعُونَ مِنْهُ ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ مِمَّا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْرِضُ بِهِ

---

(١) فيه الزبير بن خبيب وهو فيه لين ، وقال ابن عدي : «لم أر له أنكر من حديثين وليست أحاديثه بالكثيرة» .
۞ [٣/ ١٧٦ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ لم يخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا .

● [٥٦٦٣] [الإتحاف : كم ٤٦٤٤] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلَا يُشْغِلُهُ عَنِّي بِشَيْءٍ، فَقَالَ حَسَّانُ:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ حَوَارِيُّهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يَعْدِلُ

أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ

هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطَلُ الَّذِي يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ

إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا بِأَبْيَضَ سَبَّاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرْحَلُ

وَإِنَّ امْرَأً كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّهُ وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهَا لَمُرَفَّلُ

لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قُرْبَى قَرِيبَةٌ وَمِنْ نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ

فَكَمْ كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ عَنِ الْمُصْطَفَى وَاللهُ يُعْطِي فَيُجْزِلُ

فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ

ثَنَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ فِعَالِ مَعَاشِرٍ وَفِعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ (١)

• [٥٦٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى أَوْصَى وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا ۩ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْأَوَّلُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَأَخْيَرَهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) لم يخرج الشيخان لأبي عبد الله الزبير بن بكار الزبيري، وأبي غزية محمد بن موسى وهو ضعيف الحديث، وعبد الله بن مصعب: وقد ضعفه ابن معين.

• [٥٦٦٤] [الإتحاف: عه كم خ حم عم ١٣٧٣٢] [التحفة: خ س ٩٨٣٨].

۩ [٣/ ١٧٦ ب]

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٥٦٦٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٥٦٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ الْيَشْكُرِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ، يَقُولُ: سَمِعَتْ إِلَيَّ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٧٠٦) من حديث علي بن مسهر به، ومروان بن الحكم لم يخرج له مسلم .

•[٥٦٦٥] [الإتحاف: عه كم ٢٢٠١٤] [التحفة: م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للبهي، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، وقد أخرجه مسلم (٢٥٠٠/ ٢) عن إسماعيل بن أبي خالد به، وأخرجه البخاري (٤٠٦٦)، مسلم (٢٥٠٠)، عن هشام بن عروة بنحوه .

○[٥٦٦٦] [الإتحاف: كم ١٤٦٤٨] [التحفة: ت ١٠٢٤٣] .

(٣) قوله: «علقمة بن علاثة اليشكري» كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث أخرجه الترمذي (٣٧٤١)، وأبو يعلى (١/ ٣٥٩): عن عقبة بن علقمة، عن علي، وهو الصواب والله أعلم. ينظر: «تحفة الأشراف» (١٠٢٤٣) .

(٤) فيه أبو عبد الرحمن النضر بن منصور العنزي: ضعيف .

● [٥٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا تَسُبُّوا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُمُ الْقَتْلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٦٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللِّحَافِ فَصِرْنَا أَرْبَعَةً(٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٥٦٦٧] [الإتحاف : كم ٥٧٥٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لنبيح العنزي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وشريك بن عبد الله النخعي أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

○[٥٦٦٨] [الإتحاف : كم ٤٦٤٥] .

[٣/ ١٧٧ أ]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف ، وإسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب تركه ابن المديني ، وقال أبو زرعة ومحمد بن المثنى : «واهي الحديث» وقال البخاري : «تركه الناس» ، وقال الدارقطني : «منكر الحديث» ، وقال يحيى بن معين : «كذاب يضع الحديث» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث» ، وقال ابن حبان : «كان يسرق الحديث» ، وقال البزار : «قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه» ولم يبين لنا ما قال يحيى بن معين ، وقال النسائي : «بصري متروك» ، وقال ابن عدي : «له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب» «لسان الميزان» (٢/ ٤١) . وقال البزار بعد أن خرج هذا الحديث من طريق إسحاق به : «لا نعلم له إسنادا غير هذا ، ولا تابع إسحاق عليه أحد» . اهـ . وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٥٢) : «رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك» . اهـ .

٥[٥٦٦٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: اسْتَعْدَىٰ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: «يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْجَدْرَ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ» فَاسْتَوْعَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ الْفُتْيَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خُصُومَتِي: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَخِيهِ وَهُوَ عَنْهُ ضَيِّقٌ(١).

* * *

٥[٥٦٦٩] [الإتحاف: جا عه كم خ حب حم ٤٦٢١] [التحفة: س ٣٦٣٠- خ ٣٦٣٤].

(١) صحح عليه في الأصل.

وكذا ورد التعليق في «الأصل»، وهذا التعليق ورد في «الإتحاف» بلفظ: «لا أعلم أحدًا أقام إسناده بذكر عبد الله بن الزبير غير ابن أخي الزهري، عن عمه. وهو عزيز ضيق». وفي «تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد» (١٩٨) أن صواب العبارة: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فإني لا أعلم أحدًا أقام هذا الإسناد عن الزهري، بذكر عبد الله بن الزبير غير ابن أخيه، وهو عنه ضعيف».

وفي الحديث أبو نعيم ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفًا بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونًا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، والحديث أخرجه البخاري (٢٣٧٠)، (٢٣٧٢)، (٢٣٧٣)، (٢٧٢٥)، (٤٥٦٤) ومسلم (٢٤٣١) من طريق الزهري، به.

ذِكْرُ مَقْتَلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

●[٥٦٧٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزُّبَيْرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَوْصَى إِلَيْهِ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَيُقْتَلَنَّ فِيهِ ظَالِمٌ وَمَظْلُومٌ، وَاللَّهِ لَئِنْ قُتِلْتُ لَأُقْتَلَنَّ مَظْلُومًا، وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا فَعَلْتُ[1] انْظُرْ يَا بُنَيَّ دَيْنِي فَإِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْهُ وَهُوَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ ۩[2].

●[٥٦٧١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَلَّى الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَتَلَهُ.

●[٥٦٧٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، جَعَلَ يَقُولُ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوَ انَّ عِلْمِيَ نَافِعِي ... أَنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ.

●[٥٦٧٠] [الإتحاف: كم خ ٤٦٤٦]. (١) صحح عليه في الأصل.

۩[٣/ ١٧٧ ب]

(٢) لم يخرج مسلم لأبي الأشعث أحمد بن المقدام وعثام بن علي، وباقي رواته رواة الشيخين، ولم يرد بالبخاري هذا الإسناد مجتمعا، ولم يخرج البخاري لأبي الأشعث أحمد بن المقدام، عن عثام بن علي، ولم يخرج مسلم لهشام بن عروة، عن أبيه. والحديث أخرجه البخاري (٣١٣٩) عن أبي أسامة عن هشام بن عروة به مطولا.

●[٥٦٧١] [الإتحاف: كم ٢٥٢٣٥].

●[٥٦٧٢] [الإتحاف: كم ٤٦١٣].

• [٥٦٧٣] أخبرنا أبو عبد اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ يَقُولُ: قُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ[١].

• [٥٦٧٤] أخبرنا أبو عبد اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: خَرَجَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ الْوَقْعَةِ عَلَى فَرَسٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ، مُنْطَلِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقُتِلَ بِوَادِي السِّبَاعِ وَدُفِنَ هُنَاكَ[٢].

■ وَذُكِرَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ زَادَ عَلَى السِّتِّينَ أَرْبَعَ سِنِينَ.

• [٥٦٧٥] قال ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[١].

• [٥٦٧٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْخِيَارُ قُتِلُوا قَتْلًا، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى ۩ قَاتِلِهِ وَقَدْ ظَفِرَ بِهِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، فَكَفَّ عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا غَدَرَ بِالزُّبَيْرِ وَضَرَبَهُ، قَالَ الزُّبَيْرُ: قَاتَلَكَ اللَّهُ تُذَكِّرُ بِاللَّهِ، ثُمَّ تَنْسَاهُ.

• [٥٦٧٧] أخبرنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٣٩) في مسند الزبير بن العوام.

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٤٠) في مسند الزبير بن العوام.

• [٥٦٧٦] [الإتحاف: كم ٤٦٤٧].

۩ [٣/ ١٧٨ أ]

• [٥٦٧٧] [الإتحاف: كم ١٤٢٠٧].



الْبَرْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّكِّينِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ ، فَصَادَفْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ ﭬ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا سَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ سِرْتُ مَعَهُمْ ، وَسَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﭬ إِلَيْهِمْ حَتَّى الْتَقَوْا ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، وَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ رَجُلًا ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ ، وَوَلَّى الزُّبَيْرُ مُنْهَزِمًا ، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَتَلَهُ[(٢)] .

○[٥٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُحِبُّهُ؟» ، فَقُلْتُ : وَمَا يَمْنَعُنِي؟! قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ»؟ قَالَ : فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ[(٣)] .

○[٥٦٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ الزُّبَيْرَ خَرَجَ يُرِيدُ عَلِيًّا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَنْشُدُكَ اللَّهَ : هَلْ سَمِعْتَ

---

(١) في الأصل و«الإتحاف» : «عمر بن زحر بن حصين» والصواب ما أثبتناه .

(٢) فيه أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي : صدوق له أوهام لينه بسببها الدارقطني ، وزحر بن حصن قال عنه الذهبي : «لا يعرف» «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٠٢) .

○[٥٦٧٨] [الإتحاف : كم ١٤٦٩٦] ، وسيأتي برقم (٥٦٧٩) ، (٥٦٨١) ، (٥٦٨٢) .

(٣) فيه محمد بن سليمان العابد قال عنه الحافظ ابن حجر : «لا يعرف» قاله المؤلف في «تلخيص المستدرك» انظر : «لسان الميزان» (٧/ ١٧٠) . وقال الذهبي أيضا : «الحديث فيه نظر» .

○[٥٦٧٩] [الإتحاف : كم ١٤٨٥٠] ، وتقدم برقم (٥٦٧٨) وسيأتي برقم (٥٦٨١) ، (٥٦٨٢) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ» ، فَقَالَ : لَمْ أَذْكُرْ ، ثُمَّ مَضَى الزُّبَيْرُ مُنْصَرِفًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ فَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ ، وَفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ۞(١) .

○ [٥٦٨٠] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الْمَأْمُونُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، قَالَ مِنْجَابٌ : وَسَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ فَضَالَةَ ، يُحَدِّثُ بِهِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ ، لَمَّا رَجَعَ الزُّبَيْرُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ يَشُقُّ الصُّفُوفَ ، فَعَرَضَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ؟ فَقَالَ : ذَكَرَ لِي عَلِيٌّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ» فَلَا أُقَاتِلُهُ ، قَالَ : وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّمَا جِئْتَ لِتُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحُ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِكَ ، قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَ ، قَالَ : فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ جِرْجِسَ وَقِفْ حَتَّىٰ تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ جِرْجِسَ ، وَوَقَفَ فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ، ذَهَبَ عَلَىٰ فَرَسِهِ .

▪ وَقَدْ رُوِيَ إِقْرَارُ الزُّبَيْرِ لِعَلِيٍّ ﭬ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالرِّوَايَاتِ(٢) .

۞[٣/ ١٧٨ ب]

(١) فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «في حديثه نظر» ، روى له النسائي في مسند علي حديثا واحدا ، وهو هذا الحديث ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٨٩) : «عبد الله بن محمد بن عبد الملك سمع عبد الملك بن مسلم سمع منه جعفر بن سليمان فيه نظر» . اهـ . وعبد الملك بن مسلم : لين الحديث .

○[٥٦٨٠] [الإتحاف : كم ٤٦٣٧] .

(٢) فيه الأجلح بن عبد الله صدوق شيعي ، وعبد الله بن الأجلح صدوق ، وعبد الله بن محمد بن سوار صدوق .

○ [٥٦٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَعَلِيٌّ يَقُولُ لَهُ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي؟**» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ نَسِيتُ[١].

○ [٥٦٨٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يُنَاشِدُ الزُّبَيْرَ، قَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ**»، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي نَسِيتُ ۩[٢].

○ [٥٦٨٣] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُ ابْنَ صَفِيَّةَ تَفَخُّرًا؟ ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ وَابْنُ عَمَّتِي**»[٣].

○ [٥٦٨١] [الإتحاف: كم ١٤٨٤٤ - كم/ ٤٦٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٧٨)، (٥٦٧٩) وسيأتي برقم (٥٦٨٢).

(١) فيه عبد الله بن محمد الرقاشي، وعبد الملك بن مسلم تقدما، وأبو جروة المازني: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقطن بن نسير صدوق يخطئ.

○ [٥٦٨٢] [الإتحاف: كم ٤٦٣٧]، وتقدم برقم (٥٦٧٨)، (٥٦٧٩)، (٥٦٨١).

۩ [٣/ ١٧٩ أ]

(٢) انظر التعليق السابق.

○ [٥٦٨٣] [الإتحاف: كم ١٤٧٥٩] [التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وسيأتي برقم (٥٦٨٤)، (٥٦٨٥).

(٣) فيه مسلم بن نذير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وشريك النخعي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، وعمر بن محمد الأسدي صدوق ربما وهم.

٥[٥٦٨٤] **حَدَّثَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ بِالْبَابِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِيَهْنِكَ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[١].

٥[٥٦٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ قَاتِلُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنَ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَإِنْ لَمْ يُخْرِجَاهَا بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ[٢].

●[٥٦٨٦] **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، كَانَ قَالَ: عِذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[٣].

٥[٥٦٨٤][الإتحاف: كم حم ١٤٢٥٨][التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وتقدم برقم (٥٦٨٣) وسيأتي برقم (٥٦٨٥).

(١) رواته ثقات.

٥[٥٦٨٥][الإتحاف: كم حم ١٤٢٥٨][التحفة: ت ١٠٠٩٦]، وتقدم برقم (٥٦٨٣)، (٥٦٨٤).

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه، وشريك النخعي: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

●[٥٦٨٦][الإتحاف: كم ٢٥٣٧٠].

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف، ومحمد بن طلحة: قال أبو حاتم: «لا يحتج به».

• [٥٦٨٧] أخبرني أبو طاهر محمد بن أحمد الجويني، حدثنا أبو بكر [1] بن رجاء بن السندي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير، وكانت زوجته، فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم، وقالت ترثيه:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش البنان ولا اليد

ثكلتك أمك إن ظفرت بفارس ... فيما مضى مما يروح ويغتدي

كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يا ابن فقع الفدفد

والله ربك إن قتلت لمسلما ... حلت عليك عقوبة المتعمد (١)

• [٥٦٨٨] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبيه قال: لما قتل عمرو بن جرموز الزبير بن العوام أنشدت امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت من المهاجرات تقول:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش البنان ولا اليد

ثكلتك أمك هل ظفرت بمثله ... فيمن مضى ممن يروح ويغتدي

كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يا ابن فقع الفدفد (٢)

• [٥٦٨٧] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٥].

[1] [٣/ ١٧٩ ب]

(١) فيه محمد بن محمد بن رجاء صدوق.

• [٥٦٨٨] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٥].

(٢) فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي: ضعيف.

١١٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

ە[٥٦٨٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ ۩ بِالشَّامِ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَقَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ»[(١)].

●[٥٦٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ خَازِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ[(٢)].

ە[٥٦٨٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٨].

۩[٣/ ١٨٠ أ]

(١) الحديث مرسل، وابن لهيعة: ضعيف.

●[٥٦٩٠] [الإتحاف: كم ٨٠٣٧].

(٢) فيه إبراهيم بن يحيى: لين الحديث، ويحيى الشجري: ضعيف وكان ضريرا يتلقن، وخازم بن الحسين: ضعيف، وعبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي أخباري علامة لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث»، وبالغ فضلك الرازي فقال: «يحل ضرب عنقه»، وقال الحافظ عبدان: «قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان». وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها»، وقال ابن أبي حاتم: «كان رفيق أبي في الرحلة وسمع منه أبي» ولم يذكر فيه جرحا، ونقل ابن القطان الفاسي أن ابن خزيمة تركه وكأنه أخذه من كتاب الخطيب فإنه روى عن أبي علي الحافظ قال: «كان أبو بكر محمد بن إسحاق كتب عن عبد الله بن شبيب ثم لم يحدث عنه قط». «لسان الميزان» (٤/ ٤٩٩).

○[٥٦٩١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَكَ سَهْمُكَ**» ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَلَكَ أَجْرُكَ**»(١) .

○[٥٦٩٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، حَدَّثَهُ مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَضَرْتُ سُوقَ بُصْرَىٰ ، فَإِذَا رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ ، يَقُولُ : سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْسِمِ ، أَفِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ؟ قَالَ طَلْحَةُ : قُلْتُ : نَعَمْ أَنَا ، فَقَالَ : هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ بَعْدُ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَمَنْ أَحْمَدُ؟ قَالَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَذَا شَهْرُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ مَخْرَجُهُ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمُهَاجِرُهُ إِلَىٰ نَخْلٍ ، وَحَرَّةٍ ، وَسِبَاخٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تُسْبَقَ إِلَيْهِ ، قَالَ طَلْحَةُ : فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا قَالَ ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّىٰ قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : هَلْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِينُ تَنَبَّأَ ، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ۩ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : اتَّبَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْهُ ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ ، فَأَخْبَرَهُ طَلْحَةُ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ : فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِطَلْحَةَ ، فَدَخَلَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَ طَلْحَةُ ، وَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ ، فَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ أَخَذَهُمَا نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ الْعَدَوِيَّةِ فَشَدَّهُمَا فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا بَنُو

○[٥٦٩١] [الإتحاف : كم ٢٥٢٤٣] .

(١) فيه محمد بن فليح صدوق يهم ، وورد هذا الإسناد مجتمعا عند البخاري برقم (٤٠٠٨) و(٤٠١٦) .

○[٥٦٩٢] [الإتحاف : كم ٦٦٤٩] .

۩[٣/ ١٨٠ ب]

تَيْمٍ ، وَكَانَ نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يُدْعَى أَسَدَ قُرَيْشٍ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ : الْقَرِينَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَدْرًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَجَّهَهُ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَتَحَسَّسَانِ خَبَرَ الْعِيرِ فَانْصَرَفَا ، وَقَدْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَقِيَاهُ بِتُرْبَانَ فِيمَا بَيْنَ مَلَلَ وَسَيَالَةَ عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ ، وَلَكِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَرَمَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَاتَّقَى طَلْحَةُ بِيَدِهِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَ خِنْصَرَهُ فَشُلَّتْ ، فَقَالَ : حَسْ حَسْ حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمْيَةُ ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَوْ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ» ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ[(١)] وَضُرِبَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ فِي رَأْسِهِ الْمُصْلَبَةِ ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ ، ضَرْبَةً وَهُوَ مُقْبِلٌ وَضَرْبَةً وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ ، يَقُولُ : أَنَا وَاللَّهِ ضَرَبْتُهُ يَوْمَئِذٍ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ طَلْحَةُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ الصَّعْبَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَقُتِلَ طَلْحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى السَّجَّادَ ، وَبِهِ كَانَ طَلْحَةُ يُكَنَّى ، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَ طَلْحَةُ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ[(٢)] .

•[٥٦٩٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ۩ ، عَنْ جَدَّتِهِ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةِ أُمِّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ : قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَفِي يَدِ خَازِنِهِ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَتَا أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ جَوَادًا بِالْمَالِ ، وَاللِّبْسِ وَالطَّعَامِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً[(٣)] .

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة .

(٢) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، والضحاك بن عثمان صدوق يهم .

•[٥٦٩٣] [الإتحاف : كم ٦٦٥٠] .

۩[٣/ ١٨١ أ]

(٣) فيه الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وإسحاق بن يحيى : ضعيف .

●[٥٦٩٤] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ[(١)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[(٢)].

●[٥٦٩٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ مَرْبُوعًا هُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ رَحْبُ الصَّدْرِ، عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، ضَخْمُ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، دَقِيقُ الْعِرْنَيْنِ إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ[(٤)].

●[٥٦٩٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٥)]، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ عِكْرَاشٍ، قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ عَلِيًّا مَعَ طَلْحَةَ وَمَعَنَا مَرْوَانُ،

●[٥٦٩٤] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة»، ولكن الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١١٣) أخرجه من طريق إبراهيم بن المنذر، عن الواقدي قال: وحدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، قال: قتل طلحة وهو ابن أربع وستين.

وكذلك قال محمد بن سعد في خبر آخر: عن الواقدي، أنبأ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ولم نقف على من اسمه: أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، والله أعلم.

(٢) فيه ابن عمر: متروك مع سعة علمه.

●[٥٦٩٥] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «إبراهيم بن الجنيد» والصواب ما أثبتناه كما أخرجه الطبراني (١/ ١١١) وغيره عن علي بن عبد العزيز به.

(٤) فيه عبد العزيز بن عمران: متروك وكان عارفا بالأنساب، وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

●[٥٦٩٦] [الإتحاف: كم ٦٦٥٠].

(٥) قوله: «الخطاب»، في الأصل: «الحباب» والتصويب من «الإتحاف».

قَالَ : فَانْهَزَمْنَا ، قَالَ : فَقَالَ مَرْوَانُ : لَا أُدْرِكُ بِثَأْرِي بَعْدَ هَذَا[١] الْيَوْمِ مِنْ طَلْحَةَ ، قَالَ : فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ[٢] .

• [٥٦٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ نَافِعٌ : طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[٣] .

• [٥٦٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ ۞ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رَمَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ فَوَقَعَ فِي رُكْبَتِهِ ، فَمَا زَالَ يَسِحُّ إِلَى أَنْ مَاتَ[٤] .

○ [٥٦٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِهِ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) فيه عباد بن الوليد صدوق ، وشريك بن خطاب العنبري التميمي البصري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٤٠) ، ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٦٧) ، ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣١١) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال عنه الحاكم : «شريك بن الخطاب وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز» «المستدرك» (١/ ١٠٥) . فتعقبه الشيخ مقبل بقوله : «ولكن الحاكم متساهل ، فالمعتبر كلام أبي حاتم وهو مستور الحال ، والله أعلم» . «رجال الحاكم» (١/ ١٤٥) .

• [٥٦٩٧] [الإتحاف : كم ٦٦٥٠] .

(٣) لم يخرج مسلم لأشهل بن حاتم ، وهو صدوق يخطئ .

• [٥٦٩٨] [الإتحاف : كم ٦٦٥٠] .

۞ [٣/ ١٨١ ب]

(٤) فيه يحيى بن سليمان الجعفي صدوق يخطئ ، ومحمد بن غالب كان كثير الحديث صدوقا . وقال الذهبي : «صحيح» .

○ [٥٦٩٩] [الإتحاف : كم ٦٦٣٨] [التحفة : ق ٥٠٠٤] ، وسيأتي برقم (٨٤٨٥) .

سَفَرْجَلَةٌ فَرَمَاهَا إِلَيَّ ، أَوْ قَالَ : أَلْقَاهَا إِلَيَّ ، وَقَالَ : «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٥٧٠٠] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ[(٢)] الْبَيْرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حَلْبَسٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ نَادَى عَلِيٌّ فِي النَّاسِ : لَا تَرْمُوا أَحَدًا بِسَهْمٍ ، وَلَا تَطْعَنُوا بِرُمْحٍ ، وَلَا تَضْرِبُوا بِسَيْفٍ ، وَلَا تَطْلُبُوا الْقَوْمَ ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ ، فَلَحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَتَوَاقَفْنَا ، ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا يَا جَمْعُ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، قَالَ : وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِمَامُنَا بِرَبْوَةٍ مَعَهُ اللِّوَاءُ ، قَالَ : فَنَادَاهُ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا يَعْرِضُ وَجْهَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُونَ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ ، فَمَدَّ عَلِيٌّ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَكِبَّ قَتَلَةَ عُثْمَانَ الْيَوْمَ لِوُجُوهِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّ الزُّبَيْرَ ، قَالَ لِلْأَسَاوِرَةِ كَانُوا مَعَهُ ، قَالَ : ارْمُوهُمْ بِرِشْقٍ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْشَبَ الْقِتَالُ ، فَلَمَّا نَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى الانْتِشَابِ لَمْ يَنْظُرُوا وَحَمَلُوا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ، وَرَمَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ سَاقَهُ بِجَنْبِ فَرَسِهِ ، فَقَبَضَ بِهِ الْفَرَسَ حَتَّى لَحِقَهُ ، فَذَبَحَهُ فَالْتَفَتَ مَرْوَانُ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مَعَهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَفَيْتُكَ أَحَدَ قَتَلَةِ أَبِيكَ[(٣)] .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي التيمي قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «لا يحتج به» ، وقال ابن أبي حاتم : «سألت أبا زرعة عنه فقال : أسأل الله السلامة» ، وقال الأزدي في «الضعفاء» : «ضعيف» ، وذكره ابن حبان فقال : «روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة» . انظر : «لسان الميزان» (٥/ ٩٧) . وقال أبو زرعة كما في «العلل» (٤/ ٤٢٦) (١٥٣٩) : «هذا حديث منكر» . وقال الذهبي متعقبا لتصحيح الحاكم : «قلت : ابن حماد : قال أبو حاتم : منكر الحديث» . اهـ .

●[٥٧٠٠] [الإتحاف : كم ١٤٢٨٨] .

(٢) في الأصل : «يحيى» ، وفي الحاشية : «بحر» منسوبا لنسخة ، ووقع في «الإتحاف» : «الحسن بن يحيى المروزي» والصواب ما أثبتناه ، وهو : «الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبد الله البيروذي» من نواحي الأهواز ، قدم بغداد . «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٤٢) .

(٣) فيه غالب بن حلبس بن محمد الكلبي قال عنه أبو حاتم الرازي : «شيخ» «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٠) .

٥[٥٧٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ[١]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ۩ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنِ الْقَنِي فَأَتَاهُ طَلْحَةُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكُرْ، قَالَ: فَانْصَرَفَ طَلْحَةُ[٢].

•[٥٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ؓ، عَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَرَدُّوهُمَا، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَىٰ زَوْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَىٰ زَوْرِكَ، أَنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْيَوْمَ فَدَعْهُ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟ قَالَ: يَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، لَا تَلُمْنِي، كُنَّا يَدًا وَاحِدَةً عَلَىٰ مَنْ سِوَانَا، فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنِّي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ ؓ مَا لَا أَرَىٰ كَفَّارَتَهُ إِلَّا أَنْ يُسْفَكَ دَمِي فِي طَلَبِ دَمِهِ، قُلْتُ: فَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِمَ تُخْرِجْهُ وَلَكَ وِلْدٌ صِغَارٌ دَعْهُ، فَإِنْ كَانَ أَمْرًا خَلَفَكَ فِي تَرِكَتِكَ؟ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ أَكْرَهُ أَنْ أَرَىٰ أَحَدًا لَهُ فِي هَذَا[٣] الْأَمْرِ نِيَّةٌ فَأَرُدَّهُ، فَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ فِي التَّخَلُّفِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ الرِّجَالَ عَنْ أَبِي[٤].

٥[٥٧٠١] [الإتحاف: كم ٦٦٢٥- كم/ ١٤٧٨١].

(١) قوله: «أحمد بن عبدة» في «الأصل»: «محمد بن عبدة»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٣/ ١٨٢ أ]

(٢) فيه إياس بن نذير: مجهول، والحسين بن الحسن الأشقر صدوق يهم، ويغلو في التشيع.

•[٥٧٠٢] [الإتحاف: كم ٦٦٢٠]. (٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) فيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين. وقال الذهبي: «سنده جيد».

• [٥٧٠٣] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ طَلْحَةُ سَلَفَ النَّبِيِّ فِي أَرْبَعٍ : كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ طَلْحَةَ ۩ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَكَرِيَّا وَيُوسُفَ وَعَائِشَةَ ، وَكَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا الرِّفَاعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَوَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمُ بِنْتُ طَلْحَةَ(٢)(٣) .

• [٥٧٠٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : أَجْلَسَ عَلِيٌّ رضي الله عنه طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِثَلَاثِينَ سَنَةً(٤) .

---

(١) «هو سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة» كما في مصادر ترجمته ، انظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٠١) ، «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٨٢) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ٣٢٧) .

۩ [٣/ ١٨٢ ب]

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٥٢) في مسند طلحة بن عبيد الله التيمي البدري .

(٣) فيه سليمان بن أيوب صدوق يخطئ ، وسليمان بن عيسى يروي عن جده موسى بن طلحة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

• [٥٧٠٤] [الإتحاف : كم ٦٦٥١] .

(٤) فيه الليث بن أبي سليم : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، والمحاربي : لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد .

●[٥٧٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ﵁، قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمَّا رَأَى الْقَتْلَى وَالرُّءُوسَ تَنْدُرُ: يَا حَسَنُ، أَيُّ خَيْرٍ يُرْجَى بَعْدَ هَذَا، قَالَ: نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ[1].

●[٥٧٠٦] سمعت عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْحِيرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْحَرَشِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، بَايَعَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَلِيًّا؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا قَطُّ أَعْلَمَ مِنْهُ أَنَّهُمَا صَعِدَا إِلَيْهِ فَبَايَعَاهُ وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ، ثُمَّ نَزَلَا[2].

●[٥٧٠٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي سُهَيْلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ۞، وَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ ... وَفِي خَدِّهِ الشِّعْرَى وَفِي الْآخَرِ الْبَدْرُ[3]

●[٥٧٠٥] [الإتحاف: كم ١٤٧٩٦].

(١) فيه مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي.

●[٥٧٠٦] [الإتحاف: كم ٢٤١٣١].

(٢) رواته رواة الشيخين.

●[٥٧٠٧] [الإتحاف: كم ٦٦٥١].

۞ [٣/ ١٨٣ أ]

(٣) فيه العباس بن بكار الضبي البصري قال الدارقطني: «كذاب»، وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم والمناكير»، قال عنه ابن حبان في «الثقات»: «يغرب حديثه عن الثقات لا بأس به»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات وغيرهم»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي المناكير لا شيء» «لسان الميزان» (٤/ ٤٠٢). وسهيل بن أبي سهيل المدني العابد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٩٩)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٠٧، ٤١٩) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

٥[٥٧٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَجْزَأَةَ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَرَىٰ وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَبَسَطْتُ يَدِي وَبَايَعَنِي ، فَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ طَلْحَةُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَبَيْعَتِي فِي عُنُقِهِ[1] .

٥[٥٧٠٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ[2] ، قَالَ : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَىٰ عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[3] .

٥[٥٧١٠] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٥[٥٧٠٨] [الإتحاف : كم ٦٦٢٦ - كم/ ١٤٠٧٢] .

(١) فيه محمد بن يونس : ضعيف ، وجندل بن والق : صدوق يغلط ويصحف .

٥[٥٧٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وتقدم برقم (٤٣٦٤) وسيأتي برقم (٥٧١٠) .

(٢) قوله : «عن أبيه» سقط من الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به ، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما ، من طريق يونس بن بكير به .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلس .

٥[٥٧١٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة : ت ٣٦٢٨] ، وتقدم برقم (٤٣٦٤) ، (٥٧٠٩) .

الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ۩ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ طَلْحَةَ نَحَرَ جَزُورًا وَحَفَرَ بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ» ، فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٥٧١٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَفِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودَ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○[٥٧١١] [الإتحاف : كم ٦٦٤٨] .

۩[٣/ ١٨٣ ب]

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف ، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ .

○[٥٧١٢] [الإتحاف : كم ٦٦٤٨] .

(٣) بعده في الأصل : «عن» كتبها في الهامش وصحح عليها ، ولعل مكانها بعد قوله : «عن جدي» . وانظر : «السنة» ، لابن أبي عاصم (٢/ ٦١٣) و«المعجم الكبير» (١/ ١١٢) .

(٤) فيه سليمان بن أيوب صدوق يخطئ ، وسليمان بن عيسى يروي عن جده موسى بن طلحة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠) ، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

١١٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ رضي الله عنه

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَبِدُعَائِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالسَّجَّادِ.

حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

○[٥٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَتْنِي ظِئْرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» فَقُلْنَا: مُحَمَّدًا، فَقَالَ: «هَذَا اسْمِي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ»[1].

●[٥٧١٤] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيَّ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أُمُّهُ: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ.

●[٥٧١٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَاطِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ قَامَ عَلِيٌّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ ۩ عَلِيٍّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَالْأَشْتَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلَى، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ، فَأَكَبَّهُ عَلَى قَفَاهُ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَا هُوَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ لَشَابٌّ صَالِحٌ، ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا[2].

○[٥٧١٣] [الإتحاف: كم ٢٣٦٩٢].

●[٥٧١٥] [الإتحاف: كم ١٤٧١٥].

۩[٣/ ١٨٤ أ]

(١) فيه إبراهيم بن عثمان وهو متروك الحديث.

(٢) فيه بشار بن موسى وهو ضعيف كثير الغلط كثير الحديث، والحاطبي عبد الرحمن بن عثمان: وهو ضعيف الحديث، وعثمان بن إبراهيم: قال أبو حاتم: «روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة قلت فما حاله؟ قال: يكتب حديثه وهو شيخ».

•[٥٧١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ كَانَ هَوَى مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ، وَقَالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ الْبُرْنُسِ الْأَسْوَدِ فَلَا يَقْتُلْهُ يَعْنِي مُحَمَّدًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِعَائِشَةَ ﷺ يَوْمَئِذٍ: يَا أُمَّاهُ، مَا تَأْمُرِينِي؟ قَالَتْ: أَرَى أَنْ تَكُونَ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ، فَكَفَّ يَدَهُ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ بْنُ مُدْلِجٍ مِنْ بَنِي مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ، وَيُقَالُ: قَتَلَهُ[1] شَدَّادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عِصَامُ بْنُ مُقْشَعِرٍّ الْبَصْرِيُّ وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي قَتْلِهِ:

وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمِ

دَلَفْتُ لَهُ بِالرُّمْحِ مِنْ تَحْتِ بِزَّةٍ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

شَكَكْتُ إِلَيْهِ بِالسِّنَانِ قَمِيصَهُ ... فَأَرْدَيْتُهُ عَنْ ظَهْرِ طِرْفٍ مُشَوَّمِ

أَقَمْتُ لَهُ فِي دُفْعَةِ الْخَيْلِ صُلْبَهُ ... بِمِثْلِ قُدَامَى النَّسْرِ حَرَّانَ لَهْذَمِ

يُذَكِّرُنِي حم لَمَّا طَعَنْتُهُ ... فَهَلَّا تَلَا حم قَبْلَ التَّقَدُّمِ

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا ... عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتْبَعِ الْحَقَّ يَظْلِمِ

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ لَمَّا رَآهُ صَرِيعًا: صَرَعَهُ هَذَا الْمَصْرَعَ بِرُّ أَبِيهِ[2].

○[٥٧١٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ۩ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ

•[٥٧١٦] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٥].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه الحسين بن الفرج: كذبه ابن معين. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

○[٥٧١٧] [الإتحاف: حب كم ٩٢٧٠].

۩ [٣/ ١٨٤ ب]

فَاءَ[(١)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَإِذَا طَلْحَةُ قَدْ غَلَبَهُ الْبَرْدُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْثَلُ بَلَلًا مِنْهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ**» ، فَتَرَكْنَاهُ وَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا مِغْفَرُهُ قَدْ عَلِقَ بِوَجْنَتَيْهِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ أَنَا أَقْرَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْمِغْفَرَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا تَرَكْتَنِي؟ فَتَرَكْتُهُ فَجَذَبَهَا فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَانْتَزَعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ -أَوْ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

٥[٥٧١٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، وَهِيَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أَسْمَاءَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَشْتِمُهَا ، وَتَقُولُ : أَنْتِ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ**» ، قَالَتْ : فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَلَمْ يَكُنْ سُمِّيَ قَبْلَ ذَلِكَ عَتِيقًا ، قَالَتْ : ثُمَّ دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسحاق بن يحيى بن طلحة : وهو ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «لا والله ، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد : متروك» .

٥[٥٧١٨] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٩] [التحفة : ت ١٥٩٢١] ، وتقدم برقم (٣٦٠٣) ، (٤٤٥٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإسحاق بن يحيى وهو ضعيف .

٥[٥٧١٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ» .

▪ تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[١] .

●[٥٧٢٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ مَعَ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ ، قَالَ : فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ ، قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر : ٤٧] ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَيْفَ فُلَانَةُ كَيْفَ فُلَانَةُ؟ قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : لَمْ نَقْبِضْ أَرَاضِيَكُمْ هَذِهِ السَّنَةَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَهِبَهَا النَّاسُ ، يَا فُلَانُ انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ ، مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ غَلَّتَهُ هَذِهِ السَّنَتَيْنِ ، وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ أَرْضَهُ ، فَقَالَ رَجُلَانِ جَالِسَانِ نَاحِيَةً ، أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ : اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانَنَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : قُومَا أَبْعَدَ أَرْضِ اللَّهِ وَأَسْحَقَهَا ، فَمَنْ هُوَ إِذَنْ ، لَمْ أَكُنْ أَنَا وَطَلْحَةُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٥٧١٩] [الإتحاف : كم ٣٧٨٨] [التحفة : ت ق ٣١٠٣] .

۩[٣/ ١٨٥ أ]

(١) فيه الصلت بن دينار وهو متروك ناصبي . وقال الذهبي : «واه» .

●[٥٧٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٨] .

(٢) فيه أبو حبيبة مولى طلحة بن عبيد الله : لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .



• [٥٧٢١] أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أُمَّ أَبَانٍ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَبَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلِمَ؟ قَالَتْ : إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِيَأْسٍ ، قَدْ أَذْهَلَهُ أَمْرُ آخِرَتِهِ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَىٰ رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ ، ثُمَّ خَطَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَأَبَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلِمَ؟ قَالَتْ : مَا لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا ۩ ، ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ ، فَأَبَتْ ، قِيلَ لَهَا : وَلِمَ؟ قَالَتْ : لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، وَيَقُولُ : كُنْتُ وَكُنْتُ ، وَكَانَ وَكَانَ ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ ، فَقَالَتْ : زَوْجِي حَقًّا ، قَالُوا : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَتْ : إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلَائِقِهِ إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكًا ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّامًا ، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَىٰ ، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَ ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ ، فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَىٰ بِهَا ، قَالَ عَلِيٌّ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانٍ؟ قَالَ : كَلِّمْهَا ، قَالَ : فَأَخَذَ بِسِجْفِ الْحَجَلَةِ ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا ، قَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِهِ ، قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ فَأَبَيْتِ ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ[(١)] : وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهًا ، وَأَنَالَنَا كَفًّا ، يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا[(٢)] .

• [٥٧٢٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،

•[٥٧٢١] [الإتحاف : كم ١٤٧٦٤] .

۩[٣/ ١٨٥ ب]

(١) نسبه في الأصل لنسخة .

(٢) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى : صدوق يخطئ .

•[٥٧٢٢] [الإتحاف : كم ٦٦٤٧] .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سُعْدَىٰ بِنْتُ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ فَوَجَدْتُهُ مَغْمُومًا، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ كَالِحَ الْوَجْهِ، أَرَابَكَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا رَابَنِي مِنْ أَمْرِكِ شَيْءٌ، وَلَنِعْمَ الصَّاحِبَةُ أَنْتِ، وَلَكِنْ مَالًا اجْتَمَعَ عِنْدِي، قَالَتْ: فَابْعَثْ إِلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَوْمِكَ فَاقْسِمْ فِيهِمْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَتْ غَلَّتُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ وَاقٍ، قَالَ: وَكَانَ يُسَمَّىٰ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ(١).

○[٥٧٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَىٰ الطَّلْحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، افْتَخَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ سَاكِتٌ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ سَاكِتٌ لَا يَنْطِقُ ۩، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي، وَطَلْحَةُ عَنْ يَسَارِي**»، فَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَىٰ مُحَمَّدًا ... لَدَىٰ سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ وَشَدَّتِ

وَقَاهُ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ فَقُطِّعَتْ ... أَصَابِعُهُ تَحْتَ الرِّمَاحِ فَشُلَّتِ

وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... أَقَرَّ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتِ(٢)

●[٥٧٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي طَلْحَةَ وَمَا حَاشَ أَحَدًا:

---

(١) فيه طلحة بن يحيى: صدوق يخطئ.

○[٥٧٢٣] [الإتحاف: كم ١٨٣٣٨]. ۩[٣/ ١٨٦ أ]

(٢) فيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك، وعمر بن محمد وهو صدوق ربما وهم، ومحمد بن الحسن الأسدي وهو صدوق فيه لين، وسهيل: صدوق تغير حفظه بأخرة.

●[٥٧٢٤] [الإتحاف: كم ٤٢٧١].

أَقَــامَ إِذْ سَــلَّمَ النَّبِــيُّ وَإِذْ وَلَّـىٰ جَمِيـعُ الْعِبَـادِ وَانْكَـشَفُوا

يَـدْفَعُ عَـنْ مُهْجَـةِ النَّبِـيِّ وَقَـدْ دَنَـا إِلَيْـهِ الْعَـدُوُّ وَارْتَـدَفُوا

مُـضَمَّخٌ بِالـدِّمَاءِ مُهْجَتُـهُ خَشْيَةَ أَنْ قِيلَ ثَـارَهُمْ عَطَفُـوا[١]

● [٥٧٢٥] حدثنا بِصِحَّةِ مَا قَالَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْـنُ أَحْمَـدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْـدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّـوبَ بْـنِ سُلَيْمَانَ بْـنِ عِيسَىٰ بْـنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَـنْ جَـدِّي ، عَـنْ أُخْتِـهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْـتِ طَلْحَـةَ[٢] ، قَالَتْ : لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي ، وَهُوَ يَقُولُ : لَقَدْ عُقِرْتُ يَوْمَ أُحُـدٍ جَمِيـعُ جَسَدِي حَتَّـىٰ فِـي ذَكَرِي[٣] .

١١٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

● [٥٧٢٦] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِـيٍّ الـصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّـةَ ، حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْـنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ قُدَامَـةَ بْـنَ مَظْعُـونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ۞ .

● [٥٧٢٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّـهِ بْـنِ رُسْـتَةَ ، حَـدَّثَنَا

---

(١) فيه أسد بن موسىٰ وهو صدوق يغرب .

●[٥٧٢٥] [الإتحاف : كم ٦٦٥٣] .

(٢) قوله : «عن جدي ، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة» كذا بالأصل ، وقد روىٰ هذا الخبر ابـن أبي الـدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) ، وأبو موسـى المـديني في «اللطـائف» (ص ٤٤٩) مـن طريـق سـليمان بـن أيوب ، عن أبيه ، عن جده ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أخته أم إسحاق بنت طلحـة بـه ، فلعـل هـذا هـو الصواب ، وقوله : «أخته» ليس في «الإتحاف» .

(٣) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة وهو صدوق يخطئ .

●[٥٧٢٦] [الإتحاف : كم ١٥٤٦٨] [التحفة : خ ١٠٤٩٠] .

۞[٣/ ١٨٦ ب]

●[٥٧٢٧] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٩] .

سُلَيْمَانُ أَبُو أَيُّوبَ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ ، قَالَتْ : تُوُفِّيَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2] .

١١٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
وَإِنَّمَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٥٧٢٨] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخَذَ حُذَيْفَةَ وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ قَبْلَ بَدْرٍ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَلَّا يُعِينَانِ عَلَيْهِمْ ، فَحَلَفَا لَهُمْ فَأَرْسَلُوهُمَا ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَا : إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْنَا مَعَكَ ، فَقَالَ : «**نَعَمْ**[3] ، **وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ**»[4] .

○[٥٧٢٩] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ

---

(١) قوله : «سليمان أبو أيوب» وقع في الأصل : «سليمان بن أيوب» والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه .

○[٥٧٢٨] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٥] .

(٣) ضبب عليها في الأصل .

(٤) فيه الحسن بن علي بن عفان صدوق .

○[٥٧٢٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٤] .

كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ يَوْمَئِذٍ حَسِبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ ، يَقُولُ ۩ : أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّىٰ قَتَلُوهُ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُودِيَ (١) .

● [٥٧٣٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرْوَةَ ، وَجَرْوَةُ هُوَ الْيَمَانُ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ حُذَيْفَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْيَمَانُ لِأَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ الْيَمَانَ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَةَ ، شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ حُسَيْلٌ وَأَخُوهُ صَفْوَانُ أُحُدًا ، فَأَمَّا أَبُوهُ فَقَتَلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَحْسِبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَاهِدَهُ بَعْدَ بَدْرٍ ، وَعَاشَ إِلَىٰ أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ ﷺ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) .

● [٥٧٣١] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ : مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا (٢) .

● [٥٧٣٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ حُذَيْفَةَ ۩ الْمَوْتُ ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ بَعْدَ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، قَالَ لَنَا : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٣) .

۩ [٣/ ١٨٧ أ]

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٤٨٤) و(٣٨١٥) وغيرهما .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٢١٨) في مسند حذيفة بن اليمان .

۩ [٣/ ١٨٧ ب]

(٣) فيه سعد بن أوس قال الحافظ : «ثقة ، لم يصب الأزدي في تضعيفه» ، وبلال بن يحيى وهو صدوق . =

• [٥٧٣٣] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: هَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ وَأَظُنُّ لِصَاحِبِهِ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَعْرِفِ الْوَقْتَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَحْسِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ كُلِّهِمْ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: قُتِلَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ مَقْتَلُ عُثْمَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَعَاشَ حُذَيْفَةُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

• [٥٧٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ(١).

• [٥٧٣٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ، وَكَانَ مُسْنَدًا إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِكَفَنٍ جَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ صَالِحًا، لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).

• [٥٧٣٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ هَذَا؟ قُلْتُ: السَّحَرُ الْأَعْلَى، قَالَ: عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ابْتَاعُوا لِي ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، وَلَا تُغْلُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ إِنْ يُرْضَ عَنْهُ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَإِلَّا سَلَبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا(٣).

= وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(١) «الإتحاف» (٤/ ٢١٨) في مسند حذيفة بن اليمان.

•[٥٧٣٥] [الإتحاف: كم ٤٢٣٨].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى محمد بن الصباح وهو صدوق.

•[٥٧٣٦] [الإتحاف: كم ٤٢٣٦].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى النزال بن سبرة فمن رواة البخاري وحده.

○ [٥٧٣٧] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «**أتاني جبريل** عليه السلام **فقال: إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**»، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «**غفر الله لك ولأمك يا حذيفة**»(١).

● [٥٧٣٨] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا ۩ موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، وإسماعيل، عن قيس، قال: سئل علي رضي الله عنه عن ابن مسعود، فقال: قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله وحرم حرامه، وسئل عن عمار، فقال: مؤمن نسي، وإذا ذكر ذكر، وسئل عن حذيفة، فقال: كان أعلم الناس بالمنافقين.

وذكر باقي الحديث(٢).

١١٦- ذكر مناقب خباب بن الأرت ويكنى أبا عبد الله رضي الله عنه

قد كثر الاختلاف في نسبه فقيل: خباب حليف بني زهرة.

● [٥٧٣٩] كما أخبرناه أبو جعفر البغدادي، أخبرنا(٣) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: خباب بن الأرت بن خويلد بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة، وقيل: إنه مولى بني زهرة.

○ [٥٧٣٧] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٤٦] [التحفة: ت س ٣٣٢٣].

(١) فيه المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم، ومحمد بن بكر: صدوق قد يخطئ. وقال الذهبي: «صحيح».

● [٥٧٣٨] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٧]. ۩ [٣/ ١٨٨ أ]

(٢) فيه إبراهيم بن يوسف الصيرفي وهو صدوق فيه لين، وعلي بن عابس وهو ضعيف.

● [٥٧٣٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٩].

(٣) ضبب على أوله في الأصل.

●[٥٧٤٠] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَقِيلَ: مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ(١)(٢).

●[٥٧٤١] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ، وَثَابِتٌ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ، وَقِيلَ: خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ(١).

●[٥٧٤٢] كَمَا أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ(١).

■ أَصَحُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ الرِّوَايَةَ إِلَيْهِ صَحِيحَةٌ.

●[٥٧٤٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ۩، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا، يَقُولُ: إِنَّ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّةٍ فَكَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ(٣).

●[٥٧٤٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ(٤).

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤١١) في مسند خباب بن الأرت.

(٢) فيه بكر بن سهل مقارب الحال قال النسائي: «ضعيف».

●[٥٧٤٣] [الإتحاف: كم ٤٤٦١]. ۩[٣/ ١٨٨ ب]

(٣) فيه كردوس بن العباس قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن فضيل بن غزوان: صدوق عارف رمي بالتشيع.

●[٥٧٤٤] [الإتحاف: كم ٤٤٦٢].

(٤) فيه الجراح بن مليح وهو صدوق يهم وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وخالد بن سالم مجهول.

•[٥٧٤٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو عُلاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدرا، قال: خبّاب بن الأرت.

•[٥٧٤٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الأزهري، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن عمه، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: مات خبّاب بن الأرت سنة سبع وثلاثين، وهو أول من قبره علي بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ، وأول من صلى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين[1].

•[٥٧٤٧] أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه خباب مولى بني زهرة، وكان قد شهد بدرا مع رسول الله ﷺ[2].

•[٥٧٤٨] حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا طلق بن غنام النخعي، حدثنا محمد بن عكرمة، عن أبيه، حدثني عبد الله بن خباب بن الأرت، قال: كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة حتى جاء خبابا سهم، فلما ثقل، قال لي: يا بني ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر، قيل: دفن ۩ بالظهر

•[٥٧٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٧٣٩].

•[٥٧٤٦] [الإتحاف: كم ٤٤٧٤].

(١) فيه محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري: صدوق له أوهام، ومحمد بن أحمد بن البراء وثقه الخطيب.

•[٥٧٤٧] [الإتحاف: كم ٤٤٧٤].

(٢) فيه إبراهيم بن الهيثم البلدي قال ابن عدي: «حديثه مستقيم»، وعبد الله بن خباب له رؤية ووثقه العجلي.

•[٥٧٤٨] [الإتحاف: كم ٤٤٧٠].

۩[٣/ ١٨٩ أ]

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَاتَ خَبَّابٌ دُفِنَ بِالظَّهْرِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَدْفُونٍ دُفِنَ بِالظَّهْرِ ، فَدَفَنَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ بِالظَّهْرِ[١] .

● [٥٧٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ أَنَّهُ سُبِيَ بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْمَارٍ بِنْتُ سِبَاعٍ الْخُزَاعِيَّةُ ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ خَبَّابٍ وَبَيْنَ جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَشَهِدَ خَبَّابٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتُوُفِّيَ خَبَّابٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

● [٥٧٥٠] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَدْ خَشِينَا أَنْ يَرُدُّونَا عَنْ دِينِنَا ، فَصَرَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِّي ، فَجَلَسَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : **«أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوِ اصْبِرُوا ، فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَىٰ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَانِعٌ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه محمد بن عكرمة وهو ابن قيس النخعي ، وأبوه مجهول .

●[٥٧٥٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٧٣] [التحفة : ت ق ٣٥١١- خ د س ٣٥١٩] .

(٢) في «الأصل» : «مسلم» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه حسان بن إبراهيم صدوق يخطئ ، ومحمد بن سلمة بن كهيل : قال الجوزجاني : «ذاهب واهي الحديث» ، وقد أخرج نحوه البخاري من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس برقم (٣٦٠٧) (٦٩٤٩) (٣٨٤١) .

• [٥٧٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ ۩ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ ، قَالَ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِأُجُورِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَبْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

١١٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه

• [٥٧٥٢] سمعت أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ ، يَقُولُ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَذِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْسِ بْنِ زَيْدٍ .

◦ [٥٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهْلَ بَيْتِ إِسْلَامٍ ، وَكَانَ بَنُو مَخْزُومٍ يُعَذِّبُونَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ»**(٢) .

قَالَ : وَكَانَ اسْمُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ سُمَيَّةَ بِنْتَ سَلْمٍ(٣) بْنِ لَخْمٍ .

• [٥٧٥٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ،

• [٥٧٥١] [الإتحاف : كم ٤٤٦٤] .

۩ [٣/ ١٨٩ ب]

(١) فيه أسد بن موسىٰ صدوق يغرب .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) كذا في «الأصل» ، وقد وقع في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٣٥٥) : «سالم» ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٧٠) : «سليم» ، والمثبت موافق لما في «تهذيب الكمال» في ترجمة عمار بن ياسر .

• [٥٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٤٧٤٣] .

حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِعَمَّارٍ رضي الله عنه : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ(١) .

• [٥٧٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه ، فَجَاءَ رَجُلٌ طِوَالٌ أَصْلَعُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٢) .

• [٥٧٥٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ۩ آدَمَ طُوَالًا بِيَدِهِ الْحَرْبَةُ(٣) .

• [٥٧٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِالْكُنَاسَةِ أَسْوَدَ جَعْدًا ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ [الروم : ٢٠](٤) .

• [٥٧٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

---

(١) فيه محمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس .

• [٥٧٥٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٢٦] .

(٢) فيه زياد بن جيل ، وأبو كعب الحارثي مجهولان .

• [٥٧٥٦] [الإتحاف : حب كم ١٤٩٥٤] .

۩ [٣/ ١٩٠ أ]

(٣) فيه عبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه ، وعمرو بن مرزوق ثقة فاضل له أوهام ، ومحمد بن غالب صدوق .

• [٥٧٥٧] [الإتحاف : كم ١٤٩٥٧] .

(٤) فيه الحارث بن مرة صدوق ، وكليب بن منفعة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

• [٥٧٥٨] [الإتحاف : حب كم ١٤٩٥٤] .



الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تَرْعَدُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ[١] .

● [٥٧٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ .

● [٥٧٦٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : هَاجَرَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ[٢] .

● [٥٧٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ تِرْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ بِهِ سِنًّا مِنِّي ۩[٤] .

○ [٥٧٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ : قَدِمَ

---

(١) فيه محمد بن مسلمة الواسطي : ضعفه الخطيب واللالكائي وغيرهما ، وعبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه .

● [٥٧٥٩] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٠] .

● [٥٧٦٠] [الإتحاف : كم ٢٤٨٣١] .

(٢) فيه خالد بن نزار : صدوق يخطئ ، وعمر بن قيس : صدوق ربما وهم .

● [٥٧٦١] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٥] .

(٣) في حاشية الأصل : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

۩ [٣/ ١٩٠ ب] (٤) إسناده منقطع .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : مَا لِرَسُولِ اللَّهِ بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ قَائِلَتِهِ ، اسْتَظَلَّ فِيهِ ، وَصَلَّى فِيهِ ، فَجَمَعَ عَمَّارٌ حِجَارَةً فَسَوَّى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ ، وَعَمَّارٌ بَنَاهُ(١) .

• [٥٧٦٣] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٢) .

• [٥٧٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَقَالُوا : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

▪ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : إِنْ لَمْ يَكُنْ حُذَيْفَةُ شَهِدَ بَدْرًا ، فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا ، وَقَالُوا جَمِيعًا : شَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) .

• [٥٧٦٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ :

---

(١) إسناده مرسل .

• [٥٧٦٣] [الإتحاف : كم ٢٤٩٥٥] .

(٢) منقطع .

• [٥٧٦٤] [الإتحاف : كم ٢٤٤٧٥ - كم/ ٢٥١١٧] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وموسى بن محمد بن إبراهيم بن التيمي : منكر الحديث ، وابن أبي عون : صدوق يخطئ ، ومحمد بن صالح : صدوق يخطئ .

• [٥٧٦٥] [الإتحاف : كم ١٤٩٦٠] .



رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَىٰ صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَصِيحُ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ هَلُمَّ إِلَيَّ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ أُذُنِهِ قَدْ قُطِعَتْ فَهِيَ تُذَبْذِبُ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ[١] .

٥[٥٧٦٦] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنَةِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ ۩ ، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ﵁ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ كَانَ الْعَصْرُ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَرَأَىٰ أَبَا هَاشِمٍ يُقَدِّمُهُ ، وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَمَعَ عَمَّارٍ ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ يَنْتَظِرُ وُجُوبَ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ ، فَقَالَ : حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ**» ، قَالَ : ثُمَّ أَقْرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[٢] .

٥[٥٧٦٧] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسُلُّ سَيْفًا ، وَشَهِدَ صِفِّينَ ، قَالَ : أَنَا لَا أَضَلُّ أَبَدًا حَتَّىٰ يُقْتَلَ عَمَّارٌ فَأَنْظُرَ مَنْ يَقْتُلُهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَالَ : فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ ، قَالَ خُزَيْمَةُ : قَدْ حَانَتْ لَهُ الضَّلَالَةُ ، ثُمَّ أَقْرَبَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَمَّارًا أَبُو غَادِيَةَ الْمُزَنِيُّ طَعَنَهُ بِرُمْحٍ فَسَقَطَ ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، فَلَمَّا وَقَعَ كَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ ، فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ كِلَيْهِمَا ، يَقُولُ : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : وَاللَّهِ إِنْ تَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ فَسَمِعَهَا مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فَلَمَّا انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ

---

(١) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك ، وعبد الله بن نافع : ضعيف .

٥[٥٧٦٦] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٥٣] ، وسيأتي برقم (٥٧٧٩) ، (٥٧٨٠) .

۩[٣/ ١٩١ أ]

(٢) فيه ابن عمر هو الواقدي : متروك ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٧٦٧] [الإتحاف : كم حم ٤٤٩٠] ، وسيأتي برقم (٥٨٠٩) .

لِعَمْرٍو مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَنَا تَقُولُ لَهُمَا إِنَّكُمَا تَخْتَصِمَانِ فِي النَّارِ فَقَالَ عَمْرٌو : هُوَ وَاللَّهِ ذَاكَ ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً(١) .

• [٥٧٦٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَقْدَمَ فِي الْمِيلَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَشَرِيكُ بْنُ سَلَمَةَ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُمُونَا حَتَّىٰ تَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، فَحَمَلُوا ۞ عَلَيْهِ جَمِيعًا فَقَتَلُوهُ ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ ، وَيُقَالُ : بَلْ قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَالَّذِي أُجْمِعَ عَلَيْهِ فِي عَمَّارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما بِصِفِّينَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ هُنَاكَ بِصِفِّينَ(٢) .

• [٥٧٦٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَ الْآذِنُ : هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ : أَدْخِلُوهُ ، فَأُدْخِلَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ طُوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا قَعَدَ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مِنْ خِيَارِنَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : وَذَكَرَ كَلِمَةً لَوْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطِئْتُهُ حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْبَلَ يَمْشِي أَوَّلَ الْكَتِيبَةِ رَاجِلًا

---

(١) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك .

۞ [٣/ ١٩١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك ، وعبد الواحد بن أبي عون : وهو صدوق يخطئ .

• [٥٧٦٩] [الإتحاف : عم كم ١٧٧٩٩] .



حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ طُعِنَ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ ، فَصُرِعَ ، فَانْكَفَأَ الْمِغْفَرُ عَنْهُ ، فَأَضْرِبُهُ فَإِذَا رَأْسُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : يَقُولُ مَوْلًى لَنَا : لَمْ أَرَ رَجُلًا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِنْهُ(١) .

٥[٥٧٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَامَ عَمْرٌو فَزِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ : قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَمَا ذِي؟ فَقَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» ، فَقَالَ لَهُ۞ مُعَاوِيَةُ : أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا ، أَوْ قَالَ : سُيُوفِنَا .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

٥[٥٧٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ : شَهِدْنَا صِفِّينَ فَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنُهُ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو : قَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ : قَالَ : أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً ، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ

---

(١) فيه ربيعة بن كلثوم : صدوق يهم ، وكلثوم : صدوق يخطئ .

٥[٥٧٧٠] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٠] .

۞[٣/ ١٩٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عمرو بن حزم ، ولا لأبيه .

٥[٥٧٧١] [الإتحاف : كم ١١٨٩٣] .

لِبِنْتَيْنِ ، فَمَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «تَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ وَأَنْتَ تَرْحَضُ؟ أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، فَوَاللَّهِ مَا تَزَالُ تَرْحَضُ فِي بَوْلِكَ ، أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ ، جَاءُوا بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا[(١)]!

○[٥٧٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَسَلَبِهِ ، فَقَالَ عَمْرٌو : خَلِّيَا عَنْهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أُولِعَتْ قُرَيْشٌ بِعَمَّارٍ ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ» .

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ۩ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٢)] .

○[٥٧٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ . وأخبرنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا

---

(١) فيه عطاء بن مسلم الحلبي وهو صدوق يخطئ كثيرا . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٠٨) : «وفي إسناده اختلاف عن الأعمش» . اهـ .

○[٥٧٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٤] .

۩[٣/ ١٩٢ ب]

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى عبد الرحمن بن المبارك فأخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد لم يرد بهذا السياق في «الصحيحين» . وفيه علة ذكرها الحاكم .

○[٥٧٧٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٨٠١] [التحفة : ت ق ١٠٣٠٠ - ق ١٠٣٠٣] .



عِنْدَهُ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ»، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

• [٥٧٧٤] أَخْبَرنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ فَاسْمَعُوا فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمَا، وَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٥٧٧٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهُمَا».

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ ۩ مُتَابِعٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ﵂[3].

---

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وهانئ بن هانئ: مستور.

•[٥٧٧٤] [الإتحاف: كم ١٥٢٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحارثة بن مضرب، وقبيصة بن عقبة: وهو صدوق ربما خالف.

○[٥٧٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٢٦٠٥]. ۩[٣/ ١٩٣ أ]

(٣) قال العلائي في «المراسيل» (١/ ١٧٩): «سالم بن أبي الجعد: كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم ﷺ»، وقال ابن المديني: «لم يلق ابن مسعود».

○ [٥٧٧٦] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا**»(١).

○ [٥٧٧٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، أَوْ آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٥٧٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ فَشَكَوْتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ**».

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٥٧٧٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

○ [٥٧٧٦] [الإتحاف: كم حم ٢٢٥٣٩] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٧].

(١) رواته رواة الصحيحين.

○ [٥٧٧٧] [الإتحاف: كم ٣٦٥٤].

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) رواته رواة الصحيحين، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

○ [٥٧٧٨] [الإتحاف: حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة: س ٣٥٠٩]، وسيأتي برقم (٥٧٨١)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٧٨٦).

(٤) فيه إبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وباقي رواته ثقات.

○ [٥٧٧٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٩٥٣]، وتقدم برقم (٥٧٦٦) وسيأتي برقم (٥٧٨٠).

حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَهُوَ يُنَادِي : أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ ، وَزُوِّجَتِ الْحُورُ الْعِينُ ، الْيَوْمَ نَلْقَىٰ حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ «**أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ** ۩ **مِنْ لَبَنٍ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥ [٥٧٨٠] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَضَحِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حِينَ أَمُوتُ هَذَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥ [٥٧٨١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَمَعِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَصَبْنَا نَاسًا مِنْهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ ذَكَرُوا الْإِسْلَامَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ وَحَّدُوا ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَىٰ قَوْلِهِ ، فَأَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ

۩ [٣/ ١٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عمار .

٥ [٥٧٨٠] [الإتحاف : كم حم ١٤٩٥٣] ، وتقدم برقم (٥٧٦٦) ، (٥٧٧٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم ترد في «الصحيحين» رواية لحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي البختري ، ولا لأبي البختري ، عن عمار بن ياسر .

٥ [٥٧٨١] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) وسيأتي برقم (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٧٨٦) .

النَّاسَ ، قَالَ : فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَتَوَعَّدُنِي لَوْ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ لَا يَنْصُرُهُ وَلَّى وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، قَالَ : فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «**يَا خَالِدُ لَا تَسُبَّ عَمَّارًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمَّارًا يُسَفِّهْهُ اللَّهُ**» ، قَالَ خَالِدٌ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسْفِيهِي إِيَّاهُ ، قَالَ خَالِدٌ : وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَئِذٍ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ (١) .

أَمَّا حَدِيثُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ :

٥[٥٧٨٢] *فَأَخْبَرَنَاهُ* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ الدِّهْقَانِ ۩ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ .

▪ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ :

٥[٥٧٨٣] *فَأَخْبَرَنَاهُ* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَصَبْنَاهُمْ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : إِنَّهُمْ قَدِ احْتَجَبُوا مِنَّا بِالتَّوْحِيدِ فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

---

(١) فيه محمد بن شداد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٧٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] .

۩[٣/ ١٩٤ أ]

٥[٥٧٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] .

■ قال الحاكم : قَدْ قَدَّمْتُ حَدِيثَ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ أَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ أَبِي دَاوُدَ ، فَوَجَدَهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ شُعْبَةَ .

٥[٥٧٨٤] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا خَالِدُ ، مَنْ يُسَابَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُحَقِّرْ عَمَّارًا يُحَقِّرْهُ اللَّهُ**»(١) .

■ رَوَاهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، فَخَالَفَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ فَإِنَّهُ ، قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

٥[٥٧٨٥] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ ۩ يَشْكُوهُ ، فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ ، وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عَمَّارٌ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرَاهُ؟ قَالَ : فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : «**مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا**

٥[٥٧٨٤] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) وسيأتي برقم (٥٧٨٥) ، (٥٧٨٦) .

(١) فيه عمرو بن مرزوق ثقة فاضل له أوهام .

٥[٥٧٨٥] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) ، (٥٧٨٤) وسيأتي برقم (٥٧٨٦) .

۩[٣/ ١٩٤ ب]

أَبْغَضَهُ اللَّهُ» ، قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ .

▪ حَدِيثُ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَلْقَمَةَ ، عَلَىٰ أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ مِنْهُ ، حَيْثُ قَالَ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ[1] .

٥[٥٧٨٦] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، قَالَ : ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ ، قَالَ : مَا أَتَىٰ عَلَيَّ يَوْمٌ قَطُّ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ ، لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ عَمَّارٌ ، فَأَصَبْنَا قَوْمًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَلَّمَنِي فِيهِمْ عَمَّارٌ وَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : خَلِّ سَبِيلَهُمْ ، قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّىٰ يَرَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَرَىٰ فِيهِمْ رَأْيَهُ ، فَغَضِبَ عَلَيَّ عَمَّارٌ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهُوَ يَسْتَخْبِرُنِي وَأَنَا أُحَدِّثُهُ فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ خَالِدًا فَعَلَ كَذَا وَفَعَلَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية للعوام عن سلمة بن كهيل ، ولا لسلمة بن كهيل عن علقمة ، والظاهر أنه لم يسمع منه فإن علقمة توفي ولسلمة بضع عشرة سنة ، وهو إنما يروي عن رجل عن علقمة : إبراهيم وحجر أبي العنبس وغيرهما ، ولم يرد فيهما أيضا رواية لعلقمة عن خالد ، وقد سئل عن هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة فقالا كما في «العلل» (٦/ ٣٥٩) : «فقالا : أسقط العوام من هذا الإسناد عدة ، ورواه شعبة ، عن سلمة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن الأشتر» .

٥[٥٧٨٦] [الإتحاف : حب كم حم ٤٤٥٢] [التحفة : س ٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٥٧٧٨) ، (٥٧٨١) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) .

عَمَّارُ اخْرُجْ» ، فَخَرَجَ عَمَّارٌ وَهُوَ يَبْكِي ، وَيَقُولُ : مَا نَصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ خَالِدٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أَجَبْتَ الرَّجُلَ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا مَنَعَنِي إِنْ أَجَبْتُهُ إِلَّا مَحْقَرَتُهُ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّهُ مَنْ يَبْغَضْ عَمَّارًا يَبْغَضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُحَقِّرْ عَمَّارًا يُحَقِّرْهُ اللَّهُ**» ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَىٰ عَمَّارٍ حَتَّىٰ اسْتَغْفَرَ لِي[١] .

○ [٥٧٨٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ : دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا[٢] دَارَ ، وَانْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَاتَّبِعُوهَا ، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ مَا دَارَ ، قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ : وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ : عَمَّارٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ : «**لَنْ تَمُوتَ حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَيَاحٍ تَكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٥٧٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا أَنْ[٢] يَدْخُلَ النَّارَ أَبَدًا ، قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ ،

[٣/ ١٩٥ أ]

(١) فيه يحيىٰ بن سلمة بن كهيل : متروك وكان شيعيا .

○[٥٧٨٧] [الإتحاف : كم ٤٢٣٣] .

(٢) نسبه في الأصل لنسخة .

(٣) فيه مسلم أبو عبد الله الأعور : ضعيف ، وحبة العرني : صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع .

○[٥٧٨٨] [الإتحاف : كم ١٥٩٦٨] [التحفة : س ١٠٧٣٣] .

فَقَالَ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحُبِّي، وَلَكِنْ كَفَى بِهِ وَكُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلًا، قَالَ: وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ أَدْرَكَهُ بِالْبَصْرَةِ بِلَا شَكٍّ[١].

•[٥٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢] الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تُرْعَدُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْنَا أَنَّ[٣] مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

•[٥٧٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم ترد في «الصحيحين» رواية للحسن، عن عمرو بن العاص. وقال البزار: «حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ولا أعلمه سمع من واحد منهما». وقال الذهبي: «مرسل». وكأنه رجح عدم سماع الحسن من عمرو بن العاص.

•[٥٧٨٩] [الإتحاف: حب كم ١٤٩٥٤].

(٢) في «الأصل»: «محمد»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٩٠).

[٣/ ١٩٥ ب]

(٣) مطموس في الأصل.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لعمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، ولا لعبد الله بن سلمة، عن عمار بن ياسر.

•[٥٧٩٠] [الإتحاف: كم ١٨٠٤٥] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦ - ت ١٢٣٠٦].

صَالِحًا ، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لِي : مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ جِئْتُ فَقُلْتُ إِنِّي أَلْتَمِسُ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟ .

قَالَ : قَتَادَةُ : وَالْكِتَابَانِ : الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٥٧٩١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، وَهَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ حَفِظَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ(٢) .

○[٥٧٩٢] فإن أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، أَخْبَرَنِي ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، ويحيى بن حكيم مجهول ، وقتادة لم يصرح بالسماع . وقال الذهبي : «صحيح» . ، وقد أخرج البخاري القصة (٣٧٣٠) من حديث علقمة عن أبي الدرداء .

○[٥٧٩١] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي عمار الدهني وهو ثقة .

○[٥٧٩٢] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٢] .

۩[٣/ ١٩٦ أ]

○ [٥٧٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُوعَكٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟» ، قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَعَلَّمَهُ : «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٧٩٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ ، وَامْرَأَتَانِ ، وَأَبُو بَكْرٍ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(٢) .

○ [٥٧٩٥] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأسد بن موسى وهو صدوق يغرب ، ولا لميسرة بن حبيب وهو صدوق ، ولا للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٧٩٤] [الإتحاف : كم خ ١٤٩٤١] [التحفة : خ ١٠٣٧٠] .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٤٦) عن ابن معين به ، وأخرجه كذلك (٣٦٥٢) من وجه آخر عن إسماعيل بن مجالد به . وقال الذهبي : «خرجه وهو في البخاري» .

○ [٥٧٩٥] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ١٤٩٢٩] [التحفة : م ١٠٣٥٣] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ، وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ».

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

○[٥٧٩٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ ﵂ عِنْدَ عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٥٧٩٧] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ: انْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ، إِلَّا أَنْ يُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٣).

●[٥٧٩٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

(١) أخرجه مسلم (٨٧٣) عن سريج بن يونس، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر به.

○[٥٧٩٦] [الإتحاف: كم ١٤٩٥٨] [التحفة: ت ١٠٣٦٤].

۩[٣/ ١٩٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعمرو بن غالب قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ولم يخرج البخاري لعمرو بن قيس، ولم يخرج مسلم لمحمد بن أبان الواسطي وهو صدوق تكلم فيه الأزدي، وأبو شهاب الحناط: صدوق يهم.

●[٥٧٩٧] [الإتحاف: كم ٢٢٧٨٧].

(٣) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام.

●[٥٧٩٨] [الإتحاف: كم ١٣١٥٨].

ابْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[1] .

● [٥٧٩٩] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمِ بْنِ بِلَالٍ الضَّبِّيُّ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَخْلَدٍ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : شَهِدْنَا صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ ، وَقَدْ وَكَّلْنَا رَجُلَيْنِ[2] ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةٌ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ، فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَخْضِبَ سَيْفُهُ دَمًا ، فَقَالَ : اعْذُرْنِي فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى نَبَا عَلَيَّ سَيْفِي ، قَالَ : وَرَأَيْتُ عَمَّارًا وَهَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَّيْنِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا هَاشِمُ هَذَا وَاللَّهِ لَيُخْلَفَنَّ أَمْرُهُ ، وَلَيُخْذَلَنَّ جُنْدُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا هَاشِمُ الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ ۩ قَدْ تَزَيَّنَ الْحُورُ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحِزْبِهِ ، يَا هَاشِمُ أَعْوَرُ ، وَلَا خَيْرَ فِي أَعْوَرَ لَا يَغْشَى الْبَأْسَ ، قَالَ : فَهَزَّ هَاشِمٌ الرَّايَةَ وَقَالَ :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحِلَّا ... قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا

لَا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلَّا

قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ صِفِّينَ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من وكيع إلى عبد الله . وقال الذهبي : «على شرط البخاري ومسلم ، ومراده بالفتنة هنا نيله من عثمان لأن عبد الله مات قبل مقتل عثمان» .

● [٥٧٩٩] [الإتحاف : كم ١٤٩٦٥ - كم/ ١٤٤٧٩] .

(٢) كذا في الأصل ، والحديث في «المعجم الكبير» (١٣/ ٤٦١) من رواية عطاء الخفاف وفيه : «شهدنا مع علي صفين ، وقد وكلنا بفرسه رجلين ، فكانت إذا كانت من الرجل غفلة غمز علي فرسه ، فإذا هو في عسكر القوم ، فيرجع إلينا وقد خضب سيفه دما ، ويقول إذا رجع : يا صحابي ، اعذروني! اعذروني» .

۩ [٣/ ١٩٧ أ]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتْبَعُونَ عَمَّارًا كَأَنَّهُ لَهُمْ عَلَمًا[1] .

١١٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ رضي الله عنهما

•[٥٨٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُنَيْنًا ، وَتَبُوكَ ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ صِفِّينَ[2] .

١١٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

٥[٥٨٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَوْمَ صِفِّينَ وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقَبِيًّا أُحُدِيًّا ، وَهُوَ صَائِمٌ يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ : وَيْحَكَ تَرِّسْنِي فَتَرَّسَهُ الْغُلَامُ ، ثُمَّ رَمَى بِسَهْمٍ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ۞ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ، فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ[3] .

---

(١) فيه أبو مخلد عطاء بن مسلم : صدوق يخطئ كثيرًا .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

٥[٥٨٠١] [الإتحاف : كم ١٧٧٩٠] .

۞[٣/ ١٩٧ ب]

(٣) فيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي : ضعفه الدارقطني ، وقال أبو حاتم : «ليس بالقوي» .

١٢٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدٍ مِنَ الْمُبَارِزِينَ مِنْ شَبَابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[٥٨٠٢] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ»[1] .

●[٥٨٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : كَانَ صَاحِبُ لِوَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلَّا ... قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا

لَا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلَّا

●[٥٨٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ

○[٥٨٠٢] [الإتحاف : كم م ١٧٢١٩] [التحفة : م ق ١١٥٨٤] .

(١) فيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، ويونس بن أبي إسحاق : صدوق يهم قليلا ، قال الحافظ في «الإتحاف» : «والمشهور في هذا الحديث بهذا الإسناد : رواية من رواه عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن نافع بن عتبة ، وهو في «صحيح مسلم» من ذلك الوجه ، وتفرد يونس بن أبي إسحاق بقوله» ، والوجه الذي ذكره الحافظ في «صحيح مسلم» برقم (٣٠١١) .

●[٥٨٠٣] [الإتحاف : كم ١٧٢٢٠] .

●[٥٨٠٤] [الإتحاف : كم ٢١٦٦٣] .

زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ رَسُولَ مُعَاوِيَةَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فِي وَقْعَةِ صِفِّينَ، فَقَالَتْ لِي عَائِشَةُ: مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ؟ فَقُلْتُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ذَاكَ الرَّأْسُ يَتْبَعُهُ النَّاسُ لِدِينِهِ، قَالَتْ: وَمَنْ؟ قُلْتُ: هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ۞ الْأَعْوَرُ، قَالَتْ: ذَاكَ رَجُلٌ مَا كَادَتْ أَنْ تَزِلَّ دَابَّتُهُ[١].

● [٥٨٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَمَّا هَاشِمٌ الْأَعْوَرُ فَإِنَّهُ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرَّجَّالَةِ[٢].

١٢١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁

● [٥٨٠٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمَ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ يُكَنَّىٰ أَبَا عُمَارَةَ وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ خَطْمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

○ [٥٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَىٰ جَبْهَةِ

۞ [٣/ ١٩٨ أ]

(١) فيه خالد بن حيان: صدوق يخطئ.

(٢) «الإتحاف» (١٣/ ٦١٢) في مسند هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري.

● [٥٨٠٦] [الإتحاف: كم ٢٤٧٤١].

النَّبِيِّ ﷺ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ سَجَدَ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ : قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِصِفِّينَ بَعْدَ قَتْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[(١)] .

•[٥٨٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه صِفِّينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَ لِخُزَيْمَةَ أَخَوَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : وَحْوَجٌ وَالْآخَرُ عَبْدُ اللَّهِ[(٢)] .

٥[٥٨٠٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ جَدِّي كَافًّا بِسِلَاحِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيَوْمَ صِفِّينَ حَتَّىٰ قُتِلَ عَمَّارٌ ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» ، قَالَ : فَسَلَّ سَيْفَهُ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ[(٣)] .

١٢٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ

•[٥٨١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ عَامِلًا لِكِسْرَىٰ عَلَى الْأُبُلَّةِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ فِي قَرْيَةٍ عَلَىٰ شَطِّ الْفُرَاتِ ، مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلَ ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَىٰ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَسُبِيَ صُهَيْبٌ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ ، فَقَالَ عَمُّهُ :

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٣٠) في مسند خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأوسي البدري .
[٣/ ١٩٨ ب]
(٢) «الإتحاف» (٤/ ٤٣٠) في مسند خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأوسي البدري ، و فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ .
٥[٥٨٠٩] [الإتحاف : كم حم ٤٤٩٠] ، وتقدم برقم (٥٧٦٧) .
(٣) فيه أبو معشر المزني : ضعيف .

أَنْشُدُ بِاللَّهِ الْغُلَامَ النَّمَرِي   دَجَّ بِهِ الرُّومُ وَأَهْلِي بِالنَّبِي

قَالَ : وَالنَّبِيُّ اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهُ ، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَابْتَاعَهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ فَأَعْتَقَهُ ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ .

○[٥٨١١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَمَّارُ بْنُ ۩ يَاسِرٍ : لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ لِي : مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ ، قَالَ : وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا ، ثُمَّ مَكَثْنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ[١] .

●[٥٨١٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَدِمَ آخِرَ النَّاسِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَاءٍ لَمْ يَرِمْ بَعْدُ ، وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ[٢] .

●[٥٨١٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى[٣][٤] .

○[٥٨١١] [الإتحاف : كم ١٤٩٤٥] .   ۩[٣/ ١٩٩ أ]

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٥٨١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢١٨] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وعاصم بن سويد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٣١٢) في مسند صهيب بن سنان النمري ثم الرومي .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٥٨١٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: صُهَيْبٌ يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى، وَهُوَ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ النَّمَرِيُّ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَكَانَ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَقَعَ بِأَرْضِ الرُّومِ، قِيلَ: صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ (١).

•[٥٨١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا ۩ أَرْبَعِينَ سَهْمًا، فَقَالَ: لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا، ثُمَّ أَصِيرَ بَعْدُ إِلَى السَّيْفِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَدْ خَلَّفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ فَهُمَا لَكُمْ (٢).

○[٥٨١٦] قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] الْآيَةَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ رَبِحَ الْبَيْعُ» (٣)، قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ.

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٤).

•[٥٨١٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣١٢) في مسند صهيب بن سنان النمري ثم الرومي.

•[٥٨١٥] [الإتحاف: كم ٤٩٢].

۩[٣/ ١٩٩ ب]

(٢) مرسل.

○[٥٨١٦] [الإتحاف: كم ٤٩٢].

(٣) قوله: «ربح البيع» ضبب عليه في الأصل.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة.

•[٥٨١٧] [الإتحاف: كم حم طح ٦٥٧٠] [التحفة: ق ٤٩٥٩].

عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِصُهَيْبٍ : مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةً : اكْتَنَيْتَ أَبَا يَحْيَىٰ ، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٧] قَالَ : إِيهِ قَالَ : وَإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ ، قَالَ : إِيهِ قَالَ : وَإِنَّكَ سَتُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ صُهَيْبٌ : أَمَّا تَقُولُ نَقُولُ إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَىٰ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَىٰ ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَا أَمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وَأَمَّا تَقُولُ : إِنِّي أُدْعَىٰ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْبِي بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَبَانِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَمَوْلِدِي وَمَوْعِدِي ، فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ ، فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ دَوْنَةَ مَا انْتَسَبْتُ إِلَّا إِلَيْهَا ، قَالَ : صَدَقْتَ[1] .

● [٥٨١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : مَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ۩ أَوْ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٥٨١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيٍّ ، مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ :

---

(١) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام .

●[٥٨١٨] [الإتحاف : كم ٦٥٧١] .

۩[٣/ ٢٠٠ أ]

(٢) فيه علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي : مجهول ، وزياد بن صيفي جده صدوق .

○[٥٨١٩] [الإتحاف : كم حم ٦٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٨٤٨٣) .

قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا ، فَأَقْبَلْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَبِعَيْنِي رَمَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ؟**» ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا آكُلُ عَلَىٰ شِقِّيَ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ رَمَدٌ ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٥٨٢٠] حدثني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ الْحُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ صُهَيْبٍ[2] ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ : «**هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَىٰ عَوَاتِقِهِمُ السِّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَىٰ رُكَبِهِمْ ، وَيَنْثُرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ ، وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ؟ فَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فَيُمَثِّلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَطِيرُونَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ الْآيَةَ إِلَىٰ ﴿لُغُوبٌ﴾**» [فاطر : ٣٤ - ٣٥] ، قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : قَالَ صَيْفِيٌّ : قَالَ صُهَيْبٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا**» .

---

(١) فيه عبد الحميد بن صيفي : لين الحديث ، وصيفي بن صهيب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٥٨٢٠] [الإتحاف : كم ٦٥٧٤] .

(٢) قوله : «عن جده عن صهيب» في الأصل : «عن جده صهيب» والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٣/ ٢٠٠ ب]

▪ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ ذَكَرْتُهُ فِي مَنَاقِبِ صُهَيْبٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَالرَّاوِي لِلْحَدِيثِ أَعْقَابُهُ، وَالْحَدِيثُ لِأَصْحَابِهِ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ[1].

● [٥٨٢١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○ [٥٨٢٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُمُومَتِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَجَرًا أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ**»، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا، فَقَامُوا فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ بَرِيدًا لِيَرُدُّونِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَتُخَلُّونَ سَبِيلِي، وَتَفُونَ لِي فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ؟

---

(١) فيه من لم نقف على ترجمته، وقال الذهبي في «التلخيص»: «كذب وإسناده مظلم».

●[٥٨٢١] [الإتحاف: كم ٦٥٧٥].

(٢) ضبب عليه في الأصل، وفي الحاشية: «الرازي».

(٣) فيه يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ويزيد بن صيفي بن صهيب صدوق.

○[٥٨٢٢] [الإتحاف: كم ٦٥٦٧].

فَقُلْتُ : احْفِرُوا تَحْتَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِي ، وَاذْهَبُوا إِلَىٰ فُلَانَةَ فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ ، وَخَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : «**يَا أَبَا يَحْيَىٰ ، رَبِحَ الْبَيْعُ**» ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ ؑ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِوَلَدِ صُهَيْبٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(١) .

•[٥٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٠٧] نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَإِنَّ الَّذِي أَدْرَكَ صُهَيْبًا بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ(٢) .

•[٥٨٢٤] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ صُهَيْبًا افْتَدَىٰ مِنْ مَكَّةَ أَهْلَهُ بِمَالِهِ(٣) ، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا ، فَأَدْرَكُوهُ بِالطَّرِيقِ ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ(٢) .

○[٥٨٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغِيثٍ ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**» ، قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ .

۩[٣/ ٢٠١ أ]

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وحصين بن حذيفة : مجهول .

•[٥٨٢٣] [الإتحاف : كم ٢٤٨٨١] .

(٢) فيه زيد بن المبارك صدوق ، والحديث مرسل .

(٣) صحح عليه في الأصل .

○[٥٨٢٥] [الإتحاف : كم ٦٥٧٧] .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٥٨٢٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَبْغَضُوا صُهَيْبًا» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٥٨٢٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا»[(٣)] .

● [٥٨٢٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ صُهَيْبٌ يَقُولُ لَنَا: هَلُمُّوا نُحَدِّثْكُمْ عَنْ مَغَازِينَا، فَأَمَّا أَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا[(٤)] .

▪ قال الحاكم: بَيَانُ هَذَا الْحَدِيثِ .

---

(١) فيه عمرو بن الحصين العقيلي: متروك، وفضيل بن سليمان النميري: صدوق له خطأ كثير، وعبد الرحمن بن مغيث: مجهول .

○[٥٨٢٦] [الإتحاف: كم حم ٦٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٥٨٢٧) .

(٢) فيه عبد الحميد بن زياد: لين الحديث، وصيفي بن صهيب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول .

○[٥٨٢٧] [الإتحاف: كم ٦٥٧٦] ، وتقدم برقم (٥٨٢٦) .

(٣) فيه يوسف بن محمد بن يزيد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وزياد أو يزيد بن صيفي صدوق . وقال الذهبي: «سنده واه» .

●[٥٨٢٨] [الإتحاف: كم ٦٥٧٩] .

۩[٣/ ٢٠١ ب]

(٤) فيه سليمان بن أبي عبد الله: قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول .

○[٥٨٢٩] ما حدثناه أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي صُهَيْبٍ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَعْقِدَهَا**»[1].

●[٥٨٣٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْآدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رضي الله عنه أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ[2].

●[٥٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ.

○[٥٨٣٢] حدثني[3] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ**»[4].

○[٥٨٢٩] [الإتحاف: كم ٦٥٧٨].

(١) فيه سيار بن حاتم: صدوق له أوهام، وعمرو بن دينار القهرمان: ضعيف، وصيفي بن صهيب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٥٨٣٠] [الإتحاف: كم ١٥٨٠٠].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

○[٥٨٣٢] [الإتحاف: كم البزار ٧٠٥]، وتقدم برقم (٥٣٣٣).

(٣) نسبه في الأصل لنسخة، وفي الحاشية: «حدثنا»، وصحح عليه.

(٤) فيه أبو حذيفة: صدوق سيء الحفظ، وعمارة بن زاذان: صدوق كثير الخطأ. وقال الذهبي: «فيه =

١٢٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أُوَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَرَنِيِّ رضي الله عنه

أُوَيْسٌ رَاهِبُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَصْحَبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَلَّ عَلَىٰ فَضْلِهِ فَذَكَرْتُهُ فِي جُمْلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ بِصِفِّينَ ۞ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

● [٥٨٣٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قُتِلَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[1] يَوْمَ صِفِّينَ.

○ [٥٨٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ: فِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ»[2].

● [٥٨٣٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، عَنْ حَبَّانَ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَنَزِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه

= عمارة بن زاذان وهو واه»، ضعفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٣٤٦) (٢٥٧٧) من حديث محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: «سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد».

۞[٣/ ٢٠٢ أ]

(١) قوله: «بن أبي طالب» ضبب عليه في الأصل.

○[٥٨٣٤] [الإتحاف: كم حم ٢١٠٥٤].

(٢) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، ويزيد بن أبي زياد: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

●[٥٨٣٥] [الإتحاف: كم ١٤٠٥٦].

يَوْمَ صِفِّينَ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ أَوْ قَالَ : عَلَى الْقَتْلِ؟ فَبَايَعَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، قَالَ : فَقَالَ : أَيْنَ التَّمَامُ؟ أَيْنَ الَّذِي وُعِدْتُ بِهِ؟ قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارُ صُوفٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ ، قَالَ : فَقِيلَ : هَذَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، فَمَا زَالَ يُحَارِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ رضي الله عنه .

■ قال الحاكم : وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِذَلِكَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

○ [٥٨٣٦] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ أُوَيْسٌ ، فَقَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ۩؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَانَ بِكَ بَرَصٌ ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**» ، قَالَ : فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ : أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عُمَّالِهَا فَيَسْتَوْصُوا بِكَ خَيْرًا؟ فَقَالَ : لَأَنْ أَكُونَ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ أُوَيْسٍ كَيْفَ تَرَكْتَهُ؟ فَقَالَ : تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**يَأْتِي عَلَيْكُمْ**

---

(١) فيه إسماعيل بن عمرو البجلي : ضعيف ، وحبان بن علي العنزي : ضعيف ، وسعد بن طريف : متروك ، والأصبغ بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

○ [٥٨٣٦] [الإتحاف : عه كم م حم ١٥١٨١] [التحفة : م ١٠٤٠٦] ، وسيأتي برقم (٥٨٣٧) .

۩ [٣/ ٢٠٢ ب]

أُوَيْس بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» ، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَتَى أُوَيْسًا ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحْدَثُ النَّاسِ بِسَفَرٍ صَالِحٍ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ : فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أُسَيْرٌ : فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا ، فَكَانَ إِذَا رَآهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ؟

▪ هَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَبِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[(١)] .

٥[٥٨٣٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ ﷺ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ ، فَيَقُولُ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : قَرَنٌ ، فَرَفَعَ عُمَرُ بِزِمَامٍ أَوْ زِمَامِ أُوَيْسٍ فَنَاوَلُوهُ عُمَرُ فَعَرَفَهُ بِالنَّعْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا اسْمُكَ؟ قَالَ : أَنَا أُوَيْسٌ ، قَالَ : هَلْ كَانَتْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ ۩ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا رَبَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ» ، قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ ، فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ وَقَعَ؟ قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ الْكُوفَةَ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد رواية في «الصحيحين» لمسدد ، عن معاذ بن هشام ، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٢٣/ ٢) من طرق عن معاذ بن هشام به بنحوه .

٥[٥٨٣٧] [الإتحاف : عه كم م حم ١٥١٨١] [التحفة : م ١٠٤٠٦] ، وتقدم برقم (٥٨٣٦) .

۩[٣/ ٢٠٣ أ]

فَنَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا فَكَانَ إِذَا ذَكَّرَهُمْ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثٌ غَيْرُهُ ، فَفَقَدْتُهُ يَوْمًا ، فَقُلْتُ لِجَلِيسٍ لَنَا : مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ إِلَيْنَا؟ لَعَلَّهُ اشْتَكَى ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، فَدُلِلْتُ عَلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، أَيْنَ كُنْتَ؟ وَلِمَ تَتْرُكُنَا؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ لِي رِدَاءٌ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ إِتْيَانِكُمْ ، قَالَ : فَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ رِدَائِي ، فَقَذَفَهُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَتَخَالَيْتُهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ رِدَاءَكَ هَذَا فَلَبِسْتُهُ فَرَآهُ عَلَيَّ قَوْمِي ، قَالُوا : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُرَائِيِّ لَمْ يَزَلْ فِي الرَّجُلِ حَتَّىٰ خَدَعَهُ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ أَخَذَهُ ، فَقُلْتُ : انْطَلِقْ حَتَّىٰ أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ ، فَلَبِسَهُ فَخَرَجْنَا ، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُرَائِيِّ لَمْ يَزَلْ بِالرَّجُلِ حَتَّىٰ خَدَعَهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَحُونَ لِمَ تُؤْذُونَهُ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهُ ، قَالَ : فَوَفَدَتْ وُفُودٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَىٰ عُمَرَ فَوَفَدَ فِيهِمْ سَيِّدُ قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُمْ : أَنَا ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَذْكُرُ مِنْ شَأْنِ ذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَبِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَدْرِكْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : «**إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ قَرَنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا مِنْ أَمْرِهِ كَذَا**» ، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ لَمْ يَبْدَأْ بِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : مَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : مَا أَنَا بِمُسْتَغْفِرٍ لَكَ حَتَّىٰ تَجْعَلَ لِي ثَلَاثًا ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ۩؟ قَالَ : لَا تُؤْذِينِي فِيمَا بَقِيَ ، وَلَا تُخْبِرْ بِمَا قَالَ لَكَ عُمَرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ(١) .

○[٥٨٣٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامَغَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ،

۩[٢/٢٠٣ ب]

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٢٣/ ١) عن عفان بن مسلم به مقتصرا على المرفوع فحسب .

○[٥٨٣٨] [الإتحاف : كم ٢٣٩٧٩] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[1] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَمُضَرَ**» .

قَالَ هِشَامٌ : فَأَخْبَرَنِي حَوْشَبٌ عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ : فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أُوَيْسٌ : بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ : فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[2] .

● [٥٨٣٩] *أَخْبَرَنِي* أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رِدَاءٌ إِذَا جَلَسَ مَسَّ الْأَرْضَ ، وَكَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ ، وَجَسَدٍ عَارٍ ، وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا عَلَى ظَهْرِي وَفِي بَطْنِي[3] .

● [٥٨٤٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ ، قَالَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ : كُنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ[4] .

● [٥٨٤١] *حَدَّثَنَا* أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ الدَّامِغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) لم يخرج الشيخان لحوشب ، ولم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش وهو ثقة ساء حفظه .

●[٥٨٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠١] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، غير أويس القرني أخرج له مسلم فقط .

●[٥٨٤٠] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٢] .

(٤) فيه يزيد بن يزيد البكري وهو مجهول .

●[٥٨٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٣] .

إِلَىٰ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمْ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أُوَيْسُ؟ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ : كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ : لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ إِذَا أَمْسَىٰ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُصْبِحُ ، وَإِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْسِي يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ الْمَوْتَ لَمْ يُبْقِ لِمُؤْمِنٍ فَرَحًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ عِرْفَانَ الْمُؤْمِنِ بِحُقُوقِ اللَّهِ لَمْ تُبْقِ لَهُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا ، يَا أَخَا مُرَادٍ ، إِنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِ بِأَمْرِ اللَّهِ لَمْ يُبْقِ لَهُ صَدِيقًا ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَنْهَاهُمْ عَنِ ۩ الْمُنْكَرِ ، فَيَتَّخِذُونَا أَعْدَاءً ، وَيَجِدُونَ عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ أَعْوَانًا حَتَّىٰ وَاللَّهِ لَقَدْ يَقْذِفُونَا بِالْعَظَائِمِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ (١) .

●[٥٨٤٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : ذَكَرُوا الْحَجَّ ، فَقَالُوا لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ : أَمَا حَجَجْتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالُوا : وَلِمَ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : عِنْدِي رَاحِلَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ : عِنْدِي نَفَقَةٌ ، وَقَالَ آخَرُ : عِنْدِي جِهَازٌ ، فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ وَحَجَّ بِهِ (٢) .

●[٥٨٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّيَّارِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ فِي عَصْرِهِ بِخُرَاسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُوَجِّهِ الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشُّمَيْطِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ الْعِجْلِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِمْ هَمٌّ إِلَّا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ ، حَتَّىٰ سَقَطْتُ عَلَيْهِ جَالِسًا وَحْدَهُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ ، يَتَوَضَّأُ

۩[٣/ ٢٠٤ أ]

(١) فيه وهيب صاحب أبي الأحوص وهو مجهول .

●[٥٨٤٢] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٤] .

(٢) فيه عطاء الخراساني : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس .

●[٥٨٤٣] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٥] .

وَيَغْسِلُ ثَوْبَهُ ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحِمٌ ، أَدَمُ ، شَدِيدُ الْأُدْمَةِ ، أَشْعَرُ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ يَعْنِي لَيْسَ لَهُ جُمَّةٌ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، عَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ ، وَرِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ ، بِغَيْرِ حِذَاءٍ ، كَرِيهُ الْوَجْهِ ، مَهِيبُ الْمَنْظَرِ جِدًّا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : حَيَّاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ؟ فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأُصَافِحَهُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُصَافِحَنِي ، وَقَالَ : وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ ، كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ ثُمَّ خَنَقَتْنِي الْعَبْرَةُ مِنْ حُبِّي إِيَّاهُ ، وَرِقَّتِي لَهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ أَوْ رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ مَا رَأَيْتُ حَتَّىٰ بَكَيْتُ وَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنْتَ فَرَحِمَكَ اللَّهُ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ ، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي؟ مَنْ دَلَّكَ عَلَيَّ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا حِينَ سَمَّانِي وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ قَطُّ ، وَلَا رَآنِي ، ثُمَّ قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي ، وَعَرَفْتَ اسْمِي ، وَاسْمَ أَبِي ، فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُكَ ۩ قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ ، قَالَ : نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، عَرَفَتْ رُوحِي رُوحَكَ حَيْثُ كَلَّمَتْ نَفْسِي نَفْسَكَ ، إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَتَحَدَّثُونَ بِرُوحِ اللَّهِ ، وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا ، وَيَتَعَارَفُوا وَإِنْ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا ، وَإِنْ نَأْتِ بِهِمُ الدِّيَارُ ، وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ ، قَالَ : قُلْتُ ، حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ أَحْفَظُهُ عَنْكَ ، قَالَ : إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ تَكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ رَأَوْهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا بَلَغَكُمْ ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَىٰ نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاضِيًا أَوْ مُفْتِيًا ، فِي النَّفْسِ شُغْلٌ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَخِي ، اقْرَأْ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَعْهُنَّ مِنْكَ ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا ، وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ ، وَأَوْصِ بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا عَنْكَ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي عَلَىٰ شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : فَشَهِقَ شَهْقَةً ، ثُمَّ بَكَىٰ مَكَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَبِّي جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَأَحَقُّ الْقَوْلِ قَوْلُهُ ، وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ ، وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُهُ : ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ۝٣٨ مَا

۩ [٣/ ٢٠٤ ب]

خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الدخان: ٣٨ - ٤٢]، ثُمَّ شَهِقَ شَهْقَةً، ثُمَّ سَكَتَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا أَحْسِبُهُ قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، مَاتَ أَبُوكَ، وَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ، وَمَاتَ أَبُو حَيَّانَ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَاتَ آدَمُ، وَمَاتَتْ حَوَّاءُ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ مُوسَىٰ نَجِيُّ الرَّحْمَنِ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، مَاتَ دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ، يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ أَخِي وَصَفِيِّي وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ قَالَ: وَاعُمَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ[1]: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدُ حَيٌّ، قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّ رَبِّي نَعَاهُ إِلَيَّ إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا قُلْتُ وَأَنَا، وَأَنْتَ فِي ۞ الْمَوْتَىٰ، وَكَانَ قَدْ كَانَ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَا بِدَعَوَاتٍ خِفَافٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ[2] يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، كِتَابُ اللَّهِ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَنَفْسُكَ، فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، فَلَا يُفَارِقَنَّ قَلْبَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، وَانْصَحْ أَهْلَ مِلَّتِكَ جَمِيعًا، وَاكْدَحْ لِنَفْسِكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَتَدْخُلَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ، وَزَارَنِي مِنْ أَجْلِكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ زَائِرًا فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، وَاحْفَظْهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا حَيْثُمَا كَانَ، وَضُمَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَرَضِّهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَمَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُ لَهُ، وَاجْعَلْهُ لِمَا تُعْطِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، اسْتَوْدَعْتُكَ اللَّهَ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهْرَةَ، وَالْوَحْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي شَدِيدُ الْغَمِّ، كَثِيرُ الْهَمِّ، مَا دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا فِي الدُّنْيَا،

---

(١) نسبه في الأصل لنسخة. ۞[٣/ ٢٠٥أ]

(٢) في حاشية الأصل: «إياك»، ونسبه إلى نسخة.

وَلَا تَسْأَلْ عَنِّي ، وَلَا تَطْلُبْنِي ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَىٰ بَالٍ ، وَإِنْ لَمْ أَرَكَ ، وَلَمْ تَرَنِي ، فَاذْكُرْنِي وَادْعُ لِي ، فَإِنِّي سَأَذْكُرُكَ وَأَدْعُو لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، انْطَلِقْ هَاهُنَا حَتَّىٰ أَخَذَ هَاهُنَا ، قَالَ : فَحَرَصْتُ عَلَىٰ أَنْ أَسِيرَ مَعَهُ سَاعَةً فَأَبَىٰ عَلَيَّ ، فَفَارَقْتُهُ يَبْكِي وَأَبْكِي ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ السِّكَكِ ، فَكَمْ طَلَبْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَهُ ، وَمَا أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ فِي مَنَامِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ كَمَا قَالَ(١) .

•[٥٨٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قَالَ : ذَكَرُوا فِي مَجْلِسِهِ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ ، قَالَ : قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجَّالَةِ(٢) ۩(٣) .

•[٥٨٤٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسْجِدِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ ، قَالَتْ : كَانَ يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ فِي مَسْجِدِهِمْ هَذَا ، يُصَلُّونَ وَيَقْرَءُونَ فِي مَصَاحِفِهِمْ ، فَآتِي غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ هُنَا ، حَتَّىٰ يُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ ، قَالَتْ : وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ مَا شَهِدُوا ، حَتَّىٰ غَزَوْا ، فَاسْتُشْهِدَ أُوَيْسٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الرَّجَّالَةِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ .

٥[٥٨٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ

---

(١) فيه الشميط بن عجلان لا بأس به يكتب حديثه .

(٢) هذا الحديث لم يعزه ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٩٠٦) للحاكم بهذا الإسناد ، وعزاه إليه من طريق الحديث الذي بعده .

۩[٣/ ٢٠٥ ب]

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

•[٥٨٤٥] [الإتحاف : كم ٢٣٩٠٦] .

٥[٥٨٤٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة : ت ق ٥٢١٢] ، وتقدم برقم (٢٣٧) ، (٢٣٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» .

قَالَ الثَّقَفِيُّ : قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَقُولُ : إِنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

١٢٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو ثَابِتٍ رضي الله عنه

● [٥٨٤٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غُنْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَمْرٌو الَّذِي يُقَالُ لَهُ : بَحْزَجٌ[2] .

● [٥٨٤٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : بَجْدَعٌ[3] ۩ .

● [٥٨٤٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَبُو ثَابِتٍ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما[2] .

○ [٥٨٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي ،

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٨١) في مسند سهل بن حنيف الأنصاري .

●[٥٨٤٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٢] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

۩ [٣/ ٢٠٦ أ]

○[٥٨٥٠] [الإتحاف : طح كم ٦١٧٩] [التحفة : د سي ٤٦٦٧] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنَا الرَّبَابُ جَدَّتِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَصَدَّقْ**»(١).

○ [٥٨٥١] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فِي مُؤَاخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنهما.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلَ يَنْضَحُ يَوْمَئِذٍ بِالنَّبْلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا، فَإِنَّهُ سَهْلٌ**»، قَالَ: وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه صِفِّينَ(٢)(٣).

● [٥٨٥٢] *قال* ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ مِنْ صِفِّينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ ۩ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه(٤).

---

(١) فيه الرباب: مقبولة.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٨١، ٨٢) في مسند سهل بن حنيف الأنصاري.

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي: منكر الحديث، وابن أبي عون: صدوق يخطئ، ومحمد بن صالح: صدوق يخطئ.

●[٥٨٥٢] [الإتحاف: كم ٢٤٦]. ۩[٣/ ٢٠٦ ب]

(٤) فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز: صدوق يخطئ.

●[٥٨٥٣] أخبرنا أبو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[١] .

●[٥٨٥٤] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا الْحِمْيَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ رَأْسِ الْمُشْرِكِ فَيَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٥٨٥٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ﷺ وَهِيَ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : خُذِيهِ ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الْقِتَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ

●[٥٨٥٣] [الإتحاف : طح كم خ ١٤٥٤٧] [التحفة : خ ١٠٢٠١] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرج البخاري الحديث (٣٩٩٥) بلفظ : «كبر على سهل بن حنيف فقال : إنه شهد بدرا» . قال الحافظ في «الفتح» (٧/٣١٨) : «كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير وقد أورده أبو نعيم في «المستخرج» من طريق البخاري بهذا الإسناد فقال فيه : كبر خمسا ، وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» عن محمد بن عباد بهذا الإسناد والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه فقال : ستا وكذا أورده البخاري في «التاريخ» عن محمد بن عباد ، وكذا أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة ، وأورده بلفظ : خمسا» .

●[٥٨٥٤] [الإتحاف : كم ٦١٧٦] .

(٢) فيه محمد بن يحيى بن زكريا الحميري : قال ابن يونس : «روى مناكير» . وأبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

الْقِتَالَ الْيَوْمَ ، فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِيهِ تَأْدِيبٌ لِمَنْ يَمُنُّ عَلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ(١) .

٥[٥٨٥٦] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ ﵁ بِسَيْفِهِ إِلَى فَاطِمَةَ ﵂ وَهِيَ ۩ تَغْسِلُ الدَّمَ ، عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا أَمْلَيْتُهُ .

▪ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : لَمْ نَكْتُبْهُ مَوْصُولًا إِلَّا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ .

وَ(٢) الْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(٣) .

٥[٥٨٥٧] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ ﵄ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : امْسِكِي سَيْفِي هَذَا ، فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الضَّرْبَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«إِنْ كُنْتَ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن صالح ، عن سفيان بن عيينة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٠٧ أ]

(٢) نسبه في الأصل لنسخة .

(٣) انظر التعليق السابق . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٥٨٥٧] [الإتحاف : كم ٦١٦٧] .

أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتَالَ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ»[(١)] .

•[٥٨٥٨] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ الْأَنْصَارِ وَآبَائِهِمُ[(٢)] الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٣)] .

○[٥٨٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَأَىٰ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالْخَرَّارِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَلُبِطَ سَهْلٌ وَسُقِطَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لِمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَوْ صَاحِبَهُ أَلَا يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ، اغْتَسِلْ لَهُ»، فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ فَرَاحَ سَهْلٌ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

---

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، وأبو معشر: ضعيف، وأيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع والمراسيل .

•[٥٨٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤٥] .

(٢) كذا وردت العبارة في الأصل، وصوابها كما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٦٠) من حديث أبي اليمان به، ولفظه: «وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ»، وهو الموافق لسياقة الأثر تحت مناقب سهل بن حنيف .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن أبا أمامة بن سهل بن حنيف مختلف في صحبته، والأكثرون لا يثبتونها .

○[٥٨٥٩] [الإتحاف: ط حب كم ٢٤٤] [التحفة: س ق ١٣٦] ، وسيأتي برقم (٥٨٦٠)، (٥٨٦١) .

۩[٣/ ٢٠٧ ب]

وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَىٰ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلَ يَدَيْهِ فِي الْقَدَحِ جَمْعًا، وَيُهَرِيقُ عَلَىٰ وَجْهِهِ مِنَ الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ وَيَغْتَسِلُ مِنْ فِيهِ فِي الْقَدَحِ، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَغْسِلُ ظَهْرَهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَسَارِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَغْسِلُ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رُكْبَتَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْقَدَحِ، وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَىٰ، وَيَدْخُلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ، ثُمَّ يُغَطِّي الْقَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَحْثُو مِنْهُ، وَيَتَمَضْمَضُ وَيُهَرِيقُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ يُلْقِي الْقَدَحَ مِنْ وَرَائِهِ. قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا كَمَا[1]:

٥ [٥٨٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ مَرَّ عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي الْخَرَّارِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ فَلُبِطَ سَهْلٌ، فَأُتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟**»، فَقَالُوا: نَعَمْ، مَرَّ بِهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**أَلَا بَرَّكْتَ اغْتَسِلْ لَهُ**»، فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ الرَّكْبِ.

▪ قال الحاكم: فَأَمَّا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ فَإِنَّهُ أَبُو الْعَطُوفِ الْجَزَرِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِشَرْحِ الْغُسْلِ كَيْفَ هُوَ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا مُسْنَدًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَدْ أَتَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَلَىٰ أَثَرِ حَدِيثِهِ هَذَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ[2].

---

(١) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري: قال البخاري ومسلم: «منكر الحديث»، وقال النسائي والدارقطني: «متروك». «ميزان الاعتدال» (٢/ ١١٥).

٥ [٥٨٦٠] [الإتحاف: ط حب كم ٢٤٤] [التحفة: س ق ١٣٦]، وتقدم برقم (٥٨٥٩) وسيأتي برقم (٥٨٦١).

(٢) مرسل، وقد روي مسندا.

○[٥٨٦١] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ ۩ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَنَزَعَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ هَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ، قَالَ: وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْخَلْقِ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ حِينَ طَرَحَ جُبَّتَهُ، فَقَالُوا: وَلَا جَارِيَةٌ فِي سِتْرِهَا بِأَحْسَنَ جَسَدًا مِنْ جَسَدِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَوُعِكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ، وَاشْتَدَّ وَعْكُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ سَهْلًا وَعَكَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَائِحٍ مَعَكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى مَا يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، أَلَا بَرَّكْتَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوَضَّأْ لَهُ**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**».

▪ هَذِهِ الزِّيَادَاتِ فِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٥٨٦٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ رَسُولِي إِلَى مَكَّةَ، فَأَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَإِذَا خَلَوْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرٍ**»[(٢)].

○[٥٨٦١] [الإتحاف: ط حب كم ٢٤٤] [التحفة: س ق ١٣٦]، وتقدم برقم (٥٨٥٩)، (٥٨٦٠).

۩[٣/٢٠٨ أ]

(١) فيه يوسف بن طهمان: ضعيف.

○[٥٨٦٢] [الإتحاف: مي كم حم ٦١٦٢].

(٢) فيه عبد الكريم بن أبي المخارق: ضعيف، والوليد بن مالك: قال الحسيني: «مجهول».

١٢٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۞

○ [٥٨٦٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ.

○ [٥٨٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ: وَخَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ الْبُرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ[١].

○ [٥٨٦٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»[٢].

● [٥٨٦٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[١].

○ [٥٨٦٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

۞[٣/ ٢٠٨ ب]

○[٥٨٦٣][الإتحاف: كم ٢٤٧٤٣].

○[٥٨٦٥][الإتحاف: كم ٤٥٠٨].

○[٥٨٦٧][الإتحاف: كم ٨٥٨٥].

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الجراح بن مخلد.

عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : الْجَنَاحُ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٥٨٦٨] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ[٢] صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ آبَائِهِ : أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[٣] .

○ [٥٨٦٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْنَفٍ ، أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ ، مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بَدْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ أَصَابَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ فَكَسَرَ ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، قَالُوا : وَشَهِدَ خَوَّاتٌ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤][٥] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لعبد العزيز بن يحيى ، وهو صدوق ، وضعفه الذهبي .
○ [٥٨٦٨] [الإتحاف : قط كم ٤٥٠٦] . [٣/ ٢٠٩ أ]

(٢) قوله : «الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، حدثني أبي ، عن صالح بن خوات بن» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه صالح بن خوات بن صالح : مقبول ، وأبوه وثقه ابن حبان ، وعبد الله بن إسحاق بن الفضل له أحاديث لا يتابع على شيء منها .

(٤) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير .

(٥) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع . والمسور بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن مكنف : مجهول .

● [٥٨٧٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَهْلِهِ ، قَالُوا : مَاتَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ[١][٢] .

○ [٥٨٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ[٣] بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ : مَرِضْتُ ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا بَرَأْتُ ، قَالَ : «صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَّاتُ ، فِ لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا وَعَدْتَهُ» ، قُلْتُ : وَمَا وَعَدْتُ اللهَ شَيْئًا ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلَّا نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا ، فَفِ لِلَّهِ ﷻ بِمَا وَعَدْتَهُ»[٤] .

١٢٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ رضي الله عنه

● [٥٨٧٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ الْحُصَيْنُ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ[٥] .

● [٥٨٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ يُكَنَّى أَبَا يُوسُفَ ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْحُصَيْنَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ وَهُوَ مِنْ

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٦) في مسند خوات بن جبير .

(٢) فيه محمد بن عمر هو الواقدي : متروك . وفي الإسناد جهالة .

○[٥٨٧١] [الإتحاف : كم ٤٥٠٧] .

(٣) قوله : «عن أبيه ، عن صالح بن خوات» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) فيه عبد الله بن إسحاق : له أحاديث لا يتابع عليها . وصالح بن خوات بن صالح : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

۩[٣/ ٢٠٩ ب]

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي .

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَحَلِيفٌ لِلْقَوَاقِلَةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَقَاوِيلِ جَمِيعِهِمْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فِي مُلْكِ مُعَاوِيَةَ(١).

● [٥٨٧٤] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ وَلَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٢).

▪ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣).

● [٥٨٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠]، قَالَ: الشَّاهِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَكَانَ مِنَ الْأَحْبَارِ مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ(٤).

○ [٥٨٧٦] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ۞، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٦٧٥، ٦٧٦) في مسند عبد الله بن سلام الإسرائيلي.

(٣) مرسل.

(٤) فيه عبيد بن سليمان لا بأس به.

●[٥٨٧٥] [الإتحاف: كم ٢٤٤٣٤].

○[٥٨٧٦] [الإتحاف: عه حب كم م ٧١٩٦] [التحفة: م س ق ٥٣٣٠- خ م ٥٣٣٢].

۞[٣/ ٢١٠ أ]

الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، قُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ فَتَبِعْتُهُ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا ، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا : ذَلِكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : قُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لَا تَأْخُذْ فِيهَا ، فَإِنَّهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا جَوَادٌ مُنْهَجٌ عَنْ يَمِينِي ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا فَإِذَا أَنَا بِجَبَلٍ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي ، قَالَ : حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي ، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَهْلِ الشِّمَالِ ، وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، فَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١) .

٥[٥٨٧٧] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ**↑ ، **أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُحْبِطِ اللَّهُ عَنْ كُلِّ**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لسليمان بن مسهر فأخرج له مسلم وحده ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٥٦٤/ ٢) بداية من قتيبة إلى عبد الله بن سلام .

٥[٥٨٧٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٦٣] .

↑[٣/ ٢١٠ ب]

يَهُودِيٌّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ» ، قَالَ : فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَقَالَ : «**أَبَيْتُمْ فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَىٰ ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ**» ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا يَقُولُ : كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ : أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ ، فَقَالُوا : كَذَبْتَ ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتُمْ لَنْ أَقْبَلَ قَوْلَكُمْ ، أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذْ آمَنَ فَكَذَّبْتُمُوهُ ، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ**» ، قَالَ : فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ [الأحقاف : ١٠] الْآيَةَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ مُخْتَصَرًا .

ه[٥٨٧٨] **حدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَرَّ بِالسُّوقِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ ، فَقَالَ : أَدْفَعُ بِهِ الْكِبْرَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[(٢)] .

---

(١) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٨٠١/١) بداية من صفوان بن عمرو إلى عوف بن مالك الأشجعي .
ه[٥٨٧٨] [الإتحاف : كم ٧١٨٩] .
(٢) فيه محمد بن القاسم : مجهول ، وسلم بن إبراهيم : ضعيف ، وقال الذهبي : «واه» ، وعكرمة بن عمار : صدوق يغلط .

○[٥٨٧٩] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ۞ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا، قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○[٥٨٨٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ مِنْهَا فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ هَذِهِ**»، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ عُمَيْرًا أَخِي يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

١٢٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

●[٥٨٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ

○[٥٨٧٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨]، وتقدم برقم (٥٢٧١).
۞ [٣/ ٢١١ أ]

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

○[٥٨٨٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٠٧٠].

(٢) فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُمَحِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ[١] .

● [٥٨٨٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ : سَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِدَ بَدْرًا ۩ .

● [٥٨٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَيُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَىٰ وَالْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ ، وَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ : شَهِدَ سَلَمَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ[١] .

● [٥٨٨٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَّابُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو عَوْفٍ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ رضي الله عنه[١] .

● [٥٨٨٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، قَالَ : كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَ سَلَمَةُ : وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَثٌ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٦٠٤) في مسند سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري .

● [٥٨٨٢] [الإتحاف : كم ٢٤٧٤٤] .

۩ [٣/ ٢١١ ب]

● [٥٨٨٥] [الإتحاف : كم أبو نعيم حم ٦٠٢٦] .

مُضْطَجِعٌ فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي ، فَذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ[(١)] وَالنَّارَ ، قَالَ : فَقَالَ ذَلِكَ فِي أَهْلِ يَثْرِبَ ، وَالْقَوْمُ أَصْحَابُ أَوْثَانٍ لَا يَرَوْنَ بَعْثًا كَائِنًا عِنْدَ[(٢)] الْمَوْتِ ، فَقَالُوا لَهُ : وَيْحَكَ ، أَتَرَىٰ هَذَا كَائِنًا يَا فُلَانُ؟ إِنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَىٰ جَنَّةٍ وَنَارٍ وَيُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ . قَالُوا : يَا فُلَانُ ، وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، قَالُوا : وَمَتَىٰ تُرَاهُ؟ قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا ، فَقَالَ : إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الْغُلَامُ عُمْرَهُ يُدْرِكْهُ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَآمَنَّا بِهِ ، وَكَفَرَ بَغْيًا وَحَسَدًا ، فَقُلْنَا لَهُ : وَيْحَكَ يَا فُلَانُ ، أَلَسْتَ الَّذِي ۩ قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٥٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ وُضُوءٍ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا فَتَوَضَّأَ سَلَمَةُ ، فَقَالَ لَهُ جَبِيرَةُ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَىٰ وُضُوءٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجْنَا مِنْ دَعْوَةٍ دُعِينَا لَهَا ،

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية : «بعد» ، ولم يصحح عليه .

۩ [٣/ ٢١٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق صدوق يدلس ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لزياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، ولا لمحمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولا لصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد .

○ [٥٨٨٦] [الإتحاف : كم ٦٠٢٧] .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ وُضُوءٍ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ عَلَىٰ وُضُوءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**بَلَىٰ ، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ يَحْدُثُ**» ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَثَ .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : فَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ ، أَنَّ جَدَّهُ سَلَمَةَ كَانَ آخِرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَاةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَإِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَهُ[1] .

○[٥٨٨٧] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ**»[2] .

○[٥٨٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا ۩ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَهُوَ يَتَوَجَّهُ إِلَىٰ بَدْرٍ ، لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا ، فَقَالُوا لَهُ : سَلِّمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا : لَا تَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا أُخْبِرُكَ : نَزَوْتَ عَلَيْهَا فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَحُشْتَ عَلَى**

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وزيد بن جبيرة : متروك .

○[٥٨٨٧] [الإتحاف : كم ٦٠٢٨] .

(٢) فيه ابن أبي حبيبة إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف .

○[٥٨٨٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧٥٣] .

۩[٣/ ٢١٢ ب]

الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ»، ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّى قَفَلُوا، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يُهَنِّئُونَهُمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي يُهَنِّئُونَكَ؟ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا كَالْبُدْنِ الْمُعَقَّلَةِ فَنَحَرْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ»**.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ شَرِيفَةٌ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ(١).

١٢٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٥٨٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(٢).

● [٥٨٩٠] *حدثناه* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَخَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ(٣) حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ۩(٤).

● [٥٨٩١] *وحدثناه* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا

---

(١) الحديث مرسل.

○[٥٨٨٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٤٥].

(٢) الحديث مرسل، وابن لهيعة: ضعيف.

●[٥٨٩٠] [الإتحاف: كم ٢٤٧٤٥].

(٣) ضبب عليه في الأصل.

۩[٣/ ٢١٣ أ]

(٤) فيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ.

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ [(١)] حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُثَيْمِ بْنِ وَدْمِ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ هَتَمِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا عَمْرٍو وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

[٥٨٩٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْنَفٍ . و[(٢)] حدثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَىٰ بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَلَىٰ قُبَاءٍ ، وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَأَجْرِهِ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ عَاصِمُ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ[(٣)] .

[٥٨٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَّابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، قَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ خَيْبَرَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَاصِمُ ، مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ ، وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ**» .

▪ الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ لِعَاصِمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] .

---

(١) ضبب عليه في الأصل. (٢) نسبه في الأصل لنسخة.

(٣) فيه ابن عمر الواقدي : متروك ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع ، والمسور بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعبد الله بن مكنف : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه إلى الحاكم .

(٤) فيه سعيد بن عثمان السلولي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٨٩٤] هُوَ الَّذِي حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الْبَدَّاحِ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ مِنَ الْغَدِ أَوْ بَعْدَ الْغَدِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَوَّدَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزَلَّقَ غَيْرُهُ فِيهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٥٨٩٥] فسمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ لَيْلًا ، قَالَ يَحْيَى : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا .

قَالَ يَحْيَى : وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ ، كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، قَالَ يَحْيَى : وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : ذَهَبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ(٢) .

■ قال الحاكم : وَقَدْ أَسْنَدَ أَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ .

○ [٥٨٩٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ

○ [٥٨٩٤] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] ، وتقدم برقم (١٧٨٠) ، (١٧٨٢) وسيأتي برقم (٥٨٩٥) .
۞ [٣/ ٢١٣ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي البداح .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦٧٨) .

○ [٥٨٩٥] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] ، وتقدم برقم (١٧٨٠) ، (١٧٨٢) ، (٥٨٩٤) .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ[1] .

١٢٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

● [٥٨٩٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَكَانَ ۞ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[2] .

● [٥٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ ، وَيُقَالُ أَبُو خَارِجَةَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

● [٥٨٩٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : وَمَاتَ أَبُو سَعِيدٍ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

○ [٥٩٠٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثَ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وَكَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) رواته ثقات إلا أن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢١٤ أ]

(٢) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ .

بِخَمْسِ سِنِينَ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأُتِيَ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : غُلَامٌ مِنَ الْخَزْرَجِ قَدْ قَرَأَ سِتَّ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَلَمْ أُجَزْ فِي بَدْرٍ ، وَلَا أُحُدٍ ، وَأُجِزْتُ فِي الْخَنْدَقِ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْكِتَابَيْنِ جَمِيعًا كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الْغُلَامُ»** ، وَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ ، فَرَقَدَ ، فَجَاءَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : **«يَا أَبَا رُقَادٍ ، نِمْتَ حَتَّىٰ ذَهَبَ سِلَاحُكَ»** ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ؟»** فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهُ ، فَرَدَّهُ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَوَّعَ الْمُؤْمِنُ ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَتَاعُهُ لَاعِبًا وَجِدًّا ، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَبُوكَ مَعَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، فَأَدْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَدَفَعَهَا إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَقَالَ عُمَارَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدَّمُ ، وَكَانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذًا مِنْكَ لِلْقُرْآنِ»**(١) .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ صَغِيرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

• [٥٩٠١] *أَخْبَرَنَا* بِصِحَّتِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

۩ [٣/ ٢١٤ ب]

(١) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : مجهول . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

• [٥٩٠٢] **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِي دَفْنُهُ قَبْلَ أَنْ أُصْبِحَ ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَتْ : لَا يُدْفَنُ إِلَّا نَهَارًا لِيَجْتَمِعَ لَهُ النَّاسُ ، فَسَمِعَ مَرْوَانُ الْأَصْوَاتَ فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : عَزِيمَةٌ مِنِّي أَلَّا يُدْفَنَ حَتَّى نُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَسَّلْنَاهُ ثَلَاثًا : الْأُولَى بِالْمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ، وَالثَّالِثَةُ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ ، وَكَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ : أَحَدُهَا بُرْدٌ كَانَ كَسَاهُ إِيَّاهُ مُعَاوِيَةُ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ صَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ بِجَزُورٍ ، فَنُحِرَتْ وَأَطْعَمَ النَّاسَ وَغَلَبَنَا النِّسَاءُ فَبَكَيْنَ ثَلَاثًا[1] .

[٥٩٠٣] **حدثنا** الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟»** ، فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : **«فَتَعَلَّمْهَا ، فَإِنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ»** ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

قَالَ الْأَعْمَشُ : كَانَتْ تَأْتِيهِ كُتُبٌ لَا يَشْتَهِي أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَثِقُ بِهِ .

▪ صَحِيحٌ ، إِنْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

• [٥٩٠٤] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا

[٣/ ٢١٥ أ]

(١) محمد بن عمر : متروك ، وإبراهيم بن يحيى : يعرف بخبر منكر .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

[٥٩٠٣] [الإتحاف : حب حم كم ٤٧٣٣] [التحفة : خت د ت ٣٧٠٢ - ت س ٣٩٧٥] .

(٢) فيه ثابت بن عبيد : روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة . قاله الذهبي في «تاريخ الإسلام» .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّي عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : يَا أَبَا خَارِجَةَ[1] .

• [٥٩٠٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2] .

○ [٥٩٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ ، إِلَّا أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، أَلَا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا اتَّفَقَا بِإِسْنَادِهِ هَذَا عَلَىٰ ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَطْ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عِلَّتَهُ فِي كِتَابِ التَّلْخِيصِ ۩[3] .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه : مجهول .

(٢) فيه أبو عامر الخزاز : صدوق كثير الخطأ ، وعلي بن زيد بن جدعان : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٩٠٦] [التحفة : خ م س ٩٤٨ - ت س ق ٩٥٢] .
۩ [٣/ ٢١٥ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال السخاوي : «رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مرسلا» ، قال الدارقطني : «وهو أصح ، ثم رواه الترمذي من طريق الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا نحوه ، وقال : إنه حسن صحيح ، وهو المشهور ، والحديث أعل بالإرسال ، وسماع أبي قلابة من أنس صحيح ، إلا أنه قيل : إنه لم يسمع منه هذا» ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» الاختلاف فيه على أبي قلابة ورجح هو وغيره كالبيهقي والخطيب في «المدرج» أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي مرسل ، ورجح ابن المواق =

• [٥٩٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

كَانَ مِنْ حُكْمِ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ أَبْدَأَ فِيهِ بِحَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَهُ فِيهِ مَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ فَلِذَلِكَ تَرَكْتُهُ[1].

١٣٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ رضي الله عنه

• [٥٩٠٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ وَهِيَ مُنْيَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَأَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ.

• [٥٩٠٩] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: يَعْلَى أُمَيَّةَ، أُمَيَّةُ أَبُوهُ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ.

• [٥٩١٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: أَبُو الْمَرَازِمِ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

= وغيره رواية الموصول، وقد أخرج البخاري منه: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» فحسب.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٦٥) أن يعزوه للحاكم.

• [٥٩٠٧] [الإتحاف: كم ٩١٢٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، ولم ترد في «الصحيحين» رواية لمحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن محمد بن عمرو.

▪ خَالَفَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ فِي هَذَا .

● [٥٩١١] إنِّي سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : كُنْيَةُ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ أَبُو الْمَرَازِمِ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُنْيَةَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ : صَفْوَانُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ .

○ [٥٩١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ۩ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَىٰ ، قَالَ : كَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ»(١) .

● [٥٩١٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ الْكُتُبَ يَعْلَىٰ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَأَنَّ النَّاسَ أَرَّخُوا لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَّخَ النَّاسُ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

١٣١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنهما

○ [٥٩١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

○ [٥٩١٢] [التحفة : س ١١٨٤٣] . ۩ [٣/ ٢١٦ أ]

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وعمرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبوه : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٤٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، غير الفضل بن محمد الشعراني ، قال أبو حاتم : «تكلموا فيه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٩١٤] [التحفة : س ق ٤٥٥٤ - خ د ٦٦٢٢ - خ م د س ١١٨٣٧ - د ١١٨٤٦] .

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَمَّيْهِ : يَعْلَىٰ ، وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ ، قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا فَقَاتَلَهُ رَجُلٌ ، فَعَضَّ ذِرَاعَهُ ، فَاجْتَذَبَهَا مِنْ فِيهِ ، فَذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ**» ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] .

١٣٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه ۞

• [٥٩١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ مُعَاذٌ ، وَمُعَوِّذٌ ، وَخَلَّادٌ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَتَلَ أَبَا جَهْلٍ ، وَقَطَعَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ ، فَعَاشَ إِلَىٰ زَمَنِ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ ، وَعَمُّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ .

• [٥٩١٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَقِيَ عَلِيلًا إِلَىٰ عَهْدِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[2] ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ .

---

(١) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وقد أخرجه البخاري برقم (٢٢٧٨) (٢٩٩٢) ومسلم (١٧١٨/ ٤) من حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه ، وأخرجه مسلم (١٧١٨/ ٢) عن عطاء عن صفوان بن يعلى ، وأخرجه البخاري أيضا من حديث عمران بن حصين (٦٨٩٩) ومسلم (١٧١٧) (١٧١٨/ ٣) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٥٤) أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢١٦ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .



● [٥٩١٧] أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، في تسمية الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من بني حرام بن كعب معاذ بن عمرو بن الجموح.

○ [٥٩١٨] حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن شاذان، وأحمد بن سلمة قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»**.

■ صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[1].

○ [٥٩١٩] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل، واللفظ له، حدثنا أبو المثنى العنبري، قالا: حدثنا مسدد، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر، فنظرت عن يميني، وشمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما ۩، فغمزني أحدهما، فقال: يا عماه، هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت[2]

○[٥٩١٨] [التحفة: س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨]، وتقدم برقم (٥١٠٩)، (٥٢٥٤).

(١) على شرط مسلم، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١/٤١٠) و(١/٩٨٣) وغيرهما بداية من قتيبة بن سعيد، إلى أبي هريرة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٥٩١٩] [الإتحاف: عه طح حب كم خ حم ١٣٥٣٩] [التحفة: خ م ٩٧٠٩].

۩[٣/٢١٧ أ]

(٢) في الأصل: «تموت».

الْأَعْجَلُ مِنَّا وَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ ، أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَدُورُ فِي النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ ، فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**» فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟**» قَالَا : لَا ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**» فَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ[1] .

•[٥٩٢٠] فَأَمَّا أَخُوهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، *فَأَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي[2] أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ خَلَّادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، قُتِلَ بِأُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

١٣٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

•[٥٩٢١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْحَمَّامِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلِمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3] .

○[٥٩٢٢] *حَدَّثَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «**قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ**» ، قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَّامِ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، بَخٍ بَخٍ ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٥١) عن مسدد به ، وأخرجه مسلم (١٨٠٠) عن يحيى بن يحيى التميمي ، عن يوسف بن الماجشون به بنحوه .

(٢) فوقه في الأصل : «حدثنا» وصحح عليه .

(٣) فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٢٢] [التحفة : م د ٤٠٨] .



لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا بُدَّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا» ، فَأَخْرَجَ تُمَيْرَاتٍ ۩ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ، ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ ، قَالَ : فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

١٣٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

• [٥٩٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ(٢) بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ : خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ .

١٣٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

• [٥٩٢٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ(٣) .

○ [٥٩٢٥] حدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي رحمه الله ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى ، أَخْبَرَنِي بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، أَخْبَرَنِي حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَشَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِخَصْلَتَيْنِ ، فَقَبِلَهُمَا مِنِّي : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ فَعَسْكَرَ خَلْفَ الْمَاءِ ، فَقُلْتُ :

۩[٣/ ٢١٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٣) من طرق عن أبي النضر هاشم بن القاسم به بنحوه ، وفي أوله قصة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في الأصل : «أحمد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبِوَحْيٍ فَعَلْتَ أَوْ بِرَأْيٍ؟ قَالَ : «**بِرَأْيٍ يَا حُبَابُ**» ، قُلْتُ : فَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ خَلْفَكَ ، فَإِنْ لَجَأْتَ ، لَجَأْتَ إِلَيْهِ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي [(١)] .

○ [٥٩٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي [(٢)] ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ۞ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّأْيُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحُبَابُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا حُبَابُ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ**» [(٣)] .

○ [٥٩٢٧] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : تَكُونُ فِي دُنْيَاكَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، أَوْ تُرَدُّ عَلَى رَبِّكَ فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَمَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ؟ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكُونُ مَعَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا ، وَتُخْبِرُنَا بِعَوْرَاتِ عَدُوِّنَا ، وَتَدْعُو اللَّهَ لِيَنْصُرَنَا عَلَيْهِمْ ، وَتُخْبِرُنَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا حُبَابُ؟**» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْتَرْ حَيْثُ اخْتَارَ لَكَ رَبُّكَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي [(٤)] .

---

(١) فيه أبو حفص الأعشى : منكر الحديث ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» ، ويعقوب بن يوسف الضبي : مجهول . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فوقه في «الأصل» : «حدثنا» وصحح عليه .

۞ [٣/ ٢١٨ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وابن أبي حبيبة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه أبو حفص الأعشى : منكر الحديث ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «حديث منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



● [٥٩٢٨] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَزْعُمُ ، أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، يُقَالُ لَهُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ(١) .

١٣٦- يُلْحَقُ بِفَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

● [٥٩٢٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَاتَ الْيَوْمَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلَفًا(٢) .

● [٥٩٣٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَكَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، فَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَأُبَيٌّ وَالْأَشْعَرِيُّ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ .

● [٥٩٣١] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، وجويرية بن أسماء صدوق ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٣٣٩١) و(٦٩٩٨) ومسلم برقم (١٤٠/ ١) و(٢٤٤٦/ ١) بداية من عبد الله بن محمد بن أسماء إلى سعيد بن المسيب .

(٢) قال الهيثمي : «رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يسمع من أبي هريرة» . انظر : «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤٥) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢١٨ ب]

حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ : وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ بَهْرَامَ ، وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ السَّرِيرِ ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ وَقَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَبْرِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ[1] .

• [٥٩٣٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ شَهِدَا جِنَازَةً ، فَلَمَّا أَرَادَ زَيْدٌ أَنْ يَرْكَبَ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ ، فَقَالَ : تَنَحَّ ابْنَ أَخِي ، فَقَالَ : هَكَذَا يُصْنَعُ بِالْعُلَمَاءِ[2] .

• [٥٩٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، لَمَّا دُفِنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ[3] .

• [٥٩٣٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ ۞[4] .

---

(١) فيه ضمرة : صدوق يهم قليلا ، وفي الإسناد جهالة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه خالد بن حيان : صدوق يخطئ ، وعلي بن عروة الدمشقي : متروك .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢١٩ أ]

(٤) عمار بن أبي عمار : صدوق ربما أخطأ ، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار بن أبي عمار في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



١٣٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ ﷺ

• [٥٩٣٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو أُهَيْبَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

١٣٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ﷺ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ

• [٥٩٣٦] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُمَيَّةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

• [٥٩٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَامَةَ بِنْتُ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ.

○ [٥٩٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ لَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ.

○ [٥٩٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧ - خ م س ٦٩٠٨ - م ٧٠١٢ - خ م ٧٥٣٣ - م س ٧٧٤٦ - م ٧٨٥٤ - م ٨٠٥١ - م ٨١٩٦ - خ م د س ٨٣٣١].

۩ [٣/ ٢١٩ ب]

فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

▪ وَقَدْ رَوَىٰ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ(١) .

٥[٥٩٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطَرِّفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «ثَلَاثٌ يُصْفِينَ لَكَ : وُدَّ أَخِيكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ» .

▪ أَبُو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَقُدَمَائِهِمْ ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا(٢) .

١٣٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، هَكَذَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لَيْسَ يَرْوِي أَبُوهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ .

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٧/ ٦) من طريق ابن وهب به ، غير أنه قال : فأخبرني بلال - أو - عثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين .

وأخرجه البخاري (١٦١١) ، مسلم (١٣٤٧/ ٥) ، (١٣٤٧/ ٥) من وجه آخر عن ابن شهاب به بنحوه ، وفيه : أن ابن عمر قال : «فلقيت بلالا فسألته» .

وأخرجه البخاري (٥٠٨) ، مسلم (١٣٤٧/ ٣) من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه ، وفيه : فسألت بلالا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٣٢) أن يعزوه للحاكم .

(٢) قال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة» . وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٢١) : «هذا حديث منكر ، وموسى ضعيف الحديث» . اهـ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



• [٥٩٤٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، قال : ومن حلفائهم عبد الله بن مالك ابن بحينة ، وبحينة أمه ، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف تزوجها مالك وهو رجل من أزد شنوءة حليف لبني المطلب ، فولدت له عبد الله بن مالك ، فكان يقال له : ابن بحينة .

▪ لا نعرف لعبد الله بن مالك من التابعين راويا غير عبد الرحمن بن ۞ هرمز الأعرج أبو محمد : أولها : حديث السهو ، وله طرق كثيرة . وكان ﷺ إذا سجد جافى عضديه ، عن جنبيه . و : احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل .

وقد روى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر رضي الله عنه ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة .

أما حديث الباقر رضي الله عنه :

○ [٥٩٤١] فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال ، فأقام الصلاة فمر بي ، وقال : «**تصلي الصبح أربعا**»(١) .

۞ [٣/ ٢٢٠ أ]

○ [٥٩٤١] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥ - خ س ١١١٨١] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى جعفر بن محمد الصادق فأخرج له مسلم وحده ، والحديث أخرجه البخاري (٦٧٠) ، مسلم (٧٠٩) ، (٧٠٩/ ١) من وجه آخر عن ابن بحينة ، على أن القصة لرجل رآه النبي وليست لابن بحينة . وقال أبو حاتم : «هذا خطأ ؛ إنما هو جعفر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ . . . مرسل ، وليس لابن بحينة أصل» . انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٥٠) .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٦) أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٤٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ:

○[٥٩٤٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ كَالصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا بَيْنَهُمْ فَصْلًا**»(٢).

١٤٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

●[٥٩٤٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ كِنَانَةُ، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ ۩.

●[٥٩٤٥] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

○[٥٩٤٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٦) أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٢٠ ب]

○[٥٩٤٦] [التحفة: م ق ١١٥٨٤]، وسيأتي برقم (٨٥٣٢).

عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ ، فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : لَأَحُولَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ يَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ**»[١] .

١٤١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رضي الله عنه

• [٥٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَيُكَنَّىٰ أَبَا زُبَيْرٍ ، وَأُمُّهُ بُكَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ο [٥٩٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ قَالَ : «**إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّىٰ كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا ، وَيَبْقَىٰ طَيِّبُهَا**»[٣] .

---

(١) فيه موسى بن عبد الملك : ضعيف ، والحديث أخرجه مسلم برقم (٣٠١١) عن جرير عن عبد الملك بن عمير به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ο[٥٩٤٨] [الإتحاف : كم الطبراني ١٣٤٦٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨) ، (١٣٠٦) .

(٢) في «الأصل» : «عبد الله» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٩٠) .

۞[٣/ ٢٢١ أ]

(٣) فيه : عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ذكرهما البخاري في =

١٤٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

•[٥٩٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُهَيْبٍ، أُخْتُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ.

•[٥٩٥٠] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو.

○[٥٩٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ بِمَكَّةَ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[1].

١٤٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

•[٥٩٥٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ الْفِهْرِيُّ، وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَغَيْرَهُ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَبِيبَ الرُّومِ لِمُجَاهَدَتِهِ لَهُمْ، أَنَافَ عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ، قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ۩.

= «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيهما جرحا ولا تعديلا.

○[٥٩٥١] [الإتحاف: كم ٤١١٣] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١]، وتقدم برقم (٤٣٢٢)، (٥٣١٠).

(١) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «إسناده صحيح». انظر: «تنقيح التحقيق» (٢/ ٣٧).

۩[٣/ ٢٢١ ب]



○[٥٩٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : سَمِعْنَا زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ التَّمِيمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ .

١٤٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي رِفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

●[٥٩٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ سِجِسْتَانَ ، وَكَانَ مَعَهُ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَمَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ، فَسَارَ فِي الْجَيْشِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَنَسِيَهُ أَصْحَابُهُ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَذَبَحُوهُ .

١٤٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

●[٥٩٥٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سِرْوَعَةَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ .

○[٥٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ ثُوَيْبَةُ ،

○[٥٩٥٣] [الإتحاف : مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] ، وتقدم برقم (٢٦٣٥) ، (٢٦٣٦) ، (٥٥٧١) .

○[٥٩٥٦] [الإتحاف : مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ۩ لَهُ . . . وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(١) .

١٤٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٩٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٢) .

• [٥٩٥٨] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : وَمِنَ الْأَوْسِ ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُجَدَّعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَقِيلَ : سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

• [٥٩٥٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ .

• [٥٩٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :

۩[٣/ ٢٢٢ أ]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ ، والحديث أخرجه البخاري (٨٩) ، (٢٠٦١) ، (٢٦٥٧) ، (٢٦٧٧) عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، به . . . بنحوه .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ طَوِيلًا أَصْلَعَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَامِ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَكَانَ فِيمَنْ۩ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ .

●[٥٩٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ ، يَقُولُ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ ، عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ(١) .

●[٥٩٦٢] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ : لَا نَشْتَمِلُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ الْأَمْرُ عَمَّا انْجَلَىٰ .

۩[٣/ ٢٢٢ ب]

●[٥٩٦١] [التحفة : د ٣٣٥٧- د ٣٣٨١] .

(١) فيه ثعلبة بن ضبيعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٦٢] [التحفة : د ٣٣٥٧- د ٣٣٨١] .

■ هَذِهِ فَضِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ(١) .

٥ [٥٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، فَمَرَّتِ ابْنَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ فَجَعَلَ يُطَارِدُهَا بِبَصَرِهِ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ تَفْعَلُ هَذَا ، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا أَلْقَى اللَّهُ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فِي قَلْبِ رَجُلٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢) .

٥ [٥٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ(٣) بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، وَأَبَا عَبْسِ بْنَ جَبْرٍ ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ : «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**» .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
٥[٥٩٦٣] [التحفة : ق ١١٢٢٨] .
۩[٣/ ٢٢٣ أ]
(٢) فيه محمد بن سليمان بن أبي حثمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وإبراهيم بن صرمة الأنصاري : ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال ابن عدي : «عامة حديثه منكر المتن والسند» ، وكذبه ابن معين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥١٢) أن يعزوه للحاكم .
(٣) في «الأصل» : «إبراهيم بن جعفر بن محمد بن محمود» وضبب عليه ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «الجرح والتعديل» (٢/ ٩١) .



■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَىٰ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالسِّيَاقَةِ التَّامَّةِ الَّتِي:

ه [٥٩٦٥] **حدثناه** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَقُولُ الشِّعْرَ وَيَخْذُلُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيَخْرُجُ فِي غَطَفَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «ائْتِ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَاسْتَشِرْهُ»، قَالَ: فَجِئْتُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: امْضِ عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ، وَاذْهَبْ مَعَكَ بِابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَبِعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَشْهَلِ، وَبِأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ الْحَارِثِيِّ، وَبِأَبِي نَائِلٍ سِلْكَانَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْهَلِيِّ، قَالَ: فَلَقِيتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ، فَجَاءُونِي كُلُّهُمْ إِلَّا سِلْكَانَ، فَقَالَ: يَا أَخِي أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَلَكِنْ لَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّىٰ أُشَافِهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ»، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ لَيْلًا حَتَّىٰ جِئْنَاهُ فِي حِصْنٍ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي ذَلِكَ شِعْرًا شَرَحَ فِي شِعْرِهِ قَتْلَهُمْ وَمَذْهَبَهُمْ، فَقَالَ فِي الشِّعْرِ:

---

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وإبراهيم بن جعفر صالح، وجعفر بن محمود صدوق.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢٢٣ ب]

صَرَخْتُ بِهِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِصَوْتِي ... وَوَافَى[١] طَالِعًا مِنْ فَوْقِ جِذْرِ
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مَنِ الْمُنَادِي ... فَقُلْتُ أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ
وَهَذَا دِرْعُنَا رَهْنًا فَخُذْهَا ... لِشَهْرَانِ[٢] وَفَى أَوْ نِصْفِ شَهْرِ
فَقَالَ مَعَاشِرٌ سَغِبُوا وَجَاعُوا ... وَمَا عَدِمُوا الْغِنَى مِنْ غَيْرِ فَقْرِ
فَأَقْبَلَ نَحْوَنَا يَهْوِي سَرِيعًا ... وَقَالَ لَنَا لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
وَفِي أَيْمَانِنَا بِيضٌ حِدَادٌ ... مُجَرَّبَةٌ بِهَا نَكْوِي وَنَفْرِي
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَمَّا تَدَانَى ... تُبَادِرُهُ السُّيُوفُ كَذَبْحِ عَيْرِ
وَعَانَقَهُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُرَادِي ... يَصِيحُ عَلَيْهِ كَاللَّيْثِ الْهِزَبْرِ
وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ ... فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا وَلِيًّا ... بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَصْرِ
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كِرَامٌ ... أَتَاهُمْ هُودُ مِنْ صِدْقٍ وَبِرِّ[٣]

• [٥٩٦٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ ﷺ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا إِلَى ذِي خُشُبٍ، وَأَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ مُصْحَفٌ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: اجْلِسْ قَدْ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى رَجَعَ.

---

(١) ضبب عليه في الأصل، وألحق في الحاشية (فا) ونسبه لنسخة إشارة إلى أنه في نسخة «وافى».

(٢) المثبت لغة في إعراب المثنى.

(٣) فيه محمد بن عباد المكي: صدوق يهم، ومحمد بن طلحة التيمي: صدوق يخطئ، وعبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس: لين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[١].

٥[٥٩٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا الْخَبِيثِ مَرْحَبٍ؟» فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ جَابِرٌ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدْتُهُ مِثْلَهَا لَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا[٢] مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِذَا اسْتَتَرَ مِنْهَا بِشَيْءٍ وَجَدَ صَاحِبَهُ مَا يَلِيهِ مِنْهَا حَتَّىٰ يَخْلُصَ إِلَيْهِ، فَمَا زَالَا يَتَحَرَّفَانِهِ بِأَسْيَافِهِمَا، فَضَرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَيْفَهُ بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ فِيهَا سَيْفُهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ مَرْحَبٌ أَنْ يَنْزِعَ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ مُحَمَّدٌ فَقَتَلَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَلَىٰ أَنَّ الْأَخْبَارَ مُتَوَاتِرَةٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ أَنَّ قَاتِلَ مَرْحَبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣] رضي الله عنه.

فَمِنْهُ مَا:

٥[٥٩٦٨] حدثناه أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ،

۞[٣/ ٢٢٤أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فرواته رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم بداية من ابن أبي عمر إلى جابر بن عبد الله الأنصاري.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في حاشية الأصل: «به»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «بن أبي طالب» نسبه في الأصل لنسخة.

هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن إسحاق لم يخرج مسلم له في الأصول، وقد أخرج له البخاري تعليقا. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأبي ليلى عبد الله بن سهل، عن جابر بن عبد الله.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥[٥٩٦٨] [التحفة: س ١٩٦٩].

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**» فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ ، فَإِذَا مَرْحَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا السُّيُوفُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ بِأَضْرَاسِهِ ۩ ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ ، فَقَتَلَهُ فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ [1] .

▪ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ خَرَّجْتُهُ فِي الْأَبْوَابِ .

١٤٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَاشِرِ الْعَشَرَةِ رضي الله عنه

• [٥٩٦٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَعَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ ، وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ وَالِدُ عُمَرَ أَخَوَانِ لِأَبٍ .

٥ [٥٩٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا

۩ [٣/ ٢٢٤ ب]

(١) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وميمون أبو عبد الله : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ نُفَيْلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَـهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَأَجْرُكَ**»(١) .

٥[٥٩٧١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ ، حَـدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ قَـالَ : وَسَـعِيدُ بْـنُ زَيْـدِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ مِنْ خُزَاعَةَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْـدَ قُـدُومِ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ ، قَـالَ : وَأَجْـرِي يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ؟ قَـالَ : «**وَأَجْرُكَ**» .

●[٥٩٧٢] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرِ بْـنِ أَبِـي كَثِـيرٍ ، عَـنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُكْنَىٰ أَبَا الْأَعْوَرِ(٢) .

●[٥٩٧٣] **أخبرني** خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْـنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ نُفَيْـلٍ آدَمَ طُـوَالًا أَشْـعَرَ ، وَكَـانَ يُكْنَّـىٰ أَبَا الْأَعْوَرِ(٢) .

●[٥٩٧٤] **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْـنِ سَـعِيدٍ ، عَـنْ نَـافِعٍ ، أَنَّ ابْـنَ عُمَـرَ ،

---

(١) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٢٥ أ]

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

●[٥٩٧٤][التحفة : خ ٨٥٢٥] .

اسْتُصْرِخَ فِي جِنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ[(١)].

• [٥٩٧٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٢)].

• [٥٩٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ أَبُوهُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدْ فَارَقَ دِينَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتُوُفِّيَ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ»، وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا[(٣)].

• [٥٩٧٧] قال ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الْمُعَوِّذِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غُنَيْمٍ ۩[(٣)].

• [٥٩٧٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٨١) بلفظ: «أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكان بدريا، مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد أن تعالى النهار، واقتربت الجمعة، وترك الجمعة».

والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف».

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

۩ [٣/ ٢٢٥ ب]



نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[(١)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ غَسَّلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بِالشَّجَرَةِ[(٢)].

• [٥٩٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايِعَ لابْنِهِ يَزِيدَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ غَائِبٌ، فَجَعَلَ يَنْتَظِرُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِمَرْوَانَ: مَا يَحْبِسُكَ؟ قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ كَبِيرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَأَبْطَأَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَخَذَ مَرْوَانُ الْبَيْعَةَ، وَأَمْسَكَ سَعِيدٌ عَنِ الْبَيْعَةِ[(٣)].

• [٥٩٨٠] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْغَفَّارِ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: غَسَّلَ سَعْدٌ سَعِيدَ بْنَ

---

(١) قوله: «حدثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد» وقع في الأصل: «حدثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد» والتصويب من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ١٤٣) من حديث نعيم بن حماد به.

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض. وزيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد قال عنه ابن حبان: «يروي المراسيل» «الثقات» (٦/ ٣١٦).
والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف».

(٣) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.
والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف».

(٤) هكذا في الأصل: «أبي عبد الغفار» وهكذا أخرجه البيهقي في «سننه» من طريق الحاكم.
والظاهر أن هذا خطأ من أحد الرواة - ابن كرامة أو غيره - فقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٤٣) (٥٤٠) فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن أبي عبد الغفار، عن عائشة بنت سعد.

زَيْدٍ وَحَنَّطَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِي إِيَّاهُ ، وَلٰكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ[١] .

○[٥٩٨١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَآمَنَ بِكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، قَالَ : «**نَعَمْ - فَاسْتَغْفَرَ لَهُ - فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**» ، فَكَانَ فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ[٢] .

○[٥٩٨٢] **وحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَسْتَغْفِرُ لِزَيْدٍ؟! قَالَ : «**نَعَمْ ، فَاسْتَغْفِرَا لَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[٣] .

•[٥٩٨٣] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

= بينها أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٩٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٥٠) (٣٤٤) من حديث عبيد الله يعني ابن عمر ، عن أبي عبد الجبار ، قال : سمعت عائشة بنت سعد . . . فذكره .

وقد ورد في مصادر ترجمته : «أبو عبد الجبار» . انظر «الكنى» للبخاري (٩/ ٥٣) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٤٠٦) ، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٩) .

(١) فيه أبو عبد الغفار مجهول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه نفيل بن هشام : قال ابن معين : «لا أعرفه» ، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

[٣/ ٢٢٦ أ]

(٣) فيه محمد بن عبد الله بن الحصين وثقه ابن حبان ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٥٩٨٣] [التحفة : خ ٤٤٦٦] .

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي ، وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي ، وَأُمِّي يَعْنِي أُمَّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يُرِيدُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْفَضَّ ، أَوِ ارْفَضَّ لَكَانَ حَقِيقًا بِمَا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه .

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○[٥٩٨٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ أَظُنُّهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» وَهَؤُلَاءِ تِسْعَةٌ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَقَالُوا : نَنْشُدُكَ اللَّهَ أَلَا أَخْبَرْتَنَا مَنِ الْعَاشِرُ ، فَقَالَ : نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ ، «**أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ**»[2] .

●[٥٩٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري (٣٨٥١) من طريق سفيان بن عيينة ، وفي (٣٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وفي (٦٩٤٨) من طريق عباد بن العوام ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٥٩٨٤] [التحفة : ت س ٤٤٥٤ - د س ق ٤٤٥٥ - دت س ق ٤٤٥٨ - دت س ٤٤٥٩] ، وتقدم برقم (٥٤٧٨) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب صدوق سيئ الحفظ ، وعمر بن سعيد بن شريح قال عنه أحمد بن حنبل : «حديثه حديث مقارب» «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠) ، وقال عنه أبو حاتم الرازي : «مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر» «الجرح والتعديل» (٦/ ١١١) . وقال عنه ابن حبان : «يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه» «الثقات» (٧/ ١٧٥) .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٧٨) أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٨٥] [التحفة : خت س ١٥٧٢٩] .

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دَيْنِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي ، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ : مَهْلًا لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَ مُؤْنَتَهَا ، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ ، قَالَ لِأَبِيهَا : إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[1] .

١٤٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٥٩٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فِي ذِكْرِ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَبُوكَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدٍ ، شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٥٩٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَهُوَ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِيمَا قِيلَ : يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَشَهِدَ كَعْبٌ أُحُدًا ، فَجُرِحَ بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ جُرْحًا وَارْتُثَّ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ ، فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْهَا ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ثُمَّ تِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَمَاتَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ خَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

۞[٣/٢٢٦ ب]

(١) رواته رواة الشيخين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٨١٨) قال : «و قال الليث : كتب إلي هشام عن أبيه» ، فذكره .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٥٩٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، أَخْبَرَنَا[1] عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي كِنَانَةَ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنٍ الْمَدَنِيُّ[3]، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ أَوْ سَجْدَتَيْنِ[4].

○ [٥٩٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ۩ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَا، قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَلَّا أَدَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

▪ وَأَظُنُّنِي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي ذِكْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ﷺ[5].

---

(١) ضبب عليه في الأصل، وفي الحاشية: «حدثنا» ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «زكريا بن أبي كنانة» كذا في الأصل. قال ابن منده: «أبو زكريا: يحيى بن عمر بن أبي كنانة، روى عنه: يحيى بن عثمان وكناه» فلعله هو. انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» (١/ ٣٤٨).

(٣) في الأصل: «المثنى»، والمثبت كما في مصادر ترجمته.

(٤) فيه سعد بن إسحاق بن كعب: مجهول الحال. ويحيى بن معن المدني مجهول. انظر: «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٢١).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٢٧ أ]

(٥) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ومعبد بن كعب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٠٦) أن يعزوه للحاكم.

١٤٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

•[٥٩٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

•[٥٩٩١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَشَلِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَادٍ مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَهُوَ وَالِي عَلَيْهَا سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ.

•[٥٩٩٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَثَعْلَبَةُ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَىٰ خُرَاسَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَلَمْ يَزَلْ عَلَىٰ خُرَاسَانَ ۞ حَتَّىٰ مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ.

○[٥٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابْنَ عَمِّكَ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَوْ مِثْلَ هَذَا أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ**»(١).

۞[٣/٢٢٧ ب]

(١) فيه أبو حاجب صدوق، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم، =

●[٥٩٩٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو ، وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعُلَيَّةُ بْنُ عَمْرٍو صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَلِيَ الْحُكْمَ عَلَى خُرَاسَانَ ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ بِمَرْوَ فِي كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ زِيَادٍ ، وَآخَرَ مِنْ مُعَاوِيَةَ فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ ، وَمَاتَ بِمَرْوَ ، وَكَانَ مَاتَ قَبْلَهُ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ فَدُفِنَا جَمِيعًا فِي مَقْبَرَةِ حُصَيْنٍ بِمَرْوَ مُقَابِلَ حَمَّامِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ قَدْ زُرْتُ قَبْرَيْهِمَا .

●[٥٩٩٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : بَعَثَ زِيَادٌ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ فَأَصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَى لَهُ الْبَيْضَاءُ ، وَالصَّفْرَاءُ ، وَلَا تَقْسِمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَذْكُرُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا عَلَى عَبْدٍ فَاتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مَخْرَجًا ۩ ، وَالسَّلَامُ ، فَأَمَرَ الْحَكَمُ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنِ اغْدُوا عَلَى فَيْئِكُمْ فَقَسَّمَ بَيْنَهُمْ ، وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا فَعَلَ الْحَكَمُ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ مَا فَعَلَ وَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ ، فَمَاتَ فِي قُيُودِهِ وَدُفِنَ فِيهَا ، وَقَالَ : إِنِّي مُخَاصِمٌ[(١)] .

○[٥٩٩٦] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ

= ومحمد بن أبي السري العسقلاني : صدوق عارف له أوهام كثيرة . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٥٩٩٥] [الإتحاف : خز حم كم ٤٣٢٢] .

۩[٣/ ٢٢٨ أ]

(١) رواته رواة الشيخين .

حُصَيْنٍ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ : تَدْرِي فِيمَ جِئْتُكَ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ : قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ ، فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا فَأُدْرِكَ فَأَمْسَكَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ ، لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**» ، قَالَ الْحَكَمُ : بَلَىٰ ، قَالَ عِمْرَانُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٥٩٩٧] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَلَّىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ : يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ**» ، قَالَ : قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ ، وَلَكِنِّي أُبَادِرُ سِتًّا : بَيْعَ الْحَكَمِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْئًا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ[3] .

١٥٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ أَخُو الْحَكَمِ رضي الله عنهما

• [٥٩٩٨] *أَخْبَرَنِي* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَرَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ ، وَمَاتَ ۩ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) «المهرجاني» : «بكسر الميم وسكون الهاء وكسر الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون ، هذه النسبة بلدة إسفرايين ويقال لها : المهرجان» . انظر : «الأنساب» (١٢/ ٤٩٤) .

(٣) فيه أبو المعلى قال المنذري : «لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٢٨ ب]

٥[٥٩٩٩] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ**»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا، فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَمَا أُعْجِبَكَ مِنْ هَذَا وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٦٠٠٠] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ[٢]، عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟**» فَقُلْتُ: آكُلُ، قَالَ: «**فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا**»، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**»[٣].

٥[٦٠٠١] وأَخبرناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ

٥[٥٩٩٩] [الإتحاف: حم كم ٤٥٦٩] [التحفة: م ق ٣٥٩٦ - م ق ١١٩٤٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعاصم بن علي، وباقي رواته رواة الشيخين، والحديث أخرجه مسلم (١٠٧٨) عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة به بنحوه.

٥[٦٠٠٠] [الإتحاف: حم كم ٤٥٧٠] [التحفة: دت ق ٣٥٩٥]، وسيأتي برقم (٦٠٠١).

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، وقد رواه أبو داود، وابن ماجه فقال: «ابن أبي الحكم الغفاري، حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو».

(٣) فيه عبد الكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري: مستور.

٥[٦٠٠١] [التحفة: دت ق ٣٥٩٥]، وتقدم برقم (٦٠٠٠).

أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي جُبَيْرٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذَا يَرْمِي نَخْلَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجُوعُ، قَالَ: «**فَكُلْ مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ**»[2].

١٥١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيِّ ﷺ

●[٦٠٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهُ أَرْوَىٰ بِنْتُ أَبِي الْفَرْعَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ زِيَادٌ وَمَشَىٰ فِي جِنَازَتِهِ.

●[٦٠٠٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادٌ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ مَوَالِيهِ

---

(١) قوله: «صالح بن أبي جبير» وقع في الأصل: «صالح بن أبي جعفر» والصواب ما أثبتناه. انظر: «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٠/ ٣).

(٢) فيه صالح بن أبي جبير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو جبير: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٠٠): «صالح بن أبي جبير: عن أبيه غمزه ابن القطان لكون أن أحدا ما وثقه، وهذا شيخ محله الصدق، وأبوه فلا يعرف، روىٰ عن أبيه عن رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت أرمي نخل الأنصار... الحديث، رواه الفضل بن موسى السيناني عنه، ويروي عنه أيضا يحيى بن واضح، روىٰ الترمذي حديثه وحسنه مع التغريب، قال ابن القطان: «لا ينبغي أن يحسن، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه»، قال أبو حاتم: «مجهول»».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٥٧٠) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

۞[٣/ ٢٢٩ أ]

●[٦٠٠٣] [التحفة: دس ١١٦٩٥].



يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ، وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِالْغَلَبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، فَقَالُوا: خَلُّوا فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا رَمَلًا[(١)].

● [٦٠٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، سَمِعَ الْحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[(٢)].

١٥٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٠٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنِي[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ۞ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ عَمِيرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ.

● [٦٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

---

(١) فيه عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن صدوق.
وهذا الاسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٤٥) أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين.

(٣) في حاشية الأصل: «حدثنا» منسوبا لنسخة.

۞ [٣/ ٢٢٩ ب]

(٤) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٠٠٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي أَخِي ، قَالَ : أُصِيبَ أَبُوكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدُفِنَ فِي مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ أَمَرَ الْخَيْلَ عَلَىٰ قَبْرِهِ لِئَلَّا لِيُخْفِيَ أَثَرَهُ (١) .

○[٦٠٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذُكِرَ عِنْدَهُ طِيبُ الدَّوَاءِ ، وَذَكَرُ الضِّفْدَعِ يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ (٢) .

١٥٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ﷺ

●[٦٠٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ رَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ الثَّقَفِيُّ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ .

●[٦٠١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : فَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا ، قَالَ : فَرَفَعَ أَبُو بَكْرَةَ سَوْطَهُ ، وَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمَلًا (٣) .

---

(١) فيه محمد بن طلحة التيمي صدوق يخطئ ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض .

○[٦٠٠٨] [التحفة : د س ٩٧٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٤٨١) .

(٢) فيه سعيد بن خالد القارظي : صدوق ، ضعفه النسائي .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٠٨) أن يعزوه للحاكم .

●[٦٠١٠] [التحفة : د س ١١٦٩٥] . ۩[٣/ ٢٣٠ أ]

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن : صدوق .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٤٥) أن يعزوه للحاكم .



١٥٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْغَامِدِيِّ رضي الله عنه

●[٦٠١١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ، وَسَخَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ عَلَىٰ هَيْتَ، وَالْأَنْبَارِ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ، فَقَتَلَ، وَسَبَىٰ وَكَانَ مِمَّنْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْوَافِدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، فَخَطَبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ أَخَا غَامِدٍ قَدْ أَغَارَ عَلَىٰ هَيْتَ، وَالْأَنْبَارِ، وَكَانَ عَلَى الصَّوَائِفِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُعَظِّمُ أَمْرَهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَىٰ أَلْفِ قَارِحٍ، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَهُ عَلَى الصَّوَائِفِ ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيَّ، فَقِيلَ:

أَقِمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَنَاةً صَلِيبَةً ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا

وَسُمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَدَايِنَ قَيْصَرٍ ... كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا

وَسُفْيَانُ قَرْمٌ مِنْ قُرُومٍ قَبِيلَةٍ ... بِتَيْمٍ وَمَا فِي النَّاسِ حَيٌّ يَضِيمُهَا ۩

١٥٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه

●[٦٠١٢] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ.

●[٦٠١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ[1].

۩[٣/ ٢٣٠ ب]

(١) لم نعثر عليه في «الإتحاف».

○[٦٠١٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، وَكَانَ مِنْ أَخْيَرِ أَهْلِ زَمَانِهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي عِيسَى[(١)] .

●[٦٠١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ وَاسْمُهُ قَيْسِيُّ بْنُ مُنَبِّهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مُغِيرَةُ الرَّأْيِ ، وَكَانَ دَاهِيَةً لَا يَجِدُ فِي صَدْرِهِ أَمْرَيْنِ إِلَّا وَجَدَ فِي أَحَدِهِمَا مَخْرَجًا ، قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَكَانَتْ أَوَّلُ ۩ سَفْرَةٍ خَرَجْتُ مَعَهُ فِيهَا ، وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، وَأَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فِيمَنْ يَلْزَمُهُ ، وَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُمْ ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ إِلَى الطَّائِفِ فَهَدَمُوا أَلْوِيَةً .

●[٦٠١٦] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ الْبُحَيْرَةِ ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَمَامَةَ ، ثُمَّ شَهِدْتُ فُتُوحَ الشَّامِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ ، فَأُصِيبَتْ عَيْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، ثُمَّ شَهِدْتُ

---

(١) فيه أحمد بن أبي رافع قال الذهبي : «ذكر له ابن عدي في «كامله» أحاديث منكرة» ، وهشام بن سعد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٣١ ب]

الْقَادِسِيَّةَ ، وَكُنْتُ رَسُولَ سَعْدٍ إِلَىٰ رُسْتُمَ ، وَوُلِّيتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فُتُوحًا ، وَفَتَحْتُ هَمْدَانَ ، وَشَهِدْتُ نَهَاوَنْدَ ، وَكُنْتُ عَلَىٰ مَيْسَرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ كَتَبَ : إِنْ هَلَكَ النُّعْمَانُ ، فَالْأَمِيرُ حُذَيْفَةُ ، وَإِنْ هَلَكَ فَالْأَمِيرُ الْمُغِيرَةُ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ دِيوَانَ الْبَصْرَةِ ، وَجَمَعْتُ النَّاسَ لِيُعْطَوْا ، وَوُلِّيتُ الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقُتِلَ عُمَرُ ، وَأَنَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا لِمُعَاوِيَةَ[١] .

• [٦٠١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ : لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا تُحَدِّثْ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ ﷺ وَقَدْ رَأَىٰ مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[٢] .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

• [٦٠١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ : لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا تُحَدِّثْ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ ۩ ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ ﷺ وَقَدْ رَأَىٰ مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[٣] .

---

(١) فيه يونس بن الحارث الطائفي : ضعيف ، وعبيد الله بن سعيد : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٣٢ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

• [٦٠١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ الصِّلْحِيُّ بِفَمِ الصُّلْحِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكَرَابِيسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ ، يَعْنِي بَابَ غَيْلَانَ : أَبُو بَكْرَةَ وَأَخُوهُ نَافِعٌ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَمْشِي فِي ظِلَالِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَصَبٍ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ أَبِي بَكْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ؟ قَالَ : أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ ، الْأَمِيرُ يَجْلِسُ فِي دَارِهِ ، فَيَبْعَثُ إِلَىٰ مَنْ يَشَاءُ فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ ، قَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ : لَا بَأْسَ بِمَا أَصْنَعُ ، فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْأَصْغَرِ حَتَّىٰ تَقَدَّمَ إِلَىٰ بَابِ أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : وَبَيْنَ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَبَيْنَ دَارِ الْمَرْأَةِ طَرِيقٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : لَيْسَ لِي عَلَىٰ هَذَا صَبْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ غُلَامٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْتَقِ مِنْ غُرْفَتِي فَانْظُرْ مِنَ الْكُوَّةِ ، فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ ، فَقَالَ : وَجَدْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : قُومُوا مَعِي ، فَقَامُوا فَبَدَأَ أَبُو بَكْرَةَ فَنَظَرَ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ : انْظُرْ ، فَنَظَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا شِبْلُ ، انْظُرْ ، فَنَظَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، قَالَ : أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، وَكَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا رَأَىٰ ، فَأَتَاهُ أَمْرٌ فَظِيعٌ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَ فِيهَا أَمِيرُ نَفْسِكَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ ، فَارْتَحِلْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ ، فَيَا طُوبَىٰ لَكَ إِنْ كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لَكَ إِنْ كَانَ مَصْدُوقًا عَلَيْكَ ، فَارْتَحَلَ الْقَوْمُ أَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّىٰ

۩ [٣/ ٢٣٢ ب]

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا أَبَا بَكْرَةَ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخَاهُ فَشَهِدَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا شِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ الْبَجَلِيَّ ، فَسَأَلَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا ، ثُمَّ قَدَّمُوا زِيَادًا ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُهُمَا فِي لِحَافٍ ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا عَالِيًا ، وَلَا أَدْرِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَفَرِحَ إِذْ نَجَا الْمُغِيرَةُ وَضَرَبَ الْقَوْمَ إِلَّا زِيَادًا ، قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ وَلَّىٰ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فَقَدِمَهَا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَكَانَ عُتْبَةُ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهَا ، فَسَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فِي الطَّرِيقِ ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ مَا كَانَ(1) .

• [٦٠٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فُتِحَتْ مِصْرُ سَنَةَ عِشْرِينَ وَفِيهَا كَانَ فَتْحُ الْفُرَاتِ عَنْوَةً ، وَقِيلَ : افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ عُمَرَ ، وَأَمَّرَ عُمَرُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِعَهْدِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أُمِّ جَمِيلٍ الْقَيْسِيَّةِ مَا كَانَ۞ .

• [٦٠٢١] فحدثني الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ، حَدَّثَنِي(2) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ

---

(1) فيه : عبد الله بن محمد بن قحطبة لم نقف له على ترجمة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢٣٣ أ]

(2) كذا في الأصل : «حدثني عبد الرحمن بن سعيد الكندي قال شهدنا» ، وهذا فيه تحريف أو سقط في الإسناد ، فإن كان عبد الرحمن بن سعيد الكندي هو شيخ للكلبي فقد سقط من بعده ، وإلا فالظاهر تصحف «حدثني» من «عن» ، ويكون الخبر معلقا ويكون عبد الرحمن بن سعيد الكندي هو الذي يقول : «شهدنا جنازة المغيرة» .

وقد توفي المغيرة بن شعبة سنة (٥٠) ، وفي «البداية والنهاية» (٨/ ٢٩٧) في سنة ست وستين : وقتل جماعة من الأشراف ، منهم عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الكندي .

الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : شَهِدْنَا جِنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا دُلِّيَ فِي حُفْرَتِهِ إِذَا رَاكِبٌ وَقَفَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْمَرْمُوسُ؟ فَقُلْنَا : أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، قُلْنَا : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَوَاللَّهِ مَا نَهْنَهَ أَنْ قَالَ :

أَرَسْمُ دِيَارٍ بِالْمُغِيرَةِ تُعْرَفُ   عَلَيْهِ رَوَابِي الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَعْزِفُ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ لَاقَيْتَ هَامَانَ بَعْدَنَا   وَفِرْعَوْنَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ يُنْصِفُ

قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الثَّقَفِيُّونَ يَشْتُمُونَهُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ ، وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ تِسْعَ سِنِينَ(١) .

● [٦٠٢٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعْتُ جَرِيرًا ، يَقُولُ فِي جِنَازَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ(٢) .

● [٦٠٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ، فَنَادَى يَسْتَأْذِنُ أَبُو عِيسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَمَنْ أَبُو عِيسَى؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَهَلْ لِعِيسَى مِنْ أَبٍ أَمَا فِي كُنَى الْعَرَبِ مَا تَكْتَنُونَ بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّى بِهَا الْمُغِيرَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَإِنَّا فِي خَلْجٍ مَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا ، فَكَنَّاهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٣) .

= قلنا : وهو عامل المختار على الموصل . فيحتمل أنه المقصود في هذا الخبر ، وإلا فلم نقف عليه . والله أعلم .

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه شريك النخعي : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعبد الحميد بن صالح : صدوق .

●[٦٠٢٣] [التحفة : د ١١٤٨٧] . [٣/ ٢٣٣ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين غير حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٢٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَابْنِ عَيَّاشٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ، فَضَمَّ الْكُوفَةَ مُعَاوِيَةُ إِلَى زِيَادٍ.

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلِيَ الْكُوفَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَهَلَكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

○ [٦٠٢٥] فحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنَالُ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَنَالُونَ مِنْهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ، وَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، وَإِلَى جَنْبِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ هَذَا؟ أَوْ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اثْبُتْ أُحُدُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»(١).

○ [٦٠٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عُنُقِ رَاحِلَتِي، ثُمَّ قَالَ: «**مَعَكَ مَاءٌ؟**»، قُلْتُ:

---

(١) فيه عبد الله بن ظالم: صدوق لينه البخاري، وأبو بكر بن عياش: ثقة ساء حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٠٢٦] [التحفة: م ١١٤٨٨ - د ١١٤٩٢ - م د ت س ١١٤٩٤ - م س ق ١١٤٩٥].

نَعَمْ ، هَذِهِ سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ مَعِي . قَالَ : فَنَزَلَ ۩ فَقَضَى الْحَاجَةَ ، ثُمَّ أَتَانِي ، فَقَالَ : «أَتُرِيدُ الْحَاجَةَ؟» ، قُلْتُ : لَا ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةٌ ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ سِرْنَا فَلَحِقْنَا الْقَوْمَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوذِنَهُ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنِي فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَضَيْنَا الثَّانِيَةَ .

▪ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1] .

● [٦٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ ، فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَلَمَّا أَتَى[2] مِنْ سَرِيرِ رُسْتُمَ وَثَبَ ، فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَحَيَّرُوا ، فَقَالَ لَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْ هَذَا؟ أَنَا الْآنَ أَقُومُ ، فَأَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ صَاحِبُكُمْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : كُنَّا ضُلَّالًا فَبَعَثَ اللَّهُ فِينَا نَبِيًّا فَهَدَانَا إِلَى دِينِهِ وَرَزَقَنَا ، فَكَانَ فِيمَا رَزَقَنَا حَبَّةٌ تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ هَذَا ، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا وَأَطْعَمْنَا أَهْلَنَا . قَالُوا : لَا صَبْرَ لَنَا حَتَّى تُنْزِلُونَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، قَالُوا : إِذَنْ نَقْتُلُكُمْ ، قَالَ : إِنْ قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمُ النَّارَ[3] .

۩ [٣/ ٢٣٤ أ]

(١) فيه الحكم بن هشام الثقفي : صدوق ، وقد أخرج مسلم بعضه برقم (٢٦٤/ ٣) (٢٦٤/ ٤) من وجه آخر عنه ، وقد اتفقا على إخراج حديث المسح على الخفين عنه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه عبد الله بن حماد بن نمير : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ۩ بُعِثَ بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ فَارِسَ ، فَقَالَ : ابْعَثُوا مَعِي عَشَرَةً فَبُعِثُوا فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ حَجَفَةً ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَوْهُ ، فَقَالَ : أَلْقُوا لِي تُرْسًا ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ الْعِلْجُ : إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْنَا أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ ، فَخُذُوا نُعْطِيكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ إِنَّكُمْ تُنَجِّسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : وَاللَّهِ مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرٍ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا ، فَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ إِنَّا أُمِرْنَا بِقِتَالِ عَدُوِّنَا مِمَّنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ وَلَكِنَّا جِئْنَا لِنَقْتُلَ مُقَاتِلَكُمْ ، وَنَسْبِيَ ذَرَارِيَّكُمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّا لَعَمْرِي مَا نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا ، فَجِئْنَا إِلَىٰ أَرْضِكُمْ هَذِهِ فَوَجَدْنَا فِيهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَمَاءً كَثِيرًا ، فَوَاللَّهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ ، فَقَالَ الْعِلْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ : صَدَقَ . قَالَ : وَأَنْتَ تُفْقَأُ عَيْنُكَ غَدًا ، فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ أَصَابَتْهُ نُشَّابَةٌ .

■ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

١٥٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رضي الله عنه

• [٦٠٢٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَاتَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ۩ .

۩ [٣/ ٢٣٤ ب]
۩ [٣/ ٢٣٥ أ]

(١) فيه أمية بن بسطام : صدوق .

ﮦ[٦٠٣٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَارَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ**»(١).

١٥٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه

•[٦٠٣١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.

•[٦٠٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصَصَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَقَدْ قِيلَ: النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ عُرْوَةُ بْنُ أُمَامَةَ الْعَدَوِيُّ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ﮦ[٦٠٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الضَّرِيرُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ سَلَمَةَ،

ﮦ[٦٠٣٠] [التحفة: دت ٣٦١٤].

(١) فيه أبو الحسن العسقلاني: مجهول، وأبو جعفر محمد بن ركانة بن عبد يزيد: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ﮦ[٦٠٣٣] [التحفة: س ١٥٠٢١]، وتقدم برقم (٥١٣٦).

۩[٣/ ٢٣٥ ب]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ : هِشَامٌ ، وَعَمْرٌو»[١] .

• [٦٠٣٤] حدثني الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي ، وَكَفِّنِّي ، وَشُدَّ عَلَيَّ إِزَارِي ، أَوْ أَزْرِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ ، فَإِذَا أَنْتَ غَسَّلْتَنِي فَأَسْرِعْ بِيَ الْمَشْيَ ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلَّى ، وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ إِمَّا فِطْرٌ أَوْ أَضْحَى فَانْظُرْ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَابْدَأْ فَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ صَلِّ الْعِيدَ ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَأَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَإِنَّ شِقِّيَ الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شِقِّي الْأَيْسَرِ ، فَإِذَا سَوَّيْتُمْ عَلَيَّ التُّرَابَ ، فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِي نَحْوَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[٢] .

• [٦٠٣٥] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ ، قَالَ : كِيلُوا مَالِي ، فَكَالُوهُ فَوَجَدُوهُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مُدًّا ، فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُهُ كَمَا فِيهِ؟ يَا لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا ، قَالَ : وَكَانَ الْمُدُّ سِتَّةَ عَشَرَ أُوقِيَّةً ، الْأُوقِيَّةُ مِنْهُ مَكُوكَانِ ، وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا أَخَاهُ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[٣] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين غير حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٥٩٨) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الشيخين ، سوى حرملة بن عمران ، وأبو فراس أخرج لهما مسلم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه أبو هلال الراسبي : صدوق فيه لين ، وقتادة لم يدرك عمرو بن العاص .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٣٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ وَيُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ ۞ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخَوَاهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَعُنَيْفُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا.

▪ وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ.

وَأَصَحُّ مَا سَمِعْنَا فِي وَقْتِ وَفَاةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنِّي:

• [٦٠٣٧] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ.

• [٦٠٣٨] فحدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ، يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا.

• [٦٠٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَىٰ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ (١) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ،

۞[٣/ ٢٣٦ أ]

(١) قوله: «عن حبيب بن أبي أوس» ليس في الأصل، وأثبتناه من «دلائل النبوة» (٤/ ٣٤٦) حيث رواه من طريق الحاكم به وهو الصواب.

قَالَ : خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُسْلِمَ ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ قُلْتُ : أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمِيسَمُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ أَذْهَبُ وَاللَّهِ أُسْلِمُ فَحَتَّى مَتَى؟ فَقُلْتُ : وَأَنَا وَاللَّهِ مَا جِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ۩ [1] .

• [٦٠٤٠] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصِيرًا دَحْدَاحًا [2] .

• [٦٠٤١] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَقَدْ سَوَّدَ شَيْبَهُ ، فَهُوَ مِثْلُ جَنَاحِ الْغُرَابِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُحِبُّ أَنْ تَرَى فِيَّ بَقِيَّةً ، فَلَمْ يَنْهَهُ عُمَرُ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَعِبْهُ عَلَيْهِ ، وَتُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسِنُّهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ [3] .

• [٦٠٤٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، يَقُولُ : عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَعَقْلُهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ ،

۩ [٣/ ٢٣٦ ب]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩٦٧) .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ ، قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَبَهْ ، إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ : عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ كَيْفَ لَا يَصِفُهُ؟! فَصِفْ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقْلُكَ مَعَكَ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، الْمَوْتُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ ، وَلَكِنِّي سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئًا أَجِدُنِي كَأَنَّ عَلَى عُنُقِي جِبَالَ رَضْوَىٰ ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَ السَّلَىٰ ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ(١) .

٥ [٦٠٤٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ ۩ الْبَلَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا» ، قَالَ : فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو ، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيًا ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا» ، ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : «رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا» ، فَقُلْنَا : مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ؟» ، قَالُوا : مَا بَالُهُ؟ قَالَ : «ذَكَرْتُهُ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ ، جَاءَ بِالصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرٌو إِنَّ لِعَمْرٍو خَيْرًا كَثِيرًا» ، قَالَ زُهَيْرٌ : فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ ، قُلْتُ : هَذَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي : متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي : قال الدارقطني وغيره : «متروك» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٠٤٣] [الإتحاف : حم كم ١٤٠٣٨] .

۩ [٣/ ٢٣٧ أ]

(٢) ذكر البخاري هذا الحديث في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٠) في ترجمة علقمة بن رمثة البلوي وقال : «لا يعرف لزهير سماع من علقمة» .

•[٦٠٤٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا(١) .

١٥٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه

•[٦٠٤٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَامِرٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ۩ .

•[٦٠٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، فَنَحْنُ لِدَتَانِ(٢) .

١٥٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

•[٦٠٤٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ : اسْمُهَا أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٣٧ ب]

•[٦٠٤٦] [الإتحاف : كم البيهقي حم ١٦٣٦٥] [التحفة : ت ١١٠٦٤] .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح . ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . والمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ .

○[٦٠٤٨] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ(١) .

○[٦٠٤٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ الْآنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْآنَ يَا عُمَرُ**»(٢) .

١٦٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُنْكَدِرِ(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

●[٦٠٥٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ

○[٦٠٤٨][التحفة : خ د ٩٦٦٨- خ ٩٦٦٩] ، وسيأتي برقم (٧٧٦٣) .

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٢٠٦) عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد به نحوه وسياق البخاري أتم . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٠٤٩][الإتحاف : حم كم ١٣٤٤٤][التحفة : خ ٩٦٧٠] .

۩[٣/ ٢٣٨ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٦٦٤٠) عن ابن وهب عن حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد به بنحوه .

(٣) صحح عليه في الأصل وفي الحاشية ، ونسبه لنسخة : «المنذر» .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ .

● [٦٠٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : كَانَ الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ ، فَقَالَتْ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَجَاءَهَا عَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيهِ : مُحَمَّدًا ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَذُكِرُوا كُلُّهُمْ بِالصَّلَاحِ ، وَحُمِلَ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ .

○ [٦٠٥٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ**(١) **رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا**»(٢) ۩ .

○ [٦٠٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَدَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةً ، أَوْ سَاعَةً ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَا تَنْتَظِرُونَ؟**» ، فَقَالُوا : نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ**» ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ ، فَإِنْ طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا**

---

(١) عدل : مثل . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) فيه المنكدر : لا تثبت له صحبة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٣٨ ب]

(٣) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٧٣٩) .

أَمَانُ أَصْحَابِي ، فَإِذَا قُبِضْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا تُوعَدُ»(١) .

١٦١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ تَسْمِيَةَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو أَيُّوبَ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ : أَبُو أَيُّوبَ وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٢) .

• [٦٠٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي ۞ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ مَا رَأَيْتُ صَفَّيْنِ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ ، وَكَانَ أَوْصَىٰ أَنْ يُدْفَنَ فِي أَصْلِ سُوَرِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَأَنْ يُقْضَىٰ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَفَعَلَ .

• [٦٠٥٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتُوُفِّيَ عَامَ غَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في «الأصل» : «اليشكري» والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞[٣/ ٢٣٩ أ]

سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ فِيمَا ذُكِرَ يَتَعَاهَدُونَ قَبْرَهُ ، وَيَرُمُّونَهُ وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا قُحِطُوا .

● [٦٠٥٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا هُوَ فِيهَا إِلَّا عَامًا وَاحِدًا ، فَإِنَّهُ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْجَيْشِ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَعَدَ ذَلِكَ الْعَامَ ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَلَهَّفُ ، وَيَقُولُ : مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ ، مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ ، فَمَرِضَ وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ : حَاجَتِي إِذَا أَنَا مُتُّ فَارْكَبْ ، ثُمَّ اسْعَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مَا وَجَدْتَ مَسَاغًا ۞ ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا ، فَادْفِنِّي ثُمَّ ارْجِعْ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] ، فَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا أَوْ ثَقِيلًا[(١)] .

● [٦٠٥٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ حَرْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁؟ قَالَ : شَهِدَ مَعَهُ حَرُورَاءَ[(٢)] .

○ [٦٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الْمُؤَذِّنُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى اللَّاحُونِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غُرْفَةٍ ، وَكَانَ طَعَامُهُ فِي سَلَّةٍ فِي الْمَخْدَعِ ، فَكَانَتْ تَجِيءُ مِنَ الْكُوَّةِ كَهَيْئَةِ السِّنَّوْرِ حَتَّى تَأْخُذَ الطَّعَامَ فِي السَّلَّةِ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

۞ [٣/ ٢٣٩ ب]

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى مسدد فمن رواة البخاري وحده .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ الْغُولُ ، فَإِذَا جَاءَتْ فَقُلْ عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي» ، قَالَ : فَجَاءَتْ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو أَيُّوبَ : عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ ، فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ فَتَرَكَهَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، قَالَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، قَالَتْ : هَلْ لَكَ أَنْ أُعَلِّمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَا يَقْرَبُ بَيْتَكَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْ غَدٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتِ : اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ» ۩ (١) .

[٦٠٦٠] وحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، كَانَ لَهُ مِرْبَدٌ لِلتَّمْرِ فِي حَدِيقَةٍ فِي بَيْتِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ (٢) .

[٦٠٦١] وحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ ، فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ .

▪ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمَا صَارَ حَدِيثًا مَشْهُورًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٣) .

۩[٣/ ٢٤٠ أ]

(١) لم نقف في شيوخ عبد العزيز اللاحوني على يوسف بن محمد ؛ وإنما يروي عن سيف بن محمد الثوري فلعله تصحف ، وسيف : كذاب ، وإبراهيم بن مسلم لعله العبدي : لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه ابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٩٠) أن يعزوه للحاكم .

بَقِيَّةُ مَنَاقِبِهِ :

○ [٦٠٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَىٰ مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً ، قَالَ : أَلَسْتَ صَاحِبَ عُثْمَانَ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَبَّرَنَا أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ أَثَرَةٌ ، قَالَ : وَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّىٰ نَرِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ، قَالَ : فَاصْبِرُوا ، قَالَ : فَغَضِبَ أَبُو أَيُّوبَ ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ فَخَرَجَ لَهُ عَنْ بَيْتِهِ كَمَا خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : أَيْشٍ تُرِيدُ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ غِلْمَةٍ يَكُونُونَ فِي مَحِلِّي ، قَالَ : لَكَ عِنْدِي عِشْرُونَ غُلَامًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٦٠٦٣] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، قَدِمَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَفَرَّغَ لَهُ ۩ بَيْتَهُ ، وَقَالَ : لَأَصْنَعَنَّ بِكَ مَا صَنَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ قَالَ : عِشْرُونَ أَلْفًا ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا ، وَقَالَ : لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ[2] .

---

(١) فيه محمد بن أنس : صدوق وكان يرسل ، وذكر العقيلي في «الضعفاء» محمد بن أنس بن عبد الحميد ابن أخي جرير وقال : «كوفي سكن الري يحدث عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها» . اهـ ، فإن يكن هو هذا فهو علة في الحديث ، وفيه أيضا الأعمش والحكم مدلسان ، وقال شعبة : «أحاديث الحكم عن مقسم كتاب سوى خمسة أحاديث» . ثم قال يحيى القطان : «هي حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزيمة الطلاق وجزاء الصيد وإتيان الحائض» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٠ ب]

(٢) فيه ابن سنان : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ㅇ[٦٠٦٤] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: مَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ»(١).

ㅇ[٦٠٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِيهِ ثُومٌ»، قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، وَقَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا لَمْ تَأْكُلْ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

ㅇ[٦٠٦٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ۩، عَنْ

ㅇ[٦٠٦٤] [التحفة: ت س ٣٥٠٢].

(١) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١١٩٤٩) أن يعزوه للحاكم.

ㅇ[٦٠٦٥] [الإتحاف: طح عه حب حم عم كم ٢٥٧١] [التحفة: ت ٢١٩١- م س ٣٤٥٥].

(٢) أخرجه مسلم من حديث شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب برقم (٢١١١)، (١/٢١١١).

۩ [٣/٢٤١ أ]

أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ ، وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَرْفَقُ بِي أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلَىٰ لِمَا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ**» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ مَاؤُهَا ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرُهَا نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ ، فَرَقًا أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

o [٦٠٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ[2] اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ[3] أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فَبَقِيتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا زَالَتْ أَوْ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ كَمَا قَالَ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ ، فَيَقُومُ فَيَغْسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ ، وَيَتَمَكَّنُ فِيهِنَّ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا ، وَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَبَقِيتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ ، وَأَخَذْتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ**

---

(١) فيه محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يخرج مسلم لمرثد بن عبد الله اليزني ، عن أبي أمامة الباهلي ، ولم يخرج كذلك لجرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

o [٦٠٦٧] [التحفة : د تم ق ٣٤٨٥] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل : «ابن» وهو خطأ وما أثبتناه هو الصواب ، والحديث أخرجه الطبراني (٤/ ١١٩) من حديث يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به على الصواب ، والقاسم هو القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة الباهلي .

يُفَتَّحْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَلَا يُرْتَجَنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى رَبِّي فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ خَيْرٌ، وَأَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ»(١).

٥[٦٠٦٨] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا فِرْدَوْسٌ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٢)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ فِي دَارِهِ غَزَا أَرْضَ الرُّومِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ فَجَفَاهُ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَجَفَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْبَأَنِي أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فِيمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذَنْ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﷺ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ مِنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدَّارِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْطِلَاقِهِ، قَالَ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي عَطَائِي وَثَمَانِيَةُ أَعْبُدٍ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي، وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مِرَارٍ، وَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ عَبْدًا.

▪ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ صَحِيحٍ، وَأَعَدْتُهُ لِلزِّيَادَاتِ فِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٣).

---

(١) فيه علي بن يزيد: ضعيف، والقاسم: صدوق يغرب كثيرا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۩[٣/ ٢٤١ ب]
(٢) في الأصل: «مسعود بن سليم» والصواب ما أثبتناه. وانظر: «المعجم الكبير» (٤/ ١٢٥) و«ميزان الاعتدال» (٦/ ٤١٠).
(٣) فيه فردوس الأشعري: قال أبو حاتم الرازي: «شيخ»، ومسعود بن سليمان: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٦٠٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَذُنُوبِي كُلَّهَا اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي وَأَحْيِنِي وَارْزُقْنِي ، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»[١] .

٥ [٦٠٧٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ۩ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَقَالَ : «لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥ [٦٠٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ ، فَأَرْسَلَانِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ فِي بَعْضِ مِيَاهِ مَكَّةَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

---

(١) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف . وعمر بن مسكين : قال الذهبي : «في حديثه نكرة» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٢ أ]

(٢) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٢) : «هذا حديث منكر» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في الأصل ، واستدركناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٦٣) .

■ هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِأَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَالْمِسْوَرَ يَرْجِعَانِ إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ ، وَأَظُنُّ الشَّيْخَيْنِ ﷺ قَدْ خَرَّجَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ[١] .

١٦٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ﷺ

○[٦٠٧٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ[٢] ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي عَائِشَةَ ﷺ لِأُمِّهَا : إِنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ النَّصَارَى ، فَقَالَ : إِنَّكُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : ثُمَّ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ[٣] ۩ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا؟»** فَقَالَ : نَعَمْ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى مَا بَلَغَكُمْ ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»**[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (١٨٥٠) ومسلم (١٢٢٤) (١٢٢٤/ ١) من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٧٦) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٠٧٢] [التحفة : سي ق ٣٣١٨- ق ٤٩٩٢] .

(٢) كذا في الأصل : «علي بن سعيد» والظاهر أنه تصحيف صوابه : «علي بن معبد» وهو الرقي وهو مكثر عن عبيد الله بن عمرو الرقي . وهو تصحيف يتكرر ، وأما هلال بن العلاء فأكثر روايته عن أبيه ، وعن عبد الله بن جعفر ، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو ، والله أعلم .

(٣) من هنا بداية الخرم الأول في الأصل إلى أثناء «ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي ﷺ» ، استدركناه من النسخة الوزيرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز) ، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم .

۩[٣/ ٢٤٢ ب]

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦١٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

■ خَالَفَهُ ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ .

○ [٦٠٧٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا ، فَقَالَ : رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً[١] .

■ هَذَا أَوْلَى بِالْمَحْفُوظِ مِنَ الْأَوَّلِ .

١٦٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ رضي الله عنه

● [٦٠٧٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : نُبَيْشَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ نَزَلَ الْبَصْرَةَ[٢] .

○ [٦٠٧٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ النَّبَّالُ أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَاصِمٍ ، وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُسَارَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِمَّا أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِمْ ، وَإِمَّا أَنْ تُفَادِيَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرْتَ بِخَيْرٍ أَنْتَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ»[٣] .

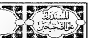
۩ [ز/ ٣/ ٥/ ٧٥ ب]

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٦١٧) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٣) فيه المعلى بن راشد النبال أبو اليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «شيخ يعرف بحديث حدث به عن جدته عن نبيشة الخير عن النبي ﷺ» . وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وأم عاصم : مقبولة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



١٦٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ صَحَابِيٍّ مِنَ الزُّهَّادِ ﷺ

• [٦٠٧٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ[١] شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفُتُوحَ الْعِرَاقِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ صِفِّينَ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَازِيًا ، وَنَزَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ .

• [٦٠٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[٢] ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ مَرَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِطُولِهِ[٣] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، وَمُعَاوِيَةَ مَفَازَةً ، وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ .

١٦٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ﷺ

• [٦٠٧٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شُلَيْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣) : «قلت لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري أزديا ؛ لأن الأنصار من الأزد ، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي ، آخر يقال له المراغي ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم» .

(٢) كذا ورد الإسناد في (ز) ولعل سقطا وقع بين محمد بن أحمد بن النضر وبين عمارة بن غزية فقد ساق ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٣) الحديث من طريق الحاكم دون أن يذكر أول الإسناد فقال : «قال الحاكم في «المستدرك» صحابي من الزهاد ثم ساق من طريق أبي إسحاق الفزاري عن إبراهيم بن كثير عن عمارة بن غزية قال دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية فرأى منه جفوة» ثم ذكر الحديث .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارٍ ، كَانَ قَدْ أَقَامَ الْفِتْنَةَ[1] بِقِرْقِيسِيَاءَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ رضي الله عنه[2] ۩ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ .

١٦٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٠٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

● [٦٠٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَّارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَأُمُّ أَبِي مُوسَىٰ ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ ، وَمَاتَتْ فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو مُوسَىٰ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَحَالَفَ أَبَا أُحَيْحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ .

● [٦٠٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّىٰ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ .

● [٦٠٨٢] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في (ز) ، وهو على نزع الخافض ، والمعنى : «أقام في الفتنة» .

(٢) قرب أواخرها . وهو نهاية الخرم الأول في الأصل من أثناء «ذكر مناقب عبد الله بن الطفيل بن سخبرة رضي الله عنه» ، استدركناه من النسخة الوزيرية .

۩[ز/٣/ ٥/٧٦ أ]

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّهُ وَصَفَ ۩ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا مُوسَىٰ فَقَالَ : رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ ، قَصِيرٌ أَقَطُّ[1] .

• [٦٠٨٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[2] .

• [٦٠٨٤] وسمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : اسْمُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

○ [٦٠٨٥] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَرْقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ : أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ ، وَابْنِي أَصْغَرُهُمْ .

قَالَ سَعِيدٌ : أَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَىٰ ، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ أَظُنُّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبْوَاءِ[3] .

• [٦٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ[4] ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ الْقَضَاءُ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلَاثَةٌ بِالْكُوفَةِ ، فَبِالْمَدِينَةِ : عُمَرُ ، وَأُبَيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَبِالْكُوفَةِ : عَلِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو مُوسَىٰ[5] .

۩ [٣/ ٢٤٤ أ]

(١) فيه محمد بن يونس الكديمي : ضعيف .

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

(٣) إسناده منقطع أو معضل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) في الأصل : «عبيد الله» والتصويب من «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ١٥٤) .

(٥) هذا الحديث أورده ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٣١٤) في مسند مسروق بن الأجدع من رواية الشعبي =

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : أَبُو مُوسَىٰ يُضَافُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ .

● [٦٠٨٧] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمٍ الشَّهِيدُ ﷺ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : انْتَهَىٰ عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ۞ النَّفَرِ : عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

قَالَ مَسْرُوقٌ : الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنهم (١) .

● [٦٠٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ بَادِيًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ثَانِيًا لَأَحْمِلَنَّكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ (٢) .

● [٦٠٨٩] **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ﷺ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ رَاكِبٌ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

= عنه ، من طريق : «علي بن حمشاذ ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق» ، وينظر في الذي بعده .

۞[٣/ ٢٤٤ ب]

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٣١٤) أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٠٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ بَرَاءَةُ سَاحَةِ أَبِي مُوسَىٰ مِنْ نَقْصِ عَلِيٍّ، ثُمَّ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ[١].

○[٦٠٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ[٢] حُدِّثَ بِأَحَادِيثَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ ۞: إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ، فَقَامَ إِلَىٰ دَمْثِ حَائِطٍ هُنَاكَ، وَقَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

●[٦٠٩٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل: متروك وكان شيعيا.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٠٩١] [التحفة: خ م ٩٠٠٣ - د ٩١٥٢].

(٢) كذا في الأصل، وزاد بعده أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١/ ٤١٩): «قال: لما قدم ابن عباس البصرة».
۞[٣/ ٢٤٥ أ]

(٣) في إسناده راو لم يسم، وقد أخرجه البخاري (٢٣٠) ومسلم (١/ ٢٦٣) من وجه آخر عن أبي موسىٰ بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٤١٠) أن يعزوه للحاكم.

●[٦٠٩٢] [التحفة: خ ١٠٣٥٢].

بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ ، وَأَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى ، وَأَبَا مَسْعُودٍ ، يَقُولَانِ لِعَمَّارٍ : مَا رَأَيْنَا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا أَكْرَهُ إِلَيْنَا مِنْ تَسَارُعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ عَمَّارٌ : وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا هُوَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْهُ ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ جَمِيعًا(١) .

ه [٦٠٩٣] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ(٢) أَبِي مُوسَى قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، وَأَبُو مُوسَى يَقْرَأُ فَقَامَا فَاسْتَمَعَا لِقِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ مَضِيَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو مُوسَى ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا مُوسَى الْبَارِحَةَ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ**» ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٦٠٩٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ۩ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : أَتَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ : هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ إِسْلَامَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِجْرَتَنَا مَعَهُ ، وَجِهَادَنَا

---

(١) أخرجه البخاري (٧١٠٣) عن بدل بن المحبر به بنحوه .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٩٥٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) في الأصل : «عن» والصواب ما أثبتناه .

(٣) لم يخرج الشيخان لمحرز بن هشام الكوفي وخالد بن نافع الأشعري .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٠٩٤] [التحفة : خ ١٠٥٧٥] . ۩ [٣/ ٢٤٥ ب]

مَعَهُ ، وَعَمَلَنَا مَعَهُ يُرَدُّ لَنَا ، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ ، قَالَ أَبُوكَ لِأَبِي : لَا وَاللَّهِ لَقَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ يُرَدُّ لِي ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ نَجَوْنَا مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٦٠٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةِ الْبَحْرِ ، فَبَيْنَا هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي الْبَحْرِ فِي اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ يَعْطَشْ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

١٦٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

• [٦٠٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابُلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ۩ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَنَحْنُ بَيْنَ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٠٧) من طريق روح عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/٢٤٦ أ]

يَدَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا ، وَكُنْتُ كَافِرًا ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَابْنُ عَمِّهِ خَيْرٌ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ ، قَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا ، قَالَ : وَعِنْدَهُمَا ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّ هَذَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ عُمَرَ قَتَلَهُ كَافِرٌ وَعُثْمَانُ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَاكَ وَاللَّهِ أَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ (١) .

• [٦٠٩٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

• [٦٠٩٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِنَاسٍ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى شَيْخٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، فَفَرَّجُوا عَنِّي ، فَإِذَا شَيْخٌ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ ثَلَاثًا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، إِنْ قَالَ : صَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَلِّ ، وَصُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ ، وَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ ، قَالَ : فَقَالَ مَنْ يَلِينِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ : عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) ۩ .

١٦٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ﷺ وَهُوَ رَاهِبُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَذِكْرُ مَقْتَلِهِ

• [٦٠٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه ابن لهيعة : ضعيف . ومعروف بن خربوذ المكي : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٤٦ ب]

عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، حَدَّثَنِي فِيلٌ مَوْلَى زِيَادٍ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي زِيَادٌ إِلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الْأَدْبَرِ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، ثُمَّ أَعَادَنِي الثَّانِيَةَ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، إِنِّي أُحَذِّرُكَ أَنْ تَرْكَبَ أَعْجَازَ أُمُورٍ هَلَكَ مَنْ رَكِبَ صُدُورَهَا[١] .

• [٦١٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ حِينَ أَخْرَجَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَرِجْلَاهُ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ .

• [٦١٠١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ ، وَصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ ، قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ حُجْرٌ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ۞ .

• [٦١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيَالِي بَعْثِ حُجْرٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، جَعَلَ النَّاسُ يَتَحَيَّرُونَ وَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ حُجْرٌ؟ فَأَتَى خَبَرُهُ ابْنَ عُمَرَ ، وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السُّوقِ ، فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ وَوَثَبَ وَانْطَلَقَ ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُ نَحِيبَهُ وَهُوَ مُوَلٍّ .

• [٦١٠٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن الزبير الحنظلي : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢٤٧ أ]



مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنِّي عَلَىٰ بَيْعَتِي لَا أُقِيلُهَا ، وَلَا أَسْتَقِيلُهَا ، سَمَاعَ[1] اللهِ وَالنَّاسِ[2] .

● [٦١٠٤] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، عَنْ[3] هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ زِيَادٌ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بِحَبْسِهِ بِمَكَانٍ ، يُقَالُ : مَرْجُ عَذْرَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِيهِمْ ، قَالَ : فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : الْقَتْلَ الْقَتْلَ ، قَالَ : فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْتَ رَاعِينَا وَنَحْنُ رَعِيَّتُكَ ، وَأَنْتَ رُكْنُنَا وَنَحْنُ عِمَادُكَ ، إِنْ عَاقَبْتَ قُلْنَا : أَصَبْتَ ، وَإِنْ عَفَوْتَ قُلْنَا : أَحْسَنْتَ ، وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، قَالَ : فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ قَوْلِهِ[2] .

● [٦١٠٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِخْنَفٍ ، أَنَّ هُدْبَةَ بْنَ فَيَّاضٍ الْأَعْوَرَ أَمَرَ بِقَتْلِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَمَشَىٰ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، مَا رُعِدَتْ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ : يَا حُجْرُ ، أَلَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّا ۩ نَدَعُكَ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَجْزَعُ ، وَأَنَا أَرَىٰ قَبْرًا مَحْفُورًا ، وَكَفَنًا مَنْشُورًا ، وَسَيْفًا مَشْهُورًا ،

---

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في الأصل : «يحيىٰ بن معين ، وهشام» والصواب ما أثبتناه . والله أعلم .

والخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) من حديث ابن أبي غالب ، عن هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبد الله الحضرمي ، قال : لما بعث زياد حجر بن عدي . . . الحديث .

۩[٣/ ٢٤٧ ب]

إِنَّنِي وَاللَّهِ لَنْ أَقُولَ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، قَالَ : فَقَتَلَهُ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ[1] .

• [٦١٠٦] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا ، وَلَا تُطْلِقُوا عَنِّي قَيْدًا ، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنَّا نَلْتَقِي غَدًا بِالْجَادَّةِ[2] .

• [٦١٠٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَ[3] أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَارَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : مَا وَفَدَ جَرِيرٌ قَطُّ إِلَّا وَفَدْتُ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ إِلَّا دَخَلْتُ مَعَهُ ، وَمَا دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذَكَرَ قَتْلَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ[4] .

• [٦١٠٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ زِيَادًا أَطَالَ الْخُطْبَةَ ، فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ : الصَّلَاةَ ، فَمَضَىٰ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : الصَّلَاةَ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَصَىٰ ، وَضَرَبَ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَصَىٰ ، فَنَزَلَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ كَتَبَ فِيهِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ : أَنْ سَرِّحْ بِهِ إِلَيَّ ، فَسَرَّحَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ إِنِّي لَا أُقِيلُكَ ، وَلَا أَسْتَقِيلُكَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ طَلَبَ الَّذِينَ انْطَلَقُوا بِهِ أَنْ يَأْذَنُوا

---

(١) فيه أبو مخنف : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في الأصل : «حدثنا» ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

لَهُ ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَذِنُوا لَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا ، وَلَا تَغْسِلُوا لِي دَمًا ، وَادْفِنُونِي ۩ فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصَمٌ ، قَالَ : فَقُتِلَ[(١)] .

قَالَ هِشَامٌ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّهِيدِ ذَكَرَ حَدِيثَ حُجْرٍ .

○ [٦١٠٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَخْشِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» فَقَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[(٢)] .

● [٦١١٠] سمعت أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : قَدْ أَدْرَكَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَكَلَ الدَّمَ فِيهَا ، ثُمَّ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه الْجَمَلَ ، وَصِفِّينَ ، وَقُتِلَ فِي مُوَالَاةِ عَلِيٍّ .

● [٦١١١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ

۩[٣/ ٢٤٨ أ]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه عبادة بن عمر : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعكرمة بن عمار : صدوق يغلط ولم يكن له كتاب ، ومخشي بن حجر : لم نجد من ترجمه سوى البرديجي في «الأسماء المفردة» (١/ ٤٧) قال : «روى عنه عكرمة بن عمار وقد قيل لا صحبة له بالبصرة» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : يَا مُعَاوِيَةُ ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ . . . وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا[1] .

١٦٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ ﵁

• [٦١١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ زِيَادٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : يَا أَبَا نُجَيْدٍ .

• [٦١١٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ حُزْمَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ وَيُكَنَّىٰ أَبَا نُجَيْدٍ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأُخْتُهُ ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَنَزَلَ بِهَا إِلَىٰ أَنْ مَاتَ بِهَا ، وَوَلَدُهُ بِهَا ، تُوُفِّيَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ زِيَادٍ بِسَنَةٍ ، وَتُوُفِّيَ زِيَادٌ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١١٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ الْخُزَاعِيُّ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

ο [٦١١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا شَيْخٌ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ أُسْطُوَانَةٍ يُحَدِّثُ ، يَقُولُ : قَالَ

---

(١) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/٢٤٨ ب]

ο [٦١١٥] [التحفة : م د ت ١٠٨٢٤ - خ م س ١٠٨٢٧ - ت ١٠٨٦٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُونَهَا»، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

● [٦١١٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ۩، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زِيَادًا، أَوِ ابْنَ زِيَادٍ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَاعِيًا، فَجَاءَ وَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُ دِرْهَمٌ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

● [٦١١٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ مِنْ أَشَدِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ[3].

● [٦١١٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٦٨)، (٣٦٤١)، (٦٤٣٦)، مسلم (٢٦١٥)، (٢٦١٥/ ١) من طريق شعبة، عن أبي جمرة، عن زهدم بن مضرب، عن عمران بن حصين ﵁ باختلاف يسير في السياق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٠٧٤) أن يعزوه للحاكم.

●[٦١١٦] [التحفة: دق ١٠٨٣٤].
۩[٣/ ٢٤٩أ]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين.

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: مَا قَدِمَ أَحَدُ الْبَصْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْضُلُ عَلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ[(١)] .

• [٦١١٩] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَمَا أَتَىٰ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا نَشَدَ فِيهِ الشِّعْرَ[(٢)] .

• [٦١٢٠] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةً لِنُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَغَتْ، وَعِمْرَانُ مَرِيضٌ، فَنَادَىٰ ۩ بِهَا، فَلَعَنَهَا عِمْرَانُ، فَخَرَجَ نُجَيْدٌ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، وَكَانَتْ نَاقَةٌ تُعْجِبُهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: لَعَنَ أَبُو نُجَيْدٍ نَاقَتِي، فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى انْدَقَّ عُنُقُهَا[(٣)] .

• [٦١٢١] أخبرني أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ، أَنَّهُ كَانَ تُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ عِنْدَ رَأْسِي، وَعِنْدَ الْبَيْتِ، وَعِنْدَ بَابِ الْحِجْرِ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَاكَ، فَلَمَّا بَرِئَ كَلَّمَهُ، قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ، اكْتُمْ عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّىٰ أَمُوتَ[(٤)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ مسدد فأخرج له البخاري وحده .

۩[٣/ ٢٤٩ ب]

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه روح بن أسلم : ضعيف . والحديث أخرجه مسلم (١٢٤٠/ ٤) من طريق قتادة عن مطرف به بمعناه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



• [٦١٢٢] أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الأعرج ، عن عمران بن حصين ، قال : ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ .

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه[١] .

• [٦١٢٣] حدثنا محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حدثنا الحسين بن محمد القباني ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثني حميد ، حدثنا واقع بن سحبان ، أن رجلا أتى عمران بن حصين وهو في المسجد ، قال : رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثا ، فقال : إثم لزمه وحرمت عليه امرأته ، فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه ، فقال أبو موسى : أكثر الله فينا مثل أبي نجيد[٢] .

١٧٠- ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه ۩ زياد بن عبيد رضي الله عنهما وله أيضا صحبة

• [٦١٢٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : أبو محمد فضالة بن عبيد بن النافذ بن صهيب بن جحجبا بن كلفة[٣] بن عوف الأنصاري ، وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح ، مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين ، وفيها مات أخوه زياد بن عبيد ، ويقال بعده بسنة .

•[٦١٢٢] [الإتحاف : حم كم ١٥٠٢٠] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لحاجب بن عمر والحكم بن الأعرج ، ولم يخرج مسلم لعفان بن مسلم ، عن حاجب بن عمر .

(٢) فيه واقع بن سحبان : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه أحد .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٥٠ أ]

(٣) في الأصل : «علقمة» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦١) ، و«الإصابة» (٥/ ٣٧١) .

• [٦١٢٥] فحدثني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ ، قَالَ : مَاتَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِالْكُوفَةِ ، وَدُفِنَ بِالثَّوِيِّ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْمُغِيرَةِ ، فَرَثَاهُ حَارِثَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ :

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ ... عِنْدَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فَوْقَهُ الْمُورُ
زَفَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعْشَ سَيِّدِهَا ... فَالْجُودُ وَالْحَزْمُ فِيهِ الْيَوْمَ مَقْبُورُ
أَبَا الْمُغِيرَةِ وَالدُّنْيَا مُفَجِّعَةٌ ... وَإِنَّ مَنْ غَرَّهُ الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ ... وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنَّكْرَاءِ تَنْكِيرُ
وَكُنْتَ تَغْشَى وَتُعْطِي الْمَالَ مِنْ سَعَةٍ ... إِنْ كَانَ بَابُكَ أَضْحَى وَهْوَ مَحْجُورُ
وَالنَّاسُ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ ... كَأَنَّهَا نُسِجَتْ فِيهَا الْعَصَافِيرُ

١٧١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

• [٦١٢٦] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[1] ۩ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْعُزَّى ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[2] .

• [٦١٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ عَائِشَةَ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ

---

(١) من هنا بداية الخرم الثاني في الأصل إلى أثناء حديث رقم (٦١٣٣) ، استدركناه من النسخة الوزيرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز) ، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم.

۩ [٣/ ٢٥٠ ب]

(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف».



عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَسْلَمَتْ أُمُّ رُومَانَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ».
وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ رُومَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ.

● [٦١٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الْعُزَّى، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ، فَنَفَّلَهُ عُمَرُ لَيْلَى بِنْتَ الْجُودِيِّ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ، وَكَانَ لَهَا عَاشِقًا.

● [٦١٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَتَمَارُونَ، فَأَتَوُا امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى فَرَأَوْا مِنْ هَيْئَتِهَا وَجَمَالِهَا، فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَشَبَّبُ بِهَا:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةَ دُونَنَا ... فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا
وَإِنِّي أُعَاطِي قُبْلَةً حَارِثِيَّةً ... تَحِلُّ بِبُصْرَى أَوْ تَحِلُّ الْمَآتِيَا[1]

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَافْتَتَحَ الشَّامَ أَصَابُوهَا فِيمَا أَصَابُوا مِنَ السَّبْيِ، فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا خَالِدًا، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ؓ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطُوهَا إِيَّاهُ[2].

● [٦١٣٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ[3].

---

(١) كذا في (ز)، وفي «التلخيص» (٣/ ٤٧٤) ومصادر التخريج: «الجوابيا».
(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

● [٦١٣١] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فِي الشِّرْكِ حَتَّى شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِيُبَارِزَهُ ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ» . ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْوَلَدِ أَبُو عَتِيقٍ ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ بَنُو أَبِي عَتِيقٍ .

● [٦١٣٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ : قَدْ رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَصَدَفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ لَمْ أَصْدِفْ عَنْكَ [١] .

● [٦١٣٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ [٢] ۩ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ .

● [٦١٣٤] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

---

(١) أيوب لم يدرك عبد الرحمن بن أبي بكر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) عند منتصفها . وهو نهاية الخرم الثاني في الأصل من أثناء حديث رقم (٦١٢٦) ، استدركناه من النسخة الوزيرية .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ٨٠/ أ]

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : قَدِمَتْ عَائِشَةُ ﵂ ، فَأَتَيْتُهَا أُعَزِّيهَا بِأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ أَخِي إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَخُوهَا قَدْ تُوُفِّيَ بِالْحَبَشِيِّ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَحَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ(١) .

• [٦١٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : مَا نَعْلَمُ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا : أَبُو قُحَافَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

• [٦١٣٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄ فَجْأَةً .

• [٦١٣٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ .

• [٦١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ فَسَجَدَتْ ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۩ ، إِنَّ فِي هَذِهِ لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، رَقَدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ ، فَذَهَبُوا يُوقِظُونَهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تُهْمَةٌ أَنْ

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٥٢ أ]

يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ، أَوْ عُجِّلَ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ لَهَا، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ(١).

• [٦١٣٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ أُخْتِهِ عَائِشَةَ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ.

• [٦١٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبْشِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا حَجَّتْ عَائِشَةُ ﵂ أَتَتْ قَبْرَهُ فَبَكَتْ، وَقَالَتْ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى مَكَّةَ، وَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مُتَّ(٢).

• [٦١٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا(٣) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ(٤).

• [٦١٤٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ

---

(١) فيه أم علقمة مرجانة المدنية: مقبولة، وإسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٢) لم يخرج مسلم لعمرو بن خالد بن فروخ، وباقي رواته رواة الشيخين.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٣) تكررت في الأصل.
(٤) رواته رواة الشيخين.

الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، بَعْدَ أَنْ أَبَى الْبَيْعَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا ، وَقَالَ : أَبِيعُ دِينِي بِدُنْيَايَ ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا[(١)] .

ο[٦١٤٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا**» ، ثُمَّ وَلَّانَا قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**»[(٢)] .

ο[٦١٤٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ

۩[٣/ ٢٥٢ ب]

(١) فيه إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق قال عنه البخاري : «سكتوا عنه» «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٢) ، وقال عنه الذهبي : «واه» «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨١) . ومحمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري قال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال النسائي : «متروك» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» ، وقال أبو حاتم : «هم ثلاثة إخوة : محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم» ، وقال ابن عدي : «قليل الحديث» ، وقال النسائي في «التمييز» : «منكر الحديث» «لسان الميزان» (٧/ ٣٠٥) . وعبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال عنه ابن القطان : «مجهول الحال» «لسان الميزان» (٥/ ٢١٦) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

ο[٦١٤٣] [الإتحاف : كم ١٣٤٧٦] .

(٢) فيه أبو شهاب عبد ربه بن نافع : صدوق يهم .

ο[٦١٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٩٦٨٧ - د ٩٦٩١] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: **«أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطَتِ الْأَكَمَةَ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»**(١).

١٧٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

• [٦١٤٥] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۩ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رُمِيَ بِسَهْمٍ، فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ يَوْمًا.

• [٦١٤٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٢).

• [٦١٤٧] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا فَاطِمَةُ رضي الله عنها بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٦١٤٨] *أخبرني* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: رُمِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَانْتَقَضَتْ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَمَاتَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ،

---

(١) فيه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم لينه الدارقطني، والحديث أخرجه البخاري (١٧٩٤)، (٣٠٠١)، مسلم (١٢٣٠/ ٢٧) كلاهما من طريق عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر به مختصرا بمعناه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٤٧١) أن يعزوه للحاكم.
۩ [٣/ ٢٥٣ أ]

(٢) مرسل. والحديث لم نعثر عليه في «الإتحاف».

فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا أُخِذَ بِأُذُنِ شَاةٍ ، فَأُخْرِجَتْ مِنْ دَارِنَا ، فَقَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَطَ عَلَىٰ قَلْبِكَ ، وَعَزَمَ لَكَ عَلَىٰ رُشْدِكَ ، فَخَرَجَ ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ، أَتَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ حَيٌّ؟ فَقَالَتْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَبَهْ ، فَقَالَ : أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ لِمَّتَانِ : لِمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ وَلِمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ ثَقِيفٍ ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ السَّهْمُ عَنَاهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : هَلْ يَعْرِفُ هَذَا السَّهْمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ : سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ هَذَا سَهْمٌ ۩ أَنَا بَرَيْتُهُ وَرِشْتُهُ وَعَقَّبْتُهُ ، وَأَنَا رَمَيْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنَّ هَذَا السَّهْمَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِيَدِكَ ، وَلَمْ يَهْنِكَ بِيَدِهِ ، فَإِنَّهُ وَاسِعُ الْحِمَىٰ[(١)] .

● [٦١٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ حِبَرَةٍ ، كَانَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلُفَّ فِيهِمَا ، ثُمَّ نُزِعَا عَنْهُ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَمْسَكَ تِلْكَ الْحُلَّةَ لِنَفْسِهِ حَتَّىٰ يُكَفَّنَ فِيهَا إِذَا مَاتَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَهَا : مَا كُنْتُ لِأُمْسِكَ لِنَفْسِي شَيْئًا مَنَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ[(٢)] .

○ [٦١٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ[(٣)] ، عَنْ

۩[٣/ ٢٥٣ ب]

(١) فيه محمد بن عبد الكريم المروزي : كذبه أبو حاتم ، والهيثم بن عدي : متروك الحديث ، وأسامة بن زيد : ضعيف من قبل حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

(٣) كذا في «الأصل» وزاد الطبراني بعده : «عن الهيثم أبي محمد السلمي» . انظر : «المعجم الكبير» (١٤/ ٢٦٩) .

مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[1] عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَالشَّفِيعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

١٧٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم

• [٦١٥١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۞ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

١٧٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رضي الله عنه

• [٦١٥٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبِ، أُمُّهُ هِنْدُ

---

(١) في الأصل: «عن» والصواب ما أثبتناه. انظر: «المعجم الكبير» (١٤/ ٢٦٩) و«لسان الميزان» (٨/ ٣٥١) و«أمالي بن بشران» (١/ ٢٩٤).

(٢) فيه الهيثم بن الأشعث قال عنه العقيلي: «يخالف في حديثه ولا يصح إسناده» «الضعفاء» (٤/ ٣٥١)، وقال عنه الذهبي: «مجهول» «ميزان الاعتدال» (٧/ ١٠٤). وجهم بن عثمان قال عنه أبو حاتم الرازي: «مجهول».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞ [٣/ ٢٥٤ أ]



بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ ، أَتَى الْمُهَاجِرُ الْبَصْرَةَ ، فَمَاتَ بِهَا .

○ [٦١٥٣] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَدَّهُ عَلَيَّ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ ﷻ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ**»[١] .

١٧٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

● [٦١٥٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا ۩ عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ : كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادَةَ ، وَيُقَالُ لِآبَائِهِ الْقَوَاقِلُ ، وَكَانَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَوَافَقَ قُدُومُهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ مَعَهُ ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

○ [٦١٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ،

○ [٦١٥٣] [التحفة : د س ق ١١٥٨٠] ، وتقدم برقم (٦٠٢) .

(١) فيه العباس بن طالب : قال أبو حاتم : «روى حديثا عن يزيد بن زريع فأنكره يحيى بن معين ووهى أمره قليلا» ، وقال أبو زرعة : «بصري وقع إلى مصر ليس بذاك» .

هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٠٣٥) أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٥٤ ب]

○ [٦١٥٥] [التحفة : س ١١١٠٨ - د ١١١١١ - خ م ت س ق ١١١١٢ - خ م د ت س ١١١١٤ - ق ١١١١٨] .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ[١]، قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي إِحْرَامِكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْلِقْ، احْلِقْ**»[٢].

• [٦١٥٦] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

○ [٦١٥٧] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنِّي أُعِيذُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ۩، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[٣].

١٧٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦١٥٨] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ

---

(١) قوله: «أبي ثمامة» في الأصل: «أبي أمامة» والصواب ما أثبتناه.

(٢) فيه أبو ثمامة الحناط: مجهول الحال.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٨١) أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢٥٥ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عثمان بن خثيم إلا تعليقا، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط، وباقي رواته رواة الشيخين.

هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٨٩٢) أن يعزوه للحاكم.



بُلْدُمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَارَةَ: اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٦١٥٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، **عن** أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ**»، وَقَالَ: «**أَفْلَحَ وَجْهُكَ**»، قُلْتُ: وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟**»، قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَادْنُ**»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ، وَلَا قَاحَ[1].

● [٦١٦٠] *قَالَ* ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَرَ بَيْنَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَهْلِ الْبَلَدِ عِنْدَنَا اخْتِلَافًا أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ.

● [٦١٦١] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ✿ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ.

١٧٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضي الله عنه

● [٦١٦٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدِ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي: متروك. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

✿ [٣/ ٢٥٥ ب]

الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : ثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

• [٦١٦٣] *أَخْبَرنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : ثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ ، أَصَابَهُ سَبْيٌ ، فَمَنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

○ [٦١٦٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ صَاحِبُ التَّأْرِيخِ ، قَالَ : وَمِمَّا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِنْ خَبَرِ حِمْصَ ، وَمَنْ نَزَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدُدٍ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَلْهَانِ أَصَابَهُ السَّبْيُ ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ لَهُ : «**يَا ثَوْبَانُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَعَلْتُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَثْبُتَ ، وَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَىٰ وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، قَالَ : بَلْ أَثْبُتُ عَلَىٰ وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَاتَ بِحِمْصَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٦٥] *فحدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَثَوْبَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مَنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ حِمْيَرَ ، أَصَابَهُ السَّبْيُ ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ حِمْصَ ، وَلَهُ بِهَا دَارُ صَدَقَةٍ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

○ [٦١٦٦] *أَخْبَرَنِي* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ ، عَنِ الْخَصِيبِ بْنِ جَحْدَرٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا

۩[٣/٢٥٦ أ]

حَلَفْتَ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَدَعْهَا ، وَاقْذِفْ ضَغَائِنَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ ، وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَمْ يُقَدِّسْ شَارِبَهَا»[(١)] .

○ [٦١٦٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»[(٢)] .

○ [٦١٦٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ . وحدثنا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ۩ أَبَا سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ،

---

(١) فيه مسعدة بن اليسع : قال أحمد : «ليس بشيء خرقنا حديثه ، وتركنا حديثه منذ دهر» «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦) . وقال أبو حاتم الرازي : «ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به يكذب على جعفر بن محمد عندي والله أعلم» «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٠) . وخصيب بن جحدر : قال عنه البخاري : «قال يحيى بن سعيد : خصيب كذاب واستعدى عليه شعبة في الحديث» «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢١) ، وقال عنه أبو حاتم الرازي : «له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث» ، وعن يحيى بن معين أنه قال : «الخصيب بن جحدر كذاب» «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٦) . وقال ابن القطان : «النضر بن شفي مجهول جدا» «لسان الميزان» (٨/ ٢٧٦) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦١٦٧] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] ، وتقدم برقم (١٨٣٨) .

(٢) فيه الخليل بن مرة : ضعيف ، وعلي بن قرين البصري : كذاب . وسعيد بن راشد : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦١٦٨] [التحفة : م س ٢١٠٦] .

۩[٣/ ٢٥٦ ب]

فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا ، فَقَالَ : لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ : أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمَا إِنَّا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي مُحَمَّدٌ**» ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**» قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، فَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : «**سَلْ**» ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْحَشْرِ**» ، قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ : «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**» ، قَالَ : فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «**زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ**» ، قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ فِي أَثَرِهِ؟ قَالَ : «**يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا**» ، قَالَ : وَشَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ : «**نَهَرٌ يُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ : «**يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**» قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي ، قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ ، قَالَ : «**مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَ بِإِذْنِ اللَّهِ**» ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللَّهُ بِهِ**»[1] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[2] .

١٧٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ۩ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

• [٦١٦٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيَّ ، يَقُولُ : حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٩٢) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٤) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع به بنحوه .

۩ [٣/ ٢٥٧ أ]

عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ يُكْنَىٰ أَبَا خَالِدٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ.

• [٦١٧٠] سمعت أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ غَنَّامٍ الْعَامِرِيَّ، يَقُولُ: وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةَ، فَمَخَضَتْ فِيهِ فَوَلَدَتْ فِي الْبَيْتِ.

• [٦١٧١] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ.

• [٦١٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ(1).

• [٦١٧٣] قال ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفِجَارَ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفِجَارِ الْأَخِيرِ، وَكَانَ حَكِيمٌ يُكْنَىٰ أَبَا خَالِدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَىٰ، وَهِشَامٌ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ بَلْ أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ ۩ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِيمَا ذُكِرَ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَمَرَّ بِهِ

---

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني: متروك. ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، والمنذر بن عبد الله: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

۩ [٣/ ٢٥٧ ب]

مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِلَقُوحٍ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ أَيُّ الطَّعَامِ تَأْكُلُ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَضْغٌ فَلَا مَضْغَ فِيَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِاللَّقُوحِ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَقَالَ : لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا ، وَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَىٰ حَقِّي ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا أَنْ آخُذَهُ .

• [٦١٧٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ؟ فَقَالَ : قِلَّةُ الْعِيَالِ[١] .

قَالَ : وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا ، وَبَنَىٰ بِهَا دَارًا ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[٢] .

• [٦١٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَذَكَرَ نَسَبَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَزَادَ فِيهِ ، وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ ابْنَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَكَانَتْ وَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، وَهِيَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ ، فَوَلَدَتْهُ فِيهَا فَحُمِلَتْ فِي نِطْعٍ ، وَغُسِلَ مَا كَانَ تَحْتَهَا مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ ، وَلَمْ يُولَدْ قَبْلَهُ ، وَلَا بَعْدَهُ فِي الْكَعْبَةِ أَحَدٌ .

▪ وَهِمَ مُصْعَبٌ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ ، فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ .

• [٦١٧٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَلَا مِنْ عُمَرَ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَلَا مِنْ ۩ عُثْمَانَ ، وَلَا مِنْ مُعَاوِيَةَ حَتَّىٰ مَاتَ حَكِيمٌ[٣] .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك .

(٣) رواته رواة الشيخين . ۩ [٣/ ٢٥٨ أ]



○[٦١٧٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: أَعْتَقْتُ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ لِي فِيهِنَّ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: «**أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا سَبَقَ لَكَ**»[١].

▪ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢].

○[٦١٧٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ شَيْئًا كُنْتُ أَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَحَنَّثُ بِهِ هَلْ لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ**»[١][٣].

○[٦١٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، فَأَلْحَفْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا أَنْكَرُ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ،**

○[٦١٧٧] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٥٣) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به بنحوه بسياق أطول، وأخرجه مسلم (١١٥/ ٢) من طريق أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة به بنحوه بسياق أطول، وأخرجه البخاري (١٤٤٧)، (٢٢٣٠)، (٥٩٩٦)، مسلم (١١٥)، (١١٥/ ١)، (١١٥/ ٢) من طرق عن الزهري عن عروة بن الزبير به بنحوه بسياق أطول.

○[٦١٧٨] [التحفة: خ م ٣٤٣٢].

(٣) انظر التعليق السابق.

○[٦١٧٩] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦- خ م ت س ٣٤٣١]، وتقدم برقم (٢١٦٤).

إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنَّ يَدَ اللهِ فَوْقَ الْمُعْطِي ، وَيَدُ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ السَّائِلِ ، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الْأَيْدِي»[1] .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٦١٨٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ۩ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَابِدُ بْنُ بَحِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْوَادِي بُخَارٌ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ مَاءً فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ أُيِّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْهَزِيمَةُ ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ[3] .

●[٦١٨١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا ، فَاشْتَرَاهَا لِيُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ ، وَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا فَأَبَى

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٣٢٨) أن يعزوه للحاكم .

(٢) لم يخرج الشيخان لمسلم بن جندب . والحديث أخرجه البخاري (١٤٨٤) ، (٢٧٦٧) ، (٣١٥٣) ، (٦٤٤٩) ، مسلم (١/١٠٤٧) من أوجه عن حكيم بن حزام بنحوه .

۩[٣/٢٥٨ ب]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأبو الحويرث : صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء ، والحسين بن الفرج الخياط البغدادي أبو علي ؛ قال عنه ابن أبي حاتم : «كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد وبالري ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه» ، وقال عنه ابن معين : «كذاب صاحب سكر شاطر» ، وقال عنه أبو زرعة الرازي : «لا شيء لا أحدث عنه» «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٢) .

هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦١٨١] [الإتحاف : حم كم ٤٣٣٩] .

عَلَيْهِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَسِبْتُ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ» ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ حَتَّىٰ أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَلَبِسَهَا فَرَأَيْتُهَا عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَآهَا حَكِيمٌ عَلَىٰ أُسَامَةَ ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ، أَنْتَ تَلْبَسُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ، قَالَ : نَعَمْ ، لَأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزَنَ ، وَلَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ وَلَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ ، قَالَ حَكِيمٌ : فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ مَكَّةَ أُعْجِبُهُمْ بِقَوْلِ أُسَامَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٦١٨٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ سُوَيْدٍ أَبُو حَاتِمٍ[2] صَاحِبِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ وَالِيًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «لَا تَمَسَّ ۞ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

١٧٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ

• [٦١٨٣] *حَدَّثَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

---

(١) لم يخرج الشيخان لعبيد الله بن المغيرة ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه .

○ [٦١٨٢] [الإتحاف : قط كم ٤٣٢٧] .

(٢) في الأصل : «سويد بن أبي حاتم» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۞ [٣/ ٢٥٩ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لمطر الوراق إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير الخطأ . وسويد أبو حاتم : صدوق سيء الحفظ له أغلاط .

قَتَادَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ أَخُو حَكِيمٍ هَلَكَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ .

• [٦١٨٤] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : فِيهِ نَزَلَتْ : ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء : ١٠٠][(١)] .

١٨٠- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﷺ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا ، سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، يَقُولُ : مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، قَالَ : وَمِنْ رَسْمِ تَرْتِيبِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَبْلَ حَكِيمٍ ، وَأَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بَعْدَهُمَا ، لَكِنِّي جَمَعْتُ بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ ذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَكُونَ أَقْرَبَ ۩ إِلَى فَهْمِ الْمُسْتَفِيدِ .

١٨١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

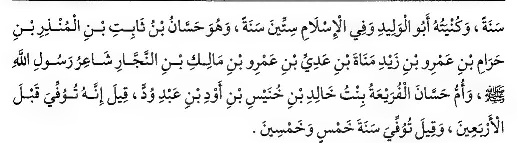
النَّائِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي هِجَاءِ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ .

• [٦١٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ

---

(١) فيه الحسين بن الفرج الخياط البغدادي : متروك . ومحمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۩[٣/ ٢٥٩ ب]


سَنَةً ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُمُّ حَسَّانَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ أَوْدِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ ، قِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٨٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ .

• [٦١٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ رَاوِيَةِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ حَسَّانَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحُسَامِ .

• [٦١٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ عَوْفٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ مِنْ رِجَالِ قَوْمِ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِي سِنِينَ أَعْقِلُ مَا سَمِعْتُ ، إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا ، وَهُوَ عَلَى أُطُمَةٍ يُشْرِفُ يَصْرُخُ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا ، قَالُوا : وَيْلَكَ مَا لَكَ؟ فَقَالَ : قَدْ طَلَعَ نَجْمُ الَّذِي يُبْعَثُ اللَّيْلَةَ[1] .

• [٦١٨٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

۩[٣/ ٢٦٠ أ]

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطىء ، وفي الإسناد جهالة .

السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ خَتَنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : عَاشَ جِدُّنَا حَرَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَمَّا احْتُضِرَ حَسَّانُ أَجَّجَ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

قَالَ : ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَجَّجَ نَارًا ، وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يَنَلْ صَدِيقًا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَكَفُورُ

ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ :

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورِ[1]

○[٦١٩٠] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ أَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»**[2] .

---

(١) فيه سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ .

○[٦١٩٠][التحفة : خت دت ١٦٣٥١ - دت ١٧٠٢٠] .

۩[٣/ ٢٦٠ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦١٩١] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٦١٩٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِنْدَهَا ، وَتَقُولُ : أَلَيْسَ الَّذِي قَالَ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ[٣]

● [٦١٩٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَلَهُ نَاصِيَةٌ قَدْ سَدَلَهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٤] .

○ [٦١٩٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ»[٥] .

---

(١) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) وقع في الأصل : «سبرة» والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، مسلم (٢٨٧٢/ ١) من طريق إبراهيم بن سعد به في سياق حديث الإفك الطويل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢١٦٣) أن يعزوه للحاكم .

(٤) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

○ [٦١٩٤] [التحفة : خ م س ١٧٩٤ - س ١٨٢٢] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١١٣) أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٦١٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟» فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: وَذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّ حَسَّانَ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَذَكَرَ فِيهِ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ[3]

٥[٦١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ ﴿طسٓمٓ﴾ الشُّعَرَاءِ يَبْكِيَانِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٧]، قَالَ: «أَنْتُمْ»، ﴿وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾، قَالَ: «أَنْتُمْ» ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، قَالَ: «أَنْتُمْ»[4].

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عيسى بن عبد الرحمن وهو الكوفي، وقد أخرجه البخاري (٣٢٢٠، ٤١١٣، ٦١٥٨) ومسلم (٢٥٦٧) بنحوه من حديث عدي بن ثابت.

٥[٦١٩٥][التحفة: م ١٦٨٣٤- خ م ١٧٠٥٤]. ۩[٣/ ٢٦١أ]

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٢٩٨، ٢٢٤٥٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٧)، (٤١٣٢)، (٦١٥٥) من وجه آخر عن عبدة بن سليمان به بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٥٧٠) من وجه آخر عن هشام بن عروة به بنحوه.

(٤) فيه أبو الحسن مولى بني نوفل: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦١٩٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، وَعَنْ جَابِرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُوكَ فَقَامَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ، فَقَالَ: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ثَبَّتَ اللَّهُ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ:

فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا مِثْلَ مَا نُصِرُوا

قَالَ: وَأَنْتَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ كَعْبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، ائْذَنْ لِي فِيهِ، قَالَ: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ هَمَّتْ؟**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ:

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

قَالَ: «**أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَ ذَلِكَ لَكَ**» قَالَ، ثُمَّ قَامَ حَسَّانُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ وَأَخْرَجَ لِسَانًا لَهُ أَسْوَدَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي إِنْ شِئْتَ أَفْرَيْتُ بِهِ الْمَزَادَ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَأَيَّامَهُمْ وَأَحْسَابَهُمْ، وَاهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ**»(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ، وَمِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ(٢).

١٨٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ﵁

● [٦١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ،

○ [٦١٩٧] [التحفة: س ١٨٢٢].

۩ [٣/ ٢٦١ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواية سماك مرسلة، ورواية البراء فيها جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي، والسدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع.

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَأُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا كَلَدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

•[٦١٩٩] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، فَوَلَدُ مَخْرَمَةَ صَفْوَانُ ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِهِ(١) .

•[٦٢٠٠] فَسَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يُكَنَّى أَبَا الْمِسْوَرِ .

○[٦٢٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ **«لَا يَا أَبَا صَفْوَانَ»**(٢) .

•[٦٢٠٢] وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا ، وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٣) .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۩[٣/ ٢٦٢ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مخلد بن مالك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه سليمان الشاذكوني ومحمد بن عمر الواقدي : متروكان .

• [٦٢٠٣] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُفَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

• [٦٢٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ : مَنْ لِي بِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ يَضَعُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنَقُّصًا؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ : أَنَا أَكْفِيكَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ : جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي حِجْرِهِ يَزْعُمُ بِقُوتِهِ أَنَّهُ مُكْفِيهِ إِيَّايَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ : إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ ، فَرَفَعَ عَصًا فِي يَدِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، وَقَالَ : أَعَدُوُّنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَحْسِدُنَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَتَدْخُلُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْأَزْهَرِ[1] .

• [٦٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ الْوَفَاةُ ، بَكَتْهُ ۩ ابْنَتُهُ ، فَقَالَتْ : وَاأَبَتَاهُ كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : مَنِ النَّادِبَةُ؟ فَقَالُوا : ابْنَتُكَ ، فَقَالَ : تَعَالَيْ ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا يُنْدَبُ مِثْلِي : قُولِي وَاأَبَتَاهُ ، كَانَ سَهْمًا مُصِيبًا ، كَانَ أَبًا حَصِينًا[1] .

ه [٦٢٠٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِي

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [٣/ ٢٦٢ ب]

ه [٦٢٠٦] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] ، وسيأتي برقم (٦٣٧٢) .

أَبِي : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ ، فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «**خَبَأْتُ لَكَ هَذَا ، خَبَأْتُ لَكَ هَذَا**»[(١)] .

• [٦٢٠٧] *أخبرنا* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّونَ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى قَدِمَ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرَضِيهِمْ ، فَقَالُوا : تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ فَكَفَرُوا[(١)] .

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ : وَلَا نَعْلَمُ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا[(٢)] .

١٨٣- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٠٨] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ۞ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ وَيُكَنَّى أَبَا هُودٍ أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٧٤) ، (٦١٣٦) ، مسلم (١٠٦٩/ ١) عن حاتم بن وردان به .

وأخرجه البخاري كذلك (٣١٣٧) ، (٦١٣٦) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة مرسلا .

وأخرجه البخاري أيضا (٢٦١٥) ، (٥٨٠١) ، مسلم (١٠٦٩) عن الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢٦٣ أ]

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

• [٦٢٠٩] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، يَقُولُ : جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مَنْزِلِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، فَعَزَّاهُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَقَالَ : لَا تَدَعِ الْجُمُعَةَ ، وَلَا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَيْسَ لِي قَائِدٌ ، قَالَ : نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَيْكَ بِقَائِدٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغُلَامٍ مِنَ السَّبْيِ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[١] .

• [٦٢١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرٍ الْمَخْزُومِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً .

قَالَ مُصْعَبٌ : وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صُرْمَ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعِيدًا ، وَاسْمُ أُمِّهِ هِنْدٌ[٢] .

١٨٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢١١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادَةَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• [٦٢١٢] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ۩ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً .

• [٦٢١٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه محمد بن عمر : متروك ، وإسناده منقطع .
(٢) لم نعثر عليه في «الإتحاف» . ۩[٣/ ٢٦٣ ب]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ[١] بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ.

• [٦٢١٤] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

١٨٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢١٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[٢].

١٨٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢١٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، مَاتَ ۩ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ رُهْمُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَحِيصٍ، وَكَانَ حُوَيْطِبُ بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ؟!

---

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

۩ [٣/ ٢٦٤ أ]



• [٦٢١٧] حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا يَوْمًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ تَعَوَّذُ بِالْكَعْبَةِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَيَبُسَتْ يَدُهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ(١).

○ [٦٢١٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ، قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةً سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَمَلِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشْيَخَةٍ جِلَّةٍ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، وَتَفَرَّقُوا فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّىٰ سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ، فَقَالَ حُوَيْطِبٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَعُوقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ وَيَنْهَانِي، وَيَقُولُ: تَضَعُ شَرَفَكَ وَدِينَ آبَائِكَ لِدِينٍ مُحْدَثٍ وَتَصِيرُ تَابِعًا، قَالَ: فَأَسْكَتَ مَرْوَانُ، وَنَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ قَالَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ ۞ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ، فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: مَا كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كُبَرَائِهَا الَّذِينَ بَقُوا عَلَىٰ دِينِ قَوْمِهِمْ إِلَىٰ أَنْ فُتِحَتْ مَكَّةُ أَكْرَهَ لِمَا فُتِحَتْ عَلَيْهِ مِنِّي وَلَكِنِ الْمَقَادِيرُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَرَأَيْتُ عِبَرًا الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ

---

(١) فيه مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٢١٨] [الإتحاف: حب كم ط حم ١٨٢٦٢].

۞[٣/ ٢٦٤ ب]

مَمْنُوعٌ ، وَلَمَّا ذُكِرَ مَا رَأَيْتُ فَانْهَزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَأَقَمْنَا بِمَكَّةَ وَقُرَيْشٌ تُسْلِمُ رَجُلًا رَجُلًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ ، وَمَشَيْتُ فِيهِ حَتَّىٰ تَمَّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَيَأْبَى اللَّهُ ﷻ إِلَّا مَا يُرِيدُ ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ كُنْتُ آخِرَ شُهُودِهِ ، وَقُلْتُ : لَا تَرَىٰ قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوءُهَا قَدْ رَضِيَتْ إِنْ دَافَعَتْهُ بِالرَّاحِ ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ عَنْ مَكَّةَ كُنْتُ فِيمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، لِأَنْ نُخْرِجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الثَّلَاثُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقُلْنَا : قَدْ مَضَىٰ شَرْطُكَ فَاخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا ، فَصَاحَ : **«يَا بِلَالُ ، لَا تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا»**[1] .

٥[٦٢١٩] *قَالَ* ابْنُ عُمَرَ : وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ ، قَالَ : قَالَ *حُوَيْطِبُ* بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا ، فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي ، وَفَرَّقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمَنُونَ فِيهَا ، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَائِطِ عَوْفٍ ، فَكُنْتُ فِيهِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ، وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ ، وَالْخُلَّةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَبَا مُحَمَّدٍ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : مَا لَكَ؟ قُلْتُ : الْخَوْفُ ، قَالَ : لَا خَوْفَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ ﷻ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَىٰ مَنْزِلِكَ ، قُلْتُ : هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَىٰ مَنْزِلِي ، وَاللَّهِ۩ مَا أُرَانِي أَصِلُ إِلَىٰ بَيْتِي حَيًّا حَتَّىٰ أُلْفَىٰ فَأُقْتَلَ ، أَوْ يُدْخَلَ عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأُقْتَلَ ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّىٰ ، قَالَ : فَاجْمَعْ عِيَالَكَ فِي مَوْضِعٍ ، وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ مَنْزِلَكَ ، فَبَلَغَ مَعِي ، وَجَعَلَ يُنَادِي أَنَّ حُوَيْطِبًا آمِنٌ فَلَا يُهَجْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ أَمِنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ؟ قَالَ : فَاطْمَأْنَنْتُ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

۩[٣/ ٢٦٥ أ]

وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ ، وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ مَتَىٰ؟ وَإِلَىٰ مَتَىٰ؟ قَدْ سُبِقْتَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَرُّ النَّاسِ ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ ، شَرَفُهُ شَرَفُكَ ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ ، فَآتِيهِ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﭫ ، فَوَقَفْتُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَسَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ : كَيْفَ يُقَالُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : قُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حُوَيْطِبُ**» ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ**» ، قَالَ : وَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي ، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ ، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ[(١)] .

• [٦٢٢٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَاعَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ دَارَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ! قَالَ : وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ خَمْسَةٌ مِنَ الْعِيَالِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُوفِرُ عَلَيْهِ الْقُوتَ كُلَّ شَهْرٍ .

قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ حُوَيْطِبُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَاطِ ۞ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ ، قَالَ : وَمَاتَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً[(٢)] .

١٨٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ ﭬ

• [٦٢٢١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ،

---

(١) فيه الواقدي : متروك ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : رموه بالوضع .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۞ [٣/ ٢٦٥ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه ، والواقدي : متروك مع سعة علمه .

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو شَجَرَةَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .

ه [٦٢٢٢] حدثنا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ شَجَرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ**»[1] .

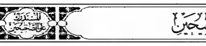
• [٦٢٢٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، سَمِعَ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْجُيُوشِ ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ ، وَفِي الرِّجَالِ مَا فِيهَا أَنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَأَبْوَابُ النَّارِ ، وَزُيِّنَ الْحُورُ وَيَطَّلَعْنَ ، فَإِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ ، قُلْنَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ ، وَإِذَا وَلَّى احْتَجَبْنَ مِنْهُ ، وَقُلْنَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِهِ تُحَطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ ۩ الْعِينِ فَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ لَهُمَا : أَنَا لَكُمَا ، وَتَقُولَانِ : لَا ، بَلْ إِنَّا لَكَ ، وَيُكْسَى مِائَةَ حُلَّةٍ لَوْ جُعِلَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ ، يَعْنِي : السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ، لَوَسِعَتَاهُ لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَحِلَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ ،

---

(١) فيه عبد العزيز بن حمزة : ضعيف ، قال أبو زرعة : «يزيد بن شجرة ليست له صحبة صحيحة ومن يقول له صحبة يخطئ» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/٢٦٦ أ]



فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا فُلَانُ هَـذَا نُـورُكَ ، وَيَـا فُـلَانُ لَا نُـورَ لَـكَ ، وَإِنْ لِجَهَـنَّمَ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فِيهِ هَوَامٌّ وَحَيَّاتٌ كَالنَّخْلِ وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ ، فَإِذَا اسْتَغَاثَ أَهْلُ جَهَـنَّمَ أَنْ يُخَفَّـفَ عَـنْهُمْ ، قِيـلَ : اخْرُجُـوا إِلَـى السَّـاحِلِ فَيَخْرُجُـونَ ، فَيَأْخُـذُ الْهَـوَامُّ بِشِفَاهِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَيَكْشِفُهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ فِرَارًا مِنْهَا إِلَى النَّـارِ ، وَيُـسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبَ ، فَيَحُكُّ أَحَدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : يَا فُلَانُ ، هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ فَيَقَالُ : ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ[(١)(٢)] .

١٨٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٢٤] حدثنا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ بَالَوَيْـهِ ، حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْحَرْبِـيُّ ، حَـدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَمَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدِ بْـنِ الـصَّامِتِ بْـنِ الـسَّيَّارِ بْـنِ لَوْذَانَ بْنِ خَزْرَجٍ يُكَنَّى أَبَا مَعْنٍ ، قِيلَ : مَاتَ بِمِصْرَ ، وَقِيلَ : بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، شَـهِدَ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

هَـا إِنَّ ذَا خَـالِي أُبَاهِـي بِـهِ[(٣)] فَلْيُـرِنِي كُـلُّ امْـرِئٍ خَـالَهُ

• [٦٢٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا بِـشْرُ بْـنُ مُوسَـى ، حَـدَّثَنَا الْحُمَيْـدِيُّ ، حَـدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَـالَ : سَـمِعْتُ مُجَاهِـدًا ، يَقُـولُ : صَـلَّيْتُ خَلْـفَ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ بِمِصْرَ ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، فَمَا أَسْقَطَ مِنْهَا وَاوًا وَلَا أَلِفًا[(١)(٤)] .

• [٦٢٢٦] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْـنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَفِيهَا مَاتَ ، يَعْنِي : سَـنَةَ ثِنْتَـيْنِ وَسِـتِّينَ أَبُـو سَـعِيدٍ مَـسْلَمَةُ بْـنُ مَخْلَـدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمِصْرَ ، وَكَانَ أَمِيرَهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْـرِبُ مِـنَ الْأُمَـرَاءِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ : ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وُلِدَ وَهُوَ[(٣)] ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن شجرة الرهاوي .

(٣) ضبب عليها في الأصل .

(٤) رواته رواة الصحيحين .

[٣/ ٢٦٦ ب]

١٨٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

ه [٦٢٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ : «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»[(١)(٢)] .

• [٦٢٢٨] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

• [٦٢٢٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ[(١)(٣)] .

• [٦٢٣٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعَامِرٌ ، وَعُتْبَةُ إِخْوَةٌ ، وَأَبُو وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ۩ .

• [٦٢٣١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه علي بن زيد ابن جدعان : ضعيف .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

۩ [٣/ ٢٦٧ أ]



• [٦٢٣٢] أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِيهَا .

• [٦٢٣٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ أَبِي آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[1] .

• [٦٢٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ شَثْنَ الْأَصَابِعِ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ ، مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ[2] .

• [٦٢٣٥] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : مَاتَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ[3] .

• [٦٢٣٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ[4][5] .

• [٦٢٣٧] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ،

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أيوب بن سليمان بن بلال فأخرج له البخاري وحده .

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك .

(٣) فيه الشاذكوني والواقدي : متروكان .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٥) فيه رشدين : ضعيف ، ونعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده واه» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ۞ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلَقِ جُبَّةٍ صُوفٍ ، فَقَالَ : كَفِّنُونِي فِيهَا ، فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَخْبَؤُهَا لِهَذَا الْيَوْمِ[(١)(٢)] .

• [٦٢٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ . وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[(٣)] .

• [٦٢٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَىٰ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً .

• [٦٢٤٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أُمُّ سَعْدٍ وَأُمُّ أَخَوَيْهِ ؛ عُمَيْرٍ وَعَامِرٍ - حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَاسْتُشْهِدَ عُمَيْرٌ بِبَدْرٍ ، وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ ، يَعْنِي : سَعْدًا .

• [٦٢٤١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً ، قَالَ أَبِي : وَتُوُفِّيَ سَعْدٌ عَلَىٰ عَشَرَةِ

۞[٣/ ٢٦٧ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن صالح ، وفي إسناده انقطاع .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أيوب بن سليمان بن بلال فأخرج له البخاري وحده .

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَحُمِلَ عَلَىٰ رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ الْوَالِيَ عَلَيْهَا[١] .

• [٦٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، وَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ مِنْ كِنْدَةَ ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأُمُّهُ بَهْرَاءُ ، وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ ، وَكَانَ نَزَلَ بِالْحِيرَةِ لِشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، وَنَزَلَهَا وَلَدُهُ وَقَبْلَهُ غِلْمَانٌ لَهُ فَتَحَوَّلَ إِلَىٰ رَأْسِ الْعَيْنِ وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعْدٍ وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ .

• [٦٢٤٣] حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يُقَالُ لُدَاتُ عَامٍ وَاحِدٍ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[٢] .

• [٦٢٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نُجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْجِهَادِ ، وَكَانَ يَتَسَاقَطُ فِي ذَٰلِكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] .

---

(١) فيه النعمان بن راشد : صدوق سيئ الحفظ . [٣/٢٦٨ أ]

• [٦٢٤٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣٧٠] .

(٢) فيه محمد بن طلحة التيمي : صدوق يخطئ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

• [٦٢٤٥] حدثنا أَبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَوْ حَدَّثَنِي خَالِي ، أَنَّ سَعْدًا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَدِيثٍ فَاسْتَعْجَمَ ۞ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا تَزِيدُونَ فِيهِ مِائَةً[(١)(٢)] .

• [٦٢٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا[(٣)] .

• [٦٢٤٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَهُ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : أَسْلَمْتُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوَاتِ[(١)] .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَةَ ، وَخَيْبَرَ ، وَفَتْحَ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثِ ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بِجَادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ قَالَ :

أَلَا أُنَبِّئُ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي

أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمْ ذِيَادًا ... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ

۞ [٣/ ٢٦٨ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن خشرم فأخرج له مسلم وحده .

(٣) رواته رواة الصحيحين .

فَمَـا يَعْتَـدُّ رَامٍ مِـنْ مَعَـدٍّ بِسَهْمٍ مَعْ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلِي [(١)]

○[٦٢٤٨] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي، فَلْيَرَ امْرُؤٌ خَالَهُ»[(٢)] ۩.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

●[٦٢٤٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ[(٤)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)(٦)].

●[٦٢٥٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، والمهاجر بن مسمار: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: «له أحاديث وليس بذاك وهو صالح الحديث»، وقال أبو بكر البزار: «مشهور صالح الحديث».

○[٦٢٤٨] [التحفة: ت ٢٣٥٢].

(٢) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف».

۩[٣/ ٢٦٩ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن سعيد الكندي.

(٤) قوله: «بن عبد الحكم» في الأصل: «بن الحكم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٦) رواته رواة الصحيحين، وحفص بن ميسرة ثقة ربما وهم.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٦٢٥١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي هَاشِمُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ[٢] .

●[٦٢٥٢] قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ثُلُثُ الْإِسْلَامَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٦٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَبْدًا يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ**»، فَدَخَلَ مِنْهُ سَعْدٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) فيه أبو خالد الوالبي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
●[٦٢٥١] [التحفة: خ ق ٣٨٥٩- خ ٣٨٩٧].
(٢) أخرجه البخاري (٣٧١٥) عن مكي بن إبراهيم به بمثله.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
●[٦٢٥٢] [التحفة: خ ق ٣٨٥٩- خ ٣٨٩٧].
(٣) أخرجه البخاري (٣٧١٦)، (٣٨٤٧) من وجه آخر عن هاشم به بمثله.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
(٤) قوله: «عبيدة بنت نابل» في «الأصل»: «عبدة بن نائل» والصواب ما أثبتنا كما في «الإتحاف».
(٥) فيه الخصيب بن ناصح: صدوق يخطئ، وعبيدة بنت نابل: مقبولة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.



○ [٦٢٥٤] أخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ۞، قال: سمعت سعدا، يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «اللهم استجب له إذا دعاك».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

● [٦٢٥٥] أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن سعيد بن عبد الرحمن، قال: قال ابن لسعد بن أبي وقاص:

أنا ابن مستجاب الدعاء والسادّ ... للثلمة للمصطفى من العرب
يكلؤها للنبي محتسبا ... خص بها دون كل محتسب
واختلف الناس بينهم فأبى ... قتال أهل التوحيد والكتب
سلمه الله لم يصب أحدا ... منهم بسهم إذن ولم يصب[٢]

● [٦٢٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن سعد، أن رجلا نال من علي رضي الله عنه، فدعا عليه سعد بن مالك، فجاءته ناقة أو جمل فقتله، فأعتق سعد نسمة، وحلف أن لا يدعو على أحد[٣].

● [٦٢٥٧] فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن

۞ [٣/ ٢٦٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

(٢) فيه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكناني المصري قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٣) فيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السِّرِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ هُوَ الْبَلْخِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذْ بَلَغْتُ أَحْجَارَ الزَّيْتِ ، فَرَأَيْتُ قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَىٰ فَارِسٍ قَدْ رَكِبَ دَابَّةً ، وَهُوَ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَالنَّاسُ وُقُوفٌ حَوَالَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : رَجُلٌ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَتَقَدَّمَ سَعْدٌ ، فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا هَذَا ، عَلَامَ تَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ؟ وَذَكَرَ۞ حَتَّىٰ قَالَ : أَلَمْ يَكُنْ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ابْنَتِهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَوَاتِهِ؟ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتِمُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، فَلَا تُفَرِّقْ هَذَا الْجَمْعَ حَتَّىٰ تُرِيَهُمْ قُدْرَتَكَ ، قَالَ قَيْسٌ : فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّىٰ سَاخَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَرَمَتْهُ عَلَىٰ هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ ، فَانْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1] .

ە[٦٢٥٨] **وحدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي[2] ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ» .

۞[٣/ ٢٧٠ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حامد بن يحيى .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «حدثنا أبي» ليس في الأصل ، واستدركناه من «معرفة الصحابة» (٥٠٧) من حديث العباس بن الفضل به .



■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَىٰ بْنُ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ ، وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(١) .

● [٦٢٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدٍ فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ بَرْصَاءَ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي كُنْتُ آنِفًا عِنْدَ مَرْوَانَ ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ مَالُنَا نُعْطِيهِ مَنْ شِئْنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَهُ ، وَقَالَ : أَفَأَدْعُو؟ فَوَثَبَ مَرْوَانُ - وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ - فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : أَنْشُدُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْ تَدْعُوَ ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ(٢) .

● [٦٢٦٠] حدثناه أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَهُ الْحَارِثُ بْنُ الْبَرْصَاءِ وَهُوَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، إِنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُهُ مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ ، وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ۩ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَخَذَ بِيَدِي سَعْدٌ وَبِيَدِ الْحَارِثِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ، أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُكَ ، مَنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَدْعُو؟ وَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَيْهِ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ ، وَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تَدْعُوَ ، هُوَ مَالُ اللَّهِ مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ(٣) .

---

(١) فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري : لين الحديث ، وأبوه : ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٣٦) أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى صفوان بن عيسى فأخرج له مسلم وأخرج له البخاري تعليقا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٧٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٢٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : «**لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ**» ، قَالَتْ : وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ هَذَا؟**» فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٦٢٦٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أَمْسِكُ بِهِ ، فَأُرِيتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ ، وَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ ، فَقُلْتُ : لَوْ تَسَلَّقْتُ هَذَا الْحَائِطَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَىٰ قَتْلَىٰ أَشْجَعَ فَيُخْبِرُونِي ، قَالَ : فَانْهَبَطْتُ بِأَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ ، فَإِذَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا : تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ ، فَارْتَفَعْتُ دَرَجَةً اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا مِنَ الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ شَيْخٌ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ : «اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي» وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ أَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ ، فَهَلَّا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ سَعْدٌ خَلِيلِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ

○ [٦٢٦١] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٢٥] .

(١) أخرجه البخاري (٢٩٠٢) ، (٧٢٢٧) ، مسلم (٢٤٨٩) ، (٢٤٨٩/ ١) من أوجه عن يحيى بن سعيد به بنحوه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢١٨٢١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

رُؤْيَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا أَذْهَبُ ، فَأَنْظُرُ مَكَانَ ۩ سَعْدٍ ، فَأَكُونُ مَعَهُ ، فَأَتَيْتُ سَعْدًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ : فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا ، وَقَالَ : لَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَهُ ، قُلْتُ : مَعَ أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ : مَا أَنَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : أَلَكَ غَنَمٌ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَاشْتَرِ شَاءً ، فَكُنْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ (١) .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَهْ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :

١٩٠- ذِكْرُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

● [٦٢٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَكَانَ الْأَرْقَمُ يُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ .

● [٦٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، أَسْلَمَ هُوَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ مِنْ آخِرِ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً .

● [٦٢٦٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

۩ [٣/ ٢٧١ أ]

(١) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٠٩٩) .

خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّونَ : أُمُّ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ تُمَاضِرُ بِنْتُ حِذْيَمٍ مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ .

ه[٦٢٦٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ[١] بْنُ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَنَا ابْنُ سُبْعِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ ، وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فِيهَا : «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ عَمْرِو** ۩ بْنِ هِشَامٍ» ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ مِنَ الْغَدِ بَكْرَةً ، فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَخَرَجُوا مِنْهَا وَكَبَّرُوا وَطَافُوا بِالْبَيْتِ ظَاهِرِينَ ، وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارَ الْإِسْلَامِ ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ ، فَقَرَأْتُ نُسْخَةَ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رَبْعِهِ مَا حَازَ الصَّفَا ، أَنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ لَا تُبَاعُ ، وَلَا تُورَثُ ، شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ ، وَفُلَانٌ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ عَلَيْهَا ، حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي حَفْصٍ[٢] .

ه[٦٢٦٦] [الإتحاف : كم ١٣٦] .

(١) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» : «محمد بن عمر ، حدثني عثمان بن هند» ، ولعله تصحيف صوابه : «محمد بن عمران بن هند» كما عند الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥١٩) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٨٣) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٥/ ٢٧٩) وانظر الحديث التالي .

وفي موضع آخر من «المستدرك» ، وكذلك «الإتحاف» (١/ ٢٧٤) : «قال ابن عمر : وحدثني محمد بن عمران بن هند ، عن أبيه قال : حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة ، فأوصى أن يصلي عليه سعد . . الحديث» . وكذا ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٥١٩) مما يدل على صحة ما ذكرنا .

۩[٣/ ٢٧١ ب]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

• [٦٢٦٧] قال مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَرْقَمِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعْتُ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ إِنَّهُ لَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ الدَّارِ، فَيَمُرُّ تَحْتَنَا لَوْ أَشَاءُ أَنْ آخُذَ قَلَنْسُوَةَ[(١)] لَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينَ يَهْبِطُ الْوَادِي حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بَايَعَهُ، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ، فَتَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي الْحَدِيدِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبٍّ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُهُ، فَدَخَلَ شِهَابٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَبْسَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقَدْ ضَجِرَ فِي الْحَدِيدِ وَالْحَبْسِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعَنِي دَارَ الْأَرْقَمِ؟ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا، وَعَسَى إِنْ بِعْتَهُ إِيَّاهَا أَنْ أُكَلِّمَهُ فِيكَ فَيَعْفُو عَنْكَ، قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ وَلَكِنْ حَقِّي مِنْهَا لَهُ وَمَعِي فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسَكَ أَعْطِنَا حَقَّكَ وَبَرِئْتَ فَأَشْهَدَ لَهُ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شِرَاءٍ عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ تَتَبَّعَ إِخْوَتَهُ فَفَتَنَتْهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاعُوهُ، فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلِمَنْ أَقْطَعَهَا، ثُمَّ صَيَّرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى وَهَارُونَ فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ السَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ، ثُمَّ اشْتَرَى عَامَّتَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى، وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ ۩ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

• [٦٢٦٨] قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَضَرْتُ

• [٦٢٦٧] [الإتحاف: كم ١٣٦]. (١) صحح عليه في الأصل.

۩ [٣/ ٢٧٢ أ]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

• [٦٢٦٨] [الإتحاف: كم ١٣٧].

الْأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ الْوَفَاةُ، فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَتَحْبِسُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ غَائِبٍ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؟ فَأَبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ ذَلِكَ عَلَى مَرْوَانَ، وَقَامَتْ مَعَهُ بَنُو مَخْزُومٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ، ثُمَّ جَاءَ سَعْدٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ وَهَلَكَ الْأَرْقَمُ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[١].

○[٦٢٦٩] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ، وَكَانَ آخِرَهُمْ إِسْلَامًا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ الْأَرْقَمُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُوَدِّعَهُ، وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيْنَ تُرِيدُ؟»** قُلْتُ: بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: **«وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ؟ أَفِي تِجَارَةٍ؟»** قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ أُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلَاةٌ هَاهُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثَمَّ»**.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٦٢٧٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: **«ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ»**، فَرَفَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ ابْنِ عَائِذٍ الْمَرْزُبَانِ فَعَرَفَهُ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، فَقَالَ: هَبْهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

---

(١) فيه ابن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وفي رواته من لا يعرف.

○[٦٢٦٩] [الإتحاف: كم حم ١٣٣].

(٢) فيه العطاف بن خالد المخزومي: صدوق يهم.

○[٦٢٧٠] [الإتحاف: كم ١٣٥].



▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٥[٦٢٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ ﵁ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ»**[٢] .

١٩١- كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ۞ أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ ﵁[٣]

• [٦٢٧٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ، يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• [٦٢٧٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو .

• [٦٢٧٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا، ذَا بَطْنٍ .

• [٦٢٧٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم : قال أبو حاتم : «شيخ مدني مجهول» .

٥[٦٢٧١] [الإتحاف : كم حم ١٣٤] .

(٢) فيه هشام بن زياد : متروك ، وعمار بن سعد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

۞[٣/ ٢٧٢ ب]

(٣) تقدمت ترجمته من قبل .

(٤) صحح عليه في الأصل .

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارٍ، وَشَهِدَ أَبُو الْيَسَرِ الْعَقَبَةَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[١].

○[٦٢٧٦] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ قَالَ: **«أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ»**[٢].

١٩٢- ذِكْرُ مُعَتِّبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

●[٦٢٧٧] *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ[٣].

●[٦٢٧٨] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُعَتِّبُ بْنُ الْحَمْرَاءِ وَيُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَ مِنْ

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

(٢) فيه بريدة بن سفيان الأسلمي: ضعفه أبو حاتم وغيره، وقال الدارقطني: «متروك»، وسفيان بن فروة ذكره ابن حبان في «الثقات».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) هذا مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه للحاكم.



مُهاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ۞ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَقَالُوا : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مُعَتِّبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ ، وَثَعْلَبَةِ بْنِ حَاطِبٍ ، وَشَهِدَ مُعَتِّبٌ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

١٩٣- ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٢٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَاتَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ يُكَنَّى أَبَا يَعْلَى ، وَكَانَ نَزَلَ بِفِلَسْطِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ(١) .

• [٦٢٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : وَهَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ(١) .

١٩٤- ذِكْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

وَقَدْ كَثُرَ الْخِلَافُ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ .

• [٦٢٨١] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنِ صَخْرٍ ، فَتَسَمَّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّمَا كَنَّوْنِي بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي ، فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرٍّ وَحْشِيَّةٍ فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي ، فَلَمَّا رُحْتُ عَنْهُمْ سَمِعَتْ أَصْوَاتَ الْهِرِّ مِنْ حِجْرِي ، فَقَالُوا : مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ؟ فَقُلْتُ : أَوْلَادُ هِرٍّ وَجَدْتُهَا ، قَالُوا : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَزِمَنِي بَعْدُ .

۞ [٣/ ٢٧٣ أ]

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

•[٦٢٨١] [التحفة : ت ١٣٥٦٠] .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِيطًا فِي دَوْسٍ حَيْثُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ[١] .

o [٦٢٨٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي أَبَا هِرٍّ ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ[٢] .

• [٦٢٨٣] حدثني أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : لَأَنْ تُكَنُّونِي بِالذَّكَرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكَنُّونِي بِالْأُنْثَى[٣] .

• [٦٢٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ ۩ أَبِي عَبْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنْمٍ[٤] .

• [٦٢٨٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنَ صَخْرٍ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[١] .

---

(١) في إسناده جهالة .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
(٣) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وأبو معشر : ضعيف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
•[٦٢٨٤] [التحفة : س ١٩٢٨٣] . ۩[٣/ ٢٧٣ ب]
(٤) فيه المحرر بن أبي هريرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .



• [٦٢٨٦] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ غَنْمٍ (١) .

• [٦٢٨٧] سمعت أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ ، يَقُولُ : أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ .

• [٦٢٨٨] قال مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ .

• [٦٢٨٩] أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ (٢) بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نَهْمِ بْنُ عَامِرٍ .

• [٦٢٩٠] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى .

• [٦٢٩١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ : عَبْدُ شَمْسٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ نُهْمٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ غَنْمٍ ، وَيُقَالُ : سُكَيْنٌ .

• [٦٢٩٢] فأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ ، قَالَ : اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ .

---

(١) فيه أحمد بن عيسى التنيسي : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام .

(٢) صحح عليها في الأصل .

فَقَدِ اسْتَقَرَّ هَذَا الْخِلَافُ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ أَصَحُّهَا عِنْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ ، وَفِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَذَلِكَ سِنُّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

• [٦٢٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، قَالَ : هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَعَائِشَةُ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ (١)(٢) .

• [٦٢٩٤] أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً (٣) .

• [٦٢٩٥] أخبرني قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَعِينِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ (٤) .

• [٦٢٩٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ (٥) .

• [٦٢٩٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٦٧) في مسند شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري .

(٢) فيه أبو معشر : ضعيف .

(٣) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا .

۩ [٣/ ٢٧٤ أ]

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى علي بن المديني فأخرج له البخاري وحده .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الجبار بن العلاء فأخرج له مسلم وحده .



الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَمَانِي وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ مَعْزُولٌ عَنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ .

• [٦٢٩٨] فحدثني ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِسْحَلٍ ، قَالَ : كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِمَوْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : انْظُرْ مَنْ تَرَكَ ، فَادْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَحْسِنْ جِوَارَهُمْ ، وَافْعَلْ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا ، فَإِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَصَرَ عُثْمَانَ ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ[١] .

○ [٦٢٩٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٢] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّهُ بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى ، وَنَذْكُرُ رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَجَلَسَ وَسَكَتَ ، فَقَالَ : «**عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ**» ، قَالَ زَيْدٌ : فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِنَا ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ الَّذِي سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**آمِينَ**» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَى ، فَقَالَ : «**سَبَقَكُمَا بِهَا الدَّوْسِيُّ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٢٩٩] [الإتحاف : كم ٤٨٤٣] [التحفة : س ٣٧٣٥] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا الحسين بن حفص» ، ولعل الصواب أن يكون بينهما رجل ، ولعله أسيد بن عاصم الأصبهاني ، أو محمد بن إبراهيم بن أورمة . فكلاهما روى الحاكم حديثه من طريق أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أسيد أو محمد بن إبراهيم ، عن الحسين بن حفص .

(٣) فيه حماد بن شعيب : ضعيف .

○[٦٣٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ»(١).

●[٦٣٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا۩ دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا؟ قَالَ: يَا أُمَّاهُ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِرْآةُ وَالْمُكْحُلَةُ، وَالتَّصَنُّعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٦٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

●[٦٣٠٣] أخبرني بَكْرُ(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ

○[٦٣٠٠] [الإتحاف: كم ٥١٥٣].

(١) فيه زيد العمي: ضعيف.

۩[٣/ ٢٧٤ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الرحمن بن صالح الأزدي.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين.

(٤) كذا في «الأصل»، وكتب في الحاشية: «أبو بكر» ونسبه لنسخة.

رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجَمْتُمُونِي بِالْحِجَارَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٦٣٠٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، وَأَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: ارْوِ كَمَا رَوَيْنَا، فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ تَغَفَّلَهُ، فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ الْكَاتِبَ، حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَعَ؟ قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُنِي تَمْحُهُ؟ قَالَ: فَمَحَاهُ(٢).

• [٦٣٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّعَيْزِعَةِ كَاتِبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَرْوَانَ دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْعَدَنِي خَلْفَ السَّرِيرِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ، وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ، فَأَقْعَدَهُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَا زَادَ وَلَا نَقَصَ وَلَا قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) فيه أبو رافع: ضعيف الحفظ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى هوذة بن خليفة.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) في الأصل: «النرسي»، والصواب ما أثبتناه انظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٢٨)، و«تكملة الإكمال» (١/ ٥٠٢).

(٤) فيه أبو الزعيزعة: مجهول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٣٠٦] أخبرني عبدُ اللهِ بْنُ مُحمَّدِ بنِ مُوسَىٰ ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أيُّوبَ ، أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حدَّثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لابْنِ عُمَرَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِي شَكٍّ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا(١) .

•[٦٣٠٧] أخبرني عبدُ اللهِ بْنُ مُحمَّدِ بنِ مُوسَىٰ ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أيُّوبَ ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْهَا(٢) .

○[٦٣٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عِيسَىٰ بنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»** ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا هِرٍّ ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْشُدُكِ اللهَ أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : **«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ؟»** فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٣/ ٢٧٥ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ يحيىٰ بن المغيرة السعدي .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٣٠٧] [الإتحاف : حب كم عم ١١٤] .

(٢) فيه معاذ بن محمد بن معاذ : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب : مجهول . وقال ابن المديني في «العلل» : «هذا إسناد مجهول» .

○[٦٣٠٨] [التحفة : م د ١٢٣٠١ - د ١٢٥٥٩ - م ١٢٧٦١ - خ م س ق ١٣٢٦٦ - م ١٣٤٥٣ - م د ١٣٥٣٧ - س ١٣٥٤٣ - خ م س ١٣٩٥٨ - خ ١٤٣٢٦ - خ س ١٤٤٨١ - خ م ١٤٦٣٩ - ت ١٥٠٥٨ - ت ١٦٠٩٤ - خ م ١٧٦٧٢] .

غَرْسٌ ، وَلَا صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا أَوْ أَكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

• [٦٣٠٩] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، قَالَ : الْمِدَادُ فِي ثَوْبِ طَالِبِ الْعِلْمِ مِثْلُ الْخَلُوقِ فِي صَدْرِ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ (٢) .

• [٦٣١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ۩ : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكَ ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَهُ مِنِّي ، فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدِي ، فَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَرَانِي كُتُبًا مِنْ كُتُبِهِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ إِنِّي إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ بِهِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي (٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى يعلى بن عطاء والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، فأخرج لهما مسلم وحده .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٢٢٦) أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن العباس أبو بكر الصيدلاني العطار المري : قال الذهبي : «ليس بثقة ولا بمعتمد» ، وصالح بن قدامة : مقبول ، وقال النسائي : «ليس به بأس» ، وقدامة بن إبراهيم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «سنده واه» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[٣/ ٢٧٥ ب]

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا منكر لم يصح» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٣١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا سَمِعْتُ فِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) .

• [٦٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَفِيهِ مَشْيَخَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ ، وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

• [٦٣١٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ ، وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي ، هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : وَاللَّهِ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءَ لَنَا بُيُوتٌ وَأَهْلُونَ ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ(٣) اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ ،

---

(١) فيه سليمان الأنصاري هو ابن أرقم : ضعيف ، وبقية : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٣١٣] [الإتحاف : كم ٦٦٤١] [التحفة : ت ٥٠١٠] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .



إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، وَلَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

● [٦٣١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَقْبِضُ عَلَى رُمَّانَتَيِ الْمِنْبَرِ قَائِمًا، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، فَلَا يَزَالُ يُحَدِّثُ حَتَّى إِذَا سَمِعَ فَتْحَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ جَلَسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَدْ تَحَرَّيْتُ الِابْتِدَاءَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ لِحِفْظِهِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى ﷺ، وَشَهَادَةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَبَ حِفْظَ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا؛ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، إِذْ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِاسْمِ الْحِفْظِ[٢].

● [٦٣١٥] وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ، يَقُولُ وَذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ: فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَصْحَابِهِ عَنْهُ

۩[٣/ ٢٧٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. ولم يخرج مسلم لجرير بن حازم عن محمد بن إسحاق، ولا لابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي، ولا لمحمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أنس مالك بن أبي عامر. وقد حسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٧٥).

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

رِوَايَةً، فِيمَا انْتَشَرَ مِنْ رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَخَارِجَ صِحَاحٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵀: وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ، وَنُزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ.

• [٦٣١٦] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامَ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَأَنْ أُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ: فَمِنْ حِرْصِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى الْعِلْمِ رِوَايَتُهُ عَمَّنْ كَانَ أَقَلَّ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ حِرْصًا عَلَى الْعِلْمِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ (١).

ㅇ [٦٣١٧] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ السَّيْفَ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ»**، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ۞ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحِرْصُهُ عَلَى الْعِلْمِ يَبْعَثُهُ عَلَىٰ سَمَاعِ خَبَرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) فيه سعيد بن سفيان الجحدري: صدوق يخطئ.

ㅇ[٦٣١٧] [الإتحاف: كم ٦٢٨٤].

۞ [٣/ ٢٧٦ ب]

(٢) فيه إبراهيم بن المستمر البصري: صدوق يغرب، وأبو بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري: مستور.



مِنْهُ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِدَفْعِ أَخْبَارِهِ مَنْ قَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ ، إِمَّا مُعَطِّلٌ جَهْمِيٌّ يَسْمَعُ أَخْبَارَهُ الَّتِي يَرْوِيهَا خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ ، فَيَشْتُمُونَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَيَرْمُونَهُ بِمَا اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَزَّهَهُ عَنْهُ تَمْوِيهًا عَلَى الرِّعَاعِ وَالسَّفِلِ ، أَنَّ أَخْبَارَهُ لَا تَثْبُتُ بِهَا الْحُجَّةُ ، وَإِمَّا خَارِجِيٌّ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَا يَرَى طَاعَةَ خَلِيفَةٍ ، وَلَا إِمَامٍ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ ضَلَالٌ ، لَمْ يَجِدْ حِيلَةً فِي دَفْعِ أَخْبَارِهِ بِحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ كَانَ مَفْزَعُهُ الْوَقِيعَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ قَدَرِيٌّ اعْتَزَلَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَكَفَّرَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يُثْبِتُونَ الْأَقْدَارَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي قَدَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَضَاهَا قَبْلَ كَسْبِ الْعِبَادِ لَهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، الَّتِي قَدْ رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِثْبَاتِ الْقَدَرِ لَمْ يَجِدْ حُجَّةً يُرِيدُ صِحَّةَ مَقَالَتِهِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ وَشِرْكٌ ، كَانَتْ حُجَّتُهُ عِنْدَ نَفْسِهِ أَنَّ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهَا ، أَوْ جَاهِلٌ يَتَعَاطَى الْفِقْهَ وَيَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِ مَظَانِّهِ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا يُخَالِفُ مَذْهَبَ مَنْ قَدِ اجْتَبَى مَذْهَبَهُ ، وَأَخْبَارَهُ تَقْلِيدًا بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ تَكَلَّمَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَدَفَعَ أَخْبَارَهُ الَّتِي تُخَالِفُ مَذْهَبَهُ ، وَيَحْتَجُّ بِأَخْبَارِهِ عَلَى مُخَالِفِيهِ إِذَا كَانَتْ أَخْبَارُهُ مُوَافِقَةً لِمَذْهَبِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَاهَا ، أَنَا ذَاكِرٌ بَعْضَهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ﷻ .

ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثَ عَائِشَةَ رضي الله عنها الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : «**عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ**» ، وَ«**مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ**» ، وَمَا يُعَارِضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَذَكَرَهَا ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا بِطُولِهِ .

■ قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ﷻ فِي هَذَا رِوَايَةَ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأُبَيُّ بْنُ

كَعْبٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةُ ، وَالْمِسْوَرُ ۩ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ ، وَأَبُو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ ، وَأَبُو حَدْرَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ ، وَالْحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ، وَالْأَغَرُّ الْجُهَنِيُّ ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ ﷺ أَجْمَعِينَ .

فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ رَوَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا .

فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَجَلُّ وَلَا أَشْهَرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ لِكَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنْ مُخَالَفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَخَبِينَ وَأَئِمَّةِ الدِّينِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ﷺ أَجْمَعِينَ فِي أَمْرِ الْحَافِظِ عَلَيْنَا شَرَائِعَ الدِّينِ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ .

٥ [٦٣١٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ ، فَإِنِ اسْتُشْهِدْتُ كُنْتُ مِنْ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ (١) .

۩ [٣/ ٢٧٧ أ]

٥ [٦٣١٨] [التحفة : س ١٢٢٣٤] .

(١) فيه جبر بن عبيدة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٩) : «جبر بن عبيدة الشاعر روى عن أبي هريرة : وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند . . . الحديث ، روى عنه سيار أبو الحكم . . . قرأت بخط الذهبي : لا يعرف من ذا ، والخبر منكر . انتهى ، وذكره ابن حبان في «الثقات»» .

وهذا الحديث فات مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٩٢٥) أن يعزوه للحاكم .

١٩٥- ذِكْرُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

وَهُوَ أَحَدُ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ .

• [٦٣١٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ دَعْمُوصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُمَحَ ، وَأُمُّهُ خُزَاعِيَّةٌ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ : هَكَذَا قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ ، وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ .

• [٦٣٢٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ شَبَابٌ : وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ ، قَالَ شَبَابٌ : وَيُقَالُ اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ[1] .

• [٦٣٢١] وحدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو مَحْذُورَةَ اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ سَعْدِ ۞ بْنِ جُمَحٍ ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ أُنَيْسٌ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَتُوُفِّيَ أَبُو مَحْذُورَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَلَمْ يُهَاجِرْ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ .

• [٦٣٢٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنِ اسْمِ جَدِّهِ ، فَقَالَ : مِعْيَرُ بْنُ مُحَيْرِيزٍ .

• [٦٣٢٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ مَجْزَأَةَ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ كَانَتْ لَهُ

---

(١) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

۞ [٣/ ٢٧٧ ب]

قِصَّةٌ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِذَا قَعَدَ أَرْسَلَهَا فَبَلَغَ الْأَرْضَ ، فَقَالُوا لَهُ : أَلَا تَحْلِقُهَا؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَحْلِقَهَا حَتَّىٰ أَمُوتَ ، فَلَمْ يَحْلِقْهَا حَتَّىٰ مَاتَ(١) .

○ [٦٣٢٤] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السِّقَايَةَ ، وَلِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ الْحِجَابَةَ ، وَجَعَلَ الْأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا(٢) .

○ [٦٣٢٥] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مَحْذُورَةَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ(٣) .

● [٦٣٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ حَتَّىٰ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ(٤) .

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيء الحفظ . وأيوب بن ثابت : لين الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن معاوية : متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن ، وابن أبي محذورة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٨٤١) أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه خالد بن عبد الرحمن : صدوق له أوهام ، وكامل بن العلاء : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

● [٦٣٢٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ مُعَاوِيَةَ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو مَحْذُورَةَ، فَأَلْقَاهُ فِي زَمْزَمَ(١).

١٩٦- ذِكْرُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٣٢٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ.

● [٦٣٢٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدِّيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ ۞ بْنِ سَاعِدَةَ.

● [٦٣٣٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، ثُمَّ ذَهَبَ بَصَرُهُ بَعْدُ(٢).

● [٦٣٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَتَّعَنِي بِبَصَرِي فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصَرِي عَنْهَا(٣).

---

(١) في إسناده من لم يسم. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.
۞[٣/ ٢٧٨ أ]

(٢) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. وفي الإسناد من لم يسم.

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى يزيد بن حازم.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٦٣٣٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَفِي السَّنَةِ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ أَبْصَرَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَكُفَّ بَصَرُهُ ، فَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِسَائِهِ .

• [٦٣٣٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

• [٦٣٣٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَصِيرًا دَحْدَاحًا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ كَثِيرَ الشَّعَرِ ، وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[1] .

○ [٦٣٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَصَفُّوا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ؟» ، فَقَالَتْ : بِيعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَتَرْكَبَنَّ فَلْتَجِيئَنَّ بِهِ» ، فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ .

▫ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

---

(١) فيه محمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .

(٢) مرسل . وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



ㅇ[٦٣٣٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ۞ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّ فِتْيَةً سَأَلُوا أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ عَنْ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ[١] الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «خَيْرُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ : دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» .

قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : لَوْ كُنْتُ قَائِلًا غَيْرَ الْحَقِّ لَبَدَأْتُ بِفَخِذِي بَنُو سَاعِدَةَ[٢] .

١٩٧- ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

● [٦٣٣٧] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صُبْحِ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْنَةَ[٣] .

● [٦٣٣٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يُكْنَىٰ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] .

● [٦٣٣٩] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ[٣] .

ㅇ[٦٣٣٦] [التحفة : م ١١١٨٨ - خ م ت س ١١١٨٩] .

۞[٣/ ٢٧٨ ب]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وقد أخرج البخاري (٣٧٧٦ ، ٣٧٩٥) ومسلم (٢٥٩١) هذا الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي أسيد ، وأخرجه مسلم (٢٩٥١/ ٤) من طريق أبي سلمة عن أبي أسيد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٦٥) أن يعزوه للحاكم .

(٣) «الإتحاف» (٢/ ٦٣٤) في مسند بلال بن الحارث .

●[٦٣٤٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ لِوَاءً مِنْ أَلْوِيَةِ مُزَيْنَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ يَسْكُنُ جَبَلَيْ مُزَيْنَةَ: الْأَشْعَرَ، وَالْأَجْرَدَ، وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[(١)(٢)].

○[٦٣٤١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ، وَبِلَالٍ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ الْقَطِيعَةَ، وَكَتَبَ لَهُ: هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا، وَالْجَشِيمَةَ، وَذَاتَ النُّصُبِ، وَحَيْثُ صَلُحَ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ[(٣)].

○[٦٣٤٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ ۩ الْحَارِثِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»[(٥)].

---

(١) «الإتحاف» (٢/ ٦٣٤) في مسند بلال بن الحارث.

(٢) تقدم الكلام على إسناد الواقدي.

○[٦٣٤١] [الإتحاف: كم ط ٢٤١٧]، وتقدم برقم (١٤٨٦).

(٣) في إسناده من لا يعرفون.

○[٦٣٤٢] [الإتحاف: كم الطبراني ٢٤٢١].

(٤) قوله: «حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده» في الأصل: «عبد العزيز بن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده» وضبب عليه، والتصويب كما في «الإتحاف».

۩[٣/ ٢٧٩ أ]

(٥) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق =



○ [٦٣٤٣] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخَطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً»(١).

○ [٦٣٤٤] وبإسناده، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

١٩٨- ذِكْرُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ﷺ

● [٦٣٤٥] أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ رَحْضَةَ بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبَرِيدِ، تُوُفِّيَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شِمْشَاطٍ وَقَبْرُهُ هُنَالِكَ(٢).

● [٦٣٤٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، أَسْلَمَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ وَشَهِدَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهَا

= كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام، وأبوه: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٦٣٤٣] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ٢٤١٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧].

(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. والحارث بن بلال بن الحارث المزني: مقبول. والحديث أعله الإمام أحمد كما في «مسائل الإمام أحمد» لعبد الله (ص٢٠٤)، والدارقطني كما نقله عنه المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٣٣١)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٨)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٤٦٨).

○ [٦٣٤٤] [الإتحاف: كم الطبراني ٢٤١٩].

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٣٠٥) في مسند صفوان بن المعطل السلمي.

الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ ، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفِهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْجَدْرِ ، وَمَاتَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِشِمْشَاطٍ سَنَةَ سِتِّينَ (١)(٢) .

٥[٦٣٤٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، قَالَ : «مَا هُوَ؟» قَالَ : هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ : «**إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّىٰ تَزِيغَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَاغَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ ۩ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**» .

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

٥[٦٣٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُنَادِي : أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرَّةِ (٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٠٥) في مسند صفوان بن المعطل السلمي .

(٢) تقدم الكلام على إسناد الواقدي .

٥[٦٣٤٧] [الإتحاف : كم عم ٦٥٥٣] . ۩ [٣/ ٢٧٩ ب]

(٣) فيه حميد بن الأسود : صدوق يهم قليلا ، والضحاك بن عثمان : صدوق يهم .

٥[٦٣٤٨] [الإتحاف : كم ٦٥٥٤] . (٤) إسناده منقطع .

٥ [٦٣٤٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: وَقَعَدَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَضَرَبَهُ، وَقَالَ صَفْوَانُ حِينَ ضَرَبَهُ:

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنَّنِي ... غُلَامٌ إِذَا هُوجِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرِ

وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَايَ وَأَتَّقِي ... مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِي الْبَرَاءِ الطَّوَاهِرِ

قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: وَفَرَّ صَفْوَانُ، وَجَاءَ حَسَّانُ يَسْتَعْدِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهَبَ مِنْهُ ضَرْبَةَ صَفْوَانَ إِيَّاهُ، فَوَهَبَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَوَّضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ نَخْلٍ عَظِيمٍ وَجَارِيَةً رُومِيَّةً تُدْعَى شِيرِينَ، فَبَاعَ حَسَّانُ الْحَائِطَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي وِلَايَتِهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

● [٦٣٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ، حَدَّثَنِي سَلَّامٌ أَبُو عِيسَى، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ مِنَّا خِرْقَةً مِنْ عُبَيْبَةٍ لَهُ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَغَيَّبَهَا فِي الْأَرْضِ فَدَفَنَهَا، ثُمَّ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالْمَسْجِدِ

---

٥ [٦٣٤٩] [التحفة: س ١٦١٢٩ - د ١٦٣١٤ - س ١٦٣١٥ - د ١٦٤٢٤ - د ١٦٧٤٣ - س ١٦٧٥٠ - دت س ق ١٧٨٩٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وأبو أويس: صدوق يهم أخرج له مسلم متابعة. ولم يخرج مسلم لإسماعيل بن أبي أويس عن أبي أويس، ولا لأبي أويس عن هشام بن عروة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

● [٦٣٥٠] [الإتحاف: كم عم ٦٥٥٥].

الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ فَقُلْنَا : مَا نَعْرِفُ عَمْرَو بْنَ جَابِرٍ ، قَالَ : أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا : هَذَا ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ(١) .

١٩٩- ذِكْرُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

•[٦٣٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَ يَدُورُ طَعَامُ أَصْحَابِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَدَيْ أَصْحَابِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَدَارَ عَلَيَّ ، فَصَنَعْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ .

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ : وَكَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً(٢) .

•[٦٣٥٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ حَمْزَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ(٣)(٤) .

٢٠٠- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

•[٦٣٥٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) فيه عمر بن نبهان : ضعيف .

•[٦٣٥١] [الإتحاف : كم ٤٣٤٠] .

۩[٣/ ٢٨٠ أ]

(٢) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٣٣٣) في مسند حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمي .

(٤) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك ، ومحمد بن عمر : متروك .

•[٦٣٥٣] [الإتحاف : كم ٧١٣٣] .



إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ(١) .

•[٦٣٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَارَةَ وَاسْمُهَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ ، شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٢) .

•[٦٣٥٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا(٣) .

•[٦٣٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ قَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ(٢) .

---

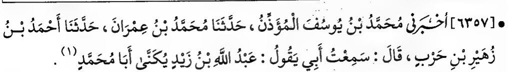
(١) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٦٣٤) في مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني .

•[٦٣٥٥] [الإتحاف : كم ٧١٣٢] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي أويس فأخرج له مسلم وحده في المتابعات وهو صدوق يهم . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا خطأ» .





●[٦٣٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ(١).

●[٦٣٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(٣)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَ ۩: لَا أُبَايِعُ عَلَىٰ هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

٢٠١- ذِكْرُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ ﵁

●[٦٣٥٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَيَغْزُو مَعَهُ حَتَّىٰ قُبِضَ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ يَيْنَ وَهِيَ بِلَادُ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَىٰ بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَىٰ أَيَّامِ الْحَرَّةِ فَهَلَكَ فِيهَا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ(٥).

○[٦٣٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٦٣٤) في مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

●[٦٣٥٨] [الإتحاف: عه كم حم ٧١٥٢] [التحفة: خ م ٥٣٠٢].

(٢) قوله: «محمد بن غالب» وقع في «الإتحاف»: «محمد بن شاذان».

(٣) صحح عليه في الأصل.

۩[٣/ ٢٨٠ ب]

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٧٦) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم (١٩١٠) من طريق المخزومي، كلاهما عن وهيب به بنحوه.

(٥) «الإتحاف» (٤/ ٥٠٥) في مسند ربيعة بن كعب الأسلمي.

○[٦٣٦٠] [الإتحاف: كم حم ٤٥٧٩]، وتقدم برقم (٢٧٥٦).



حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «يَا رَبِيعَةُ أَلَا تَزَوَّجُ؟» فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ .

٢٠٢- ذِكْرُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَارِيِّ

• [٦٣٦١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الشَّعْرَانِيِّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

• [٦٣٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ مُعَاذٌ الْقَارِيُّ يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ﷺ .

٢٠٣- ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ

• [٦٣٦٣] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ : أَبُو زَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

• [٦٣٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُطَهِّرِ بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ فَتْيَانِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ . فَحَدَّثَنِي

۩[٣/ ٢٨١ أ]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَحَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَ شَابًّا طَرِيًّا، وَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّىٰ بَعَثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الَّذِي يُعْرَفُ بِمُسْرِفٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ لِمُسْرِفٍ وَقَدْ كَانَ آنَسَهُ وَحَادَثَهُ، إِلَىٰ أَنْ ذَكَرَ مَعْقِلٌ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي خَرَجْتُ كَرْهًا لِبَيْعَةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خُرُوجِي إِلَيْهِ، رَجُلٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَيَزْنِي بِالْحَرَمِ، ثُمَّ نَالَ مِنْهُ، وَذَكَرَ خِصَالًا كَانَتْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِمُسْرِفٍ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ ذَلِكَ عِنْدَكَ، فَقَالَ مُسْرِفٌ: أَمَّا أَنْ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمِي هَذَا فَلَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، وَلَكِنْ لِلَّهِ عَلَيَّ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ لَا تُمَكِّنُنِي يَدَايَ مِنْكَ، وَلِي عَلَيْكَ مَقْدِرَةٌ إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ، فَلَمَّا قَدِمَ مُسْرِفٌ الْمَدِينَةَ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَتَىٰ بِهِ مُسْرِفٌ مَأْسُورًا، فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلُ بْنَ سِنَانٍ أَعَطِشْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ، قَالَ: خَوِّضُوا لَهُ شَرْبَةً بِلَوْرٍ، قَالَ: فَخَاضُوهَا لَهُ، فَقَالَ: أَشَرِبْتَ وَرَوِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا يَشْتَهِي بِهَا يَا مَفْرِجُ يَا نَوْفَلُ بْنَ مُسَاحِقٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، فَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ:

أَلَا تِلْكُمُ الْأَنْصَارُ تَنْعَىٰ سَرَاتَهَا ... وَأَشْجَعُ تَنْعِي مَعْقِلَ بْنَ سِنَانٍ

٢٠٤- ذِكْرُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه

• [٦٣٦٥] *أَخْبَرَنَا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا بَعْدَ صُلْحِ مُعَاوِيَةَ إِيَّاهُ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما[1].

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٧٨) في مسند الأشعث بن قيس الكندي.

● [٦٣٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ فَلَا تُهَيِّجُوهُ حَتَّىٰ تَأْتُونِي بِهِ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِهِ ، فَدَعَا بِحَنُوطٍ فَوَضَّأَ بِهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ ۩ قَالَ : ادْرُجُوا[١] .

٢٠٥- ذِكْرُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٣٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

● [٦٣٦٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٦٣٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

●[٦٣٦٦] [الإتحاف : كم ٤٢٩٨] .

۩[٣/ ٢٨١ ب]

(١) فيه عبيدة بن حميد : صدوق نحوي ربما أخطأ ، وحفص بن جابر : قال ابن المديني : «مجهول» .

●[٦٣٦٨] [التحفة : ع ١١٢٦٧ - د ١١٢٦٩ - خ م د س ق ١١٢٧٨] .

(٢) أخرجه البخاري (٣١٢٠) ، مسلم (٢٥٢٦/ ٢) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم به بسياق أتم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَجُونِ ، أَصَابَهُ حَجَرُ الْمَنْجَنِيقِ ، وَهُوَ فِي الْحَجَرِ بِمَكَّةَ فَمَكَثَ خَمْسًا ، ثُمَّ مَاتَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي وَسِتِّينَ سَنَةً .

• [٦٣٧٠] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : وُلِدَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، وَتُوُفِّيَ لِهِلَالِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ فِيمَا حُدِّثْتُ عَنْهُ ، يَقُولُ : مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ .

▪ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَوْلِ .

○ [٦٣٧١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ﵁ ، قَالَ : أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا فِي طَبَقٍ لَيْسَ مِنْ بَرْنِيِّكُمْ هَذَا ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ابْنُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَنَةً[1] .

○ [٦٣٧٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﵁ ۩ ، قَالَ : قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ،

---

(١) فيه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي : قال ابن حبان : «يأتي بأوابد ، فبطل الاحتجاج به» ، وأبو بكر المخرمي وأخوه لا يعرفان .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٣٧٢] [التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] ، وتقدم برقم (٦٢٠٦) .

۩ [٣/ ٢٨٢ أ]

فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ ، فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قُبَاءٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» .

■ هَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ . وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ حَفِظَ الْمِسْوَرُ خُطَبَ النَّبِيِّ ﷺ(١) .

○ [٦٣٧٣] كَمَا حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ ، كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا ، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْتُهُ سَمَاعَ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رِعَاعُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مِمَّنْ لَهُ رُؤْيَةٌ بِلَا سَمَاعٍ(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٧٤) ، (٦١٣٦) ، مسلم (١٠٦٩/ ١) عن حاتم بن وردان به .
وأخرجه البخاري كذلك (٣١٣٧) ، (٦١٣٦) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة مرسلا .
وأخرجه البخاري أيضا (٢٦١٥) ، (٥٨٠١) ، مسلم (١٠٦٩) عن الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة به .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٦٢) أن يعزوه للحاكم .
○[٦٣٧٣] [الإتحاف : كم ١٦٥٦٨] ، وتقدم برقم (٣١٣٨) .
(٢) قوله : «بن المبارك» ليس بالأصل ، ومكانه بياض ، ورقم مقابله في الحاشية : «ظ» ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وانظر : «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٣) .
(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن محمد بن قيس أخرج له مسلم وحده ، وعبد الرحمن بن المبارك أخرج له البخاري وحده ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج ، ولم يذكر فيمن روى عنه ، ولا لابن جريج عن محمد بن قيس ، ولا لمحمد عن المسور بن مخرمة ، وقد خالف عبد الله =

٢٠٦- ذِكْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْأَكْبَرِ رضي الله عنه

• [٦٣٧٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ هُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ(١).

• [٦٣٧٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَبُو الْيَقْظَانِ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: قَدِمَ ابْنُ زِيَادٍ الشَّامَ، وَقَدْ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مَا خَلَا أَهْلَ الْجَابِيَةِ، فَبَايَعَ ابْنَ زِيَادٍ، وَمَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ: مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَمِنْ بَعْدِهِ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ، فَاقْتَتَلُوا عِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الضَّحَّاكِ ۞ بْنِ قَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ(١)(٢).

ο [٦٣٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْأَكْبَرُ يُكَنَّى أَبَا أُنَيْسٍ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالضَّحَّاكُ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ(٣).

= ابن إدريس عبد الوارث فرواه عن ابن جريج عن محمد بن قيس مرسلا، ينظر: «المراسيل» لأبي داود (١٥٤)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ١٢٥)، قال ابن دقيق العيد «نصب الراية» (٣/ ٦٦): «وهو مرسل، فإن محمد بن قيس بن مخرمة تابعي سمع عائشة، وروى عن أبي هريرة، وأظن أن ابن جريج عنه منقطع أيضا، فإن ابن جريج روى عن ابن عبد الله بن كثير».

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٧) في مسند الضحاك بن قيس الفهري.

۞ [٣/ ٢٨٢ ب]

(٢) فيه هشام بن قحذم: قال ابن حبان في «الثقات»: «كان يخطئ».

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٧، ٣٢٨) في مسند الضحاك بن قيس الفهري.



● [٦٣٧٧] فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[١] .

■ فَنَقُولُ - وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ : إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَدْ صَحَّتْ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِوَايَاتٌ ذُكِرَ فِيهَا سَمَاعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنْهَا مَا[٢] :

○ [٦٣٧٨] حدثناه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، وَهُوَ عَدْلٌ مَرْضِيٌّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ**»[٣] .

○ [٦٣٧٩] وَمِنْهَا مَا حدثناه الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَيْثُ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ ، يَمُوتُ مِنْهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ يَزِيدَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا**»[٤] .

○ [٦٣٨٠] وَمِنْهَا مَا أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٣٢٨) في مسند الضحاك بن قيس الفهري .

(٢) فيه الواقدي : متروك مع سعة علمه . ومخلد بن جعفر : تكلموا في سماعه ل «تاريخ الطبري» وغيره .

○[٦٣٧٨] [الإتحاف : كم ٦٥٨٨] .

(٣) فيه سنيد بن داود المصيصي : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه .

○[٦٣٧٩] [الإتحاف : كم حم ٦٥٨٩] .

(٤) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

○[٦٣٨٠] [الإتحاف : كم ٦٥٩٠] .

الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا فَمَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ** ۩ ، **وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا لَهُ : قَحْطًا فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(1) .

○ [٦٣٨١] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاه أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ النِّسَاءَ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْفِضِي وَلَا تُنْهِكِي ؛ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ**»(2) .

٢٠٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رضي الله عنهما

● [٦٣٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ ، أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَبْلَ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِمَّا ذَكَرَ رَجُلًا طُوَالًا أَحْمَرَ عَظِيمَ السَّاقَيْنِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ .

● [٦٣٨٣] فحدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَأُمُّهُ رَائِطَةُ بِنْتُ

۩ [٣/ ٢٨٣ أ]

(1) حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن سعيد بن إياس الجريري في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا .

○ [٦٣٨١] [الإتحاف : كم ٦٥٨٧] .

(2) فيه العلاء بن هلال بن عمر الرقي : فيه لين .

مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ[(١)] بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَكْبَرَ مِنَ ابْنِهِ بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٥ [٦٣٨٤] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ سَوَّدَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشُّوَيْبُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَلَىٰ أَعْرِفُكَ شَيْخًا، فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ**»[(٣)].

٥ [٦٣٨٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[(٤)].

• [٦٣٨٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أُمُّهُ رَيْطَةُ

---

(١) كذا في «الأصل»، والذي وقع في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٤/ ١٩٧)، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٤٢)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٨): «حذيفة، ويقال: حذافة».

(٢) كذا جاءت هذه النسبة «الكلاعي» عند الحاكم وغيره، ولا خلاف فيها عندهم، وكذا نسب بهذه النسبة في ترجمة أبي عبد الله القرشي؛ إلا أنه في الترجمة الخاصة به جاءت نسبته «الكلابي»، فالله أعلم، هل هو تصحيف أم له النسبتان.

(٣) فيه أبو عبد الله القرشي: مجهول، قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٧٣): «حديث منكر شبه الموضوع»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «خبر منكر»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٥): «وهو حديث منكر شبه الموضوع، وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة مسلم سوى أحمد بن صالح فأخرج له البخاري وحده.

بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ۩ بْنِ سَهْمِ بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .

○[٦٣٨٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**» ، قَالَ : وَخَصَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِكَلِمَةٍ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٦٣٨٨] **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ تُلْطِفُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «**كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟**» قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، فَكَيْفَ أَنْتَ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟**» قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا ، قَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صِفِّينَ : اخْرُجْ فَقَاتِلْ وَكَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ سَمِعْتُ ، قَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، أَتَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي ، فَقَالَ : أَطِعْ أَبَاكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تُقَاتِلَ ، قَالَ : فَخَرَجَ يُقَاتِلُ ، فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

۩[٣/ ٢٨٣ ب]

○[٦٣٨٧] [التحفة : س ٨٦٢٤- خ م ت س ٨٩٣٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن شابور ، وقد اختلف في سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ، وقد أخرجه البخاري (٣٧٩٦ ، ٤٩٨٦) ومسلم (٢٥٤٤) من حديث مسروق عن عبد الله بن عمرو .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

فَلَوْ شَهِدَتْ جُمْلُ مَقَامِي وَمَشْهَدِي ... بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَائِبُ
عَشِيَّةَ جَا أَهْلُ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ ... سَحَابُ رَبِيعٍ زَعْزَعَتْهُ الْجَنَائِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّوْا سِرَاعًا بَدَتْ لنا ... كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ
فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا ... عَلِيًّا فَقُلْنَا بَلْ نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا[(١)(٢)]

○ [٦٣٨٩] حدثنى الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، فَفَزِعَ النَّاسُ فَخَرَجْتُ وَعَلَيَّ سِلَاحِي، فَنَظَرْتُ ۩ إِلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَقُلْتُ: لَأَقْتَدِيَنَّ بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَتَّى أَتَى، فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ؟! مَا هَذَا التَّرَفُ؟! أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟!**»[(٣)].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

● [٦٣٩٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَالِدِي بِحُوَارِينَ[(٤)] إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ ابْتَدَرُوهُ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنِ ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٥)].

---

(١) في الأصل: «نضارب»، وما أثبتناه من «أسد الغابة» (٥/ ١٠٢).

(٢) فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي: ضعيف، وعمر بن شعيب: قال الدارقطني: «يهم».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [٣/ ٢٨٤ أ]

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) حوارين: قرية من قرى حمص. انظر: «المنتظم» (٦/ ٣٤).

(٥) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٠٢٨) أن يعزوه للحاكم.

ه[٦٣٩١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ عِنْدَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٦٣٩٢] **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: رَأَى كَعْبُ الْأَحْبَارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُفْتِي النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَفْتَرِ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكَ بِعَذَابٍ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، قَالَ: فَأَتَاهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ كَعْبٌ، قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى وَلَمْ يَغْضَبْ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ كَعْبٌ الرَّجُلَ، فَقَالَ: سَلْهُ عَنِ الْحَشْرِ مَا هُوَ؟ وَعَنْ أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ وَأَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَّا أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ فَتَجْتَمِعُ بِأَرِيحَا، وَأَمَّا أَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ فَتَجْتَمِعُ بِصَنْعَاءَ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَشْرِ، فَإِنَّهَا نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ يَرَوْنَهَا لَيْلًا، وَلَا يَرَوْنَهَا نَهَارًا، فَرَجَعَ رَسُولُ كَعْبٍ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ، فَقَالَ: صَدَقَ هَذَا عَالِمٌ فَسَلُوهُ[2].

ه[٦٣٩١] [الإتحاف: طح كم ١٢٠٦١] [التحفة: د ٨٩٥٥]، وتقدم برقم (٣٦١)، (٣٦٣).

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات.

(٢) فيه الأخنس بن خليفة الضبي: مستور.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٠٨- ذِكْرُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ[1] الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

•[٦٣٩٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ[2] بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ سَعْدِ ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَفْصَى وَالِي بَنِي حَارِثَةَ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ[3] الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَصُمْ»، قُلْتُ: قَدْ تَغَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «صُمْ مَا بَقِيَ، وَمُرْ قَوْمَكَ بِصَوْمِهِ»، قَالَ أَسْمَاءُ: فَأَخَذْتُ نَعْلِي بِيَدِي، فَأَدْخَلْتُ رِجْلِي حَتَّى وَرَدْتُ عَلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا، فَقَالُوا: قَدْ تَغَدَّيْنَا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ[4].

•[٦٣٩٤] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: تُوُفِّيَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

•[٦٣٩٥] أخبرني الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ بِإِسْتِرَابَاذَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهِنْدَ ابْنَيْ

---

(١) في «الأصل»: «جارية»، والمثبت من «الإتحاف».

•[٦٣٩٣] [الإتحاف: كم ٢٥٠].

(٢) في «الأصل»: «جارية»، والمثبت كما في «أسد الغابة» (١/ ٢١٧).

۩ [٣/ ٢٨٤ ب]

(٣) في الأصل: «جارية»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «الاستيعاب» (١/ ٨٦) و«مختصر تاريخ دمشق» (٢/ ٣٢٤).

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

•[٦٣٩٤] [الإتحاف: كم ٢٥٠].

حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ طُولِ لُزُومِهِمَا بَابَهُ وَخِدْمَتِهِمَا إِيَّاهُ وَكَانَا مُحْتَاجَيْنِ[1] .

٢٠٩- هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه

● [٦٣٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَاتَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ ، وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ : وَهُمْ أَسْمَاءُ ، وَهِنْدٌ ، وَخِدَاشٌ ، وَذُؤَيْبٌ ، وَحُمْرَانُ ، وَفَضَالَةُ ، وَسَلَمَةُ ، وَمَالِكٌ بَنُو حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ[2] .

○ [٦٣٩٧] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**» .

■ قَدْ تَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ بِأَنَّ أَسْمَاءَ هُوَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَرُوِيَ أَنَّهُ هِنْدٌ[3] .

○ [٦٣٩٨] أخبرناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ،

---

(١) فيه أبو همام محمد بن الزبرقان : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○ [٦٣٩٧] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] .

(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٥) عن أبي عاصم بـه بنحـوه . وأخرجـه البخـاري (٢٠١٧) ، (٧٢٦١) ، مسلم (١١٥٣) من وجه آخر عن يزيد بن أبي عبيد به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٩٧٦) أن يعزوه للحاكم .

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ» ، قَالَ : أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ : «فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٢١٠- ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ ﵁

• [٦٣٩٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّىٰ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَيُكَنَّىٰ أَبَا مُطَرِّفٍ ، أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ اسْمُهُ يَسَارَ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَشَهِدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ﵁ صِفِّينَ ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ وَتَحْتَ رَايَتِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ[2] رَجُلٍ ، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ ، وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[3][4] .

• [٦٤٠٠] سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : قَتَلَ الْمُخْتَارُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ هَذَا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ[5] .

[٣/ ٢٨٥ أ]

(١) فيه عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي : صدوق ربما أخطأ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في الأصل : «ألف» والصواب ما أثبتناه . انظر : «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٠) .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٦) في مسند سليمان بن صرد الخزاعي .

(٤) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٦) في مسند سليمان بن صرد الخزاعي . وقال ابن حجر : «هذا غلط ، وصوابه : قتل المختار عبيد الله بن زياد ، بعد أن قتل عبيد الله بن زياد سليمان بن صرد» .

• [٦٤٠١] حدثناه يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ.

٢١١- ذِكْرُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْبَ بْنَ عَمْرٍو الْخُزَاعِيَّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقَدْ قِيلَ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو.

٢١٢- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ الْجَلَّابُ رحمه الله، حَدَّثَنَا إِمَامُ عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسِ بْنِ زَيْدِ(١) بْنِ مَالِكٍ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَوُلِدَ النُّعْمَانُ عَبْدُ اللَّهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى مُحَمَّدًا.

• [٦٤٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ۞، بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: جَلَسْنَا عِنْدَنَا فَذَكَرَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وُلِدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لِسَنَةٍ أَوْ أَقَامَ أَوْ أَقَلَّ مِنْ سَنَةٍ، قَالَ: فَذَكَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِهِ حَامِلًا فَوَلَدَتْ بَعْدَ أَنْ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ.

• [٦٤٠٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا

---

(١) في الأصل: «زينب»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «الطبقات» لخليفة بن خياط (١/ ١٦٤).

۞ [٣/ ٢٨٥ ب]

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ ، يَقُولُ : قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا بَيْنَ سَلْمِيَّةَ وَحِمْصَ قُتِلَ غِيلَةً .

● [٦٤٠٦] **فأخبرني** قَاضِي الْقُضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : لَمَّا قُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَكَانَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَأَرَادَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ حِمْصَ وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا ، فَخَالَفَ وَدَعَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ وَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ .

◘ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِسَمَاعِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٤٠٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ ، يَقُولُ : «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ فِيهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ**» .

قَالَ الْحَسَنُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا بِلَا عُقُولٍ ، أَجْسَامًا بِلَا أَحْلَامٍ ، فَرَاشَ نَارٍ وَذِبَّانَ[(١)] طَمَعٍ ، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ[(٢)] .

---

(١) كذا في «الأصل» . وانظر : «إمتاع الأسماع» (١٢/ ٣٣٤) ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٩) ، وقال : «وذئاب» ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، و«الذبان : جمع كثرة للذباب» . انظر : «مختار الصحاح» (١/ ١١١) .

(٢) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، والمبارك بن فضالة : صدوق يدلس ويسوي . والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٥٩٥) عن يحيى بن سليم ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ ، مرسل . قال أبو حاتم : «الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أشبه منه من النعمان بن بشير» . اهـ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧١٠٤) أن يعزوه للحاكم .

٢١٣- ذِكْرُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

• [٦٤٠٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَجْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ.

• [٦٤٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ يَقُولُ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ۞ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُوَيْرَةَ[١] بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَجْعِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَعَهُ لِوَاءُ بَنِي لَيْثٍ، وَضَمْرَةَ، وَسَعْدِ بَنِي بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَقِيَ أَبُو وَاقِدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَاوَرَ بِهَا سَنَةً وَمَاتَ بِهَا[٢].

• [٦٤١٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ بِمَكَّةَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِفَخٍّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَقْبَرَةَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهَا مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ حَجَّ وَجَاوَرَ، فَمَاتَ بِمَكَّةَ فَكَانَ يُدْفَنُ فِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ مِنْهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمَا، وَمَاتَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانِي وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[٢].

۞[٣/ ٢٨٦ أ]

(١) كذا في «الأصل»، وانظر: «أسد الغابة» (١/ ٤٠٩)، وقيده ابن ماكولا كما أثبتناه. انظر: «الإكمال» (١/ ٦٠)، ووقع في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٤): «عوثرة»، وأشار محققه في الحاشية إلى «عتورة» ونسبه لنسخة. وانظر: «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٤٢)، ووقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: «عتوارة». وانظر: «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٧٦)، والله أعلم.

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

○ [٦٤١١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَارَ الدَّمُ إِلَى أَسَارِيرِهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ، وَقَدْ كَفَانِيهِ اللَّهُ ﷻ بِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، بِابْنَيْ قَيْلَةَ**». يَعْنِي: الْأَنْصَارَ[(١)].

○ [٦٤١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَمِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**»[(٢)].

٢١٤- ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

● [٦٤١٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[(٣)].

---

(١) فيه عبد الله بن يزيد البكري: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ذاهب الحديث». وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه أبو يحيى الحماني: صدوق يخطئ، وعبد الرحمن بن يامين: قال أبو زرعة: «ليس بقوي» وقال البخاري: «منكر الحديث».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٩) في مسند زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري.

•[٦٤١٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : يَا أَبَا عَمْرٍو[١] .

○[٦٤١٥] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا رَجُلٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : تِسْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : فَأَنْتَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَهُ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] .

○[٦٤١٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُخْبِرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خُمٍّ ، فَأَمَرَ بِدَوْحٍ ، فَكُسِحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ**» ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟**» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**» .

•[٦٤١٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٧١٠] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن مرزوق .

○[٦٤١٥] [الإتحاف : عه حب كم حم ٤٧١٠] [التحفة : خ م ت ٣٦٧٩] .

۩[٣/٢٨٦ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٩٤٠) ، مسلم (١٨٦٠) من وجه آخر عن شعبة به بنحوه بسياق أطول منه .
وأخرجه البخاري (٤٤٥٠) ، مسلم (١٢٦٩) من وجه آخر عن أبي إسحاق به .

○[٦٤١٦] [الإتحاف : حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة : ت ٣٦٥٩ - ت س ٣٦٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٢١٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

○ [٦٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رحمه الله، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[٢].

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ:

○ [٦٤١٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[٣]:

○ [٦٤١٩] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ[٤].

---

(١) فيه كامل أبو العلاء: صدوق يخطئ. والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو مما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحربي وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفوه».

(٢) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٦٧٨) أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقًا.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٦٧٨) أن يعزوه للحاكم.

(٤) رواته رواة الصحيحين، سوى حفص بن عبد الله فأخرج له البخاري وحده.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ :

○ [٦٤٢٠] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْبَرِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٢) .

■ وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَإِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ :

○ [٦٤٢١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَقَدْ خُتِنْتُ . قَالَ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ : اخْتَلَفَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي سِنِّ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَرِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَائِرِ الِاخْتِلَافِ فِي سِنِّهِ(٣) .

---

(١) في الأصل : «العنزي» ، والتصويب من ترجمته كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٧٢٩) ، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٨٠) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٣) ، وكما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٢) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن خالد اليشكري الأعرابي : قال أبو حاتم : «شيخ» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٤٢١] [التحفة : خ ٥٥٨٩] .
۩[٣/ ٢٨٧ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم يرد في «الصحيحين» رواية سعيد عن أبي إسحاق ، وقد أخرج البخاري (٦٣٠٧) نحوه من حديث أبي إسحاق ، ولم يذكر سنه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



● [٦٤٢٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَوُلِدَ فِي الشِّعْبِ[١] قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

● [٦٤٢٣] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : كَانَ يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ[٢] .

○ [٦٤٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ وَرَاءَهُ ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «مَا لَكَ؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُسُ» ، قُلْتُ : مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يُصَلِّي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَعْجَبَهُ فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَزِيدَنِي فِقْهًا وَعِلْمًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٤] .

○ [٦٤٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) الشعب : شعب أبي طالب الذي حصرت قريش بني هاشم فيه عند بدء الدعوة ، ويسمى شعب بني هاشم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٠) .

(٢) فيه ابن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .

(٣) في «الأصل» : «أبي كريب» وضبب عليه ، والصواب ما أثبتناه . انظر : «شعب الإيمان» (١٤٣٢) طبعة وزارة الأوقاف القطرية .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنه لم يرد في «الصحيحين» رواية حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار ، ومسدد أخرج له البخاري وحده .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ : وَضَعَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٦٤٢٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ۩ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنَّ حَبْرَ[(٢)] هَذِهِ الْأُمَّةِ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ**»[(٣)] .

● [٦٤٢٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرٍ لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَبَى[(٤)] ذَاكَ الْبَحْرُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَتَلَا : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام : ١٤٥][(٥)] .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم وحماد بن سلمة ، فأخرج لهما مسلم ، أما البخاري فأخرج لهما تعليقًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[٣/ ٢٨٧ ب] .

(٢) حبر : عالم ، وجمعه : أَحْبَار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : ليس بالقوي ، وكوثر بن حكيم : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٤٢٧] [الإتحاف : طح كم خ حم ٤٣٢٣] .

(٤) أَبَى : امتنع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٥) رواته رواة الصحيحين .

● [٦٤٢٨] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ(١).

● [٦٤٢٩] وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ(٢).

● [٦٤٣٠] قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ، وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ(٣).

● [٦٤٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ(١).

ه [٦٤٣٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ ﵁، قَالَ: بِتُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه، وعمر بن محمد: صدوق فيه لين، ومحمد بن الحسن: صدوق ربما وهم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، سوى محمد بن الصباح.

ه[٦٤٣٢][التحفة: خ د ٥٤٥٥- دت ق ٥٤٧٥- س ق ٥٤٨٠- خ د س ٥٤٩٦- خ س ٥٥٢٩- م د س ٥٩٠٨- د س ٥٩٨٤- م ٦٢٨٦- م د س ٦٢٨٧- ت ٦٢٩٢- م ق ٦٣٤٣- خ م د تم س ق ٦٣٥٢- خ م ٦٣٥٥- خ م د تم س ق ٦٣٦٢- س ٦٤٤٤- س ٦٤٨٠].

حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَهْ»، قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: «فَالْحَقْ» فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: «افْرِشُوا لِعَبْدِ اللَّهِ»، قَالَ: فَأُتِيتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ، قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ أَنْ لَا تَنَامَنَّ حَتَّىٰ تَحْفَظَ صَلَاتَهُ، قَالَ: فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، قَالَ: ثُمَّ [۞] اسْتَوَىٰ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِقَصِيرَتَيْنِ وَلَا طَوِيلَتَيْنِ، قَالَ: فَصَلَّىٰ، ثُمَّ أَوْتَرَ فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ شِمَالِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلَ مِنِّي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[1].

٥ [٦٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ: بَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ وَرَاءَهُ وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَتَىٰ جِئْتَ يَا حَبِيبِي؟» قَالَ:

۞ [٣/ ٢٨٨ أ]

(١) أخرجه مسلم (٧٦٣/ ١١) عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس بنحوه. وهذا الإسناد فيه يونس بن أبي إسحاق، وعلي بن عبد الله بن عباس، لم يخرج لهما البخاري، والمنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٦٥٥) أن يعزوه للحاكم.

مُذْ سَاعَةٍ ، قَالَ : «**هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا ، قَالَ : «**ذَاكَ جِبْرِيلُ** ﷺ ، **لَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إِلَّا عَمِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا وَلَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمُرِكَ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

○ [٦٤٣٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا تَوْرٌ[2] مُغَطًّى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَنَعَ هَذَا؟**» قُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ**» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٦٤٣٥] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا مَا عَشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) فيه عاصم بن علي : صدوق ربما وهم ، وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس : مقبول ، وزينب بنت سليمان : مستورة الحال .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) تور : إناء من صُفر (نحاس) أو حجارة ، يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٣) فيه شبيب بن بشر : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٥٤٥) أن يعزوه للحاكم .

(٤) موقوف ، رواته رواة الصحيحين ، وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف وسماعه للسيرة صحيح .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٦٤٣٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النُّورِ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ ، لَوْ سَمِعَتْهُ فَارِسُ وَالرُّومُ لَأَسْلَمَتْ(١) .

● [٦٤٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نِعْمَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٦٤٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ أَنَا ، وَصَاحِبٌ لِي ، وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ سُورَةَ النُّورِ وَيُفَسِّرُهَا ، فَقَالَ صَاحِبِي : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ هَذَا الرَّجُلِ ، لَوْ سَمِعَتْ هَذَا التُّرْكُ لَأَسْلَمَتْ(٣) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٦٤٣٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَجْلِسًا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ فَخَرَتْ بِهِ لَكَانَ لَهَا فَخْرًا ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا

[٣/ ٢٨٨ ب]

(١) لم يخرج البخاري لعبد الله بن عمر، وهو صدوق فيه تشيع .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وهو موقوف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



حَتَّىٰ ضَاقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ ، فَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَجِيءَ وَلَا يَذْهَبَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُمْ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ لِي : ضَعْ لِي وَضُوءًا ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ وَجَلَسَ ، وَقَالَ لِي : اخْرُجْ وَقُلْ لَهُمْ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْهُ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ، قَالَ : فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْهُ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ ، فَقُلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْوِيلِهِ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ فَقُلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْفِقْهِ فَلْيَدْخُلْ ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِيَ : اخْرُجْ فَقُلْ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَآذَنْتُهُمْ ، فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ۞ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِخْوَانُكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي : اخْرُجْ فَقُلْ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْكَلَامِ فَلْيَدْخُلْ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّىٰ مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا كُلَّهَا فَخَرَتْ بِذَلِكَ لَكَانَ فَخْرًا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[١] .

• [٦٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ

۞[٣/ ٢٨٩أ]

(١) فيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا ، وأبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي ، وأبو صالح : ضعيف يرسل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْأَنْصَارِ : هَلُمَّ يَا فُلَانُ ، فَلْنَطْلُبْ ، فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْيَاءٌ ، قَالَ : عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، تَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ؟ قَالَ : فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَطْلُبُ ، إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ لَيَبْلُغُنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَآتِيهِ فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ فَتَسْفِقُ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِي فَيَخْرُجُ إِلَيَّ ، فَيَقُولُ : ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا حَاجَتُكَ؟ فَأَقُولُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ؟ فَأَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ ، قَالَ : فَبَقِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ ، فَقَالَ : هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٦٤٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ﵁ فَأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا كُنْتُ قَاتِلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» ، وَلَمْ أَكُنْ أُحَرِّقُهُمْ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ**» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ﵁ ، فَقَالَ : وَيْحَ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۞[(٣)] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، غير أنه موقوف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٤٤١] [الإتحاف : جا حب قط كم ش حم ٨٤٤٢] [التحفة : س ٥٣٦٢ - خ د ت س ق ٥٩٨٧ - س ٦١٩٩] .

(٢) عزاه الحافظ في «الإتحاف» «للمستدرك» ، وقال : «كم فيه : حدثنا بكر بن محمد ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن أبان ، به وأتم منه» .

۞ [٣/ ٢٨٩ ب]

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٣٢) ، (٦٩٢٩) من وجه آخر عن أيوب السختياني به بنحوه .



● [٦٤٤٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وأبو داود قالا: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄، قال: كان عمر ﵁ يسألني مع أصحاب النبي ﷺ، فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتسأله ولنا بنون مثله، قال: فقال عمر: إنه من حيث تعلم، قال: فسألهم عن ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾، قال: فقلت: هو أجل رسول الله ﷺ، وقرأ السورة إلى آخرها ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [النصر: ٣]، قال: فقال عمر: والله ما أعلم منها إلا ما تعلم.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1].

○ [٦٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس ﵄ قال: كان عمر بن الخطاب ﵁ إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: في ليلة القدر ما قد علمتم، فالتمسوها في العشر الأواخر، ففي أي الوتر ترونها، فقال بعضهم: تاسعة، وقال بعضهم: تاسعة، سابعة، خامسة ثالثة، فقال: ما لك يا ابن عباس لا تكلم؟ قلت: إن شئت تكلمت، قال: ما دعوتك إلا لتكلم، فقال: أقول برأيي، فقال: عن رأيك أسألك، فقلت: إني سمعت الله تبارك وتعالى أكثر ذكر السبع، فقال: السموات سبع، والأرضون سبع، وقال: أنا ﴿شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ۝٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا﴾ [عبس: ٢٦ - ٣١]، فالحدائق كل ملتف وكل ملتف حديقة، والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكل

●[٦٤٤٢] [التحفة: خ ت ٥٤٥٦ - س ٥٥٥٢ - خ ١٠٤٩٥].

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٩)، (٤٤١٢) من وجه آخر عن شعبة به. وأخرجه البخاري أيضا (٤٢٧٦)، (٤٩٥٨) من وجه آخر عن أبي بشر به بنحوه بسياق أطول منه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

النَّاس ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوِ شُئُونُ رَأْسِهِ؟ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ ، فَإِذَا دَعَوْتُكَ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٦٤٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ادْعُ أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَئُولًا وَقَلْبًا عَقُولًا(٢) .

• [٦٤٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي ۩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ يَعْلَى(٣) ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَحُيَيُّ بْنُ يَعْلَى ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ نَأْتِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ ، وَيَسْأَلُهُ حُيَيٌّ عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْفُتْيَا ، فَكَأَنَّمَا نَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ(٤) .

• [٦٤٤٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَا ابْنَ شَدَّادٍ ، أَلَا تَعْجَبُ ، جَاءَنِي الْغُلَامُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَضْجَعِي لِلْقَيْلُولَةِ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ إِلَّا حَاجَةٌ ائْذَنْ لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلَ ، فَقَالَ : أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ ذَاكَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ : أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قُلْتُ : عَنْ أَيِّ شَأْنِهِ؟

---

(١) فيه عاصم بن كليب : صدوق ، رمي بالإرجاء .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٤٨١ ، ١٥٥١٥) أن يعزوه للحاكم .

(٢) منقطع . ۩[٣/ ٢٩٠ أ]

(٣) في «الأصل» : «حيي» ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ ، تغير حفظه ، وإبراهيم بن عكرمة : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

قَالَ : مَتَىٰ يُبْعَثُ؟ قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، يُبْعَثُ إِذَا بُعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَلَا أَرَاكَ تَقُولُ[١] كَمَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْحُمَقَاءُ ، فَقُلْتُ : أَخْرِجُوا هَذَا ، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ هَذَا أَوْ لَأَضْرِبَنَّهُ .

▪ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢] .

• [٦٤٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ كِتَابٌ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ قَرَأَ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا ، فَكَبَّرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : اخْتَلَفُوا ، فَقَالَ : أُفٍّ وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ : فَغَضِبْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْتَلَلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جِئْتَ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : كُنْتَ قُلْتَ شَيْئًا ، قُلْتُ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَعُودُ إِلَىٰ شَيْءٍ بَعْدَهَا ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَعَدْتَ عَلَيَّ الَّذِي قُلْتَ ، قُلْتُ : كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا ، فَقُلْتُ : اخْتَلَفُوا ، قَالَ : وَمِنْ قِبَلِ أَيِّ شَيْءٍ عَرَفْتَ؟ قُلْتُ : قَرَأْتُ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البقرة : ٢٠٤ ، ٢٠٥] ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَصْبِرْ صَاحِبُ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة : ٢٠٦ ، ٢٠٧] ، قَالَ : صَدَقْتَ وَالَّذِي نَفْسِي ۩ بِيَدِهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣] .

---

(١) سقط من «الأصل» ، والمثبت من «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١/ ٣٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، وهو موقوف ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لزائدة عن ابن الأصبهاني ، ولا لابن الأصبهاني عن عبد الله بن شداد ، ولا لابن شداد عن ابن عباس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩ [٣/ ٢٩٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى محمد بن أبي عبيدة وأبيه ، أخرج لهما مسلم وحده ، والحديث موقوف .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٦٤٤٨] وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[١] الْمُجَاشِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ ﵁ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرَى الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَاجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: لِمَ؟ قُلْتَ: لِأَنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا[٢] يَخْتَلِفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَحَبَسَ عَنِّي وَتَرَكَنِي، فَظَلَلْتُ عَنْهُ بِيَوْمٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ أَتَانِي رَسُولُهُ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا اخْتَلَفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِنْ كُنْتُ لَأُكَاتِمُهَا النَّاسَ[٣].

○ [٦٤٤٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ حِفْظًا وَمِنَ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى، فَرَكِبَهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ**

---

(١) قوله: «أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي» كذا في الأصل، والصواب: «أبو قبيصة سكين بن يزيد المجاشعي».

(٢) كذا في الأصل. ووقع في «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢٨٣): «يحتقوا»، وفي «الحلية» (٩/ ٢١٦): «يختلفوا».

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم. والحديث فيه أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم

○ [٦٤٤٩] [التحفة: ت ٥٤١٥]، وسيأتي برقم (٦٤٥٠).

فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ ، فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْرَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﵄ لَمْ يُخَرِّجَا شِهَابَ بْنَ خِرَاشٍ ، وَلَا الْقَدَّاحَ فِي الصَّحِيحَيْنِ .

وَقَدْ رُوِيَ الْحَدِيثُ بِأَسَانِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ هَذَا[1] :

٥ [٦٤٥٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ﵀ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى[2] بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ۩ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ»[3] .

---

(١) فيه عبد الله بن ميمون القداح : منكر الحديث متروك ، وشهاب بن خراش : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٤٥٠] [التحفة : ت ٥٤١٥] ، وتقدم برقم (٦٤٤٩) .

(٢) في «الأصل» : «يعلى» .

۩[٣/ ٢٩١ أ]

(٣) فيه عيسى بن محمد القرشي : ضعيف ، وأبو شهاب : صدوق يهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٤٥١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ رَأَىٰ مُعَاوِيَةَ ﵁ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَعَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَيِ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورًا[١]، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَذَرُهُ كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ[٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

•[٦٤٥٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ الْعَجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ فِي الصَّرْفِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ فَتْوَىٰ لَمْ يَنْقِمْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ غَيْرَهَا[٣].

•[٦٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

○[٦٤٥١] [التحفة: م ٥٧٧٨ - ت ٥٧٨٠].

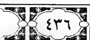
(١) في «الأصل»: «مهجور»، وهو خلاف الجادة.

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٩٠٩، ١٦٨٦٧) أن يعزوه للحاكم.

(٣) قال البخاري في «التاريخ» (٥/ ١٩٢): «وقال الثوري عن سالم بن أبي حفصة بلغني عن ابن مليل فأتيته فإذا بجنازته»، وقال ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٥/ ٤٣٣) ترجمة عبد الله بن مليل: «روى عنه ... وسالم بن أبي حفصة، لا يصح سماعه منه إنما هو مرسل».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٦٤٥٣] [التحفة: خ ١٠٥٠٦ - خ ١٠٦٠٢].



الْخَطَّابِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٦٦] إِلَى ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، فَسَأَلَ عَنْهَا الْقَوْمَ، وَقَالَ: فِيمَا تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ، وَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي قُلْ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ، فَقَالَ عُمَرُ: رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ۩، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ فَعَمِلَ[1] بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا، وَكَانَتْ لَهُ جَنَّةٌ فَاحْتَرَقَتْ عِنْدَ أَحْوَجِ مَا كَانَ إِلَيْهَا حِينَ كَثُرَ الْوَلَدُ وَبَلَغَ هُوَ الْكِبَرَ، قَالَ: أَوَنَسِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْقَرُ مَا كَانَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يُوَافِي لَهُ شَيْءٌ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٦٤٥٤] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْمُعَدَّلُ، حَفَدَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[3] بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: هَلْ سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْثَرِ شَيْئًا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَقَلَّ[4] مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ، يَقُولُ:

۩ [٣/ ٢٩١ ب]

(١) في «الأصل»: «يعمل»، والصواب ما أثبتناه. انظر: «صحيح البخاري» (٦/ ٣١)، «الزهد» لأبي داود (١/ ٩٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥١٧) عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة به.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٤٥٤] [التحفة: ت ق ٧٤١٢].

(٣) قوله: «الحسين» في الأصل: «الحسن»، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤١٤).

(٤) قوله: «ما أقل» في الأصل: «قل»، والتصويب من «البعث والنشور» للبيهقي (١/ ١١٥).



لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»، فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا وَاللَّهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ۩.

ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

• [٦٤٥٥] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

• [٦٤٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعًا، وَقَالَ: هَلَكَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[2].

• [٦٤٥٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِالطَّائِفِ فَرَأَيْتُ طَيْرًا أَبْيَضَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ تَحْتَ الثَّوْبِ فَلَمْ يُرَ خَرَجَ بَعْدُ[3].

---

(١) يتلوه -إن شاء الله تعالى- في المجلد الذي يليه ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ولله الحمد والمنة، فرغه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي رفق الله بهما في مستهل شعبان المكرم عام ثمانية وعشرين وسبعمائة بالقاهرة المعزية. الحمد لله رب العالمين كما هو أهله، وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين. حسبنا الله ونعم الوكيل. والحديث فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[٣/ ٢٩٠ ب]

(٢) فيه أشعث بن سعيد السمان: متروك، وعمر بن محمد: صدوق فيه لين، ومحمد بن الحسن الأسدي: صدوق ربما وهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه سنيد بن داود المصيصي: قال أبو داود: «لم يكن بذاك»، وضعفه أبو حاتم.

● [٦٤٥٨] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ ، فَشَهِدْتُ جِنَازَتَهُ . ، فَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يُرَ عَلَى خِلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ ، فَنَظَرْنَا وَتَأَمَّلْنَاهُ هَلْ يَخْرُجُ فَلَمْ يُرَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ ، فَلَمَّا دُفِنَ تُلِيَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، وَلَا يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ [الفجر: ٢٧ - ٣٠].

■ قَالَ : وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَيْرٌ أَبْيَضُ (١) .

● [٦٤٥٩] أخبرني أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ وَفَاةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ فَوَلِيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ثَلَاثًا (٢) .

وَالَّذِي حَفِظْنَا عَنْهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ (٣) .

● [٦٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ (٤) .

● [٦٤٦١] قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ : وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وُلِدْتُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

---

(١) فيه مروان بن شجاع : صدوق له أوهام ، والفضل بن إسحاق الدوري : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

(٢) قوله : «البناء ثلاثا» كذا في الأصل ، ووقع في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٣٤) : «فسطاطًا» .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٥٢١١) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

(٤) فيه الواقدي : متروك .

وَنَحْنُ فِي الشِّعْبِ ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَتُوُفِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ[1] ۩ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً[2] .

• [٦٤٦٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ[3] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يَذْكُرُ السَّحَابَ الَّتِي سَقَتْ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما :

صَبَّتْ ثَلَاثًا سَمَاءُ اللَّهِ رَحْمَتَهَا ... بِالْمَاءِ مَرَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ عَبَّاسِ
قَدْ كَانَ يُخْبِرُنَا هَذَا وَنَعْلَمُهُ ... عِلْمَ الْيَقِينِ فَمِنْ وَاعٍ وَمِنْ نَاسِي
إِنَّ السَّمَاءَ يُرَوِّي الْقَبْرَ رَحْمَتُهُ ... هَذَا لَعَمْرِي أَمْرٌ فِي يَدِ النَّاسِ
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ ... عِنْدَ الْخُطُوبِ رَمَوْكُمْ بِابْنِ عَبَّاسِ
لِلَّهِ دَرُّ أَبِيهِ أَيُّمَا رَجُلٍ ... هَلْ مِثْلُهُ عِنْدَ فَصْلِ الْخَطْبِ فِي النَّاسِ
لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ ... لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسِ[4]

• [٦٤٦٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، قَالَ : إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ طَلَبْنَا إِلَى عُمَرَ ، أَوْ إِلَى عُثْمَانَ شَكَّ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، فَمَشَيْنَا

---

(١) كذا بالأصل ، وضبب عليه ، وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٥٨) : «توفي سنة ثمان وستين . قاله غير واحد ، وله نيف وسبعون سنة» .

ومن هنا بداية الخرم الثالث في الأصل إلى أثناء «ذكر أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه» ، استدركناه من النسخة الوزيرية ، ورمزنا لها بالرمز (ز) ، واعتمدنا أرقام لوحاتها أثناء تسديد هذا الخرم .

۩[٤/ ٢ أ]

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وخالد بن الهيثم : من شيوخ الواقدي لم يوثق ، وشعبة مولى ابن عباس : صدوق ، سيئ الحفظ .

(٣) قوله : «عتاب بن بشير» وقع في (ز) : «عباد بن بشر» .

(٤) فيه عتاب بن بشير صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبِنَفَرٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَكَلَّمُوا، وَذَكَرُوا الْأَنْصَارَ وَمَنَاقِبَهُمْ فَاعْتَلَّ الْوَالِي، قَالَ حَسَّانُ: وَكَانَ أَمْرًا شَدِيدًا طَلَبْنَاهُ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُمْ حَتَّى قَامُوا وَعَذَرُوهُ، إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِلْأَنْصَارِ مِنْ مَتْرَكٍ، لَقَدْ نَصَرُوا وَآوَوْا، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِمْ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُنَافِحُ عَنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ جَوَامِعَ يَسُدُّ عَلَيْهِ كُلَّ مَحَجَّةٍ، فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ قَضَى حَاجَتَنَا، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَقَدْ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى حَاجَتَنَا بِكَلَامِهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ أُثْنِي عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ، فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغَ، فَقُلْتُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِنَا، قَالُوا: أَجَلْ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّهَا وَاللَّهِ صُبَابَةُ[1] النُّبُوَّةِ وَوِرَاثَةُ أَحْمَدَ ﷺ وَآلِهِ كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا، قَالَ حَسَّانُ: وَأَنَا أُشِيرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ:

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ ... بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا يُرَى بَيْنَهَا فَضْلَا

كَفَى وَشَفَى مَا فِي الصُّدُورِ فَلَمْ يَدَعْ ... لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلَا هَزْلَا ۞

سَمَوْتُ إِلَى الْعُلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ... فَنِلْتُ ذُرَاهَا لَا دَنِيًّا وَلَا عَزْلَا[2]

● [٦٤٦٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْمُطَرَّفَ مِنَ الْخَزِّ الْمَنْصُوبِ الْحَوَافِي بِمُزَالِفَ وَيَأْخُذُهُ بِأَلْفٍ[3].

---

(١) **صبابة**: بقية يسيرة، وأصله من صبابة الإناء، وهو ما تبقى فيه من بقية يسيرة. (انظر: النهاية، مادة: صبب).

۞[ز/٣/٥/١٠٤/ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة، وأخرج له البخاري تعليقًا، والظاهر أنه منقطع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) لم يخرج الشيخان لمحمد بن عمر الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه، وعبد الحكم بن عبد الله: ضعيف.

• [٦٤٦٥] قال ابن عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اعْتَلَّ ، فَجَاءَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ نِصْفَ النَّهَارِ يَعُودُهُ[١] ، فَقَالَ لَهُ الْمِسْوَرُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، هَذَا سَاعَةٌ غَيْرُ هَذِهِ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ إِلَيْكَ أَشَقُّهَا عَلَيَّ[٢] .

• [٦٤٦٦] قال ابن عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَائِمٌ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَطَّحَ[٣] .

• [٦٤٦٧] أخبرني قَاضِي قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ أَبُو الْحَسَنِ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ وَمَا فِي الْعَرَبِ مِثْلُهُ جِسْمًا وَعِلْمًا وَبَيَانًا وَجَمَالًا وَكَمَالًا ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلِيًّا وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِهِ ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَيُقَالُ وُلِدَ عَامَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْسَمَهُ ، وَأَكْثَرَهُ صَلَاةً ، وَكَانَ يُدْعَى السَّجَّادَ ، وَفِي عَقِبِهِ الْخِلَافَةُ ، وَعَبَّاسًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَالْفَضْلُ ، وَلُبَابَةُ أُمُّهُمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مُسَرِّحِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ ، وَمُسَرِّحٌ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَا بَقِيَّةَ لِلْعَبَّاسِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَالْفَضْلُ ، وَمُحَمَّدٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَمَّا لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلِوَلَدِهَا أَعْقَابٌ ،

---

(١) عاد العليل يعوده عودًا وعيادة وعيادًا : زاره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٢) لم يخرج الشيخان لابن عمر الواقدي ، وهو متروك مع سعة علمه ، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة : مقبولة .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه الواقدي : متروك .

(٤) قوله : «أبو الحسن» في (ز) : «أبو الحسين» . انظر : «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٣٨) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٢٦) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣١١) .



وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا ، وَحُسَيْنًا ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ[1] .

● [٦٤٦٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، قَالَ : لَمَّا كُفَّ بَصَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَمْ تُصَلِّ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا تُومِئُ إِيمَاءً دَاوَيْتُكَ ، فَبَرَأْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ مُتُّ فِي هَذَا السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ : فَتَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُدَاوِهَا[2] .

٢١٦- ذِكْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

● [٦٤٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبَا عَمْرٍو مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ .

● [٦٤٧٠] فحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِحِمْصَ .

○ [٦٤٧١] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ : وَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ أَبَا بَكْرٍ ۩ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه ،

---

(١) فيه علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني : قال ابن عدي (٦/ ٣٦٣) : «ليس بالقوي في الحديث . . هو صاحب أخبار معروف بالأخبار وأقل ما له من الروايات المسندة ، وفي الإسناد من لم يوثق ، وهو معضل أيضًا» .

(٢) لم يخرج مسلم لإسحاق بن وهب الواسطي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٠٥/ أ]

قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَوْفٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : وَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ نَاقَةً نَاقَةٌ ، قَالَ : فَاعْتَرِضْهَا ، فَخُذْ نَاقَةً ، فَاعْتَرَضَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَأَخَذَ نَاقَةً لِرَحْلِهِ ، فَقَالَ عَوْفٌ : إِنَّهَا لَرَحْلِي ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّهَا لَأَعْظَمُ لِأَجْرِكَ ، قَالَ : فَسُقْ حِقَّهَا ، فَسَاقَهَا أَبُو بَكْرٍ وَحِقَّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِصَنِيعِ عَوْفٍ وَقَوْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»[1] .

● [٦٤٧٢] *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ وَشَهِدَ عَوْفٌ خَيْبَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَوْفٌ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَزَلَ حِمْصَ وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو[2] .

○ [٦٤٧٣] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ[3] وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «**ادْخُلْ**» ، فَقُلْتُ : كُلِّي ، فَقَالَ : «**كُلُّكَ**» ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : «**سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ : أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ، قُلْ : إِحْدَى**» ، قُلْتُ : إِحْدَى ، «**وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قُلِ : اثْنَيْنِ**» ، قُلْتُ : اثْنَيْنِ ،

---

(١) فيه هشام بن محمد بن السائب ، قال الدارقطني : «متروك» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه .

○[٦٤٧٣] [التحفة : خ د ق ١٠٩١٨] ، وسيأتي برقم (٨٥١٥) ، (٨٥٢٣) ، (٨٨٨٠) .

(٣) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

ثُمَّ قَالَ: «وَالثَّالِثَةُ مَوْتَانٍ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ[(١)] الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثَةٌ»، قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «وَالرَّابِعَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قُلْ: أَرْبَعًا»، قُلْتُ: أَرْبَعًا «وَالْخَامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ، قَلَّمَا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ[(٢)] وَلَا مَدَرٍ[(٣)] إِلَّا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْسًا»، قُلْتُ: «خَمْسًا وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ[(٤)] تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[(٥)].

○ [٦٤٧٤] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ[(٦)] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي، قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ»[(٧)].

---

(١) **القعاص**: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

(٢) **أهل الوبر**: أهل البوادي؛ لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل، أي: صوف الإبل. (انظر: النهاية، مادة: وبر).

(٣) **مدر**: طين متماسك، أراد القرئ والأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(٤) **هدنة**: صُلح وموادعة بين كل متحاربين. (انظر: النهاية، مادة: هدن).

(٥) فيه العلاء بن هلال الرقي: فيه لين، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عوف بن مالك برقم (٣١٨٤).
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٧١) أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٤٧٤] [التحفة: ق ١٠٩٠٨]، وسيأتي برقم (٨٥٤٥).

(٦) **بضع**: ما بين الثلاث إلى التسع. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٧) في (ز): «فيحلون الحلال ويحرمون الحرام»، والمثبت من «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢٠٧). والحديث فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، أخرج له مسلم في المقدمة.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٦٤) أن يعزوه للحاكم.

٢١٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهما

• [٦٤٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ(١) .

ο [٦٤٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ(٢) .

• [٦٤٧٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ(٣) .

• [٦٤٧٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سُمِّيتُ بِاسْمِ جَدِّي أَبِي بَكْرٍ ، وَكُنِّيتُ بِكُنْيَتِهِ ، وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ كُنْيَتَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو خُبَيْبٍ(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٩٨) في مسند عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي .

ο[٦٤٧٦] [التحفة : ت ١٦٢٤٣] . ۞[ز/ ٣/ ٥/ ١٠٥/ ب]

(٢) فيه عمر بن عامر : صدوق له أوهام . وأم كلثوم : لا يعرف حالها .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٤٧٧] [الإتحاف : كم ٨٧٠٠] .

(٣) فيه محمد بن مسلم الطائفي : صدوق يخطئ من حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقًا .

•[٦٤٧٨] [الإتحاف : كم ٧٠٩٧] .

(٤) رواته ثقات .



٥ [٦٤٧٩] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال: خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته، فأتت به النبي ﷺ ليحنكه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها، ثم مضغها، ثم وضعها في فيه فحنكه بها، فإن كان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ، قالت: ثم مسحه رسول الله ﷺ وسماه عبد الله، ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبي ﷺ أمره الزبير بذلك، فتبسم النبي ﷺ حين رآه مقبلا وبايعه، وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله ﷺ، وكانت اليهود، تقول: قد أخذناهم لا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر، فكبر أصحاب رسول الله ﷺ حين ولد عبد الله، وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير: الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله.

▪ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١].

• [٦٤٨٠] حدثني علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن ميمون المكي، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: ذكر ابن الزبير عند ابن عباس، فقال: كان عفيفا في الإسلام، قارئا لكتاب الله[٢] كان أبوه الزبير، وأمه أسماء، وجده أبو بكر، وعمته خديجة، وجدته

---

(١) هذا الإسناد فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: متروك، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٠١)، (٥٤٦٣)، ومسلم برقم (٥٦٥٨) من حديث أبي أسامة عن عروة به بنحوه، ومسلم أيضا برقم (٥٦٥٧) من حديث شعيب بن إسحاق عن عروة، به ... بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) قوله: «قارئا لكتاب الله» في (ز): «قارئا [...] لله» ووقع محل النقط بياض، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٢٨/١٦٦) من طريق سفيان، به.

صَفِيَّةُ ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ ، وَاللَّهِ لَأُحَاسِبَنَّ لَهُ نَفْسِي مُحَاسَبَةً لَمْ أُحَاسِبْهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ ، وَلَكِنَّهُ عَمَدَ فَآثَرَ عَلَيَّ الْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالتُّوَيْتَاتِ .

▪ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبَّانِيُّ : يُرِيدُ بِالْحُمَيْدَاتِ حُمَيْدَ بْنَ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَتُوَيْتُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى(١) .

•[٦٤٨١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَحَا ابْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيوَانِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ(٢) .

•[٦٤٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، حَدَّثَنِي الْبَرِيدُ الَّذِي أَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ ، فَلَمَّا رَآهُ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ۩ : مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَجَدْتُ مِصْدَاقَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ سَيَقْتُلُنِي .

قَالَ الْأَعْمَشُ : وَمَا يَدْرِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ خَذَلَهُ اللَّهُ خُبِّئَ لَهُ(٣) .

•[٦٤٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٤٨١] [الإتحاف : كم ٧٠٨٨] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

۩[ز/٣/ ٥/١٠٦/أ]

(٣) فيه يحيى بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٦٤٨٣] [الإتحاف : كم ٧١٠٢] .



إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَيُصْبِحُ يَوْمَ الثَّامِنِ وَهُوَ أَلْيَثُنَا .

يَعْنِي بِهِ : كَأَنَّهُ لَيْثٌ(١) .

●[٦٤٨٤] وأخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كَانَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مِائَةُ غُلَامٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ غُلَامٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ أُخْرَىٰ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَتِهِ ، وَكُنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ ، قُلْتَ : هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ ، قُلْتَ : هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا طَرْفَةَ عَيْنٍ(٢) .

●[٦٤٨٥] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّ فِي قَلْبِكَ مِنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا رَأَيْتُ مُنَاجِيًا مِثْلَهُ ، وَلَا مُصَلِّيًا مِثْلَهُ ، وَلَا أَخْشَىٰ فِي ذَاتِ اللَّهِ مِثْلَهُ ، وَلَا أَسْخَىٰ نَفْسًا مِنْهُ .

●[٦٤٨٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ(٣) ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَقَيْدٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَامِعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، وَحَلَفْتُ لَتَأْتِيَنِّي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَلْقَى الْكِتَابَ ، فَقَالَ :

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً حَتَّىٰ يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى إسماعيل بن أبي الحارث ، فلم يخرجا له .

●[٦٤٨٤] [الإتحاف : كم ٧١٠٤] .

(٢) فيه عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل : متروك .

●[٦٤٨٥] [الإتحاف : كم ٧١٠٦] .

●[٦٤٨٦] [الإتحاف : كم ٧١٠٩] .

(٣) في (ز) ، و«الإتحاف» : «سعيد بن إسحاق السبيعي» والصواب ما أثبتناه .

• [٦٤٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ تَثَاقَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ، فَأَقْسَمَ لَا يُؤْتَى بِهِ إِلَّا مَغْلُولًا وَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا نَصْنَعُ لَكَ أَغْلَالًا مِنْ فِضَّةٍ تَلْبَسُ بِهَا الثَّوْبَ، وَتَبَرُّ قَسَمَهُ فَالصُّلْحُ أَجْمَلُ، فَقَالَ: لَا أَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ، ثُمَّ قَالَ:

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ فِي عِزٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَوْطٍ فِي ذُلٍّ، ثُمَّ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَأَظْهَرَ الْخِلَافَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ فِي جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ، وَهَرَبَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَبَثَ فِيهَا وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ وَاسْتَخْلَفَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ، وَقَالَ لَهُ: يَا بَرْذَعَةَ الْحِمَارِ، احْذَرْ خَدَائِعَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُعَامِلْهُمْ إِلَّا بِالثِّقَافِ، ثُمَّ الْقِطَافِ، فَمَضَى حُصَيْنٌ حَتَّى وَرَدَ مَكَّةَ، فَقَاتَلَ بِهَا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيَّامًا[١].

• [٦٤٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۞ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: أَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ يَدْعُوهُ إِلَى

• [٦٤٨٧] [الإتحاف: كم ٧١٠٩].

(١) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري: قال أبو زرعة: «منكر الحديث» وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي».

۞ [ز/ ٣/ ٥/ ١٠٦/ ب]

الْبِرَازِ ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ : لَا يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ جُبْنٌ ، وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ الظَّفَرُ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ كُنْتَ قَدْ ضَيَّعْتَ مَنْ وَرَائِي ، وَإِنْ كَانَ لِي كُنْتَ قَدْ أَخْطَأْتَ التَّدْبِيرَ ، وَإِنْ طُفْتُ رَجَعْنَا إِلَى بَاقِي الْحَدِيثِ ، وَضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فُسْطَاطًا فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ فِيهِ نِسَاءٌ يَسْقِينَ الْجَرْحَى وَيُدَاوِينَهُنَّ وَيُطْعِمْنَ الْجَائِعَ ، وَيَكْتُمْنَ إِلَيْهِنَّ الْمَجْرُوحَ ، فَقَالَ حُصَيْنٌ : مَا يَزَالُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ أَسَدٌ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ ، فَمَنْ يَكْفِينِيهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ : أَنَا ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَضَعَ شَمْعَةً فِي طَرَفِ رُمْحِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ طَعَنَ الْفُسْطَاطَ فَالْتَهَبَ نَارًا وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مُؤَزَّرَةٌ فِي الطَّنَافِسِ ، وَعَلَى أَعْلَاهَا الْحِبَرَةُ ، فَطَارَتِ الرِّيحُ بِاللَّهَبِ عَلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى احْتَرَقَتْ وَاحْتَرَقَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ قَرْنَا الْكَبْشِ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ قَالَ : فَبَلَغَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَهَرَبَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ دَعَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى نَفْسِهِ ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ حِمْصَ ، وَأَهْلُ الْأُرْدُنِ وَفِلَسْطِينَ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِمَوْلًى لَهُ كَرَّةَ[1] : احْمِلْ عَلَى أَيِّ الطَّرَفَيْنِ شِئْتَ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَحْمِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ[2]؟ لِكَثْرَتِهِمْ ، فَقَالَ : هُمْ بَيْنَ مُكْرَهٍ وَمُسْتَأْجَرٍ ، احْمِلْ عَلَيْهِمْ لَا أُمَّ لَكَ ، فَيَكْفِيكَ الطَّعَّانُ النَّاجِعُ الْجَيِّدُ ، وَهُمْ يَكْفُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ عَبِيدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ ، وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَانْصَدَعَ الْجَيْشُ ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ ... لِمَرْوَانَ صَرْعَى وَاقِعَاتٍ وَسَابِيَا

أُمَضِّي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّنِي ... أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ... وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

---

(١) في «المعجم الكبير» للطبراني (١٤/ ١٨٥) : «يقال له : كرة» .

(٢) قوله : «فقال كيف أحمل على هؤلاء» ضرب عليه في (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق .

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا :

أَفِي الْحَقِّ أَمَّا بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لَا يَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلُ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ فِيكُمْ شُعَاعٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حِينَ تُرَجَّلُ

قَالَ : ثُمَّ مَاتَ مَرْوَانُ فَدَعَا عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَىٰ نَفْسِهِ وَقَامَ ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَقَالَ : مَنْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ الْحَجَّاجُ : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَسْكَتَهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَتَهُ ، ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : أَنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي انْتَزَعْتُ جُبَّةً فَلَبِسْتُهَا ، فَعَقَدَ لَهُ وَوَجَّهَهُ فِي الْجَيْشِ إِلَىٰ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَتَّىٰ وَرَدَهَا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَاتَلَهُ بِهَا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ : احْفَظُوا هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ أَعِزَّةً مَا لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِمَا ، قَالَ : فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ ظَهَرَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ عَلَىٰ أَبِي قُبَيْسٍ وَنَصَبَ عَلَيْهِ الْمَنْجَنِيقَ فَكَانَ يَرْمِي بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ ۩ ابْنُ الزُّبَيْرِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ يَسْقُطْ لَهَا سِنٌّ وَلَمْ يَفْسُدْ لَهَا بَصَرٌ وَلَا سَمْعٌ ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ فِي حَرْبِكَ؟ فَقَالَ : بَلَغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَضَحِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَالَ : إِنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً ، فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، لَعَلَّكَ تَمَنَّيْتَهُ لِي مَا أُحِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّىٰ آتِيَ عَلَىٰ أَحَدِ طَرَفَيْكَ ، إِمَّا أَنْ تَمْلِكَ فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي ، وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبَكَ ، قَالَ : ثُمَّ وَدَّعَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَ خَصْلَةً مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ ، وَخَرَجَ عَنْهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ جَعَلَ مِصْرَاعَيْنِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَتَّقِي أَنْ يُصِيبَهُ الْمَنْجَنِيقُ ، وَأَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ آتٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ زَمْزَمَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا نَفْتَحُ لَكَ الْكَعْبَةَ فَتَصْعَدَ فِيهَا؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يَعْنِي مِنْ أَجَلِهِ وَهَلْ لِلْكَعْبَةِ حُرْمَةٌ لَيْسَتْ لِهَذَا الْمَكَانِ ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ مُعَلَّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَقَتَلُوكُمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تُكَلِّمُهُمْ فِي

۩[ز/٣/٥/١٠٧/أ]

الصُلْحِ؟ فَقَالَ : أَوَحِينُ صُلْحِ هَذَا؟ وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ فِي جَوْفِهَا لَذَبَحُوكُمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا

أُنَافِسُ سَهْمًا[(١)] إِنَّهُ غَيْرُ بَارِحٍ مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ يَعِظُهُمْ : لِيَكُنْ أَحَدُكُمْ سَيْفُهُ كَمَا يَكُونَ وَجْهُهُ ، لَا يُنَكِّسُ سَيْفَهُ فَيَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ ، وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ زَحْفًا قَطُّ إِلَّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ، وَلَا أَلِمْتُ جُرْحًا قَطُّ إِلَّا أَنْ آلَمَ الدَّوَاءَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي جُمَحَ فِيهِمْ أَسْوَدُ فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قِيلَ أَهْلُ حِمْصَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ سَبْعُونَ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْأَسْوَدُ فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ أَطَنَّ رِجْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ : آهٍ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : اخْسَأْ يَا ابْنَ حَامٍ ، لَأَسْمَاءُ زَانِيَةٌ! ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَانْصَرَفَ[(٢)] ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ : أَهْلُ الْأُرْدُنِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةٍ مِثْلِ السَّيْلِ لَا يَنْجَلِي غُبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلِ

قَالَ : فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَجَعَ ، فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :

لَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

قَالَ : وَعَلَىٰ ظَهْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَعْوَانِهِ مَنْ يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالْآجُرِّ وَغَيْرِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُ آجُرَّةٌ فِي مَفْرِقِهِ حَتَّىٰ فَلَقَتْ رَأْسَهُ ، فَوَقَفَ قَائِمًا ، وَهُوَ يَقُولُ :

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَىٰ كُلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَىٰ أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

---

(١) موضعه بياض في (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق (١٤/ ١٨٩) .

(٢) موضعه بياض في (ز) بمقدار كلمة ، والمثبت من المصدر السابق .

قَالَ : ثُمَّ وَقَعَ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ مَوْلَيَانِ لَهُ ، وَهُمَا يَقُولَانِ : الْعَبْدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي ، قَالَ : ثُمَّ سُيِّرَ إِلَيْهِ فَحَزَّ رَأْسَهُ ﷺ[1] .

○[٦٤٨٩] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : انْظُرِ الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : فَمَرَّ بِي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَهَا الْغُلَامُ ، قَالَ : فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ يَنْظُرُ۩ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبًا ، فَقَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا ، وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرْجُو مَعَ هَذَا سِوَى مَا أَصَبْتَ أَلَّا يُعَذِّبَكَ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ يَعْمَلْ أَمْرًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**»[2] .

●[٦٤٩٠] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ حَازِمٍ بِخُرَاسَانَ ، فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ .

■ قَالَ : فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : أَخْطَأَ ، لَا يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ[3] .

●[٦٤٩١] *قال* : وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ نُقِلَتْ خَزَائِنُهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ[4] .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، ومسلمة بن عبد الله : لا يعرف .

○[٦٤٨٩][التحفة : ت ٦٦٠٤] .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٠٧/ ب]

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وزياد الجصاص : ضعيف ، وعلي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه صاعد بن مسلم اليشكري : ضعيف .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٩٨) في مسند عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي .

○[٦٤٩٢] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ﷺ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبِ الْعَرِيجِيُّ قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَإِمَّا أَنْ يُقِرُّوا فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ وَلَا يَقِفُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِنَّكَ كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا تَصِلُ الرَّحِمَ، قَالَ: فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ وُقُوفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَنْ تَأْتِيَهُ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: لَتَجِيئِنَّ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ[1] قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، فَأَتَى رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، نَاوِلْنِي سَبْتِيَّتِي، فَنَاوَلَهُ نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِ اللَّهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا كُنْتَ تُعَيِّرُهُ بِذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَجَلْ، لَقَدْ كَانَ لِي نِطَاقَانِ، نِطَاقٌ[2] أُغَطِّي بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّمْلِ، وَنِطَاقِي الْآخَرُ لَا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ ذَاكَ، قَالَ: فَخَرَجَ.

▪ وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ بِسَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدُخُولِهِ عَلَيْهِ وَخُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَخْبَارَهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُخَرَّجَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا[3].

○[٦٤٩٢] [التحفة: م ١٥٧٣٦]، وسيأتي برقم (٨٨٢٦).

(١) قرونك: ضفائرك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٢) منطقة: ما يشد بها أوساط الناس. وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها، عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. (انظر: النهاية، مادة: نطق).

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٢٦) عن يعقوب الحضرمي عن الأسود بن شيبان به بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

ە[٦٤٩٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ[1]، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حِجَامَتِهِ، قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ**»، فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟**» قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي ۩ مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: «**فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ**»[2].

ە[٦٤٩٤] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا فَرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ[3] قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ**»[4].

ە[٦٤٩٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ،

ە[٦٤٩٣] [الإتحاف: كم ٧١١٢].

(١) يحتجم: يُصنع له حجامة، وهي: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

۩[ز/٣/ ٥/١٠٨/أ]

(٢) فيه الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز: ذكره ابن حبان في «الثقات».

ە[٦٤٩٤] [الإتحاف: كم ٧١١٠].

(٣) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٤) فيه سعيد بن سالم القداح: صدوق يهم، ومحمد بن بحر الهجيمي: ضعيف، وابن جريج: مدلس وقد عنعن.

ە[٦٤٩٥] [الإتحاف: كم ٧١٠١].

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ بَيْعَتَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَعَجُّبَهُ مِنْهُ(١) .

● [٦٤٩٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ(٢) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَيُّ ابْنَيِ الزُّبَيْرِ أَشْجَعُ؟ قَالَ : مَا مِنْهُمَا إِلَّا شُجَاعٌ كِلَاهُمَا مَشَى إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ يَرَاهُ(٣) .

● [٦٤٩٧] قال ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ الْمُهَلَّبُ عَنِ الشُّجْعَانِ ، فَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيَّةِ ، يَعْنِي : مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَحَدُ بَنِي تَيْمٍ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ حُصَيْنٍ الْحَبَطِيُّ ، فَقِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ حَازِمٍ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْإِنْسِ ، وَلَمْ نَكُنْ فِي ذِكْرِ الْجِنِّ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، حَمَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَرُمِيَ بِآجُرَّةٍ فَأَصَابَتْهُ فِي وَجْهِهِ فَأُرْعِشَ وَدَمِيَ فَسَقَطَ ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ فَسَجَدَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ وَطَارِقُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ طَارِقٌ : مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا .

○ [٦٤٩٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «بل منكر وأخو الزبيري مجهول» .

(٢) قوله : «محمد بن عمر الواقدي» في (ز) : «عثمان بن عمر العمري» ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) فيه الواقدي ، والحسين بن الفرج : متروكان .

○[٦٤٩٨] [الإتحاف : عه حب كم خ م حم ٤٦٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٢٢] .



سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي أُطُمٍ[1] ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي[2] فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَرَأَيْتُ أَبِي تَحَوَّلَ فِي السَّبَخَةِ[3] يَكِرُّ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ مَرَّةً ، وَيَكِرُّ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ مَرَّةً ، فَلَمَّا رَجَعَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَهْ ، رَأَيْتُكَ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ وَقَدْ رَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[4] .

●[٦٤٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : مَنْ أَنْكَرَ الْبَلَاءَ فَإِنِّي لَا أُنْكِرُهُ ، لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّمَا قُتِلَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا فِي زَانِيَةٍ كَانَتْ جَارِيَةً .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْمِصْرِيِّينَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ مُسْنَدًا[5] .

○[٦٥٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ

---

(١) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٢) يُطَأْطِئُ لي : يخفض لي ظهره . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨٩) .

(٣) السبخة : الأرض الملحة ، والمراد بها هنا موضع بالمدينة المنورة ، بين موضع الخندق وبين سلع (الجبل المتصل بالمدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٣٧) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٠٩) ، مسلم (٢٤٩٧) من وجه آخر عن هشام بن عروة به بنحوه .

●[٦٤٩٩] [الإتحاف : كم ٧١١٣] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لعمارة بن غزية إلا تعليقًا ، وفيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، أخرج له البخاري مقرونًا ، ولم يرفع ابن الزبير الحديث إلى رسول الله ﷺ .

○[٦٥٠٠] [الإتحاف : عه كم حم ٦٩٨٢ - كم خ م حم/ ٧٠٦٣] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ .

■ هَذَا ۞ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٦٥٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي النِّدَاءَ ، قَالَ : وَلِمَ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ جُرْأَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَتَهَاوُنِهِ بِالْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِ الصِّدِّيقِ ﷺ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْعَاقِلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَاسْمَعِ الْآنَ أَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فِيهِ ، وَشَهَادَتَهُمْ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ[٢] .

●[٦٥٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : اخْتَلَفْتُ أَنَا وَذَرٌّ الْمُرْهِبِيُّ فِي الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : مُؤْمِنٌ ، وَقُلْتُ : كَافِرٌ .

■ وَبَيَانُ صِحَّةِ مَا أَطْلَقَ فِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ ﷺ .

●[٦٥٠٣] مِمَّا حدثناه أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ ، يَقُولُ : يَا عَجَبًا مِنْ

۞[ز/٣/٥/١٠٨/ب]

(١) فيه إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

●[٦٥٠١] [الإتحاف : كم ٧٠٥٦] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة : ضعيف .

عَبْدِ هُذَيْلٍ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَقْرَأُ قُرْآنًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا رَجَزٌ[(١)] مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْتُ عَبْدَ هُذَيْلٍ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

▪ هَذَا بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْعَبَادِلَةِ وَلَعَنَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ وَخَذَلَهُمْ[(٢)] .

٢١٨- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

●[٦٥٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَا : شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا[(٣)] .

●[٦٥٠٥] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَغُيِّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، إِلَّا عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[(٤)] .

●[٦٥٠٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

---

(١) يرتجز : الرَّجَز : بحر من بحور الشعر معروف ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف . والحديث في الصحيح بخلافه . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا خطأ بيقين» .

●[٦٥٠٥] [الإتحاف : كم ٤٢٤٠] .

(٤) فيه أبو سعد البقال : ضعيف مدلس .

وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِذِي طُوًى ، وَيُقَالُ دُفِنَ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ ، دُفِنَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

• [٦٥٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَوْلًى لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ كَانَ مَوْتُ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ : إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَفَاعِيلَهُ فِي قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَامَ إِلَيْهِ فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : اسْكُتْ يَا شَيْخُ ، قَدْ خَرِفْتَ ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا أَمَرَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَتِهِ فِي رِجْلِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ الَّذِي أَصَابَكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي أَصَبْتَنِي ، قَالَ : كَيْفَ؟ قَالَ ۞ : يَوْمَ أَدْخَلْتَ حَرَمَ اللَّهِ السِّلَاحَ[(١)] .

• [٦٥٠٨] حدثناه الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الذَّارِعُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَنَصَبَ الْحَجَّاجُ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَأَنْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ بِمَا سَاءَ الْحَجَّاجَ سَمَاعُهُ ، فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ضَرْبَةً ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجَ قَصَدَهُ عَائِدًا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : أَنْتَ قَتَلْتَنِي ، وَالْآنَ تَجِيئُنِي عَائِدًا كَفَى بِاللَّهِ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ[(٢)] .

• [٦٥٠٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

۞[ز/٣/١٠٩/٥/أ]

(١) فيه فضيل بن مرزوق : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وعطية بن سعد : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه إبراهيم بن أبي سويد الذارع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم : «إبراهيم بن أبي سويد من ثقات المسلمين رضا» . وعمارة بن زاذان : صدوق كثير الخطأ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

خَيَّاطٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرَةَ وَإِلَى فَارِسَ غَازِيًا قَدِمَهَا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ .

• [٦٥١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ ، فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَدَفَنَّاهُ فِي الْحَرَمِ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ[١] .

• [٦٥١١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : كَفَفْتُ يَدِي فَلَمْ أُقْدِمْ ، وَالْمُقَاتِلُ عَلَى الْحَقِّ أَفْضَلُ[٢] .

■ قال الحاكم رحمه الله : شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ[٤] .

• [٦٥١٢] أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ الْبَجَلِيُّ صَاحِبُ أَبَوَيِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ[٥] بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) بعده بياض في (ز) بمقدار كلمتين ، وينظر الحاشية الآتية .

(٤) كذا في (ز) ولم يتم الكلام . وفي «الاستيعاب» (٣/ ١١١٧) : «ويروى من وجوه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي الفئة الباغية» ، وفي «بغية الطلب» لابن العديم (١/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) من طريق الحاكم قال : حدثني محمد بن الحسن القاضي ببغداد ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن الحسن السبيعي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن الصلت بن بهرام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : «ما آسى على شيء كما آسى على أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي» .

(٥) في (ز) : «محمد» ، والتصويب من «تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٨) ، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٣) .

وَصَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : مَا كَانَ النَّاسُ يَشْكُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَايَعَ عَلِيًّا عَلَى أَلَّا يُقَاتِلَ مَعَهُ وَرَضِيَ عَلِيٌّ مِنْهُ بِذَلِكَ (١) .

● [٦٥١٣] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : وَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ إِنِّي لَأَحْسَبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَاللَّهِ مَا اسْتَفَزَّتْهُ قُرَيْشٌ فِي فِتْنَتِهَا الْأُولَى (٢) ، فَقُلْتُ : هَذَا يَزْرِي عَلَى أَبِيهِ (٣) .

○ [٦٥١٤] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ﵄ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَاسْتَصْغَرَنَا وَشَهِدْنَا أُحُدًا (٤) .

▪ قَالَ الْحَاكِمُ ﵀ : قَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَقْوَى مِنْهُ .

وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ ﵄ عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْخَنْدَقِ فَأَجَازَهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) فيه علي بن محمد المدائني : ليس بالقوي ، وغسان بن عبد الحميد : مجهول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في (ز) : «إلا» ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣١/ ١١٢) من طريق الأسود بن شيبان به .

(٣) فيه علي بن محمد ليس بالقوي ، وخالد بن سمير : صدوق يهم قليلا .

○[٦٥١٤][الإتحاف : كم ٢٠٩٠][التحفة : خ ١٨٨٠] .

(٤) فيه أبو الجواب الأحوص بن جواب : صدوق ربما وهم ، وقد أخرجه البخاري (٣٩٤٦ ، ٣٩٤٧) من حديث أبي إسحاق عن البراء .

●[٦٥١٥] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ۞، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا تَعْدِلَنَّ عَنْ رَأْيِ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتِّينَ سَنَةً فَلَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَصْحَابِهِ.

●[٦٥١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ(١).

●[٦٥١٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَلْزَمَ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢).

●[٦٥١٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْحَجْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَوْ شَهِدْتُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ(٤).

●[٦٥١٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ نَافِعٍ،

۞[ز/٣/٥/١٠٩/ب]

(١) فيه حجاج بن نصير: ضعيف كان يقبل التلقين.

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري: ضعيف عابد، أخرج له مسلم في المتابعات.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) في (ز): «سليمان» والصواب ما أثبتناه. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٢).

(٤) لم يخرج الشيخان لأبي هلال محمد بن سليم، وهو صدوق فيه لين.

●[٦٥١٩] [التحفة: ت ١٠٤٠١].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ ، لِمَ تَفْرِضُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَتَفْرِضُ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ؟ وَاللَّهِ مَا شَهِدَ أُسَامَةُ مَشْهَدًا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا شَهِدَ أَبُوهُ مَشْهَدًا غَابَ عَنْهُ أَبِي ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنْ تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ لِأُسَامَةَ فَلْيَعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا شَهَادَةُ عُمَرَ لِابْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أُسَامَةُ مَشْهَدًا إِلَّا شَهِدَتَهُ ، وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالثَّانِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ﵄ قَدْ خَرَّجَا أَكْثَرَ مَا رُوِيَ مِنْ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا مِنَ الْمَسَانِيدِ ، فَأَنَا أَجْتَهِدُ فِي تَحْصِيلِ خَبَرِ مُسْنَدٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٦٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : رَأَىٰ عُمَرُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ مَا شَأْنُهُمْ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ عُمَرَ ، فَأَخْبَرْتُهُ فَجَاءَ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُ بَعْدَمَا بَايَعَ .

■ وَهَذِهِ مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ﵀ لَمْ يُذْكَرْ إِلَّا بِسُوءِ الْحِفْظِ فَقَطْ[2] .

---

(١) فيه عبد الله بن إسحاق بن الفضل : قال العقيلي : «له أحاديث لا يتابع منها على شيء منها» ، وأبوه : ذكره ابن حبان في «الثقات» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه عبد الله بن عمر العمري : ضعيف عابد أخرج له مسلم في المتابعات ، وخالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع وله أفراد .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٥٢١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٦٥٢٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النَّضْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: قَدْ تَعْلَمُ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مُزَاحَمَةِ قُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ ۩(٢).

●[٦٥٢٣] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ(٣).

●[٦٥٢٤] قال أَبُو عِمْرَانَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ،

●[٦٥٢١] [الإتحاف: كم ٢٦٦٨].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سعيد بن عمرو الأشعثي فأخرج له مسلم وحده.

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٠/ أ]

(٢) فيه محمد بن يزيد بن خنيس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول وكان من العباد، وعبد العزيز بن أبي رواد: صدوق عابد ربما وهم.

(٣) فيه عمر بن محمد: صدوق ربما وهم. وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

●[٦٥٢٤] [الإتحاف: كم ٥٢٥٤].

وَغَيْرُهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا ﷺ غَيْرَ ابْنِ عُمَرَ (١) .

• [٦٥٢٥] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رحمه الله ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ (٢) بْنُ مَحْبُوبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يَقُولُ : ابْنُ عُمَرَ أَزْهَدُ الْقَوْمِ وَأَصْوَبُ الْقَوْمِ رَأْيًا .

• [٦٥٢٦] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا ، وَلَمْ يُبَدِّلُوا فَانْظُرُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا غُيِّرَ (٣) .

• [٦٥٢٧] حدثنا أَبُو (٤) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْذَرَ أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يُنْقِصَ وَلَا وَلَا . . . مِنِ ابْنِ عُمَرَ (٥) .

• [٦٥٢٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

---

(١) فيه عمر بن محمد : صدوق ربما وهم . ومحمد بن الحسن بن الزبير : صدوق فيه لين ، ومحمد بن أبان : ضعيف الحديث ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

(٢) زاد قبله في (ز) : «أبو» ، والمثبت من «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٤٢) .

•[٦٥٢٦][الإتحاف : كم ٣٨٣٧] .

(٣) فيه يوسف بن مهران : لين الحديث ، وعلي بن زيد : ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات .

•[٦٥٢٧][التحفة : ق ٧٤٤٢] .

(٤) بعده في (ز) : «العباس» ، وضبب عليه . والمثبت من «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٧٤) .

(٥) لم نعثر عليه في «الإتحاف» .

هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] فَذَكَرْتُ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَارِيَتِي رَضِيَّةَ ، فَقُلْتُ : هِيَ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ ، فَلَوْلَا أَنِّي لَا أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ ﷻ لَنَكَحْتُهَا ، فَأَنْكَحَهَا نَافِعًا[(١)] فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ[(٢)] .

• [٦٥٢٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[(٣)] بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَتَتَبَّعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقُلْتَ : هَذَا مَجْنُونٌ[(٤)] .

• [٦٥٣٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[(٥)] ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِيهِ[(٦)] .

• [٦٥٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهَا ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ[(٧)] .

---

(١) في (ز) : «نافع» على صورة المرفوع وهي لغة ربيعة في رسم الاسم المنصوب .

(٢) فيه محمد بن عمرو : صدوق له أوهام ، وأبو عمرو بن حماس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) في (ز) : «أنس» والصواب ما أثبتناه .

(٤) فيه خارجة بن مصعب : متروك وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : «إن ابن معين كذبه» .

(٥) قوله : «محمد بن الحسن الكارزي» في (ز) : «محمد بن الحصين القارئ» والصواب ما أثبتناه .

(٦) فيه عبد الجبار بن عمر : ضعيف . قال الذهبي في «التلخيص» : «هذا باطل» .

(٧) رواته رواة الصحيحين .



٢١٩- ذِكْرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه

٥ [٦٥٣٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، شَهِدَ رَافِعٌ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَافِعٌ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وَتَرَكْتُ الْقُطْنَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ» ، فَتَرَكَهَا رَافِعٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يُحِسُّ مِنْهُ شَيْئًا دَهْرًا ، وَكَانَ إِذَا ضَحِكَ فَاسْتَغْرَبَ بَدَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ انْتَقَضَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْحُ فَمَاتَ مِنْهُ(١) .

• [٦٥٣٣] قال ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَرِيرِ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ جِنَازَتَهُ ، وَكَانَ رَافِعٌ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ(٢) .

• [٦٥٣٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : تُوُفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الْحَارِثِيُّ - يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٣) .

• [٦٥٣٥] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتَيْ سَرِيرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

۩ [ز/٣/٥/١١٠/ب]

(١) «الإتحاف» (٤/٤٦٧ ، ٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري .

(٢) «الإتحاف» (٤/٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري .

والحديث فيه الحسين بن الفرج والواقدي : متروكان وعمر بن عبيد الله بن أبي رافع : لا يعرف . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا لا يصح ولا يستقيم معناه» .

(٣) «الإتحاف» (٤/٤٦٨) في مسند رافع بن خديج بن عدي الأوسي الأنصاري .

○ [٦٥٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَرِيرِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَعَلَهُ فِي الرُّمَاةِ(٢) .

٢٢٠- ذِكْرُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه

○ [٦٥٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَسَمِعْتُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكَنَّى أَبَا إِيَاسٍ(٣) .

● [٦٥٣٨] قال : وحدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : تُوُفِّيَ أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً(٣) .

● [٦٥٣٩] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يُكَنَّى أَبَا سِنَانٍ ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٣) .

٢٢١- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَالِدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما

● [٦٥٤٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ

○ [٦٥٣٦] [الإتحاف : كم ٤٥٢٨] .

(١) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٢) فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه ، ويعقوب بن محمد : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، ورفاعة بن هرير : قال البخاري : «فيه نظر ، وهو مع ذلك إما منقطع أو معضل» .

○ [٦٥٣٧] [التحفة : خ م ٤٥٤٤] .

(٣) «الإتحاف» (٥/ ٥٧٥) في مسند سلمة بن الأكوع الأسلمي .

عَوْفٍ ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخَاهُ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ أَبُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[1] .

ه[٦٥٤١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : شُجَّ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَتَلَقَّاهُ أَبِي مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ ، فَمَلَجَ الدَّمَ بِفَمِهِ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ خَالَطَ دَمُهُ دَمِي فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»[3] .

٢٢٢- ذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

• [٦٥٤٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ ، وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخَاهُ لِأُمِّهِ ، وَتُوُفِّيَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[1] .

• [٦٥٤٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ١٦٢) في مسند أبي سعيد الخدري .

ه[٦٥٤١] [الإتحاف : كم ٥٨٦١] ، وسيأتي برقم (٦٥٤٩) .

(٢) شج : الشج في الرأس خاصة ، وهو : أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٣) فيه موسىٰ بن محمد بن علي الحجبي : مجهول ، وأمه وأم عبد الرحمن لا تعرفان . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده مظلم» .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١١/ أ]

•[٦٥٤٣] [الإتحاف : كم ٥٣٩٨] [التحفة : ت س ٢٥٨٧- د س ق ٣٥٩٤- د ٤٠٣٣- س ق ٤١٤١- س ٤١٦٠- س ٤٤٣٢- س ٤٤٣٧- س ١٢٠٦٤] .

حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، وَأَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ بِالْمُصْطَلِقِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا[1] .

ه[٦٥٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ عَبْلُ[2] الْعِظَامِ ، وَإِنْ كَانَ مُؤَذَّنًا ، قَالَ : وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ الْبَصَرَ وَيُصَوِّبُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «رُدَّهُ» ، فَرَدَّهُ[3] .

•[٦٥٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[4] .

•[٦٥٤٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ الْحَدِيثَ[5] .

---

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والضحاك بن عثمان : صدوق يهم .

ه[٦٥٤٤] [الإتحاف : كم ٥٤١٦] .

(٢) عبل : ضخم . (انظر : النهاية ، مادة : عبل) .

(٣) فيه ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وسعيد بن زيد : صدوق له أوهام .

(٤) «الإتحاف» (٥/ ١٦٢) في مسند أبي سعيد الخدري .

والحديث فيه سليمان الشاذكوني ومحمد بن عمر الواقدي : متروكان .

(٥) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٥٤٧] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : إِنِّي كَبِرْتُ وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَحَامَتِي[(١)] فَخُذْ بِيَدِي ، قَالَ : فَاتَّكَأَ عَلَيَّ حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِذَا أَنَا مُتُّ فَادْفِنِّي هَاهُنَا ، وَلَا تَضْرِبْ عَلَيَّ فُسْطَاطًا ، وَلَا تَمْشِيَنَّ مَعِي بِنَارٍ ، وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ نَائِحَةٌ ، وَلَا تُؤْذِنْ بِي أَحَدًا ، وَاسْلُكْ بِي زِقَاقَ[(٢)] عَمْقَةَ ، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ خَبَبًا ، فَهَلَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوْذِنَ النَّاسَ لِمَا كَانَ يَنْهَانِي فَيَأْتُونِي ، فَيَقُولُونَ : مَتَىٰ تُخْرِجُوهُ؟ فَأَقُولُ : إِذَا فَرَغْتُ مِنْ جِهَازِهِ أُخْرِجُهُ ، قَالَ : فَامْتَلَأَ عَلَيَّ الْبَقِيعُ مِنَ النَّاسِ[(٣)] .

●[٦٥٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ : إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعْجِبَةٍ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ فَلَوْ كَتَبْنَاهَا ، قَالَ : لَنْ ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا ، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٦٥٤٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، وَهِيَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ

●[٦٥٤٧] [الإتحاف : كم ٥٤٢٢] .

(١) في «الإتحاف» : «وعامتي» .

(٢) زقاق : طريق . (انظر : النهاية ، مادة : زقق) .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ .

●[٦٥٤٨] [الإتحاف : مي كم ٥٦٩٢] .

○[٦٥٤٩] [الإتحاف : كم ٥٨٦١] ، وتقدم برقم (٦٥٤١) .

أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ۩ شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبْهَتِهِ ، فَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ ، فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ**»[(١)] .

○ [٦٥٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ خَرَّجَاهُ[(٢)] .

٢٢٣- ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

● [٦٥٥١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رحمه الله ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

● [٦٥٥٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] .

● [٦٥٥٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ ، يَقُولُ : مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ[(٣)] .

● [٦٥٥٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١١/ ب]

(١) فيه موسى بن محمد الحجبي : مجهول ، وأمه وأم عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري : لا تعرفان .

(٢) كذا ورد هذا الإسناد في (ز) ولعله مقحم هنا ، وبه سقط ظاهر ، ولم يذكره ابن حجر في «الإتحاف» (٥٨٦١) تحت الحديث السابق .

(٣) «الإتحاف» (٣/ ١٠٧) في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري .

الْفَرجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا ، وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ ، وَأَرَادَ شُهُودَ بَدْرٍ فَخَلَّفَهُ أَبُوهُ عَلَىٰ أَخَوَاتِهِ ، وَكُنَّ تِسْعًا ، وَخَلَّفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ إِلَىٰ أُحُدٍ وَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ(١) .

●[٦٥٥٥] فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَمِيحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ(٢) .

●[٦٥٥٦] فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ رَوَوْا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَمْتَحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : هَذَا غَلَطٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي جَابِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ يُصَيِّرُونَهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَمْ يَرْوِ ذَلِكَ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى السِّيرَةَ .

●[٦٥٥٧] قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَرَأَيْتُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ بُرْدًا ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ(٤) .

---

(١) ينظر : «إتحاف المهرة» (٣/ ١٠٧) .

●[٦٥٥٥] [الإتحاف : كم ٢٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٨] .

(٢) رجاله رجال الصحيحين .

●[٦٥٥٦] [الإتحاف : كم ٢٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٨] .

(٣) قوله : «الحارث بن محمد» في (ز) : «محمد بن الحارث» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) «الإتحاف» (٣/ ١٠٧) في مسند جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري .

●[٦٥٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَتَانَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُصَفِّرٌ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ[٢].

●[٦٥٥٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَمَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ[٣].

○[٦٥٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَبَاءَةُ[٤] بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ۩، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ[٥] خَمْسَةً[٦] وَعِشْرِينَ مَرَّةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٧].

○[٦٥٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

●[٦٥٥٨][الإتحاف: كم ٢٨٢١].

(١) في (ز): «القابسي»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الرحمن بن الغسيل: صدوق فيه لين.

●[٦٥٥٩][الإتحاف: كم ٣٧٣٤].

(٣) رواته رواة الصحيحين.

○[٦٥٦٠][الإتحاف: حب كم ٣٢٤٦].

(٤) في (ز): «عباد» والمثبت من «الإتحاف». ۩[ز/٣/٥/١١٢/أ]

(٥) كذا في (ز)، والذي في «جامع الترمذي» (٤١٥٧) -ط. دار التأصيل- وغيره من غير طريق عباءة: «ليلة البعير».

(٦) كذا في (ز)، والجادة كما في «مختصر تلخيص الذهبي» لابن الملقن (٥/ ٢٢٧٧): «خمسا».

(٧) فيه أبو غسان عباءة بن كليب: صدوق له أوهام، وأبو الزبير: مدلس وقد عنعن.

○[٦٥٦١][الإتحاف: كم ٣٢١٦].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَرَّانِيٌّ ثِقَةٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا الصَّوَّافُ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَكَانَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٢٢٤- ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

• [٦٥٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مَصْقَلَةَ(٢) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٣) ، قَالَ : وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ : كَانَ يُكْنَىٰ أَبَا طَلْحَةَ .

فَحَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحِجَازِيِّ الْجُهَنِي(٤) ، قَالَا : مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً(٥) .

---

(١) فيه مسكين بن عبد الله : ضعيف الحديث ، وقد أخرج مسلم برقم (١٨٦١) بعضه .

(٢) «أبو جعفر بن مصقلة» تقدم باسم «أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة» ، والصواب : «أبو علي أحمد بن محمد بن مصقلة» .

(٣) كذا وقع الإسناد في (ز) ، وجاء في «الإتحاف» : «قال الحاكم : حدثنا الأصبهاني ، ثنا الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن عمر» .

(٤) في (ز) : «الحجبي» والصواب ما أثبتناه ، وذكره ابن حجر في «الإتحاف» بإسناد مختلف عن الواقدي وقال فيه : «أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، ومحمد بن أبي مالك» ومحمد بن أبي مالك هذا ينسب بالقرظي ولا ينسب بالجهني ، والله أعلم .

(٥) «الإتحاف» (٥/ ٩) في مسند زيد بن خالد الجهني .

والحديث فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وأسامة بن زيد بن أسلم : ضعيف من قبل حفظه ، ومحمد بن الحجازي الجهني : مستور .

• [٦٥٦٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ(١) .

٢٢٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ رضي الله عنه

• [٦٥٦٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَهُوَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً(٢) .

○ [٦٥٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٦٥٦٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَآهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٩) في مسند زيد بن خالد الجهني .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٥٤٩) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي .

(٣) فيه يحيى بن راشد : ضعيف ، ويحيى بن عبد الله بن أبي بردة : ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي . والحديث فيه إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

٥[٦٥٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَعُبَيْدَ اللهِ وَقُثَمَ وَنَحْنُ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُثَمَ مَا اسْتَحْيَا مِنْ عَمِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قَالَ: قُلْتُ ۩: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرَةِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٦٥٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ[2].

•[٦٥٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ، قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ[3].

•[٦٥٧٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: دَخَلَ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِ دِيَاتٍ فَأَعْطَاهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا ... وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا

٥[٦٥٦٧] [الإتحاف: كم حم ٦٩٧٩] [التحفة: سي ٥٢١٨]، وتقدم برقم (١٣٩٦)، (١٣٩٧).
۩[ز/٣/٥/١١٢/ب]

(١) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وخالد بن سارة: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر: «صدوق».

(٢) «الإتحاف» (٦/٥٤٩) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

(٣) «الإتحاف» (٦/٥٤٩، ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا فَأَحْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
مِرَارًا مَا أَعُودُ الدَّهْرَ إِلَّا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوِسَادَا(١)

▪ قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ﷺ عَلَى سَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ﷻ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيَانَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِأَسَانِيدِهِمَا.

○[٦٥٧١] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ بِزَعْفَرَانٍ(٢) وَرِدَاءً وَعِمَامَةً(٣).

○[٦٥٧٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**يَنْهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ**»(٤).

○[٦٥٧٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٥٠) في مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

○[٦٥٧١] [الإتحاف: كم ٦٩٨٧]، وسيأتي برقم (٧٥٩٩).

(٢) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٣) فيه عبد الله بن مصعب: ضعفه ابن معين.

○[٦٥٧٢] [الإتحاف: كم ٦٩٧٠].

(٤) فيه يحيى بن العلاء: رمي بالوضع، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

○[٦٥٧٣] [الإتحاف: كم ٦٩٨٩].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا، فَقَالَ: «سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(١).

○ [٦٥٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ مِنْهُ وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ»(٢).

○ [٦٥٧٥] وسمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ»(٣).

○ [٦٥٧٦] وسمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُوا بِهِ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَانًا، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ ۩ أَلْوَانًا يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ»(٣).

○ [٦٥٧٧] وسمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي نَكَّسُوا وَاسْتَثْقَلُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَدْ فَعَلُوهَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي، أَتَرْجُونَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»(٣).

---

(١) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: ليس بالقوي.

○ [٦٥٧٤] [الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

(٢) فيه أصرم بن حوشب، وإسحاق بن واصل: متروكان. قال الذهبي في «التلخيص»: «أظنه موضوعًا».

○ [٦٥٧٥] [الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

(٣) تقدم إسناده.

○ [٦٥٧٦] [الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

۩ [ز/٣/٥/١١٣/أ]

○ [٦٥٧٧] [الإتحاف: كم ٦٩٩٤].

○ [٦٥٧٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ».

▪ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ هِشَامٍ عَنْهُ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا[1].

٢٢٦- ذِكْرُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه

● [٦٥٧٩] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَتِهِ.

● [٦٥٨٠] فحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْأَسْقَعِ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ[2] وَلَا تَزَيُّدٌ وَلَا نِسْيَانٌ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ، قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وَتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حَسْبُكُمْ إِذَا جِئْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ.

▪ وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو قِرْصَافَةَ[3].

○ [٦٥٧٨] [الإتحاف: كم خ م ٦٩٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٠١٦١]، وتقدم برقم (٣٨٨٣)، (٤٩١٥).

(١) لم يخرج الشيخان لمحمد بن كناسة، وهو صاحب أدب يكتب حديثه ولا يحتج به، والحديث أخرجه البخاري (٣٤٣٣، ٣٨٠٥) ومسلم (٢٥١١، ١/٢٥٢٥).

(٢) وهم: شك. (انظر: اللسان، مادة: هم).

(٣) في (ز): «قرفاصة»، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦). والحديث فيه عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، ولمعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم

● [٦٥٨١] حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ، قَالَ: خَطَبَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: لَا تَصُومُوا رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَمَنْ صَامَ فَلْيَقْضِهِ، قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ[1] وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَوْ صُمْتُ، ثُمَّ صُمْتُ، ثُمَّ صُمْتُ مَا قَضَيْتُ[2].

● [٦٥٨٢] وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ يُكَنَّى أَبَا قِرْصَافَةَ[3]، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدْ قِيلَ كُنْيَتُهُ أَبُو شَدَّادٍ.

● [٦٥٨٣] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ؟

● [٦٥٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ[4].

● [٦٥٨٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ ۞ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ

---

(١) في (ز): «قرفاصة»، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦).

(٢) لم يذكره الحافظ في «الإتحاف». والحديث فيه أبو الحسن محمد بن سنان القزاز: ضعيف. ومسلمة بن عبد الملك: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

(٣) في (ز): «قرفاصة»، والمثبت من «الثقات» لابن حبان (٣/ ٤٢٦) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٧١٥).

(٤) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وسعيد بن خالد: منكر الحديث.

۞ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٣/ ب]

الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ .

○ [٦٥٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَاتِلِيُّ ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ : كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ»[١] .

○ [٦٥٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[٢] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : «اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٣] وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ» وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِي[٤] .

٢٢٧- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٥٨٨] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥] .

---

(١) فيه محمد بن عبد الرحمن المقاتلي : كذبوه ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يخطئ أخرج له البخاري مقرونًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في (ز) : «مروان» ، والمثبت من «تلخيص تاريخ نيسابور» (ص ٧٩) .

(٣) سدرتها : شجر النبق . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٤) فيه معروف أبو الخطاب : ضعيف . وسليم بن منصور : تكلم فيه ولم يترك ، ومنصور بن عمار : ليس بالقوي .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٥٠٢) في مسند عبد الله بن أبي أوفى .

●[٦٥٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَيُكَنَّى عَبْدُ اللَّهِ أَبَا مُعَاوِيَةَ ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا خَيْبَرُ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَنَزَلَهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[١] .

●[٦٥٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ ، يَقُولُ : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ[١] .

●[٦٥٩١] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى[١] .

●[٦٥٩٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ، قُلْتُ : مَتَى أَصَابَكَ هَذَا؟ قَالَ : يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قُلْتُ : أَدْرَكْتُ حُنَيْنًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ[٢] .

●[٦٥٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ[٣] .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٥٠٢) في مسند عبد الله بن أبي أوفى .

●[٦٥٩٢] [الإتحاف : كم حم ٦٩١٢] .

(٢) فيه يحيى بن سعيد الأموي : صدوق يُغرب .

●[٦٥٩٣] [الإتحاف : عه حب كم ٦٩١٠] [التحفة : خت م ٥١٧٧] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، سوى إبراهيم بن مرزوق ، والحديث أخرجه البخاري (٤١٥٣) .

٥[٦٥٩٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، أَخْبَرَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: مَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْأَزَارِقَةَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ ۩ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ[١].

٢٢٨- ذِكْرُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

٥[٦٥٩٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ حَزْنٌ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلٌ[٢].

•[٦٥٩٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ[٣].

•[٦٥٩٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ.

٥[٦٥٩٤][الإتحاف: كم حم ٦٩١٩][التحفة: ق ٥١٦٩].

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٤أ]

(١) فيه حشرج بن نباتة: صدوق يهم، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد.

٥[٦٥٩٥][الإتحاف: كم ٦٢٦٧].

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي: ضعيف.

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري.

•[٦٥٩٧][الإتحاف: كم ٦٢٢٠].

●[٦٥٩٨] أخبرني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ : مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ[١] .

●[٦٥٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً[٢] .

●[٦٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَاطَّلَعَ سَهْلٌ وَهُوَ فِي إِزَارٍ[٣] وَرِدَاءٍ لَهُ أَصْفَرَ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَشَارَ الْحَجَّاجُ بِالْكَفِّ عَنِ ابْنِهِ[٤] .

●[٦٦٠١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَقُولُونَ : هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَلَوْ قَدْ مُتُّ مَا سَمِعُوا أَحَدًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

▪ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري .

●[٦٥٩٩] [الإتحاف : كم ٦٢٧٨] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

●[٦٦٠٠] [الإتحاف : حب كم ٦٢٧٢] .

(٣) إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) فيه قدامة بن إبراهيم الجمحي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٦٦٠١] [الإتحاف : كم ٦٢٣٢] .

(٥) هذا الإسناد على شرط البخاري ، إلا أنه موقوف .

●[٦٦٠٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَبْيَضَ لِحْيَتِهِ، وَقَدْ حَفَّ شَارِبَهُ(١).

●[٦٦٠٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

●[٦٦٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ - يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ - بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ(٣).

٢٢٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ - وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ - سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ۩ رِفَاعَةَ بَطْنٍ مِنْ أَسْلَمَ(٤).

●[٦٦٠٢] [الإتحاف: كم ٦٢٨٣].

(١) فيه إسحاق بن محمد الفروي: صدوق كف فساء حفظه، وأبو مودود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٦٦٠٣] [الإتحاف: كم ٦٢٦٨].

(٢) فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد: ضعيف.

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٩٤) في مسند سهل بن سعد الساعدي الأنصاري.

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٤/ ب]

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٧٨) في مسند عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي.



٢٣٠- ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَوْلًى لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَأَيْنَ غُيِّبْتُ عَنْ بَدْرٍ؟ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: خَرَجَ أَنَسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْنَا الْأَنْصَارِيَّ: كَمْ كَانَ سِنُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: سِنُّهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَسَبْعُ سِنِينَ[١].

●[٦٦٠٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَخْتُومًا فِي عُنُقِهِ خَتَمَهُ الْحَجَّاجُ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِذَلِكَ[٢].

●[٦٦٠٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ[٣].

●[٦٦٠٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ[٣].

○[٦٦١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّادَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ

●[٦٦٠٦] [الإتحاف: كم ٢٠٠٥].

(١) فيه عبد الله بن المثنى: صدوق كثير الغلط. وفي الإسناد من لم يسم.

●[٦٦٠٧] [الإتحاف: كم ٣٤٤].

(٢) فيه الحسين بن الفرج ومحمد بن عمر الواقدي: متروكان، وإسحاق بن يزيد: مجهول.

(٣) «الإتحاف» (١/ ٣٩١) في مسند أنس بن مالك بن النضر الأنصاري.

○[٦٦١٠] [الإتحاف: كم حم ١٧٦٥].

الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ(١) .

•[٦٦١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ(٢) .

•[٦٦١٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا أَكْثَرْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَجَالًا(٣) عِنْدَهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبْتُهَا وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ(٤) .

•[٦٦١٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : لَمَّا دَخَلَ أَنَسٌ ﷺ عَلَى الْحَجَّاجِ أَمَرَ بِوَجْءِ عُنُقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ، أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ وَجَأْتُ عُنُقَهُ؟ قَالُوا : الْأَمِيرُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيِّنَ الْبَلَاءِ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى ، غَاشَّ الصَّدْرِ فِي الْفِتْنَةِ الْآخِرَةِ .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، سوى علي بن حرب الموصلي ، وقد أخرجه مسلم (٢٠٨٦/ ١) من حديث ابن عيينة بأتم منه .

•[٦٦١١] [الإتحاف : كم ١٣٥١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

•[٦٦١٢] [الإتحاف : كم ١٨٤٣] .

(٣) كذا في (ز) مصروفًا ، والجادة منعه من الصرف ، وفي «النهاية في غريب الحديث» (ج ل ل) (١/ ٢٨٩) : «ومنه حديث أنس ﷺ «ألقى إلينا مجال» هي جمع مجلة ، يعني صحفًا» .

(٤) فيه عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرًا ، وقال الذهبي : «الحديث منكر» .

•[٦٦١٣] [الإتحاف : كم ١١٧٤] .

●[٦٦١٤] قال جَرِيرٌ : فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : كَانَ الْحَجَّاجُ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَشَائِرِ ، فَكَتَبَ أَنَسٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : أَرَأَيْتُمْ ، لَوْ أَتَاكُمْ خَادِمُ مُوسَى أَكُنْتُمْ تُؤْذُونَهُ؟ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ : أَنْ دَعْهُ فَلْيَسْكُنْ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْبِلَادِ ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ ، وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ دُونِي [(١)] .

●[٦٦١٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : كَتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي قَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَإِنَّ الْحَجَّاجَ يَعُدُّنِي مِنْ حَوَكَةِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ ۩ الْمَلِكِ : اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَا غُلَامُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : وَيْلَكَ قَدْ خَشِيتَ أَنْ لَا يَصْلُحَ عَلَى يَدِكَ أَحَدٌ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَقُمْ حَتَّى تَعْتَذِرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [(٢)] .

●[٦٦١٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ خُذْ عَنِّي ، فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ ﷻ ، وَلَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي [(٣)] .

●[٦٦١٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ

●[٦٦١٤] [الإتحاف : كم ١١٧٤] .

(١) فيه محمد بن المغيرة : مجهول .

●[٦٦١٥] [الإتحاف : كم ١١٦٧] .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٥/أ]

(٢) فيه أبو بكر بن عياش : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

●[٦٦١٦] [الإتحاف : كم ٧٦٦] [التحفة : ت ٤٩١] .

(٣) فيه ميمون أبو عبد الله : مستور .

●[٦٦١٧] [الإتحاف : كم ١٢٩٠] .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1].

• [٦٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: غَزَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، ثَمَانِي غَزَوَاتٍ يُقِيمُ فِيهَا الْأَشْهُرَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَا أَنَسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: ثَمَانِي غَزَوَاتٍ[2].

• [٦٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ بِهِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَلَا يَتَّهِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

ذِكْرُ مَعْرِفَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

وَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ تَأَخَّرَ ذِكْرُهُمْ عَنِ الْمَذْكُورِ وَمَعْرِفَةِ وِلَادَتِهِمْ وَأَوْقَاتِ وَفَاتِهِمْ ﷺ، فَمِنْهُمْ:

٢٣١- حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ

• [٦٦٢٠] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين، وابن عون لم يثبت سماعه من أنس.

• [٦٦١٨] [الإتحاف: كم ١٨٥٩].

(٢) إسناده منقطع.

• [٦٦١٩] [الإتحاف: كم ١٠٤٧].

(٣) في (ز)، و«الإتحاف»: «حجاج» والصواب ما أثبتناه، وهو ابن سلمة.



رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هِنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ الْهُذَلِيُّ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[1].

○[٦٦٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ امْرَأً سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ، فَجَرَحَتْ أَوْ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ ظُلَّتِهَا فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ لَمْ نَسْمَعْ هَذَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ.

٢٣٢- ذِكْرُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

وَكَانَ مِنْ حَقِّ شَرَفِهِ وَنَسَبِهِ أَنْ يَقْرُبَ ذِكْرُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ وَذِكْرِهِ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ ﷺ.

●[٦٦٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا، وَجَعْفَرًا، وَعَلِيًّا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسَنُّ مِنْ ۩ صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الْوَلَاءِ.

●[٦٦٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: أَتَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَالشَّامَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٣٣٩) في مسند حمل بن مالك بن النابغة الهذلي.

○[٦٦٢١] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٤٦] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤- س ٦١٢٤- م د ق ١١٢٣٣- ق ١١٣٤٠].

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٥/ ب]

٥[٦٦٢٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِي ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ : كَانَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ وَأَرَادَهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ فِي عِيَالٍ كُثُرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ : وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ بَنِي هَاشِمٍ : **«يَا أَبَا الْفَضْلِ ، إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَىٰ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ نُخَفِّفْ عَنْهُ مِنْ عِيَالِهِ ، آخُذُ مِنْ بَنِيهِ رَجُلًا ، وَتَأْخُذُ أَنْتَ رَجُلًا فَنَكْفُلُهُمَا عَنْهُ»** ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ ، فَقَالَا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ حَتَّىٰ يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو طَالِبٍ : إِذَا تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا ، فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا ، وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرٌ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ ، وَاسْتَغْنَىٰ عَنْهُ[(١)] .

٥[٦٦٢٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : **«يَا أَبَا يَزِيدَ ، إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ ؛ حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ»**[(٢)] .

---

(١) فيه الحسن بن محمد العقيقي : متهم بالوضع ، وجده وعبد الله الطلحي وأبوه : لا يعرفون ، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري : ضعيف وكان ضريرًا يتلقن .

(٢) مرسل .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٦٢٦] حدثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الجرَّاحيُّ بمَرْوَ، حدَّثنا يحيى بنُ شاسُويهْ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عليٍّ[1]، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ رُستُمَ، حدَّثنا أبو حمزةَ، عن يزيدَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سابطٍ، عن حُذيفةَ، قال: كان النَّبيُّ ﷺ، يقولُ لعقيلٍ: «**إنِّي لأُحِبُّكَ يا عقيلُ حُبَّينِ حُبًّا لكَ، وحُبًّا لِحُبِّ أبي طالبٍ إيَّاكَ**».

■ بيانُ هذينِ الحديثينِ في الحديثِ الَّذي[2].

○ [٦٦٢٧] حدثناه أبو عُمرَ محمَّدُ بنُ عبدِ الواحدِ الزَّاهدُ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عُثمانَ بنِ أبي شيبةَ، حدَّثنا عُبيدُ اللهِ بنُ عُمرَ، حدَّثنا يونُسُ بنُ أرقمَ، حدَّثنا هارونُ بنُ سعدٍ، عن زيدِ بنِ عليِّ بنِ الحُسينِ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، قال: أشرفَ رسولُ اللهِ ﷺ من بيتٍ ومعهُ عمَّاهُ العبَّاسُ وحمزةُ، وعليٌّ وجعفرٌ وعقيلٌ؛ هُم في أرضٍ يعملونَ فيها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**اختارا من هؤلاءِ؟**»، فقال أحدُهُما: اخترتُ جعفرًا، وقال الآخرُ: اخترتُ عليًّا، فقال: «**خيَّرتُكُما فاخترتُما، فاختارَ اللهُ لي عليًّا**»[3].

○ [٦٦٢٨] حدثنا عليُّ بنُ حمشاذَ العدلُ، حدَّثنا أبو المُثنَّى مُعاذُ بنُ المُثنَّى العنبريُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي سُويدٍ، حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، حدَّثنا طلحةُ بنُ يحيى، عن موسى بنِ طلحةَ، أخبرني عقيلُ بنُ أبي طالبٍ، قال: جاءت قُريشٌ إلى أبي طالبٍ، فقالوا: إنَّ ابنَ أخيكَ يُؤذينا في نادينا وفي مجلسِنا، فانههُ عن أذانا، فقال لي: يا عقيلُ ائتِ محمَّدًا، قال: فانطلقتُ إليهِ فأخرجتُهُ من كِبْسٍ، قال طلحةُ: بيتٌ صغيرٌ فجاءَ في الظُّهرِ من شدَّةِ الحرِّ، فجعلَ يطلبُ الفيءَ يمشي فيهِ من شدَّةِ حرِّ الرَّمضاءِ[4] فأتيناهُم، فقال أبو طالبٍ: إنَّ بني عمِّكَ زعموا أنَّكَ تُؤذيهم في ۞ ناديهم

---

(١) «هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي». انظر «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٤٢٥).

(٢) فيه إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: «ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٣) فيه يونس بن أرقم: لينه ابن خراش.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) **الرمضاء**: الرمل. (انظر: النهاية، مادة: رمض).

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١١٦/ أ]

وَفِي مَجْلِسِهِمْ فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ ، فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «**مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْعِلُوا مِنْهَا شُعْلَةً**» ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي قَطُّ فَارْجِعُوا[(١)] .

● [٦٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، قَالَ : بَلْ قُولُوا : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ[(٢)] .

٢٣٣- ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٣٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ هُدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ وَلَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، مَاتَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ .

○ [٦٦٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْمُعَلِّمُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : مَا أُحْسِنُ الْقَضَاءَ ، قَالَ : «**افْصِلْ بَيْنَهُمْ**» ، فَقُلْتُ : مَا أُحْسِنُ الْفَصْلَ ، فَقَالَ : «**اقْضِ بَيْنَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا**»[(٣)] .

---

(١) فيه إبراهيم بن أبي سويد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وطلحة بن يحيى : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٦٢٩] [الإتحاف : مي حم كم ١٤٠٢٨] .

(٢) فيه الحسن بن دينار : أجمعوا على ضعفه .

(٣) فيه أبو داود نفيع : متروك ، وقد كذبه ابن معين .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٩١١) أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٦٣٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَاسْأَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَآمِنُوا بِالْفُرْقَانِ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ، وَهُوَ الشَّافِعُ وَهُوَ الْمُشَفَّعُ وَالْمَاحِلُ وَالْمُصَدَّقُ**»[1].

● [٦٦٣٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ.

٢٣٤- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٣٤] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ.

● [٦٦٣٥] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، وَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ الْعَيْلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ مِنْ مُزَيْنَةَ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ.

---

(١) فيه عمران القطان: صدوق يهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٦٦٣٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٢٤].

○ [٦٦٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ۞ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَاجْعَلُوا فِي آخِرِ غُسْلِي كَافُورًا ، وَكَفِّنُونِي فِي بُرْدَيْنِ وَقَمِيصٍ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ[(٢)] .

٢٣٥- ذِكْرُ كَعْبٍ وَبُجَيْرٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ رضي الله عنهما

● [٦٦٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَبُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ ، وَاسْمُ أَبِي سُلْمَىٰ رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ حَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا ، وَصَحِبَاهُ .

○ [٦٦٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّىٰ أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ ، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ : اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّىٰ آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ ، يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ : فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا ، فَقَالَ :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا

عَلَىٰ خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

---

(١) في (ز) : «القاضي» . وينظر : «تاريخ الإسلام» ط . بشار (٧/ ٧١٤) .

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١١٦/ ب]

(٢) فيه صدقة بن موسى : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَلَمَّا بَلَغَ الْأَبْيَاتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَقَالَ: «**مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ**»، فَكَتَبَ بِذَلِكَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: النَّجَاءَ وَمَا أَرَاكَ تَنْفَلِتُ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا قَبِلَ ذَلِكَ وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَسْلِمْ، وَأَقْبِلْ، فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ مُتَحَلِّقُونَ مَعَهُ حَلْقَةً دُونَ حَلْقَةٍ يَلْتَفِتُ إِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَيُحَدِّثُهُمْ وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَيُحَدِّثُهُمْ، قَالَ كَعْبٌ: فَأَنَخْتُ رَاحِلَتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالصِّفَةِ فَتَخَطَّيْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**وَمَنْ أَنْتَ**»؟ قُلْتُ: أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: «**الَّذِي تَقُولُ**»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «**كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ**»، فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا ۩

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قُلْتُ هَكَذَا، قَالَ: «**وَكَيْفَ قُلْتَ**»، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَأْمُورٌ وَاللَّهِ**»، ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ

وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهَا مُنْهَلٌ بِالْكَأْسِ مَعْلُولُ

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٧/ أ]

سَحَّ السُّقَاةُ عَلَيْهَا مَاءَ مَحْنِيَةٍ ... مِنْ مَاءِ أَبْطَحَ أَمْسَىٰ وَهْوَ مَشْمُولُ

تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَىٰ عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ عَادِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ

سَقْيًا لَهَا خِلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا وَلَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

لَكِنَّهَا خِلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

فَمَا تَدُومُ عَلَىٰ حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنَ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ

وَلَا تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ ... إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ ... إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ مَا يُبَلِّغُهَا ... إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ ... فِيهَا عَلَىٰ الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَىٰ إِذَا عَرِقَتْ ... عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ ... عنها اللَّبَانُ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ

عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرُضٍ ... وَمِرْفَقٍ عَنْ ضُلُوعِ الزُّورِ مَفْتُولُ

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا ... مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ ... بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الْأَحَالِيلُ

قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا ... عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

تَخْدِي عَلَىٰ يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ ... ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

حَرْفٌ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ ... وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ

سُمْرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَىٰ زِيَمًا ... مَا إِنْ يَقِيهِنَّ حَدَّ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ ۩

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ تَرْفَعُهَا ... مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٧/ ب]

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا بَعْدَمَا نَجَدَتْ ... وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبُ يَدَيْ ثَاكِلٍ شَمْطَاءَ مُعْوِلَةٍ ... قَامَتْ تُجَاوِبُهَا شُمْطٌ مَثَاكِيلُ

نُوَاحَةٌ رَخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَىٰ بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

تَسْعَى الْغُوَاةُ بِدَفَّيْهَا وَقِيلُهُمُ ... بِأَنَّكَ ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

خَلُّوا طَرِيقَ يَدَيْهَا لَا أَبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ

كُلُّ ابْنِ أُنْثَىٰ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَىٰ آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مُعْتَذِرًا ... وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَقْبُولُ

مَهْلًا رَسُولَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ ... الْقُرْآنِ فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أُجْرِمْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ لَهُ ... أَرَىٰ وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ

لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... عِنْدَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ

حَتَّىٰ وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ الْقِيلُ

فَكَانَ أَخْوَفَ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ ... إِذْ قِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولُ

مِنْ خَادِرٍ شَبَّكَ الْأَنْيَابِ طَاعَ لَهُ ... بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

يَغْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عِنْدَهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَنْثُورٌ خَرَادِيلُ

مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةً ... وَلَا تَمَشَّىٰ بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ ... مُطَرَّحُ الْبَزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لِبَاسُهُمُ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الْبُزْلِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

مَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ (١) ۩

٥ [٦٦٣٩] وحدثنا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقَصُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ (٢)

٥ [٦٦٤٠] حدثنا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَانَتْ سُعَادُ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ إِلَى الْحِلَقِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخَوِّفُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِيهَا أَبْيَاتًا:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي الَّتِي تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهِيَ أَحْزَمُ

إِلَى اللَّهِ لَا الْعُزَّى وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ

لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ

---

(١) إسناده مظلم.

وهذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١١٨/ أ]

(٢) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.



فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْوَ لَا شَيْءَ بَاطِلٌ ... وَدِينُ أَبِي سُلْمَىٰ عَلَيَّ مُحَرَّمُ

▪ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَسَانِيدُ قَدْ جَمَعَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ.

فَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ[1]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ، فَإِنَّهُمَا صَحِيحَانِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ فِي الْمَغَازِي مُخْتَصَرًا كَمَا:

[٦٦٤١] ○ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ح وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ الْجَرَّاحِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الطَّائِفِ، وَكَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ إِلَىٰ أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَىٰ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رِجَالًا بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ لَقِيَ مِنْ شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ ابْنَ الزِّبَعْرَىٰ وَهُبَيْرَةَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَطِرْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ بِنَفْسِكَ إِلَىٰ نَجَاتِكَ، وَقَدْ كَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتًا قَالَ فِيهَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رُوِيَتْ عَنْهُ وَعُرِفَتْ وَكَانَ الَّذِي قَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... وَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتُ وَيْلَكَ هَلَّكَا

فَخَبِّرْتَنِي إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِفَاعِلٍ ... عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا ۞

عَلَىٰ خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُلْفِ عَلَيْهِ أَبًا لَكَا

---

(١) فيه محمد بن فليح: صدوق يهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۞[ز/٣/٥/١١٨/ب]

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِآسِفٍ ... وَلَا قَائِلٍ - لَمَّا عَثَرْتَ - لَعًا لَكَا

سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا[1] وَعَلَّكَا

قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ كَعْبٌ: الْمَأْمُونُ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَتْ تَقُولُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبٌ ذَلِكَ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، قَالَ: هُوَ مَقْتُولٌ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ كَمَا ذُكِرَ لِي، فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْ إِلَيْهِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا هَلْ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهُ عَنْكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا**»، فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَ حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَانَتْ سُعَادُ، فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا، وَزَادَ فِيهِ:

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحُزَّانُ فَالْمِيلُ

ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا ... فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ

تَهْوِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ ... ذَوَابِلٍ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

---

(١) في (ز): «عنها»، والمثبت من «دلائل النبوة» (٥/ ٢٠٩).



وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ - وَقَدْ جَعَلَتْ وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى - قِيلُ

لَمَّا رَأَيْتُ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ

وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُهُ لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولُ

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ: إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعَاشِرَ[1] الْأَنْصَارِ لِمَا كَانَ صَنَعَ صَاحِبُهُمْ وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ۞ قُرَيْشٍ بِمَدِيحِهِ غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَهُوَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ

وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ إِنَّ الْخِيَارَ هُمُ بَنُو الْأَخْيَارِ

الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ عِنْدَ الْهِيَاجِ وَوَقْعَةِ الْجَبَّارِ

النَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَبْصَارِ

الْمُكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرُعٍ كَسَوَافِلِ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ

وَهُمُ إِذَا خَبَتِ النُّجُومُ وَغَوَّرَتْ لِلطَّائِفِينَ الطَّارِقِينَ مَقَارِ

الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ بِالْمَشْرَفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ

حَتَّى اسْتَقَامُوا وَالرِّمَاحُ تَكُبُّهُمْ فِي كُلِّ مَجْهَلَةٍ وَكُلِّ خِتَارِ

لِلْحَقِّ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ وَنَبِيِّهِ بِالْحَقِّ وَالْإِنْذَارِ

وَالْمُطْعِمِينَ الضَّيْفَ حِينَ يَنُوبُهُمْ مِنْ شَحْمِ كُومٍ كَالْهِضَابِ عِشَارِ

وَالْمُقْدِمِينَ إِذَا الْكُمَاةُ تَوَاكَلَتْ وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ فِي الْإِعْصَارِ

يَسْعَوْنَ لِلْأَعْدَا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ وَأَقَبَّ مُعْتَدِلِ الْبَلِيلِ مَطَارِ

---

(١) ليس في (ز)، والمثبت من «التلخيص» للذهبي (٣/ ١٤٦).

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١١٩/أ]

مُتَقَادِمٍ بَلَغٍ أَجَشَّ مَهِيلَةٍ كَالسَّيْفِ يَهْدِمُ حَلْقَهُ بِسِوَارِ
دَرِبُوا كَمَا دَرِبَتْ بِبَطْنِ خَفِيَّةٍ غُلْبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِي
وَكُهُولِ صِدْقٍ كَالْأُسُودِ مَصَالَتٍ وَبِكُلِّ أَغْبَرَ مُدْرِكِ الْأَوْتَارِ
وَبِمُتْرَصَاتٍ كَالثِّقَافِ نَوَاهِلٍ يَشْفِي الْعَلِيلَ بِهَا مِنَ الْفُجَّارِ
ضَرَبُوا عَلَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لِوَقْعَتِهَا جُمُوعُ نِزَارِ
لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ حَرْبٌ ذَوَاتُ مَغَاوِرٍ وَأُوَارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ بِدِمَاءِ مَنْ عَلَقُوا مِنَ الْكُفَّارِ
وَإِذَا أَتَيْتَهُمْ لِتَطْلُبَ نَصْرَهُمْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ مَعَافِرٍ وَغِفَارِ
يَحْمُونَ دِينَ اللَّهِ إِنَّ لِدِينِهِ حَقًّا بِكُلِّ مُعَرِّدٍ مِغْوَارِ
لَوْ تَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي[1]

٢٣٦- ذِكْرُ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه ۩

• [٦٦٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ سَوَّارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، هُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ[2] الْعَوَقَةِ[3]، قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ مَعَ أَبِي عُبَيْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ.

○ [٦٦٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١١٩/ ب]

(٢) مكانه بياض في (ز)، والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٨٠).

(٣) في (ز): «المعونة»، والمثبت من المصدر السابق.

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَآخُذُ الشَّاةَ لِأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمُهَا ، قَالَ : **«وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»**[1] .

○ [٦٦٤٤] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[2] عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»**[3] .

■ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ .

○ [٦٦٤٥] *أخبرني* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ ، حَدَّثَنَا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»**[4] .

٢٣٧- ذِكْرُ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٤٦] *أخبرني* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ لَبِيبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

---

(١) فيه عدي بن الفضل : متروك .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٢٣) .

(٢) **الثريد** : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) فيه فديك بن سليمان : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وإبراهيم بن زكريا العبدسي : مجهول ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا منكر جدًّا ، وخليفة لا يدرى من هو ، وفي إسناده إليه من يتهم» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، يُكَنَّى أَبَا هُبَيْرَةَ ، مَاتَ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ(١) .

○[٦٦٤٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ الْحَرِيشِ ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِذِ ابْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : أَصَابَتْنِي رَمْيَةٌ ، وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْهِي فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَتَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثُنْدُوَتِيَ ، ثُمَّ دَعَا لِي ، قَالَ حَشْرَجٌ : فَكَانَ يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ عَائِذٌ فِي حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُنْتَهَى مَا كَانَ يَقُولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ ، وَإِذَا غُرَّةٌ(٢) سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ(٣) .

٢٣٨- ذِكْرُ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

○[٦٦٤٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . وأخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ رحمه الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الصَّخْرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**»(٥) .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤١٦) في مسند عائذ بن عمرو المزني .

○[٦٦٤٧] [الإتحاف : كم ٦٧٤٧] .

(٢) غرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) فيه حشرج بن عبد الله بن حشرج وأبوه : مجهولان ، وزيد بن الحريش الأهوازي : مجهول الحال .

○[٦٦٤٨] [الإتحاف : كم حم ٤٥٦٨] [التحفة : ق ٣٥٩٨] ، وسيأتي برقم (٧٣٣٠) ، (٧٣٣١) ، (٧٣٣١) ، (٧٦٥٤) ، (٨٤٦١) .

(٤) في (ز) : «إسماعيل بن إياس» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) أعله الألباني في «الإرواء» (٨/ ٣١١) بالاضطراب .

۩[ز/ ٣/ ٥/ ١٢٠/ أ]



٢٣٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ رضي الله عنه الْمُؤْمِنِ ابْنِ الْمُنَافِقِ

•[٦٦٤٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو[1] الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ عُرْوَةُ: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

•[٦٦٥٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

○[٦٦٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْتُلُ أَبِي، قَالَ: «**لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ**»[2].

○[٦٦٥٢] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ[2].

○[٦٦٥٣] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ

---

(١) ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) إسناده منقطع.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوزِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، أَنَّهُ أُصِيبَ سِنَّانٍ مِنْ أَسْنَانِهِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ سِنَّيْنِ مِنْ ذَهَبٍ (١) .

● [٦٦٥٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَسَلُولُ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ أُبَيٍّ وَهُمْ بَنُو الْحُبْلَى .

٢٤٠- ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ رضي الله عنه

● [٦٦٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ ، وَقَوْقَلٌ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَالْقَوَاقِلُ : هُمْ رَهْطُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

● [٦٦٥٦] أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ نُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَوْقَلٌ .

■ وَقَدْ رَوَىٰ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ .

○ [٦٦٥٧] أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ

---

(١) فيه عاصم بن سليمان الكوزي : متروك يضع الحديث .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٦٥٧] [التحفة : م ٢٣١٣- م ٢٩٥٠] .



الْمَكْتُوبَةَ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا(١) .

٢٤١- ذِكْرُ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۞

• [٦٦٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ(٢) .

▪ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رحمه الله عَنْ شَيْبَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . الْحَدِيثَ .

• [٦٦٥٩] حَدَّثَنَاه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ لِابْنِهِ(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم (٧) ، (٧/ ١) ، (٧/ ١) عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر من مسنده .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۞[ز/ ٣/ ٥/ ١٢٠/ ب]

(٢) هذا مما فات الحافظ في الإتحاف أن يعزوه «للحاكم» .

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، وهذا الحديث أخرجه البخاري (٥٣٩٣) و(٦٩٤٤) ومسلم برقم (٢٥) و(٦٥٢/ ١) و(٦٥٢/ ١) و(٦٥٢/ ٢) من أوجه أخرى عن محمود بن الربيع . . . بنحوه .
وهكذا ورد الحديث في (ز) ، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦) : «حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا علي بن زيد ، قال : كنا عند أنس بن مالك ، فقال لابنه أبي بكر حدثهم حديث عتبان بن مالك الأنصاري ، فحدثنا أبو بكر وأنس شاهد فقال : خرجت مع أبي إلى الشام ، فلما أقبل من الشام ، مشى معنا محمود بن الربيع الأنصاري ، فشيعنا حتى إذا أراد أن يفارقنا قال : ألا أحدثكم بحديث عتبان بن مالك؟ قلنا : بلى ، قال : فإنه =

٢٤٢- ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

•[٦٦٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ مُضَرِّبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَّابٍ (١).

٥[٦٦٦١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ»، قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، وَكَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ:

= حدثني أنه ذهب بصره على عهد رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، فلو أتيت منزلي، فبوأت لي فيه مسجدا، وصليت فيه، فأتخذه مسجدا، وإن بصري قد ذهب، وضعفت عن الخروج إلى المسجد، فوعده رسول الله ﷺ يوما يأتيه فيه، فلما كان ذلك اليوم، حشد له أصحابه، فاجتمعوا في منزلي، فجاء رسول الله ﷺ، فسمعهم يتذاكرون أشد أهل المدينة على أصحاب رسول الله ﷺ وأعظمهم له عداوة، فردوا ذلك إلى مالك بن الدخشم، فسألهم النبي ﷺ: ما يتذاكرون؟ [قالوا: يا رسول الله، تذاكرنا أشد أهل المدينة عداوة لأصحاب النبي وأشدهم له عداوة فرددنا ذلك إلى مالك بن الدخشم]، قال: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» قالوا: يا رسول الله إنه صاحب [كذا وكذا مرتين أو ثلاثا]، قال: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» [فأعاد ذلك مرتين أو ثلاثا]، قالوا: بلى، قال: «والذي نفسي بيده لئن كان يقولها صادقا من قلبه لا تأكله النار أبدا»، فقال لي أنس: «احفظ هذا الحديث فإنه من كنوز العلم»، فلما أتينا المدينة وجدنا عتبان بن مالك حيا، فقلت لأبي: هل لك في عتبان، تسأله عن الحديث الذي حدثناه محمود عنه، فانطلقنا فسألناه عنه، فحدثنا».

وما بين المعقوفين من «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٤٧٣).

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري.

٥[٦٦٦١] [الإتحاف: كم حم ٤٦٦٨] [التحفة: ق ٣٦٥٥]، وتقدم برقم (٣٤٣).

«ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ[1] أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٢٤٣- ذِكْرُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٦٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ : عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ .

○ [٦٦٦٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَىٰ قَبْرٍ ، قَالَ : «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ»[3] .

٢٤٤- ذِكْرُ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ أَخِي زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنهما

● [٦٦٦٤] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : النَّوَارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

---

(١) أفقه : الفقه في الأصل : الفهم ، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة . (انظر : النهاية ، مادة : فقه) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن يحيى بن إسحاق السيلحيني أخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج له عن عبد العزيز بن مسلم ، ولم يخرج كذلك لعبد العزيز عن الأعمش ، وقال البخاري في «تاريخه» (٣/ ٣٤٤) : «ولا أرى سالما سمع من زياد» .

○[٦٦٦٣] [الإتحاف : حم كم ١٤٩٨١] .

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف ، وقد أخطأ فيه فقال : عمارة بن حزم ، والصواب عمرو بن حزم كما رواه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة .

ە[٦٦٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ ، فَلَمَّا رَآهَا ، ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى بَعُدَتْ ، وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا يَهُودِيًّا أَوْ يَهُودِيَّةً[1] .

ە[٦٦٦٦] حدثناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى وَرَدُوا الْبَقِيعَ ، قَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : «هَلَّا آذَنْتُمُونِي[2] بِهَا» ، قَالُوا : دَفَنَّاهَا ظُهْرًا ، وَكُنْتَ قَائِلًا نَائِمًا فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُؤْذِنَكَ بِهَا ، فَقَامَ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ إِلَّا آذَنْتُمُونِي ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُمْ رَحْمَةٌ»[3] .

٢٤٥- ذِكْرُ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ رضي الله عنه

•[٦٦٦٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلْبَسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[4] .

ە[٦٦٦٥] [التحفة : س ١١٨٢٦] .

(١) في سماع خارجة من عمه يزيد بن ثابت نظر .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٣٣٢) أن يعزوه للحاكم .

ە[٦٦٦٦] [التحفة : س ق ١١٨٢٤] .

(٢) آذنني : الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٣) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وابن لهيعة : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) «الإتحاف» (٢/ ٦١٠) في مسند بسر بن أرطاة .



●[٦٦٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدْ كَبُرَ سِنُّهُ حَتَّى خَرِفَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ وَوُلِدَ(١) بِالْبَصْرَةِ(٢).

○[٦٦٦٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي(٣) الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، مَوْلَى بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي(٣) أَرْطَأَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا(٤) مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ**»(٥).

٢٤٦- ذِكْرُ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

●[٦٦٧٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِسْلِ بْنِ الْأَحَبِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِمِصْرَ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ.

○[٦٦٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ

---

(١) كذا في (ز)، والذي في «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٦٤): «وله دار بالبصرة». وكذا في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٢٥).

(٢) «الإتحاف» (٢/ ٦١٠) في مسند بسر بن أرطاة.

○[٦٦٦٩] [الإتحاف: حب كم حم عم ٢٣٩٣].

(٣) ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) أجرنا: أنقذنا وأمّنا. (انظر: اللسان، مادة: جور).

(٥) فيه بكر بن سهل: ضعفه النسائي، ويزيد مولى بسر: لا يعرف.

○[٦٦٧١] [التحفة: م ت س ق ١١٢٥٥]، وسيأتي برقم (٨١١١).

أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يُدْخِلُ رَجُلٌ إِصْبَعَهُ الْبَحْرَ فَبِمَ يَرْجِعُ»(١) .

٢٤٧- ذِكْرُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ رضي الله عنهما

• [٦٦٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ خَرَبَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ غِفَارٍ وَكُبَرَائِهِمْ ، وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ شَهِدَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) .

• [٦٦٧٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا ، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ(٣) .

o [٦٦٧٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو

---

(١) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وعبيد الله بن زحر : صدوق يخطئ ، وقد أخرجه مسلم برقم (٢٩٦٤) من وجه آخر عن المستورد به .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٤٤٢) في مسند خفاف بن إيماء الغفاري .

۞[ز/ ٣/ ٥/ ١٢١/ ب]

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٥٤) من حديث سليمان بن المغيرة به مطولًا .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٥٤٥) أن يعزوه للحاكم .

o [٦٦٧٤] [الإتحاف : عه طح حب كم حم أبو يعلى ٤٥٠٢] [التحفة : م ٣٥٣٦] .

فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ»[(١)] ۩ .

٢٤٨- ذِكْرُ أَبِي بَصْرَةَ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٦٧٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا السَّفَرِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ : أَبُو بَصْرَةَ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بْنِ حَمِيلٍ مِنْ بَنِي حِزَامِ بْنِ غِفَارٍ تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٦٦٧٦] حدثنا أَبُو[(٢)] الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُبَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهِيَ الْوَتْرُ» وَأَنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ، قَالَ أَبُو تَمِيمٍ : فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عَمْرٍو، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : يَا أَبَا بَصْرَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوَتْرُ» الْوَتْرُ. قَالَ : نَعَمْ[(٣)] .

٢٤٩- ذِكْرُ ابْنِهِ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ رضي الله عنه

○ [٦٦٧٧] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٧٥) و(٢٥٩٨) من حديث الليث به، وبرقم (٦٧٥/ ٢) من حديث حنظلة بن علي به.

۩ [ز/ ٣/ ٥/ ١٢٢/ أ]

(٢) ليس في (ز)، والصواب ما أثبتناه.

(٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٠٥) أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٦٧٧] [التحفة : د ٢٠٢٤ - د ١٨٧٥٦].

مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا جُرَيْجٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فَوَجَدْتُهَا حُبْلَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مِائَةً ، وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا**»[(١)] .

٢٥٠- ذِكْرُ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

ه[٦٦٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو رُهْمٍ اسْمُهُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ[(٢)] بْنِ خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارٍ ، وَيُقَالُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ .

ه[٦٦٧٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ الْغِفَارِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ[(٣)] .

ه[٦٦٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ ،

---

(١) فيه ابن جريج وهو مدلس ، قال البيهقي في «السنن» (٧/ ١٥٧) : «فهذا الحديث إنما أخذه ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم ، وإبراهيم مختلف في عدالته» ، وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ٢٤٩) من طريق إبراهيم هذا ، ثم قال : «عن ابن جريج قال : حدثت عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب . . . مثله» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) في (ز) : «جبر» ، والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٧١) .

(٣) فيه محمد بن إسحاق : ضعيف الحديث في الزهري .

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِقُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ، وَجَعَلْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقْتُ أَحْرِزُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعَزَّ الشَّيْءِ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ**»[(١)].

٢٥١- ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ رضي الله عنه

● [٦٦٨١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسَيْدِ بْنِ الْأَغْوَسِ بْنِ وَقِيعَةَ بْنِ حِزْوَةَ بْنِ غِفَارٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أُسَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغْوَسِ يُكَنَّى أَبَا سَرِيحَةَ، تَحَوَّلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَبِهَا مَاتَ[(٢)].

○ [٦٦٨٢] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ[(٣)] سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللَّهُ بِهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَهُوَ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ جل في كِتَابِهِ**»[(٤)].

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٢/ أ]

(١) فيه ابن أخي أبي رهم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٢١٢) في مسند حذيفة بن أسيد أبي سريحة.

○ [٦٦٨٢] [الإتحاف: كم ٤١٤١].

(٣) كتبها في (ز): «عن»، والمثبت من «الإتحاف».

(٤) فيه أشعث بن سوار: ضعيف.

○ [٦٦٨٣] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَرِّبُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا، فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»، وَيُقَرِّبُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِيَ بِالْبَلَاغِ**»(١).

٢٥٢- ذِكْرُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

○ [٦٦٨٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَتَّابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، وَخَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَتَّابًا عَلَىٰ مَكَّةَ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَتَّابٌ عَامِلُهُ عَلَىٰ مَكَّةَ، وَتُوُفِّيَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَىٰ الْأُخْرَىٰ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

○ [٦٦٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ قُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: «**إِنَّ بِمَكَّةَ لَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَأُ بِهِمْ عَنِ الشِّرْكِ وَأَرْغَبُ لَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ**»، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو**»(٢).

○ [٦٦٨٣] [الإتحاف: كم ٤١٤٣].

(١) فيه يحيىٰ بن نصر بن حاجب: قال أبو زرعة: «ليس بشيء».

(٢) فيه حسين بن سعيد: لم نقف له علىٰ ترجمة، وسعيد بن سالم القداح: صدوق يهم.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.



• [٦٦٨٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ ۩ مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي هَذَا الَّذِي وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ فَكَسَوْتُهُمَا كَيْسَانَ مَوْلَايَ[(١)] .

٥ [٦٦٨٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ : **«أَنَّهَا تُخْرَصُ[(٢)] كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»**[(٣)] .

٢٥٣- ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ رضي الله عنه

• [٦٦٨٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرٍ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ أَبُو شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، وَشَدَّادٌ سَلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْ عِنْدَهُ سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه[(٤)] .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٢/ ب]

(١) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٦٨٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٤٨] .

(٢) تخرص : يحزر (يقدر) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٣) فيه خالد بن نزار الأيلي : صدوق يخطئ ، ومحمد بن صالح التمار : صدوق يخطئ .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٨٠) أن يعزوه للحاكم .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ١٨٠) في مسند شداد بن الهاد الليثي .

○[٦٦٨٩] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن ابن أبي عمار[1]، عن شداد بن هاد، أن رجلا من الأعراب آمن برسول الله ﷺ واتبعه، وقال: أهاجر معك؟ فأوصى النبي ﷺ أصحابه به، فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله ﷺ شيئا فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، قال: ما هذا؟ قالوا: قسمه لك النبي ﷺ فأخذه فجاء، وقال: يا محمد، ما هذا؟ قال: «**قسم قسمته لك**»، فقال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى هاهنا، وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال: «**إن تصدق الله يصدقك**»، فلبثوا قليلا، ثم دحضوا في قتال العدو، فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار، فقال رسول الله ﷺ: «**أهو هو؟**» قال: نعم، قال: «**صدق الله فصدقه**»، فكفنه النبي ﷺ ثم قدمه فصلى عليه، وكان مما ظهر من صلاته عليه: «**اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك، فقتل شهيدا، فأنا عليه شهيد**»[2].

٢٥٤- ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ

●[٦٦٩٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي[3] أنعم الله عليه ورسوله، وأخبرني بهذا النسب: أحمد بن يعقوب، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا[4] شباب وزاد فيه، وأمه

○[٦٦٨٩] [الإتحاف: طح كم ٦٣٢٥] [التحفة: س ٤٨٣٣].

(١) قوله: «ابن أبي عمار» في (ز): «أبي عمار» والمثبت من «الإتحاف».

(٢) رواته ثقات.

●[٦٦٩٠] [الإتحاف: كم ١٦٣].

(٣) في (ز): «العلمي»، والمثبت من «الإتحاف». وينظر: «أسد الغابة» (١/ ٧٩).

(٤) سقط من (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ.

○ [٦٦٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ**»(١).

○ [٦٦٩٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٦٦٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَعَمَدَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى نَخْلَةٍ فَنَقَرَهَا، فَأَخْرَجَ جُمَّارَهَا فَأَطْعَمَهَا أُمَّهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفًا، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ، وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهَا(٣).

○ [٦٦٩١] [التحفة: ت ١٢٣]، وتقدم برقم (٣٦٠٨).

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٣/ أ]

(١) فيه عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ، ومعلى بن مهدي الموصلي، قال أبو حاتم: «يحدث أحيانًا بالحديث المنكر».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٦٩٢] [التحفة: خ ٧١٦٥ - خ ٧١٨١ - خ ٧٢١٧ - خ ت ٧٢٣٦].

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤٧) من حديث موسى بن عقبة، وأخرجه مسلم (٢٥٠٨/ ١) من حديث سالم بأتم منه، وقد أخرج الشيخان الحديث من أوجه أخرى بلفظ: «من أحب الناس إلي».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٩٦٩٢) أن يعزوه للحاكم.

(٣) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي في «التلخيص»: «الحديث فيه إرسال».

•[٦٦٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا، يَقُولُونَ: كَانَ فِي نَقْشِ خَاتَمِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[٦٦٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ حَتَّى مَاتَ يَقُولُونَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١).

•[٦٦٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ (٢) بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ (٣) مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ (٤).

○[٦٦٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ (٥) لَهِيعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِي، فَقَالَ: إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ»** (٦).

•[٦٦٩٤] [الإتحاف: كم ١٩٩].

(١) مرسل.

•[٦٦٩٦] [الإتحاف: خز كم حم ١٧٤].

(٢) قوله: «حدثنا الحسين» سقط من (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٣) في (ز): «بن»، والمثبت من «الإتحاف».

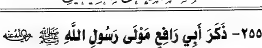
(٤) فيه الحسين بن يزيد الطحان: لين الحديث، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد أخرجه البخاري (١٦٧٩) ومسلم (١٢٩٤) من حديث كريب عن أسامة، ومسلم (١٣٠٠/ ٥) من حديث عطاء مولى سباع عنه بأتم منه.

○[٦٦٩٧] [الإتحاف: كم الطبراني ١٤٥].

(٥) في (ز): «أبو»، والمثبت من «الإتحاف».

(٦) فيه صالح بن أبي عريب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وابن لهيعة: ضعيف.





٢٥٥- ذِكْرَ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضي الله عنه

● [٦٦٩٨] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه وَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ، وَيُقَالُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مَعَ الْعَبَّاسِ، وَمَاتَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

○ [٦٦٩٩] أخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً[1]، فَلَمَّا ۩ مَضَى، قَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ**[2] **خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ**»، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**»[3].

○ [٦٧٠٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[4] أُلْقِيَ فِي قَلْبِي

---

(١) لواء: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٣/ ب]

(٢) في (ز): «في»، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٣٢)، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به.

(٣) فيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن: صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس، وعبد الرحمن مولى علي: لم نجد من ترجم له.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٧٠٠] [التحفة: د س ١٢٠١٣].

(٤) في (ز): «الكتاب»، والمثبت من «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٤).

الْإِسْلَامُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَا أَخِيسُ[١] بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرْدَ ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ» ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ[٢] .

٢٥٦- ذِكْرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٠١] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»[٣] .

• [٦٧٠٢] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ ، قَالَ : مَاتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ[٣] .

○ [٦٧٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّى بَلَغَ الْمَذَاحِجَ ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ : سَلْمَانُ مِنَّا ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : سَلْمَانُ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»[٤] .

---

(١) أخيس : أنقض . (انظر : النهاية ، مادة : خيس) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحسن بن علي بن أبي رافع ، وقد اختلف فيه على ابن وهب ، فرواه بعضهم هكذا ، ورواه آخرون عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) «الإتحاف» (٥/ ٥٤٨) في مسند سلمان الفارسي .

(٤) فيه كثير بن عبد الله المزني : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥[٦٧٠٤] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْ ثَابِتٍ[١] الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[٢] عَلَىٰ وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا سَلْمَانُ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»[٣][٤].

٥[٦٧٠٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا صَدِيقَيْنِ لِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَتَيَاهُ لِيُكَلِّمَ لَهُمَا سَلْمَانَ أَنْ يُحَدِّثَهُمَا حَدِيثَهُ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامِهِ، فَأَقْبَلَا مَعَهُ حَتَّىٰ لَقُوا سَلْمَانَ، وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَإِذَا هُوَ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ قَاعِدٌ، وَإِذَا خُوصٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَسِفُّهُ، قَالَا: فَسَلَّمْنَا ۩ وَقَعَدْنَا، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ هَذَيْنِ لِي صَدِيقَانِ وَلَهُمَا إِخَاءٌ، وَقَدْ أَحَبَّا أَنْ يَسْمَعَا حَدِيثَكَ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: كُنْتُ يَتِيمًا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ رَامَ هُرْمُزَ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ مُعَلِّمٍ يُعَلِّمُهُ، فَلَزِمْتُهُ لِأَكُونَ فِي كَنَفِهِ، وَكَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَكَانَ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ، وَكُنْتُ غُلَامًا قَصِيرًا، وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ تَفَرَّقَ مَنْ يُحَفِّظُهُمْ،

٥[٦٧٠٤] [الإتحاف: كم ٥٩٣١].

(١) قوله: «عن ثابت» سقط من (ز)، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) متكئ: جالس متمكن. (انظر: اللسان، مادة: وكأ).

(٣) سقط من (ز)، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٢٧).

(٤) فيه عمران بن خالد الخزاعي: قال أبو حاتم: «ضعيف»، وقال أحمد: «متروك الحديث».

٥[٦٧٠٥] [الإتحاف: حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة: تم ١٩٦٨]، وتقدم برقم (٢٢١٧).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٤/ أ]

فَإِذَا تَفَرَّقُوا خَرَجَ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ صَعِدَ الْجَبَلَ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَنَكِّرًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَلِمَ لَا تَذْهَبُ بِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ غُلَامٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ، قَالَ: قُلْتُ: لَا تَخَفْ، قَالَ: فَإِنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ قَوْمًا فِي بِرْطِيلٍ لَهُمْ عِبَادَةٌ، وَلَهُمْ صَلَاحٌ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى، وَيَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّا عَبَدَةُ النِّيرَانِ، وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ، وَأَنَا عَلَى غَيْرِ دِينِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَاذْهَبْ بِي مَعَكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَهُمْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ، فَيَعْلَمَ أَبِي فَيَقْتُلَ الْقَوْمَ فَيَكُونُ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: لَنْ يَظْهَرَ مِنِّي ذَلِكَ، فَاسْتَأْمَرَهُمْ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: غُلَامٌ عِنْدِي يَتِيمٌ فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ وَيَسْمَعَ كَلَامَكُمْ، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ، قَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَجِيءَ مِنْهُ إِلَّا مَا أُحِبُّ، قَالُوا: فَجِئْ بِهِ، فَقَالَ لِي: قَدِ اسْتَأْذَنْتُ الْقَوْمَ فِي أَنْ تَجِيءَ مَعِي، فَإِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي أَخْرُجُ فِيهَا فَأْتِنِي، وَلَا يَعْلَمْ بِكَ أَحَدٌ، فَإِنَّ أَبِي إِذَا عَلِمَ بِهِمْ قَتَلَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَخْرُجُ تَبِعْتُهُ وَصَعِدَ الْجَبَلَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَإِذَا فِي بِرْطِيلِهِمْ، قَالَ عَلِيٌّ: وَأُرَاهُ، قَالَ: وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، قَالَ: وَكَأَنَّ الرُّوحَ قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ يَصُومُونَ النَّهَارَ، وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَأْكُلُونَ الشَّجَرَ، مَا وَجَدُوا، فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَثْنَى الدُّهْقَانُ عَلَى حَبْرٍ، فَتَكَلَّمُوا، فَحَمِدُوا اللَّهَ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَذَكَرُوا مَنْ مَضَى مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، فَقَالُوا: بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى عليه السلام رَسُولًا وَسَخَّرَ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَخَلْقِ الطَّيْرِ، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ، وَالْأَبْرَصِ، وَالْأَعْمَى، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَتَبِعَهُ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ، قَالَ: وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غُلَامُ، إِنَّ لَكَ لَرَبًّا، وَإِنَّ لَكَ مَعَادًا، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةً وَنَارًا، إِلَيْهِمَا تَصِيرُ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النِّيرَانَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَا يَرْضَى اللَّهُ مَا يَصْنَعُونَ وَلَيْسُوا عَلَى دِينٍ، فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغُلَامُ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ، وَلَزِمْتُهُمْ، فَقَالُوا لِي: يَا سَلْمَانُ، إِنَّكَ غُلَامٌ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ فَصَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، قَالَ:

فَاطَّلَعَ الْمَلِكُ عَلَى صَنِيعِ ابْنِهِ فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ حَتَّى أَتَاهُمْ فِي بِرْطِيلِهِمْ ، فَقَالَ : يَا هَؤُلَاءِ ، قَدْ جَاوَرْتُمُونِي فَأَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ ، وَلَمْ تَرَوْا مِنِّي سُوءًا فَعَمَدْتُمْ إِلَى ابْنِي ، فَأَفْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ قَدْ أَجَّلْتُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ قَدِرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَحْرَقْتُ عَلَيْكُمْ بِرْطِيلَكُمْ ۩ هَذَا ، فَالْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنِّي إِلَيْكُمْ سَوْءٌ ، قَالُوا : نَعَمْ ، مَا تَعَمَّدْنَا مَسَاءَتَكَ ، وَلَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَكَفَّ ابْنَهُ عَنْ إِتْيَانِهِمْ ، فَقُلْتُ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَبَاكَ وَنَحْنُ عَلَى غَيْرِ دِينٍ إِنَّمَا هُمْ عَبَدَةُ النِّيرَانِ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَا غَيْرِكَ ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، هُوَ كَمَا تَقُولُ : وَإِنَّمَا أَتَخَلَّفُ عَنِ الْقَوْمِ بَغْيًا عَلَيْهِمْ إِنْ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبَنِي أَبِي فِي الْجَبَلِ ، وَقَدْ خَرَجَ فِي إِتْيَانِي إِيَّاهُمْ حَتَّى طَرَدَهُمْ ، وَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِيهِ ، فَقَالُوا : يَا سَلْمَانُ : قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ مَكَانَ مَا رَأَيْتَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ عَبَدَةُ النِّيرَانِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا يَذْكُرُونَهُ ، فَلَا يَخْدَعَنَّكَ أَحَدٌ عَنْ دِينِكَ قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالُوا : أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا نَحْنُ نَصُومُ النَّهَارَ ، وَنَقُومُ اللَّيْلَ وَنَأْكُلُ عِنْدَ السَّحَرِ مَا أَصَبْنَا وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَا أُفَارِقُكُمْ ، قَالُوا : أَنْتَ أَعْلَمُ وَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ حَالَنَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ خُذْ مِقْدَارَ حِمْلٍ يَكُونُ مَعَكَ شَيْءٌ تَأْكُلُهُ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ بِحَقٍّ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ وَلَقِيتُ أَخِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ ، فَأَتَيْتُهُمْ يَمْشُونَ ، وَأَمْشِي مَعَهُمْ ، فَرَزَقَ اللَّهُ السَّلَامَةَ إِلَى أَنْ قَدِمْنَا الْمَوْصِلَ فَأَتَيْنَا بِيعَةً بِالْمَوْصِلِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا احْتَفَوْا بِهِمْ ، وَقَالُوا : أَيْنَ كُنْتُمْ؟ قَالُوا : كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، بِهَا عَبَدَةُ النِّيرَانِ ، فَطَرَدُونَا فَقَدِمْنَا عَلَيْكُمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، قَالُوا : يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا فِي هَذِهِ الْجِبَالِ ، هُمْ أَهْلُ دِينٍ ، وَإِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَهُمْ ، فَكُنْ أَنْتَ هَاهُنَا مَعَ هَؤُلَاءِ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ دِينٍ وَسَتَرَى مِنْهُمْ مَا تُحِبُّ قُلْتُ مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالَ : وَأَوْصَوْا بِي أَهْلَ الْبِيعَةِ ، فَقَالُوا : قُمْ مَعَنَا يَا غُلَامُ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ ، قَالَ : فَخَرَجُوا وَأَنَا

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٤/ ب]

مَعَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا بَيْنَ جِبَالٍ وَإِذَا صَخْرَةٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ فِي جِرَارٍ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، خَرَجُوا مِنَ الْجِبَالِ ، يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَكَانِهِ كَأَنَّ الْأَرْوَاحَ قَدِ انْتُزِعَتْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ كَثُرُوا فَرَحَّبُوا بِهِمْ وَحَفُّوا ، وَقَالُوا : أَيْنَ كُنْتُمْ لَمْ نَرَكُمْ ، قَالُوا : كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، فِيهَا عَبَدَةُ نِيرَانٍ ، وَكُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ فَطَرَدُونَا ، فَقَالُوا : مَا هَذَا الْغُلَامُ؟ فَطَفِقُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ ، وَقَالُوا : صَحِبَنَا مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَلَمْ نَرَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ سَلْمَانُ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَهْفِ جَبَلٍ ، قَالَ : فَجَاءَ حَتَّىٰ سَلَّمَ وَجَلَسَ ، فَحَفُّوا بِهِ ، وَعَظَّمُوهُ أَصْحَابِي الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ ، فَقَالَ : أَيْنَ كُنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْغُلَامُ مَعَكُمْ؟ فَأَثْنَوْا عَلَيَّ خَيْرًا وَأَخْبَرُوهُ بِاتِّبَاعِي إِيَّاهُمْ ، وَلَمْ أَرَ مِثْلَ إِعْظَامِهِمْ إِيَّاهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَرْسَلَ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمَا لَقُوا ، وَمَا صَنَعَ بِهِ وَذَكَرَ مَوْلِدَ عِيسَىٰ ۞ بْنِ مَرْيَمَ ﷺ ، وَأَنَّهُ وُلِدَ بِغَيْرِ ذَكَرٍ فَبَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ رَسُولًا ، وَعَلَىٰ يَدَيْهِ إِحْيَاءُ الْمَوْتَىٰ ، وَأَنَّهُ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَاةَ ، وَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَا لَقِيَ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ﷺ ، وَأَنَّهُ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ يَعِظُهُمْ[1] ، وَيَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَالْزَمُوا مَا جَاءَ بِهِ عِيسَىٰ ﷺ ، وَلَا تُخَالِفُوا فَيُخَالَفَ بِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ، فَلْيَأْخُذْ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَأْخُذُ الْجَرَّةَ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّيْءِ ، فَقَامَ أَصْحَابِي الَّذِينَ جِئْتُ مَعَهُمْ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوهُ وَقَالَ لَهُمْ : الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا وَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا وَقَالَ لِي : يَا غُلَامُ ، هَذَا دِينُ اللَّهِ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَقُولُهُ وَمَا سِوَاهُ الْكُفْرُ قَالَ : قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ قَالَ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعِي ، إِنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْ كَهْفِي هَذَا إِلَّا كُلَّ يَوْمِ أَحَدٍ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَيْنُونَةِ مَعِي ، قَالَ : وَأَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَقَالُوا : يَا غُلَامُ ، إِنَّكَ

۞[ز/٣/٦/٥/أ]

(١) في (ز) : «يعظم» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٦) .



لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا فُلَانُ ، إِنَّ هَذَا غُلَامٌ وَيُخَافُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ أَعْلَمُ ، قُلْتُ : فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ ، فَبَكَىٰ أَصْحَابِيَ الْأَوَّلُونَ[1] الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ عِنْدَ فِرَاقِهِمْ إِيَّايَ ، فَقَالُوا : يَا غُلَامُ ، خُذْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا تَرَىٰ أَنَّهُ يَكْفِيكَ إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ ، وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ مَا تَكْتَفِي لَهُ ، فَفَعَلْتُ فَمَا رَأَيْتُهُ نَائِمًا وَلَا طَاعِمًا إِلَّا رَاكِعًا وَسَاجِدًا إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، قَالَ لِي : خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ وَانْطَلِقْ فَخَرَجْتُ مَعَهُ أَتْبَعُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، وَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ فَقَعَدُوا وَعَادَ فِي حَدِيثِهِ نَحْوَ الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ ، فَقَالَ : الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ﷺ كَانَ عَبْدًا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَنِي ، فَقَالُوا لَهُ : يَا فُلَانُ كَيْفَ وَجَدْتَ هَذَا الْغُلَامَ؟ فَأَثْنَىٰ عَلَيَّ ، وَقَالَ خَيْرًا : فَحَمِدُوا اللَّهَ ، وَإِذَا خُبْزٌ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ كَثِيرٌ فَأَخَذُوا وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ مَا يَكْتَفِي بِهِ ، وَفَعَلْتُ فَتَفَرَّقُوا فِي تِلْكَ الْجِبَالِ وَرَجَعَ إِلَىٰ كَهْفِهِ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ يَخْرُجُ فِي كُلِّ يَوْمِ أَحَدٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَهُ وَيَحُفُّونَ بِهِ وَيُوصِيهِمْ بِمَا كَانَ يُوصِيهِمْ بِهِ فَخَرَجَ فِي أَحَدٍ[2] ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَمِدَ[3] اللَّهَ وَوَعَظَهُمْ وَقَالَ مِثْلَ مَا كَانَ يَقُولُ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ آخِرَ ذَلِكَ : يَا هَؤُلَاءِ إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ فَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ : فَجَزِعَ الْقَوْمُ فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ جَزَعِهِمْ ، وَقَالُوا : يَا فُلَانُ ، أَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنْتَ وَحْدَكَ ، وَلَا نَأْمَنُ أَنْ يُصِيبَكَ الشَّيْءُ يُسَاعِدُكَ أَحْوَجُ مَا كُنَّا إِلَيْكَ ، قَالَ : فَلَا تُرَاجِعُونِي ، لَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ ، وَلَكِنِ اسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا وَافْعَلُوا وَافْعَلُوا ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ۩ ، قَدْ رَأَيْتَ حَالِي

---

(١) في (ز) : «الأولين» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٧) .

(٢) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٨) .

(٣) في (ز) : «حمدوا» ، والمثبت من «دلائل النبوة» (٢/ ٨٨) .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٥/ ب]

وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا كَذَلِكَ أَنَا أَمْشِي أَصُومُ النَّهَارَ وَأَقُومُ اللَّيْلَ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْمِلَ مَعِي زَادًا وَلَا غَيْرَهُ وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَى هَذَا قُلْتُ مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ ، قَالَ : أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا فُلَانُ ، فَإِنَّا نَخَافُ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ ، قَالَ : فَهُوَ أَعْلَمُ قَدْ أَعْلَمْتُهُ الْحَالَ وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا قُلْتُ : لَا أُفَارِقُكَ ، قَالَ : فَبَكَوْا وَوَدَّعُوهُ وَقَالَ لَهُمْ : اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عَلَى مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فَإِنْ أَعِشْ فَعَلَيَّ أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، وَقَالَ لِي : احْمِلْ مَعَكَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ يَذْكُرُ اللَّهَ ، وَلَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَقِفُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى إِذَا أَمْسَيْنَا ، قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، صَلِّ أَنْتَ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ ، ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يُصَلِّي حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَإِذَا عَلَى الْبَابِ مُقْعَدٌ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَدْ تَرَى حَالِي ، فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ أَمْكِنَةً فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّي فِيهَا ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ إِنِّي لَمْ أَجِدْ طَعْمَ النَّوْمِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ أَنْ تُوقِظَنِي إِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا نِمْتُ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَإِلَّا لَمْ أَنَمْ ، قَالَ : قُلْتُ فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قَالَ : فَإِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَيْقِظْنِي إِذَا غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَقَامَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هَذَا لَمْ يَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ لَأَدَعَنَّهُ يَنَامُ حَتَّى يَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ ، قَالَ : وَكَانَ فِيمَا يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَيَعِظُنِي وَيُخْبِرُنِي أَنَّ لِي رَبًّا وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيَّ جَنَّةً وَنَارًا وَحِسَابًا وَيُعَلِّمُنِي وَيُذَكِّرُنِي نَحْوَ مَا يُذَكِّرُ الْقَوْمَ يَوْمَ الْأَحَدِ حَتَّى قَالَ فِيمَا يَقُولُ : يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَوْفَ يَبْعَثُ رَسُولًا اسْمُهُ أَحْمَدُ يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْجَمِيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ : مُحَمَّدٌ - عَلَامَتُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمٌ وَهَذَا زَمَانُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ قَدْ تَقَارَبَ ، فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَلَا أَحْسَبُنِي أُدْرِكُهُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ ، فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ ، قَالَ : قُلْتُ وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاتْرُكْهُ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ وَرِضَا الرَّحْمَنِ فِيمَا قَالَ : فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَزِعًا



يَذْكُرُ اللَّهَ ، فَقَالَ لِي : يَا سَلْمَانُ ، مَضَى الْفَيْءُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَمْ أَذْكُرِ اللَّهَ أَيْنَ مَا كُنْتَ جَعَلْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، قَالَ : أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَمْ تَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَقَامَ فَخَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَمَرَّ بِالْمُقْعَدِ ، فَقَالَ الْمُقْعَدُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ دَخَلْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَخَرَجْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَقَامَ يَنْظُرُ هَلْ يَرَىٰ أَحَدًا فَلَمْ يَرَهُ ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ : نَاوِلْنِي يَدَكَ فَنَاوَلَهُ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ فَقَامَ كَأَنَّهُ أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ۞ صَحِيحًا لَا عَيْبَ فِيهِ فَخَلَّا عَنْ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَ ذَاهِبًا فَكَانَ لَا يَلْوِي عَلَىٰ أَحَدٍ وَلَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِيَ الْمُقْعَدُ : يَا غُلَامُ احْمِلْ عَلَيَّ ثِيَابِي حَتَّىٰ أَنْطَلِقَ أُبَشِّرُ أَهْلِي ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، وَانْطَلَقَ لَا يَلْوِي عَلَيَّ ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ أَطْلُبُهُ ، فَكُلَّمَا سَأَلْتُ عَنْهُ قَالُوا : أَمَامَكَ حَتَّىٰ لَقِيَنِي رَكْبٌ مِنْ كَلْبٍ ، فَسَأَلْتُهُمْ : فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَاخَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيَّ بَعِيرَهُ فَحَمَلَنِي خَلْفَهُ حَتَّىٰ أَتَوْا بِلَادَهُمْ ، فَبَاعُونِي فَاشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأُخْبِرْتُ بِهِ ، فَأَخَذْتُ أَشْيَاءَ مِنْ ثَمَرِ حَائِطِي ، فَجَعَلْتُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، قَالَ لِلْقَوْمِ : «**كُلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ**» ، ثُمَّ لَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَجَعَلْتُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، قَالَ : «**بِسْمِ اللَّهِ ، وَأَكَلَ وَأَكَلَ الْقَوْمُ**» قَالَ : قُلْتُ : فِي نَفْسِي هَذِهِ مِنْ آيَاتِهِ كَانَ صَاحِبِي رَجُلًا أَعْجَمِيًّا لَمْ يُحْسِنْ أَنْ ، يَقُولَ : تِهَامَةَ ، فَقَالَ : تِهْمَةَ وَقَالَ : أَحْمَدُ ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ ، فَفَطِنَ بِي ، فَأَرْخَىٰ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاحِيَةِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ فَتَبَيَّنْتُهُ ، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَنْ أَنْتَ؟**» قُلْتُ مَمْلُوكٌ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي وَحَدِيثَ الرَّجُلِ الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَمَا أَمَرَنِي بِهِ ، قَالَ : «**لِمَنْ أَنْتَ؟**» قُلْتُ : لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا ، قَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ**» ، قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : «**اشْتَرِهِ**»

۞[ز/٣/٦/٦/أ]

فَاشْتَرَانِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَعْتَقَنِي فَلَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلْبَثَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي دِينِ النَّصَارَىٰ؟ قَالَ : «**لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا فِي دِينِهِمْ**» فَدَخَلَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَرَأَيْتُ مَا رَأَيْتُهُ ثُمَّ رَأَيْتُهُ أَخَذَ بِيَدِ الْمُقْعَدِ فَأَقَامَهُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، لَا خَيْرَ فِي هَؤُلَاءِ ، وَلَا فِي دِينِهِمْ ، فَانْصَرَفْتُ وَفِي نَفْسِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة : ٨٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيَّ بِسَلْمَانَ**» ، فَأَتَى الرَّسُولُ وَأَنَا خَائِفٌ فَجِئْتُ حَتَّىٰ قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة : ٨٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، «**يَا سَلْمَانُ إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ كُنْتَ مَعَهُمْ ، وَصَاحِبَكَ لَمْ يَكُونُوا نَصَارَىٰ ، إِنَّمَا كَانُوا مُسْلِمِينَ**» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَهُوَ الَّذِي أَمَرَنِي بِاتِّبَاعِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاتْرُكْهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ وَمَا يَجِبُ فِيمَا يَأْمُرُكَ بِهِ .

■ قال الحاكم رحمه الله : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ فِي ذِكْرِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ فَلَمْ أَجِدْ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا لِمَا فِي الرِّوَايَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْمَتْنِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ(١) .

٥[٦٧٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ۩ الْجَلَّابُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، حَدَّثَنَا(٢) عُبَيْدٌ الْمُكَتِّبِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ ، حَدَّثَنِي

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

٥[٦٧٠٦] [الإتحاف : حب كم حم عم ٥٩٥٥] [التحفة : تم ١٩٦٨] .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ب]

(٢) سقط من (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٢٨) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ ، وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبُلْقَ ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ ، فَقِيلَ لِي : إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْرِبِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَوْصِلَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْضَلِ مَنْ فِيهَا ، فَدُلِلْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جَيٍّ ، وَإِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ ، وَأَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فَضُمَّنِي إِلَيْكَ أَخْدُمُكَ ، وَأَصْحَبُكَ وَتُعَلِّمُنِي شَيْئًا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَحِبْتُهُ فَأَجْرَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَالْحُبُوبُ ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِيهِ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ[1] : أَبْكِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ ، فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَتَكَ ، فَعَلَّمْتَنِي ، وَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي ، فَنَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ؟ فَقَالَ : لِي أَخٌ فِي الْجَزِيرَةِ الْفُلَانِيَّةِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأْتِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأُوصِيكَ بِصُحْبَتِهِ ، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ الرَّجُلُ ، خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، وَأَقْرَأْتُهُ السَّلَامَ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ هَلَكَ وَأَمَرَنِي بِصُحْبَتِهِ ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ ، وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ مَعَ الْآخَرِ ، فَصَحِبْتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي ، فَقَالَ لِي : مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ : خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَةَ فُلَانٍ ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتِي وَعَلَّمَنِي وَأَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِكَ ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ : تَأْتِي أَخًا لِي عَلَى دَرْبِ الرُّومِ فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ ، فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاصْحَبْهُ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، فَلَمَّا قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي وَبِوَصِيَّةِ الْآخَرِ قَبْلَهُ ، قَالَ : فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لِي : مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَصَصْتُ قِصَّتِي ، قُلْتُ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَنِي صُحْبَتَكَ ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ، فَقَالَ : لَا أَيْنَ ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ عَلَى دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام فِي الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ هَذَا أَوَانٌ خَرَجَ فِيهِ نَبِيٌّ ، أَوْ قَدْ خَرَجَ بِتِهَامَةَ وَأَنْتَ عَلَى

(١) سقط من (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

الطَّرِيقِ ، لَا يَمُرُّ بِكَ أَحَدٌ ، إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ خَرَجَ ، فَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا ، وَآيَةُ ذَٰلِكَ أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، وَأَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ[١] وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : فَكَانَ لَا أَرَىٰ أَحَدًا إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، فَمَرَّ بِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَأَلْتُهُمْ ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، ظَهَرَ فِينَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لِبَعْضِكُمْ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلُونِي عَقِبَهُ وَتُطْعِمُونِي مِنَ الْكِسَرِ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبِيعَ بَاعَ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ اسْتَعْبَدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمَا : أَنَا ، فَصِرْتُ عَبْدًا لَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي مَكَّةَ ، فَجَعَلَنِي فِي بُسْتَانٍ لَهُ مَعَ حُبْشَانٍ كَانُوا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَسَأَلْتُ ، فَلَقِيتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بِلَادِي فَسَأَلْتُهَا ، فَإِذَا أَهْلُ بَيْتِهَا قَدْ أَسْلَمُوا ، قَالَتْ لِي : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَجْلِسُ فِي الْحِجْرِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا صَاحَ عُصْفُورٌ فِي مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا أَضَاءَ لَهُمُ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى[٢] ۩ الْبُسْتَانِ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ ، فَقَالَ لِي الْحُبْشَانُ : مَا لَكَ[٣] ، فَقُلْتُ : أَشْتَكِي بَطْنِي ، وَإِنَّمَا صَنَعْتُ ذَٰلِكَ لِئَلَّا يَفْقِدُونِي إِذَا ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي أَخْبَرَتْنِي الْمَرْأَةُ أَنَّهُ يَجْلِسُ فِيهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُحْتَبِي[٤] ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَرْسَلَ حَبْوَتَهُ فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ هَٰذِهِ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ لَقَطْتُ تَمْرًا جَيِّدًا ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قُلْتُ : هَدِيَّةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «كُلُوا» ، قُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاشْتَرِ

---

(١) في (ز) : «الهية» ، والمثبت من المصدر السابق ، ويدل عليه بقية الحديث عند المصنف .

(٢) ليس في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

۩[ز/٣/٦/٧/أ]

(٣) قوله : «ما لك» ليس في (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٤) كذا في (ز) ، والجادة : «محتب» ، وما هاهنا له وجه عند العرب .

(٥) من قوله : «فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فقلت : الله أكبر هذه واحدة . . .» ، إلى هنا كذا وقع السياق في (ز) ، وفي «المعجم الكبير» نحوه ، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٩٠) من =

نَفْسَكَ» ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى صَاحِبِي ، فَقُلْتُ[(١)] : بِعْنِي نَفْسِي ، فَقَالَ : نَعَمْ ، عَلَى أَنْ تُنْبِتَ لِي بِمِائَةِ نَخْلَةٍ ، فَإِذَا نَبَتَتْ جِئْتَنِي بِوَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «اشْتَرِ نَفْسَكَ ، بِالَّذِي سَأَلَكَ» وَائْتِنِي بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ الَّذِي كُنْتَ تَسْقِي مِنْهَا ذَلِكَ النَّخْلَ فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ثُمَّ سَقَيْتُهَا ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ غَرَسْتُ مِائَةَ نَخْلَةٍ ، فَمَا غَادَرْتُ مِنْهَا نَخْلَةً إِلَّا نَبَتَتْ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّخْلَ قَدْ نَبَتَتْ ، فَأَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَانْطَلَقْتُ بِهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ نَوَاةً ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا اسْتَقَلَّتِ الْقِطْعَةُ الذَّهَبُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَعْتَقَنِي .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ[(٢)] .

○ [٦٧٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

= طريق عبد الله بن عبد القدوس الرازي به ، وعنده : «فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، قلت في نفسي : الله أكبر هذه واحدة ، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها ، لا ينكرني أصحابي ، فجمعت شيئا من تمر ، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبي ﷺ أتيته فوضعت التمر بين يديه ، فقال : «ما هذا؟» قلت : صدقة ، قال لأصحابه : «كلوا» ، ولم يمد يديه ، قال : قلت في نفسي : الله أكبر هذه ثنتان ، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئا من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه ، قال : «ما هذا؟» قلت : هدية ، فأكل وأكل القوم ، قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله» .

(١) سقط من (ز) ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٢) فيه عبد الله بن عبد القدوس : صدوق يخطئ .

○ [٦٧٠٧] [الإتحاف : كم ٥٩٣٢] [التحفة : ق ٤٥٠٦] .

(٣) فيه سعيد بن محمد الوراق : ضعيف .

ه[٦٧٠٨] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ الْقَانِعِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ(١) .

٢٥٧- ذِكْرُ إِسْلَامِ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[٦٧٠٩] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ هَدْيَ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا شَيْئَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ : هَلْ سَبَقَ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلَا يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا ، فَكُنْتُ أَلْطُفُ بِهِ لَئِنْ ۩ أُخَالِطَهُ ، فَأَعْرِفُ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ(٢) كَالْبَدَوِيِّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بُصْرَى قَرْيَةَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وَكُنْتُ حَدَّثْتُهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا آتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدًا ، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ(٣) وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ(٤) ، فَأَنَا أَخْشَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ طَمَعًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ

ه[٦٧٠٨] [الإتحاف : كم حم ٥٩١٧] [التحفة : د ت ٤٤٨٩] .

(١) فيه قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٣٨٢) (١٥٠٢) : «هذا حديث منكر» .

ه[٦٧٠٩] [الإتحاف : خز جا طح قط حم كم ١١٧٣٢] [التحفة : ق ٥٣٢٩] .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٧/ ب]

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) سنة : جدب وقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٤) الغيث : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

طَمَعًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ تُعِينُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ رَجُلٌ جَانِبَهُ أُرَاهُ عَلِيًّا ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرًا مَعْلُومًا مِنْ حَائِطِ[1] بَنِي فُلَانٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**لَا يَا يَهُودِيُّ، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْرًا مَعْلُومًا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَا أُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلَانٍ**»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَبَايَعَنِي، فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي، فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالًا[2] مِنْ ذَهَبٍ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: «**اعْجَلْ عَلَيْهِمْ وَأَغِثْهُمْ بِهَا**»، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُ مَجَامِعَ قَمِيصِهِ وَرِدَائِهِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَقْضِينِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمَطْلٍ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ، وَإِذَا عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَسْمَعُ، وَتَصْنَعُ بِهِ كَمَا أَرَى؟! فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أُحَاذِرُ قُوَّتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ وَتَبَسُّمٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّبَاعَةِ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ، وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا[3] مِنْ تَمْرٍ**»، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رُعْتُكَ، قُلْتُ: وَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: لَا، مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ، قَالَ: الْحَبْرُ؟ قُلْتُ: الْحَبْرُ، قَالَ: فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلْتَ، وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا عُمَرُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ: هَلْ

---

(١) **حائطكم**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٢) **مثقال**: من وحدات الوزن، ويختلف المثقال لوزن الذهب عن المثقال لوزن الأشياء الأخرى؛ فمثقال الذهب = ٧٢ حبة = ٤.٢٤ جراما. مثقال الأشياء الأخرى = ٨٠ حبة = ٤.٥ غراما. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٠٤).

(٣) **صاعًا**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ ، وَلَا تَزِدْهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا ، فَقَدِ اخْتَبَرْتُهُمَا فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ[(١)] مَالِي - فَإِنِّي أَكْثَرُ مَالًا - صَدَقَةٌ عَلَىٰ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : أَوْ عَلَىٰ بَعْضِهِمْ ، فَإِنَّكَ لَا تَسَعُهُمْ ، قُلْتُ : أَوْ عَلَىٰ بَعْضِهِمْ ، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَبَايَعَهُ ۩ ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ زَيْدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، وَرَحِمَ اللَّهُ زَيْدًا .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَهُوَ مِنْ عَزِيزِ الْحَدِيثِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثِقَةٌ[(٢)] .

٢٥٨- ذِكْرُ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ه[٦٧١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ . ح وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ ، [حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ][(٤)] قَالَ : سَأَلْتُ

---

(١) شطر : نصف والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٨/ أ]

(٢) فيه محمد بن أبي السري : صدوق له أوهام كثيرة ، وحمزة بن يوسف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال في «التهذيب» : «له عند ابن ماجه حديث واحد في قصة إسلام زيد بن سعنة مختصرا ، وقد رواه الطبراني بتمامه ، وهو حديث حسن مشهور في دلائل النبوة ، وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم» . اهـ . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما أنكره!» .

ه[٦٧١٠] [الإتحاف : كم حم ٥٩٠٣] .

(٣) قوله : «أبو نعيم» في (ز) : «نعيم» ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ز) والحديث قد رواه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٨٢) ، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٧) من طريق أبي نعيم ، عن حشرج ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة به ، وانظر : «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٥٢) ، و«معجم الصحابة» لابن قانع (١/ ٢٩٠) .

سَفِينَةَ عَنِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي كَانَ اسْمِي قَيْسًا ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ ، قُلْتُ : لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ : خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ ، فَقَالَ : ابْسُطْ كِسَاءَكَ ، فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ» ، فَقَالَ : لَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ[1] ، أَوْ بَعِيرَيْنِ ، أَوْ خَمْسَةٍ ، أَوْ سِتَّةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيَّ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٦٧١١] وحدثنا بِذِكْرِ كُنْيَةِ سَفِينَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ[3] .

● [٦٧١٢] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّ سَفِينَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي رَكِبْتُ فِيهَا ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا ، وَطَرَحَ بِيَ الْمَوْجُ فِي أَجَمَةٍ فِيهَا الْأَسَدُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ ، فَدَفَعَنِي بِمَنْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَجَمَةِ ، وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَهَمْهَمَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِي بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) فيه حشرج بن نباتة : صدوق يهم ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد .

●[٦٧١١] [الإتحاف : جا كم حم ٥٩٠٤] [التحفة : د س ق ٤٤٨١] .

(٣) فيه إسماعيل بن مسلمة بن قعنب : صدوق يخطئ ، وسعيد بن جمهان : صدوق له أفراد .

●[٦٧١٢] [الإتحاف : كم ٥٩٠٧] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فمحمد بن عبد الله لم يرو له مسلم ، وأسامة بن زيد - هو الليثي - لم يحتج به مسلم ، وإنما أخرج له استشهادًا ، ومحمد بن المنكدر قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤١٨) : «روايته عن سفينة مرسلة» .

٢٥٩- ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ ، زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ(١) .

• [٦٧١٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا(٢)(٣) .

○ [٦٧١٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ح . وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ : «**قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ**» ، قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، كَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ أَفْقَهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ**»؟ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٥٦٦ ، ٥٦٧) في مسند زياد بن لبيد الأنصاري .

(٣) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري .

○ [٦٧١٥] [الإتحاف : كم حم ٤٦٦٨] . ۩ [ز/ ٣/ ٦/ ٨/ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجا لزياد بن لبيد شيئًا ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني أخرج له مسلم وحده ، ولم يخرج له عن عبد العزيز بن مسلم ، ولا لعبد العزيز عن الأعمش ، وقال البخاري : «لا أرى سالمًا سمع زيادًا ، يعني ابن لبيد» .



٢٦٠- ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧١٦] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَهُوَ شَهِدَ بَدْرًا[١] .

● [٦٧١٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي[٢] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[١][٣] .

● [٦٧١٨] أخبرنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ[٤] بْنِ الرَّبِيعِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ : هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ ، قَالَ : وَمَنْ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَوَّأَ[٥] مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦] .

---

(١) «الإتحاف» (٥/ ٧٧) في مسند سعد بن الربيع الأنصاري .

(٢) قوله : «حدثنا جدي» سقط من (ز) ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن فليح : صدوق يهم .

(٤) قوله : «بنت سعد» ليس في (ز) ، وأثبتناه من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٥) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري به .

(٥) تبوأ : أخذه ، يقال : بوأه الله منزلا ، أي أسكنه إياه ، وتبوأت منزلا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٦) فيه إسماعيل بن قيس : ضعيف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٦١- ذِكْرُ سَعْدِ الْقَرَظِ الْمُؤَذِّنِ ﷺ

○[٦٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ[١] الْقَرَظِ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ»، وَإِنَّ أَذَانَ بِلَالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتَهُ مُفْرَدَةٌ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ[٣] مِثْلَ الشِّرَاكِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخِرَةِ[٤] مِنْ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْبَلَاطِ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِيًا وَيَرْجِعُ مَاشِيًا، وَكَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ وَيُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا، وَإِنَّ بِلَالًا كَانَ إِذَا كَبَّرَ بِالْأَذَانِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ

○[٦٧١٩] [الإتحاف: مي كم ٤٩٧٤- كم/ ٤٩٧٥- كم/ ٤٩٧٦- كم/ ٤٩٧٧] [التحفة: ق ٣٨٢٥- ق ٣٨٣٠- ق ٣٨٣٣].

(١) قوله: «سعد بن عمار» وقع في (ز): «عمار بن سعد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) سقط من (ز)، والمثبت من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٦٥) من طريق عبد الرحمن بن سعد، به.

(٣) **الفيء**: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٩/ أ]

(٤) قوله: «من الطريق الآخرة» ليس في (ز)، وأثبتناه من المصدر السابق.



الْقِبْلَةِ ، فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١) .

●[٦٧٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْقَرَظِ ، أَنَّ أَبَاهُ ، وَعُمُومَتَهُ أَخْبَرُوهُ ، أَنَّ سَعْدَ الْقَرَظِ كَانَ مُؤَذِّنًا لِأَهْلِ قُبَاءٍ ، فَانْتَقَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، فَاتَّخَذَهُ مُؤَذِّنًا لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢)(٣) .

٢٦٢- ذِكْرُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

●[٦٧٢١] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ زَهْرَانَ(٤) بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ(٥) .

○[٦٧٢٢] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ(٦) بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن المدني : ضعيف ، وسعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن : مستور .

●[٦٧٢٠] [الإتحاف : قط كم ٤٩٧٣] .

(٢) قوله : «لمسجد رسول الله ﷺ» ليس في (ز) ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن مصفى : صدوق له أوهام وكان يدلس ، وبقية : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وحفص بن عمر بن سعد بن القرظ : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبوه : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٤) في (ز) : «هرار» . والمثبت من «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٥٥٧) .

(٥) «الإتحاف» (٤/ ٧٨) في مسند جنادة بن أبي أمية الأزدي .

○[٦٧٢٢] [الإتحاف : كم حم ٣٩٨٠] [التحفة : س ٣٢٤٨] .

(٦) في (ز) : «محمد» والصواب ما أثبتناه كما في «الإتحاف» و«المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٨١) .

يَزِيدَ[١] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «**صُمْتُمْ أَمْسِ؟**» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**أَفَتَصُومُونَ غَدًا؟**» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَأَفْطِرُوا**»، ثُمَّ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٢٦٣- ذِكْرُ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

○[٦٧٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، إِمْلَاءً حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ، قَالَ: لَا، فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَيْتٍ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رَئِيُّهُ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ فَدُعِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ عَلَىٰ

---

(١) في (ز): «زيد»، والمثبت من «الإتحاف».

(٢) فيه حذافة الأزدي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلس.

○[٦٧٢٣] [الإتحاف: كم ٦٢٩٠].

(٣) سقط بين هلال الرقي والوقاصي رجلان، قال الحافظ في «الإتحاف» بعد العلاء: «حدثنا الحر....»، وقال: «هذه الطريق منقطعة. وله طرق غيرها، قد ذكرتها في معرفة الصحابة».

والحديث أخرجه: أبو يعلى الموصلي (١/ ٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٥٣) وغيرهم من طريق: «حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا علي بن منصور الأبناوي، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي». انظر ترجمة علي بن منصور الأبناوي، في «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١/ ١٦٧).



مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ ۩ قِبَلِ كَهَانَتِكَ ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا[1] أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي كَهَانَتِكَ ، أَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ أَتَانِي رَئِيِّي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ[2] ، وَقَالَ : قُمْ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ ، فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَجْسَاسِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا خَيْرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا

قَالَ : فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا ، وَقُلْتُ : دَعْنِي أَنَمْ ، فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ قُمْ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ؟ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَطْلَابِهَا[3] ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَقْتَابِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا صَادِقُ[4] الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا[5]
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحُجَّابِهَا

۩[ز/ ٣/ ٦/ ٩/ ب]

(١) قوله : «استقبلني بهذا» في (ز) : «استقلني هذا» ، والمثبت من «معجم أبي يعلى الموصلي» (ص : ٢٦٣) . من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي به .

(٢) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٣) في (ز) : «وطلابها» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٤) في (ز) : «صدق» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٥) في (ز) : «كذابها» ، والمثبت من المصدر السابق .

قَالَ : فَلَمْ أَرْفَعْ رَأْسًا ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ افْهَمْ إِنْ كُنْتَ تَتَفَهَّمُ ، وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَىٰ ... مَا مُؤْمِنُو الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... لَيْسَ قُدَامَاهَا كَأَذْنَابِهَا

فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ الْإِسْلَامِ وَرَغِبْتُ فِيهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي ، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقِيلَ لِي : فِي الْمَسْجِدِ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَدَخَلْتُ ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، فَقُلْتُ : اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ادْنُهْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ ، فَقُلْتُ :

أَتَانِي نَجِيٌّ بَيْنَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ ... وَلَمْ يَكُ ۩ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ

ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ ... أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ

فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطَتْ ... بِيَ الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ

فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ

وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً ... إِلَى اللهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ(١)

فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَىٰ ... وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ(٢)

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ ... سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٠/ ب]

(١) مكانه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) قوله : «جاء شيب الذوائب» موضعه بياض في (ز) ، والمثبت من المصدر السابق .

فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلَامِي فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى رُئِيَ فِي وُجُوهِهِمْ ، قَالَ : فَوَثَبَ عُمَرُ : فَالْتَزَمَهُ ، وَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ[١] .

٢٦٤- ذِكْرُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ دَارٌ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ ، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ[٢] .

○ [٦٧٢٥] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَشِيرٍ[٣] ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَفِي بِالذِّمَّةِ ، قَالَ : «وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ» ، قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّيْتُ ، قَالَ : «**عَلَيَّ بِالشَّيْخِ**» ، فَقَالَ لِي : «**يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقِبِكَ**[٤] ، **فَلَنْ يَذِلُّوا أَبَدًا ، وَلَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا ، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا**»[٥] .

٢٦٥- ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[٦] الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٧] .

---

(١) فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي : متروك ، وكذبه ابن معين .

(٢) «الإتحاف» (٥/ ٥٧١) في مسند سلمان بن عامر الضبي .

○[٦٧٢٥] [الإتحاف : كم ٥٩٦٤] .

(٣) في (ز) ، و«الإتحاف» : «بشير بن عبد العزيز» والصواب ما أثبتناه .

(٤) **عقبك** : ذريتك . (انظر : اللسان ، مادة : عقب) .

(٥) فيه عبد العزيز بن بشير : مجهول ، وأبو نعامة العدوي : صدوق اختلط .

(٦) في (ز) : «أبو بكر» ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) «الإتحاف» (٦/ ٢٩٠) في مسند صعصعة بن ناجية المجاشعي .

ﻫ[٦٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ كُسَيْبٍ(١)، حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبْعِيُّ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ، قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ»، فَقُلْتُ: إِنِّي ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عُشَرَاوَانِ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِيهَا(٢) عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ(٣) فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا(٣) شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: أَحَسَسْتُمْ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ قَالَ: فَأُنَادِيهِمَا، قُلْتُ: مِقْسَمُ بْنُ دَارِمٍ قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ وَبِعْنَاهُمَا، وَقَدْ نَعَشَ اللَّهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ وَلَدَتْ وَلَدَتْ، قَالَ: وَمَا وَلَدَتِ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرِكَنَا مِنْ قَوْمِنَا، وَإِنْ ۞ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنِيهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْءُودَةُ(٤)؟ قَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ، وَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا، فَقُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدِهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا، قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُرْسِلَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ لَكَ الْبَعِيرَ، فَفَعَلَ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ

ﻫ[٦٧٢٧] [الإتحاف: كم ٦٥٣٩].

(١) في (ز): «كليب»، وفي «الإتحاف»: «عباءة بن كليب».

(٢) ليس في (ز)، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٧٧).

(٣) قوله: «في أحدهما» ليس في (ز)، وأثبتناه من المصدر السابق.

۞[ز/٣/٦/١٠/ب]

(٤) في (ز): «الولود»، والمثبت من المصدر السابق.

الموءودة: البنت المدفونة حية حين ولادتها. (انظر: كشف المشكل) (٤/ ١٠٣).

اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ مَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ ؛ إِذْ**[١] **مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ**» .

قَالَ عَبَّادٌ : وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... فَأَحْيَا الْوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ[٢]

٥ [٦٧٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْعَدَ ، حَدَّثَنِي عِقَالُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ أَبِيهِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُبَّمَا فَضَلَتْ لِيَ الْفَضْلَةُ خَبَّأْتُهَا لِلنَّائِبَةِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»[٣] .

٢٦٦- ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٢٩] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَقَدْ تَرَأَّسَ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»[٤] .

---

(١) في (ز) : «إذا» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٢) فيه العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري : ضعيف . وعباد بن كسيب : قال البخاري : «لا يصح حديثه» . وطفيل بن عمرو التميمي : قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به» .

٥[٦٧٢٨] [الإتحاف : كم ٦٥٣٨] .

(٣) فيه إبراهيم بن أسعد ، وعقال بن شبة : لم نقف لهما على ترجمة .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٧٣٠] حدثنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ إبراهيمَ الأَسَدِيُّ الحافظُ بهَمْدانَ، حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ زكريّا الغَلابيُّ، حدَّثَنا العَلاءُ بنُ الفَضْلِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ أبي سَوِيَّةَ المِنْقَرِيُّ، حدَّثَني أبي الفَضْلُ بنُ عبدِ المَلِكِ، عن أبيه عبدِ المَلِكِ بنِ أبي سَوِيَّةَ المِنْقَرِيِّ، قال: شَهِدْتُ قَيْسَ بنَ عاصمٍ وهو يُوصي، فجَمَعَ بَنِيه وهم اثنانِ وثلاثون ذَكَرًا، فقال: يا بَنِيَّ إذا أنا مِتُّ فسَوِّدوا أكبرَكُم تَخلُفوا آباءَكُم، ولا تُسَوِّدوا أصغرَكُم فيَزْدَرِيَ بكُم ذاكَ عندَ أكْفائِكُم ولا تُقيموا علَيَّ نائحةً، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عنِ النّائحةِ، وعليكُم بإصلاحِ المالِ، فإنَّه مَنْبَهةٌ لِلكَرِمِ ويُستغنَى به عنِ اللَّئِمِ، ولا تُعطوا رِقابَ الإبلِ في غيرِ حَقِّها، ولا تَمنَعوها مِن حَقِّها، وإيّاكُم وكُلَّ عِرْقِ سُوءٍ فمَهْما يَسُرُّكُم يومًا، فما يَسوءُكُم أكثرُ واحذَروا أبناءَ أعدائِكُم، فإنَّهم لكُم أعداءٌ على مِنهاجِ آبائِهم، وإذا أنا مُتُّ فادفِنوني في مَوضعٍ لا يَطَّلِعُ علَيَّ هذا الحَيُّ مِن بكرِ بنِ وائلٍ، فإنَّها كانت بيني وبينَهم خُماشاتٌ في الجاهليَّةِ، فأخافُ ۩ أن يَنبِشوني مِن قبري، فتُفسِدوا عليهِم دُنياهُم ويُفسِدوا عليكُم آخرتَكُم، ثُمَّ دَعا بكِنانتِه فأمَرَ ابنَه الأكبرَ، وكان يُسمَّى عَلِيًّا، فقال: أخرِجْ سَهْمًا مِن كِنانتي فأخرَجَه، فقال: اكسِرْه فكَسَرَه، ثُمَّ قال: أخرِجْ سَهْمَينِ فأخرَجَهُما، فقال: اكسِرْهُما فكَسَرَهُما، ثُمَّ قال: أخرِجْ ثلاثةَ أسهُمٍ، فأخرَجَ ثلاثةَ أسهُمٍ، فقال: اكسِرْها، فكَسَرَها، ثُمَّ قال: أخرِجْ ثلاثينَ سَهْمًا، فأخرَجَها، فقال: اعصِبْها بوَتَرٍ بعضِها، ثُمَّ قال: اكسِرْها، فلم يستطِعْ كَسْرَها، فقال: يا بَنِيَّ هكذا أنتم في الاجتماعِ، وكذاك أنتم في الفُرقةِ، ثُمَّ أنشأ يقولُ:

إنَّما المَجْدُ ما بَنَى والِدُ الصِّدْقِ ... وأَحْيا فَعالَهُ المَوْلودُ

وكَفَى المَجْدَ والشَّجاعةَ والحِلْمَ ... إذا زانَهُ عَفافٌ وجُودُ

وثلاثونَ يا بَنِيَّ إذا ما ... اعتَقَدْتُم لِنائِباتِ العُهودِ

كثلاثينَ مِن قِداحٍ إذا ما ... شَدَّها لِلزَّمانِ عَقْدٌ شَديدُ

۩ [ز/٣/٦/١١/أ]

لَـمْ تُكَسَّرْ وَإِنْ تَقَطَّعَتِ الْأَسْهُمْ أَوْدَىٰ بِجَمْعِهَـــا التَّبْدِيـــدُ

وَذَوُو الـسِّنِّ وَالْمُـرُوءَةِ أَوْلَـى إِنْ يَكُـنْ مِـنْكُمْ لَـهُ تَـسْوِيدُ

وَعَلَـيْهِمْ حِفْـظُ الْأَصَـاغِرِ حَتَّـى يَبْلُغَ الْحِنْثَ الْأَصْغَرُ الْمَجْهُـودُ(١)

ه[٦٧٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنِ الْحَسَنِ، حَـدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُـولُ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»، فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا؟ فَقَـالَ: «**نِعْـمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَىٰ فِي رَسْلِهَا وَنَجْدِهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ، وَالْمُعْتَرَّ**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّـهِ، مَـا أَكْـرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا، يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا تَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيـهِ بِكَثْـرَةِ إِبِلِـي، قَـالَ: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟**» قُلْتُ: تَغْدُوا الْإِبِلَ، وَتَغْـدُوا النَّـاسَ فَمَـنْ شَـاءَ أَخَـذَ بِـرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ، فَقَالَ: «**فَمَا تَصْنَعُ بِإِفْقَارِ ظَهْرِهَا؟**» قُلْتُ: إِنِّي لَا أُفْقِرُ الصَّغِيرَةَ وَلَا النَّابَ الْمُدَبَّرَ، قَالَ: «**فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ**»، قُلْتُ: مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَـالِ مَوَالِيَّ، قَـالَ: «**فَـإِنَّ لَـكَ مِـنْ مَالِـكَ مَـا أَكَلْـتَ فَأَفْنَيْـتَ، وَمَـا لَبِسْتَ فَأَبْلَيْـتَ، وَمَا أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِيكَ**»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا.

قَالَ الْحَسَنُ: فَفَعَلَ وَاللَّهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسَ الْوَفَـاةُ أَوْصَـىٰ بَنِيـهِ، فَقَـالَ: إِيَّـاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ(٢).

---

(١) فيه العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري: ضعيف. ومحمد بن زكريا الغلابي: قـال الذهبي: «هو في عداد الضعفاء». وقال الدارقطني: «بصري يـضع». وقـال ابـن منـده: «تكلـم فيـه»، والفضل بن عبد الملك وأبوه: لم نقف لهما على ترجمة.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه زياد الجصاص: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٣٥٨) أن يعزوه للحاكم.

٢٦٧- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِيِّ ۩ ﷺ

● [٦٧٣٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَاسْمُ الْأَهْتَمِ سِنَانٌ هَتَمَتْ ثَنِيَّتَاهُ[1] يَوْمَ الْكِلَابِ.

○ [٦٧٣٣] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْوَبَرِيُّ. ح وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَعْقِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ، عَنْ أَبِي الْمُقَوَّمِ الْأَنْصَارِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[2]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّونَ، فَفَخَرَ الزِّبْرِقَانُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا سَيِّدُ تَمِيمٍ، وَالْمُطَاعُ فِيهِمْ، وَالْمُجَابُ فِيهِمْ، أَمْنَعُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَآخِذُ لَهُمْ بِحُقُوقِهِمْ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَاكَ يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِجَانِبِهِ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ، قَالَ الزِّبْرِقَانُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ عَلِمَ مِنِّي غَيْرَ مَا قَالَ، وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا الْحَسَدُ، قَالَ عَمْرٌو: أَنَا أَحْسُدُكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَلَئِيمُ الْخَالِ، حَدِيثُ الْمَالِ، أَحْمَقُ الْمَوَالِدِ، مُضَيَّعًا فِي الْعَشِيرَةِ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ فِيمَا قُلْتُ أَوَّلًا، وَمَا كَذَبْتُ فِيمَا قُلْتُ آخِرًا، لَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ، فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ،

۩ [ز/٣/٦/١١/ب]

(١) ثنيتاه: مثنى ثنية، وهي الأسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

○ [٦٧٣٣] [التحفة: د ت ق ٦١٠٦].

(٢) في (ز): «عتبة».

وَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**».

▪ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ (١).

○ [٦٧٣٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ: «**مَا تَقُولُ فِي الزِّبْرِقَانِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُطَاعٌ فِي نَادِيهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ الزِّبْرِقَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي، فَقَالَ عَمْرٌو: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَامِرُ الْمُرُوءَةِ، ضَيِّقُ الْعَطَنِ، لَئِيمُ الْخَالِ، أَحْمَقُ الْمَوَالِدِ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَوَّلًا، وَلَقَدْ صَدَقْتُ آخِرًا، وَلَكِنِّي رَضِيتُ، فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَمًا**» (٣).

٢٦٨- ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنهما

● [٦٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: صَعْصَعَةُ ۩ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ (٥).

---

(١) فيه يحيى بن ثعلبة أبو المقوم: ضعفه الدارقطني. والهيثم بن محفوظ: قال الذهبي: «لا يدرى من هو».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) في (ز): «القسيطي»، والصواب ما أثبتناه.

(٣) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) قوله: «أخبرنا أبو محمد المزني» ليس في (ز)، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٢٨٨).
۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٢/ أ]

(٥) «الإتحاف» (٦/ ٢٨٨) في مسند صعصعة بن معاوية التميمي.

○[٦٧٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾» [الزلزلة: ٧، ٨]، فَقُلْتُ: لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسْبِي حَسْبِي.

٢٦٩- ذِكْرُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه

○[٦٧٣٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ عُبَيْدٍ مُخَضْرَمٌ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَأَعَانَ الْأَحْنَفُ مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَاسْمُ الْأَحْنَفِ الضَّحَّاكُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنٍ، وُلِدَ وَهُوَ أَحْنَفُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاللَّهِ لَوْلَا حَنَفٌ فِي رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلُهُ، وَكَانَ أَحْلَمَ الْعَرَبِ.

○[٦٧٣٨] حدثنا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ مُصْعَبٌ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، إِذْ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقُلْتَ أَنْتَ: إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ، وَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، فَبَلَّغْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ**»، فَكَانَ الْأَحْنَفُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى لِي مِنْهُ[1].

○[٦٧٣٦] [الإتحاف: كم حم ٦٥٣٧] [التحفة: س ٤٩٤٢].

○[٦٧٣٨] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٦].

(١) فيه علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

٢٧٠- ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رضي الله عنه

• [٦٧٣٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ حِمْيَرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ مِمَّا يَلِي بَنِي تَمِيمٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ[١].

ₒ [٦٧٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدًا حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ**»، وَلَمْ يَسْتَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ.

▪ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

ₒ [٦٧٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ۩ سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَدَحْتُكَ، فَقَالَ: «**أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللَّهِ، فَهَاتِهِ وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ**»، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ[٣]، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَى، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**»، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»، فَجَعَلْتُ، أُنْشِدُهُ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**» فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»،

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٦٤) في مسند الأسود بن سريع التميمي.

ₒ[٦٧٤٠] [الإتحاف: طح كم حم خد ٢٦٠] [التحفة: س ١٤٧].

(٢) قال ابن المديني وغيره: «لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع».

ₒ[٦٧٤١] [الإتحاف: طح كم حم خد ٢٦٠].

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٢/ ب]

(٣) أنشده: أرفع صوتي به. (انظر: اللسان، مادة: نشد).

فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الَّذِي إِذَا دَخَلَ قُلْتَ أَمْسِكْ وَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ هَاتِ؟ قَالَ : «هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٢٧١- ذِكْرُ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ ، قَالَ : جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ ، وَأَبَا يَزِيدَ ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبَحَّارِيَّةِ(٢) .

○ [٦٧٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَرْقُوبٍ التَّمَّارُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ دَرَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ(٣) ، فَقَالَ : «لَا تَغْضَبْ» وَأَعَادَهَا عَلَيَّ مِرَارًا يَقُولُ : «لَا تَغْضَبْ»(٤) .

---

(١) فيه معمر بن بكار : له مناكير ، وقال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (١/ ١٩٥) : «عبد الرحمن بن أبي بكرة : عن الأسود بن سريع روايته عنه في «الأدب» للبخاري» ، وقال أبو عبد الله بن منده : «لا يصح سماعه منه توفي أيام الجمل» .

(٢) «الإتحاف» (٤/ ٨) في مسند جارية بن قدامة التميمي .

○[٦٧٤٣] [الإتحاف : حب كم حم ٣٨٩٠] .

(٣) أعيه : أحفظه وأفهمه . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٤) رواته رواة الصحيحين ، سوى جارية بن قدامة ، وهو : مختلف في صحبته ، قال أحمد في «المسند» (١٥٩٦٤) : «قال يحيى : قال هشام : قلت : يا رسول الله ، وهم يقولون : لم يدرك النبي ﷺ» قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٣٦٢) : «خرجه الإمام أحمد وفي رواية له أن جارية بن قدامة قال : سألت النبي ﷺ فذكره . فهذا يغلب على الظن أن السائل هو جارية بن قدامة» ، ولكن ذكر الإمام أحمد عن يحيى القطان أنه قال : «هكذا قال هشام ، يعني : أن هشامًا ذكر في الحديث أن جارية سأل النبي ﷺ ، قال يحيى : وهم يقولون : إنه لم يدرك النبي ﷺ» ، وكذا قال العجلي وغيره : «إنه تابعي وليس بصحابي» ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٤/ ٧) .

٢٧٢- ذِكْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

○ [٦٧٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ**» ، قَالَ : لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا مَا أَيْقَظُونِي[1] ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا ، فَقَدِمَ عِشَاءً فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا أَسْحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ فِي دَارِهِ ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ**»[2] .

٢٧٣- ذِكْرُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِيِّ[3] رضي الله عنه

● [٦٧٤٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ مُجَالِدٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قُتِلَ مُجَاشِعٌ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ ۞ حَضْرَةَ بَنِي سَدُوسٍ وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ ، فَمِنْهَا دَارُهُ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ .

○ [٦٧٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ،

---

(١) قوله : «نائما ما أيقظوني» كتبها في (ز) : «قائما ما أيقضوني» .

(٢) مرسل .

(٣) كتبها في (ز) : «الثقفي» .

۞ [ز/ ٣/ ٦/ ١٣/ أ]

○ [٦٧٤٦] [التحفة : خ م ١١٢١٠] .

حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَخِي مُجَالِدٍ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ بِأَخِي مُجَالِدٍ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «**ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا**»، فَقُلْتُ: فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ**»[1].

٢٧٤- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٤٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ[2] مِنْ بَنِي حِزَامٍ وَهُوَ أَخُو أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ لِأُمِّهِ مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى.

○ [٦٧٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَغْنَمِ مِثْلُ هَذِهِ، إِلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ**»[3].

○ [٦٧٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٧٩) و(٣٠٨٩) و(٤٢٨٧) و(٤٢٨٩) ومسلم برقم (١٩١٢) و(١٩١٢/ ١) و(١٩١٢/ ٢) بنحوه من حديث عاصم وخالد عن أبي عثمان.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٨٨) أن يعزوه للحاكم.

(٢) كتبها في (ز): «رقيقة».

○[٦٧٤٨] [التحفة: د ١٠٧٦٩].

(٣) قال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٣٣٠) (٩٠٨): «لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عبسة شيئا؛ إنما يروي عن أبي أمامة عنه».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٧٤٩] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢ - ق ١٠٧٥٧ - د ت ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س ١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١ - ق ١٠٧٦٣]، وتقدم برقم (٤٤٧٣) وسيأتي برقم (٧٤٤٥).

الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا بُعِثَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَخْفٍ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ، قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، قُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ : «رَسُولُ اللَّهِ» ، قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، وَيُكَسِّرُوا الْأَوْثَانَ ، وَيَصِلُوا الْأَرْحَامَ» ، قُلْتُ : نِعِمَّا أَرْسَلَكَ ، فَمَنِ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ : «حُرٌّ وَعَبْدٌ» يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا ، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبْعُ الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قُلْتُ : أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ فَإِذَا ظَهَرْتَ فَأْتِنِي» .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

٢٧٥- ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٥٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ[٢] .

○ [٦٧٥١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ظَاهِرًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ

---

(١) رواته رواة مسلم سوى العباس بن سالم ، والحديث أخرجه مسلم (٨٣٣) من حديث أبي أمامة به .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٠٣) .

(٢) «الإتحاف» (٣/ ٦٢) في مسند جابر بن سمرة السوائي .

○ [٦٧٥١] [التحفة : د ٢١٢٦- م ٢١٣٣- د ٢١٣٤- م ٢١٤٨- م ٢١٧٢- م ٢١٨٧- م ٢١٨٨- م ٢١٨٩- ت ٢١٩٣- م ٢٢٠١- م ٢٢٠٢- م د ٢٢٠٣- ت ٢٢٠٩- م ٢٢١٠- خ م د ت ٤٥٧١] .

خَلِيفَةً» ، وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ ، وَكَانَ أَبِي أَدْنَىٰ إِلَيْهِ مَجْلِسًا مِنِّي ، فَقُلْتُ ۩ : مَا قَالَ؟ فَقَالَ : «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» .

▪ وَقَدْ رَوَىٰ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ[1] .

○ [٦٧٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو السُّوَائِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّا أَهْلُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ ، فَهَلْ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقُلْتُ : نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ : «لَا»[2] .

٢٧٦- ذِكْرُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ ﵁

● [٦٧٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوَائِيُّ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ .

○ [٦٧٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّىٰ يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً» ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ ، فَقُلْتُ لِعَمِّي وَكَانَ أَمَامِي : مَا قَالَ يَا عَمُّ؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[3] .

۩[ز/٣/٦/١٣/ب]

(١) أخرجه مسلم (٤/١٨٦٩) ، (٥/١٨٦٩) من وجه آخر عن الشعبي به بنحوه .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٧٥٢] [التحفة : ق ٧٤١٦] .

(٢) فيه سليمان بن داود الشاذكوني : متروك .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٥٤٤ ٢) أن يعزوه للحاكم .

(٣) فيه يونس بن أبي يعفور : صدوق يخطئ كثيرًا .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٢٧٧- ذِكْرُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٥٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

ο [٦٧٥٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ(١).

٢٧٨- ذِكْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضي الله عنه

• [٦٧٥٧] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُحَيْشِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَانِ وَمِائَةٍ(٢).

• [٦٧٥٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانَ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ(٣).

ο [٦٧٥٦] [التحفة: دق ٩٧٦٩].

(١) فيه محمد بن عبد الله بن عياض: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) «الإتحاف» (٦/ ٤٠٩) في مسند عامر بن واثلة أبي الطفيل الليثي.

• [٦٧٥٨] [الإتحاف: كم حم ٦٧٢٦].

(٣) فيه ثابت بن الوليد: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث» الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري: صدوق يهم.

• [٦٧٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ سَنَةَ مِائَةٍ(١) .

○ [٦٧٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعِرَّانَةِ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ(٢) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ(٣) .

٢٧٩- ذِكْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه

• [٦٧٦١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : كَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ يَسْكُنُ قُدَيْدًا مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ(٤) .

○ [٦٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يَا سُرَاقَةُ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟**» فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ٤٠٩) في مسند عامر بن واثلة أبي الطفيل الليثي .

○ [٦٧٦٠] [التحفة : د ٥٠٥٣] . [ز/ ٣/ ٦/ ١٤/ أ]

(٢) الرداء : الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . (انظر : النهاية ، مادة : ردي) .

(٣) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ ، تغير حفظه . وجعفر بن يحيى : قال علي بن المديني : «شيخ مجهول ، لم يرو عنه غير أبي عاصم» ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعمارة بن ثوبان : مستور .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٤) «الإتحاف» (٥/ ٦٦) في مسند سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي .

○ [٦٧٦٢] [الإتحاف : كم حم ٤٩٦٧] ، وتقدم برقم (٢٠٣) .

فَقَالَ : «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ (١) جَوَّاظٍ (٢) مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ» (٣) .

○ [٦٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّارُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِئُ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (٤) بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، وَقَالَ : «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

■ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (٥) .

○ [٦٧٦٤] حدثنا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ

---

(١) **جعظري** : فظ غليظ متكبر ، وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . (انظر : النهاية ، مادة : جعظر) .

(٢) **جواظ** : الجموع المنوع . وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين . (انظر : النهاية ، مادة : جوظ) .

(٣) فيه عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وموسى بن علي بن رباح اللخمي : صدوق ربما أخطأ ، والراجح في هذا الحديث أنه معلول منقطع ، فإن علي بن رباح لم يسمع من سراقة ، على ما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٦٧٦٣] [الإتحاف : كم حم ٤٩٦٢] [التحفة : س ق ٣٨١٥- ق ٣٨١٩] .

(٤) زاد قبله في (ز) : «عبد الله بن» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى سهل بن عثمان العسكري ، فأخرج له مسلم وحده ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : صدوق له أفراد . وقد زعم الحاكم أن سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك ، وفيما قاله نظر ، فإن سراقة المعروف بهذا الحديث مكي ، وهو الذي لحق النبي ﷺ وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها ، ثم دعا له فنجاه الله تعالى ، قال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٢) : «ولم أر من ذكر سراقة هذا في الصحابة ، إلا أنه سيأتي في ترجمة سهل بن مالك ذكر شيء رواه الطحاوي من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه ولم يسمه فيحتمل أن يكون هو» .

○[٦٧٦٤] [الإتحاف : طح كم ٤٩٦٨] [التحفة : ق ٣٨٢٠] ، وسيأتي برقم (٦٧٦٥) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَخِيهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّالَّةِ(١) تَرِدُ حَوْضَهُ ، هَلْ لَهُ أَجْرٌ إِنْ أَشْبَعَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»(٢) .

○ [٦٧٦٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ» .

٢٨٠- ذِكْرُ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٦٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ ، وَاسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ(٤) .

○ [٦٧٦٧] حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثْرَمُ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ :

---

(١) ضالة : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٢) فيه حسان بن غالب : متروك . وابن لهيعة : ضعيف ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس .

○[٦٧٦٥] [الإتحاف : طح كم ٤٩٦٨] [التحفة : ق ٣٨٢٠] ، وتقدم برقم (٦٧٦٤) .

(٣) في (ز) : «الحسن» ، والمثبت من «الإتحاف» (٥/ ٧١) .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٣٣٢) في مسند ضرار بن الأزور الأسدي .

○[٦٧٦٧] [الإتحاف : كم عم ٦٥٩٤] .



تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا ۩

وَكَرِّي الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ ... وَحَمْلِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا

فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ بَيْعَتِي ... وَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِذَالَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا «غُبِنَتْ[1] بَيْعَتُكَ يَا ضِرَارُ»[2].

○ [٦٧٦٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[3].

٢٨١- ذِكْرُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٦٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ، قَالَ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ فَهْدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ نَزَلَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبِهَا مَاتَ.

○ [٦٧٧٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ[4] بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ أَشَرُّ هَذِهِ الدَّوَابِّ الْبَغْلُ»[5].

۩ [ز/٣/٦/١٤/ب]

(١) مغبون: الغبن: النقص، وغبن الشيء إذا أغفله أو نسيه أو جهله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غبن).

(٢) فيه سلام أبو المنذر القارئ: صدوق يهم، وعاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○ [٦٧٦٨] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ٦٥٩٣]، وتقدم برقم (٢٤٠١)، (٥١٢٢).

(٣) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

(٤) في (ز): «ميسرة» والصواب ما أثبتناه.

(٥) فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ومبشر بن عبيد: متروك، والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس. وقال الذهبي في «التلخيص»: «حديث واهي».
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٨٢- ذِكْرُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

• [٦٧٧١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا شَبَّابٌ، قَالَ: خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ.

○ [٦٧٧٢] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[1]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ يُعْجِبُنِي، قَالَ: حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي إِبِلٍ لِي، فَأَصَابَتْهَا بَرْقُ عُرَاقَةَ فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ حِدْثَانَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ[2] ... مُنَزِّلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ

وَوَحِّدِ اللَّهَ وَلَا تُبَالِ ... مَا هَوْلُ ذِي الْحَزْمِ مِنَ الْأَهْوَالِ

إِذْ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى الْأَمْيَالِ ... وَفِي سُهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

وَمَا وَكِيلُ الْحَقِّ فِي سِفَالِ ... إِلَّا التُّقَى وَصَالِحُ الْأَعْمَالِ

قَالَ: فَقُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا يُحِيلُ ... رُشْدٌ يُرَى عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ ... جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ

وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ ... مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلَاتِ

---

(١) قوله: «حدثنا الحسن بن محمد بن علي عن أبيه» كذا ورد في الأصل و«سير السلف الصالحين» لقوام السنة (ص ٤٠٤) وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٤/ ٢١١)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٧٩): «الحسن بن محمد عن أبيه»، أما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣٧٥): فإنه جاء فيه: «حدثنا محمد ابن أبي حيي من أهل أذرعات عن أبيه»، وذكر نحو ذلك ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٥٣) وعزاه للطبراني.

(٢) بعده في (ز): «والإكرام»، وهي زائدة على الوزن الشعري.

يَــأْمُرُ بِالــصَّوْمِ وَبِالــصَّلَاةِ وَيَزْجُــرُ النَّــاسَ عَــنِ الْهَنَــاتِ
قَــدْ كُــنَّ فِي الْأَيَّامِ مُنْكَــرَاتِ

قَالَ : فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ أَهْلِ نَجْدٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ لِي مَا يَكْفِينِي إِبِلِي هَذِهِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ ، فَقَالَ : أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً -إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ۩ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ ثُمَّ أَدْخُلُ ، فَإِنِّي لَذَاهِبٌ أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادْخُلْ**» فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : «**مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً أَمَا ، أَنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً**» ، قُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَجَلْ رَحِمَهُ اللَّهُ**» ، فَقَالَ خُرَيْمٌ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ[1] .

٥ [٦٧٧٣] **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﵁ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ، قَالَ : «**لَوْلَا خَصْلَتَيْنِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ**» ، فَقَالَ : مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تَوْفِيرُ شَعَرِكَ ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ**» ، فَانْطَلَقَ خُرَيْمٌ فَجَزَّ شَعَرَهُ ، وَقَصَّرَ إِزَارَهُ[2] .

۩[ز/٣/٦/١٥/أ]

(١) فيه محمد بن تسنيم الوراق : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : «ما أعرف حاله لكن روى حديثًا باطلًا ، وفي الإسناد من لا يعرف» . قال الذهبي : «لم يصح» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه إبراهيم بن محمد المسعودي : لا يعرف ، وأبو القاسم السكوني : ضعفه الدارقطني ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده مظلم» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٤٨٧) أن يعزوه للحاكم .

٢٨٣- ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ ﵄

• [٦٧٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ ، قَالَ : أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ يَسَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ أَبُو أَبِي الْمَلِيحِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ(١) .

٥[٦٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ بِتُسْتَرَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ(٢) بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»(٣) .

٢٨٤- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ آبِي اللَّحْمِ وَذِكْرُ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَهُ ﵁

• [٦٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : آبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ وَمَعَهُ عُمَيْرٌ مَوْلَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ آبِيَ اللَّحْمِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ(٤) .

• [٦٧٧٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : كَانَ آبِي اللَّحْمِ يَنْزِلُ الصَّفْرَاءَ عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَاهُ كَانَ يَنْزِلُ مَعَهُ(٤) .

---

(١) «الإتحاف» (١/ ٣٣١) في مسند أسامة بن عمير والد أبي المليح .

٥[٦٧٧٥] [الإتحاف : كم الطبراني ٢١٩] .

(٢) في (ز) : «ميسرة» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه إبراهيم بن المستمر العروقي : صدوق يغرب ، ويحيى بن أبي زكريا الغساني : ضعيف .

(٤) «الإتحاف» (١/ ١٧١) في مسند آبي اللحم الغفاري .

○ [٦٧٧٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، يَقُولُ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا[(1)]، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ، فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَضَرَبَنِي مَوْلَايَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟» فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ ﷺ ۩: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا»[(2)].

○ [٦٧٧٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي[(3)] رَاكِعًا[(4)].

٢٨٥- ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٨٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

○ [٦٧٨١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○ [٦٧٧٨] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩].

(١) أقدد لحما: أقطع لحما. (انظر: السندي على النسائي) (٥/ ٦٣).

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٥/ ب]

(٢) أخرجه مسلم (١٠٣٨/ ١) عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل بنحوه.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٤٠) أن يعزوه للحاكم.

○ [٦٧٧٩] [التحفة: د ١٠٩٠٠]، وتقدم برقم (١٢٤٠)، (١٩٨٧).

(٣) يستسقي: يطلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٤) فيه ابن لهيعة: ضعيف. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٠٤١) أن يعزوه للحاكم.

عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ رَاحِلَتِي وَأَتَوَكَّلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»[(١)] .

٢٨٦- ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ

● [٦٧٨٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ .

○ [٦٧٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِبَعْضِ نَوَاحِي الرَّوْحَاءِ إِذَا نَحْنُ بِحِمَارٍ مَعْقُورٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ادْعُوهُ» ، فَأَتَاهُ صَاحِبُهُ الَّذِي عَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمَّا كَانَ بِالْأَثَايَةِ مَرَّ بِظَبْيٍ[(٢)] حَاقِفٍ[(٣)] فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِيهِ سَهْمٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْسَانًا ، فَنَادَى أَنْ لَا يَأْخُذَهُ إِنْسَانٌ فَنَفَذَ النَّاسُ وَتَرَكُوهُ[(٤)] .

---

(١) فيه يعقوب بن عمرو الضمري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وحاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم . وقال الذهبي في «التلخيص» : «إسناده جيد» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٠) أن يعزوه للحاكم .

○[٦٧٨٣] [التحفة : س ١٠٨٩٤] .

(٢) ظبي : غزال . (انظر : اللسان ، مادة : ظبا) .

(٣) حاقف : نائم قد انحنى في نومه . (انظر : السندي على النسائي) (٥/ ١٨٣) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن المنذر الحزامي فأخرج له البخاري وحده . وينظر : «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧) .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



٢٨٧- ذِكْرُ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٨٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِيُّ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مُرَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ.

○ [٦٧٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْدِ الضَّمْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ**(١) **اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**»(٢).

٢٨٨- ذِكْرُ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رضي الله عنه

● [٦٧٨٦] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو۩ عُبَيْدَةَ، قَالَ: الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلْمَى بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّ الصَّعْبِ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا فَاخِتَةُ بِنْتُ حَرْبٍ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ(٣).

○ [٦٧٨٧] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ

○[٦٧٨٥] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٣]، وتقدم برقم (١٠٤٩).

(١) طبع: ختم على قلبه بمنع إيصال الخير إليه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١١).

(٢) فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام، وقال الذهبي في «التلخيص»: «حسن».
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٣٣) أن يعزوه للحاكم.
۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٦/ أ]

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٢٨٠) في مسند الصعب بن جثامة الليثي.

○[٦٧٨٧] [الإتحاف: جا طح عه حب كم ش ٦٥٣٥] [التحفة: ع ٤٩٣٩- خ م ت س ق ٤٩٤٠- خ د س ٤٩٤١].

ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»(١).

٢٨٩- ذِكْرُ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ

● [٦٧٨٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّلِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِيسَى الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ الضَّبَابِيُّ.

● [٦٧٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، يَقُولُ لِقَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ: يَا قَبَاثُ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ(٣).

○ [٦٧٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ(٤)، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ أَبَانِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانٍ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ

---

(١) فيه محمد بن الفرج: صدوق ربما وهم، والحديث أخرجه مسلم من حديث ابن جريج برقم (١٧٩٤/ ٢)، وأخرجه البخاري (٣٠٢٨) ومسلم (١٧٩٤) من حديث ابن شهاب نحوه.

(٢) في (ز): «رخاء» والصواب ما أثبتناه.

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو الحويرث: صدوق سيئ الحفظ.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٤) في «ز»: «زريق»، والتصويب من مصادر الترجمة.

خَرَجَ يَدْعُو إِلَىٰ دَيْنٍ غَيْرِ دِينِنَا ، فَقَامَ قَبَاثٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : «اجْلِسْ يَا قَبَاثُ» ، فَأَوْجَمَ قَبَاثٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ الْقَائِلُ لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَمْكَنِهَا رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟» قَالَ قَبَاثٌ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَدَّثَ بِهِ لِسَانِي ، وَلَا تَمَزْمَزَتْ بِهِ شَفَتَايَ ، وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ الْحَقُّ[(١)] .

٥ [٦٧٩١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ قُبَاثَ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَىٰ ، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَىٰ ، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَصْحَابَهُ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَىٰ»[(٢)] .

٢٩٠- ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

● [٦٧٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ .

---

(١) هذا الإسناد مظلم ، وقد ذكر الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٧) وقال : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٢) فيه يونس بن سيف : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال ابن سعد : «كان معروفا وله أحاديث» ، وقال الدارقطني : «ثقة حمصي» . ومعاوية بن صالح : صدوق له أوهام .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

۩ [ز/ ٣/ ٦/ ١٦/ ب]

• [٦٧٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَدْرٍ [١] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَتْ فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ قَدْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْهَا ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَوَافَقْتُهُ عَلَىٰ حَالَتَيْنِ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُ عَلَيْهِمَا وَجَدْتُهُ فَارِغًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فَأَسْأَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : «السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ» ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ : «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ إِسْلَامًا؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَصَمَتَ طَوِيلًا حَتَّىٰ خِفْتُ أَنِّي قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْهِ ، وَتَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْأَمْسِ ، يَقُولُ : «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا لَمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيْهِمْ ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ» ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «كَيْفَ قُلْتَ؟» قُلْتَ : أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : «كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ» .

▪ أَبُو بَدْرٍ [٢] الرَّاوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، اسْمُهُ بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ شَيْخٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ غَيْرَ حَدِيثٍ [٣] .

٢٩١- ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

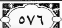
• [٦٧٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

---

(١) قوله : «عن أبي بدر» ليس في (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٩) .

(٢) في (ز) : «أبو بكر» والصواب ما أثبتناه .

(٣) فيه بكر بن خنيس : صدوق له أغلاط . وبشار بن الحكم الضبي : منكر الحديث .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



لَيْثِ بْنِ بَكْرَةَ ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ . *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَادَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْدِي الطَّرِيقَ[1] .

○ [٦٧٩٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ النَّهَارِ الظُّهْرِ ، أَوِ الْعَصْرِ وَهُوَ حَامِلُ الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ ، فَتَقَدَّمَ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، وَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبُ ظَهْرَهُ ، فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ ، أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ فَقَالَ : **«كُلٌّ لَمْ يَكُنْ ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي[2] ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ[3] حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»** .

٢٩٢- ذِكْرُ الْحَارِثِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ابْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه

● [٦٧٩٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُوَيْذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أَشْجَعَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، وَأُمُّهُ الْبَرْصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهِلَالِيَّةُ أَقَامَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ[4] .

---

(١) «الإتحاف» (٦/ ١٨٠) في مسند شداد بن الهاد الليثي . أما طريق (أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن زكريا التستري ، حدثنا خليفة بن خياط) فمما فات ابن حجر في «الإتحاف» .

○[٦٧٩٥] [الإتحاف : طح كم ٦٣٢٥] [التحفة : س ٤٨٣٢] ، وتقدم برقم (٤٨٣٩) .

(٢) **ارتحلني** : رَكِبَ فوق ظهري . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٣) **أعجله** : أستعجله . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عجل) .

۩[ز/ ٣/ ٦/ ١٧/ أ]

(٤) «الإتحاف» (٤/ ١٠١) في مسند الحارث بن البرصاء .



○ [٦٧٩٧] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ قَالَا : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا» .

قَالَ سُفْيَانُ : تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ[(١)] .

٢٩٣- ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ ﷺ

● [٦٧٩٨] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدُعٍ ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ ، أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَشْيَمَ بْنِ زُبَالَةَ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ .

○ [٦٧٩٩] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثَقُ﴾ [الفجر : ٢٥، ٢٦][(٢)] .

٢٩٤- ذِكْرُ فَضَالَةَ بْنِ وَهْبٍ اللَّيْثِيِّ ﷺ

● [٦٨٠٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ،

○ [٦٧٩٧] [الإتحاف : كم حم طح ٤٠٠٧] [التحفة : ت ٣٢٨٠] .

(١) فيه زكريا بن أبي زائدة مدلس ، وقد خالف ابن أبي السفر زكريا بن أبي زائدة كما عند أحمد (١٧٨٦٩) فرواه عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، أخي بني عدي بن كعب ، عن أبيه مطيع ، قال ابن حجر في «مختصر زوائد البزار» (٢/ ٦٩) : «قال البزار : خالفه زكريا ، فرواه عن الشعبي عن الحارث بن البرصاء» . قلت : وهو الصواب .

(٢) فيه سويد بن سعيد : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ، وسليمان القافلاني : ضعيف الحديث . وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٤٦١) .



حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُسَامَةَ ، أُمُّهُ ابْنَةُ كَيْسَانَ بْنِ عَامِرٍ الْعُتْوَارِيِّ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ .

٥ [٦٨٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي قَالَ : «حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ» ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، قَالَ : فَقَالَ : «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» ، قُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ : «صَلَاةٌ قَبْلَ[1] طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»[2] .

٢٩٥- ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدَرِيِّ رضي الله عنه

٥ [٦٨٠٢] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مُصْعَبُ الْخَيْرِ هُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ الْمُقْرِئُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَشَهِدَ بَدْرًا .

● [٦٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه[3] .

---

٥ [٦٨٠١] [التحفة : د ١١٠٤٢] ، وتقدم برقم (٥٠) ، (٥١) ، (٧٢٢) .

(١) قوله : «صلاة قبل» ليس في (ز) ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤٦٦) .

(٢) هذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٢٧٧) .

● [٦٨٠٣] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٤٠ ٩] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .

(٣) رواته رواة الصحيحين ، والحديث أخرجه البخاري (٣٩١٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق بأتم منه .

○[٦٨٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَمَعَهُ نَفَرٌ ، فَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ مَا تَكَادُ تُوَارِيهِ فَنَكَسَ الْقَوْمُ ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكَّةَ يُكْرِمَانِهِ وَيُنَعِّمَانِهِ ، وَمَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ أَمَا إِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا كَذَا وَكَذَا حَتَّىٰ يُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ[1] وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا»[2] .

٢٩٦- ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

●[٦٨٠٥] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عِنْدَهُ ، فَتُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

○[٦٨٠٦] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ

○[٦٨٠٤] [الإتحاف : كم ٤٦٤٠] .
[ز/ ٣/ ٦/ ١٧/ ب]
(١) القصعة : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .
(٢) فيه موسى بن عبيدة الربذي : ضعيف .
○[٦٨٠٦] [التحفة : ت س ق ٦٥٧٧] .

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١) .

٢٩٧- ذِكْرُ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ رضي الله عنه

● [٦٨٠٧] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ هُوَ سُهَيْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ ، وَهِيَ اسْمُهَا دَعْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ(٢) .

● [٦٨٠٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ(٢) .

○ [٦٨٠٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم والبخاري تعليقًا ، وقد اختلف في هذا الحديث على حماد بن سلمة اختلافًا كثيرًا .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٣٤٧٨) .

(٢) «الإتحاف» (٦/ ١٤٨) في مسند سهيل بن بيضاء بن وهب .

○[٦٨٠٩] [التحفة : خ م د ١٢٥١ - د ق ١٦١٧٤ - م ت س ١٦١٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٥) عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير به بسياق أطول منه .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٨١٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ[1] ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلَى نَاقَتِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا سُهَيْلُ ۞ بْنَ بَيْضَاءَ» ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ ، فَجَلَسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ»[3] .

٢٩٨- ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ زُهَيْرٍ رضي الله عنه

• [٦٨١١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ .

٢٩٩- ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

• [٦٨١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ[4] .

---

(١) في (ز) : «الصامت» ، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ١٤٨) .

(٢) يردف : الرّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

۞[ز/ ٣/ ٦/ ١٨/ أ]

(٣) فيه سعيد بن الصلت : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وحديثه عن ابن بيضاء مرسل ، وأبو صالح كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، قال الذهبي في «التلخيص» : «سنده جيد ، فيه إرسال» .

(٤) «الإتحاف» (٦/ ٥٧٥) في مسند عبد الله بن حذافة السهمي .

٥[٦٨١٣] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي[١]، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سعيد الخدري قال: بعث النبي ﷺ علقمة بن مجزز[٢] على بعث، فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي، وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة، فإنه كان يرحل ناقة رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ليضحكه بذلك، وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب ﵁، فأرادوه على الكفر فعصمه الله ﷻ حتى أنجاه الله تبارك وتعالى منهم[٣].

٥[٦٨١٤] حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيويل، عن الزهري، عن مسعود بن الحكم، عن عبد الله بن حذافة السهمي، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أهل منى، أن لا يصومن هذه الأيام أحد، فإنها أيام أكل وشرب[٤].

٥[٦٨١٣] [الإتحاف: خز حب كم حم ٥٦١٣] [التحفة: ق ٤٢٦٦].

(١) قوله: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي» مكرر في (ز).

(٢) قال ابن حجر ﵀: «بجيم وزايين معجمتين، الأولى مكسورة ثقيلة». انظر: «الإصابة» (٤/ ٤٦٠).

(٣) فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام.

٥[٦٨١٤] [الإتحاف: طح قط كم ط حم ٧٠٠٩] [التحفة: س ٥٢٤٤- س ١٩٣٦٨].

(٤) لم يخرج البخاري لسويد بن سعيد وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل أخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق له مناكير. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٦): «قال أبو زرعة: الصحيح عندي من حديث الزهري: أخبرت عن مسعود بن الحكم، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنه رأى عبد الله بن حذافة»، وقال البخاري في ترجمة عبد الله بن حذافة في «التاريخ» (٥/ ٨): «لا يصح حديثه مرسل»، وقال النسائي في «السنن الكبرى» (٢٨٩٤): «الزهري لم يسمع من مسعود بن الحكم»، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٧٦): «وقال الزبيدي: عن الزهري، عن مسعود بن الحكم. وقول الزبيدي أشبهها بالصواب»، ورواية الزبيدي أخرجها النسائي في «الكبرى» (٢٨٩٥): «عن الزبيدي، عن الزهري، أنه بلغه أن مسعود بن الحكم».

ㅇ[٦٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ[1]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**»، قَالَ: لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ عَرَّضْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ[2].

٣٠٠- ذِكْرُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رضي الله عنه

•[٦٨١٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ هَانِئُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ غَانِمِ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

•[٦٨١٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ۞، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مَنْ بَنِي حَارِثَةَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مَنْ مَلِيٍّ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ.

ㅇ[٦٨١٨] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[3]، وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

ㅇ[٦٨١٥] [الإتحاف: كم ٧٠١١].

(١) في (ز): «يسار»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض.

۞[ز/٣/٦/١٨/ب].

ㅇ[٦٨١٨] [التحفة: دس ١٧٦٦ - سي ق ١٩٠٧ - ت س ١١٧٢١ - دت س ق ١٥٥٣٤]، وتقدم برقم (٢٨١٤)، (٢٨١٥) وسيأتي برقم (٨٢٦٩).

(٣) قوله: «عبيد الله» في (ز): «عبد الله»، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٦/ ١٧٧).



لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ، فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَآخُذُ مَالَهُ[1] .

٣٠١- ذِكْرُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه

● [٦٨١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

○ [٦٨٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا ، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٣٠٢- ذِكْرُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه

○ [٦٨٢١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ،

---

(١) فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : صدوق يهم .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٠٨٩٨) .

(٢) فيه محمد بن طلحة التيمي : صدوق يخطئ ، وعبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة : مجهول ، وسالم بن عتبة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ خَرَجَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَىٰ بَدْرٍ فَرَجَعَهُمَا، وَأَمَّرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُمَا سَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(١).

○ [٦٨٢٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّذِي أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ وَأَنْخَلِعُ(٢) مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ ﷻ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا لُبَابَةَ، يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ»، قَالَ: فَتَصَدَّقْتُ بِالثُّلُثِ(٣).

٣٠٣- ذِكْرُ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه

• [٦٨٢٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَبُو حَبَّةَ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ.

• [٦٨٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ۩؛ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ

---

(١) الحديث مرسل، وابن لهيعة: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٦٨٢٢][التحفة: د ١٢١٤٩ - مد ١٢١٥٠].

(٢) أنخلع: أخرج. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

(٣) فيه الحسين بن السائب بن أبي لبابة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ومحمد بن أبي حفصة: صدوق يخطئ.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٨٠٨) أن يعزوه للحاكم.

۩[ز/٣/٦/١٩/أ]

مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ ، سَمِعَ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ ، يُفْتِي النَّاسَ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَا رَمَى الرَّجُلُ فِي الْجِمَارِ مِنَ الْحَصَىٰ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو حَبَّةَ وَكَانَ أَبُو حَبَّةَ بَدْرِيًّا(١) .

○ [٦٨٢٥] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ(٢) حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «عُرِجَ(٣) بِي حَتَّىٰ مَرَرْتُ بِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ(٤) الْأَقْلَامِ(٥)» .

٣٠٤- ذِكْرُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

● [٦٨٢٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ ابْنُ صَبِرَةَ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

---

(١) فيه محمد بن يوسف مولىٰ عثمان : قال أبو حاتم والدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) ليس في (ز) ، والمثبت من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ٣٢٦) من طريق عبد الله بن صالح به .

(٣) عرج : صُعد . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) صريف الأقلام : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله تعالىٰ ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) أخرجه البخاري (٣٥٣) عن يحيىٰ بن بكير عن الليث بن سعد به في سياق مطول . وأخرجه أيضا البخاري (٣٣٤٤) ، ومسلم (١٥٢) من وجه آخر عن يونس بن يزيد الأيلي به بسياق مطول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .



٥[٦٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَجَدَ فِي النَّجْمِ قَالَ : فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، قَالَ الْمُطَّلِبُ : وَلَمْ أَسْجُدْ يَوْمَئِذٍ مَعَهُمْ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ ، قَالَ الْمُطَّلِبُ : فَلَا أَدَعُ أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا أَبَدًا[١] .

٣٠٥- ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ ﷺ

•[٦٨٢٨] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ[٢] بْنِ جَزْءِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[٣] .

٥[٦٨٢٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا ، إِلَّا أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ»[٤] .

٥[٦٨٢٧][التحفة : س ١١٢٨٧] .

(١) قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٢) : «يرويه معمر ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن ثور ، وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمة بن خالد ، عن المطلب ؛ وخالفهما رباح بن زيد ، ومحمد بن عمر الواقدي ، فروياه عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمة بن خالد ، عن جعفر بن المطلب ، عن أبيه ، وهو الصحيح» ، وجعفر بن المطلب : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : مقبول .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٦٥٨٢) أن يعزوه للحاكم .

(٢) قوله : «بن الحارث» ليس في (ز) ، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٥٦٤) .

(٣) «الإتحاف» (٦/ ٥٦٤) في مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي .

٥[٦٨٢٩][الإتحاف : كم ٧٠٠٣] .

(٤) فيه حسان بن غالب : متروك ، وابن لهيعة : ضعيف ، وأبو زرعة عمرو بن جابر : ضعيف شيعي .

٣٠٦- ذِكْرُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُؤَذِّنِ رضي الله عنه وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ

• [٦٨٣٠] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ اسْمَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ .

○ [٦٨٣١] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ آخِذٌ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ(١) .

• [٦٨٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، أُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ بْنِ هَارُونَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عَبْدِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْقَوْلُ مَا قَالَهُ مُصْعَبٌ ، فَقَدْ أَثْبَتَ الِاسْمَيْنِ جَمِيعًا .

• [٦٨٣٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى(٢) .

• [٦٨٣٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ،

---

(١) فيه خالد بن نزار : صدوق يخطئ ، وعمر بن قيس : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .
۩[ز/٣/٦/١٩/ب]
•[٦٨٣٣] [الإتحاف : كم حم ٢١٥٨] [التحفة : خ س ١٨٧٩] .
(٢) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرجه البخاري من حديث أبي إسحاق (٣٩١٥ ، ٣٩١٦ ، ٤٩٢٨) بنحوه .
•[٦٨٣٤] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْبِلَادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ [١] عَلَى عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ [٢] فَيَأْكُلُهُ بِعَسَلٍ ، فَقَالَتْ : مَا زَالَ هَذَا لَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ عَاتَبَ اللَّهُ فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ ﵂ نُزُولَ سُورَةِ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [٣] .

٥ [٦٨٣٥] **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبِلَادِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ [٤] قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا رَجُلٌ مَكْفُوفٌ ، وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ ، وَتُطْعِمُهُ إِيَّاهُ بِالْعَسَلِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ : هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي عَاتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَعِنْدَهُ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا ، فَنَزَلَتْ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۝ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴾ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ [٥] .

---

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «حلية الأولياء» (٩/ ٢٣٣) .

(٢) الأترج : جمع الأُتْرُجَّة ، وهو : شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، وهو ذهبي اللون طيب الرائحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

(٣) فيه أبو البلاد : قال أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وفي الإسناد انقطاع .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

٥ [٦٨٣٥] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

(٤) قوله : «عن مسروق» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المعجم الأوسط» (٩/ ١٥٥) ، و«شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٦) وغيرهما .

(٥) فيه أحمد بن بشير الهمداني : صدوق له أوهام ، وأبو البلاد : قال أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٨٣٦] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ[1] ، فَقَالَ : «سُعِّرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[2] .

○ [٦٨٣٧] أخبرنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مَحْمَشُ[3] بْنُ عِصَامٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَائِمُنِي ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرٌ وَأَنْهَارٌ ، فَهَلْ لِي مِنْ عُذْرٍ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأْتِهَا» .

■ قال الحاكم رحمه الله : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[4] ، وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ ، وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ :

---

(١) غداة : الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

(٢) فيه أبو سنان : صدوق له أوهام ، وأبو البختري لم يدرك ابن أم مكتوم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٦٨٣٧] [التحفة : د س ١٠٧٨٧ - د ق ١٠٧٨٨] ، وتقدم برقم (٨٢١) ، (٨٢٢) ، (٨٢٣) .

(٣) قوله : «محمش» في (ز) : «محاش» ، والتصويب من ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٨) .

(٤) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وقد رواه غير واحد عن عاصم فقالوا : عن أبي رزين ، وأبو رزين عن عمرو ابن أم كتوم مرسل .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٧) أن يعزوه للحاكم .

○ [٦٨٣٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ:

○ [٦٨٣٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ۩، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

○ [٦٨٤٠] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ(٢) أَبِي رَزِينٍ(١).

٣٠٧- ذِكْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ

• [٦٨٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدَفِ بْنِ حَضْرَمَوْتَ بْنِ كِنْدَةَ، مَاتَ الْعَلَاءُ رَاجِعًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

○ [٦٨٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ

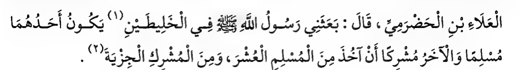
○ [٦٨٣٨] [التحفة: دق ١٠٧٨٨].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٥٩١٧) أن يعزوه للحاكم.

۩ [ز/٣/٦/٢٠/أ]

(٢) في (ز): «بن»، والمثبت من «السنن الكبرى» (٣/٥٨) من طريق عاصم به.

○ [٦٨٤٢] [التحفة: ق ١١٠١٠].



الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَلِيطَيْنِ[1] يَكُونُ أَحَدُهُمَا مُسْلِمًا وَالْآخَرُ مُشْرِكًا أَنْ آخُذَ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْجِزْيَةَ[2] .

● [٦٨٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ[3] .

---

(١) **الخليطين** : مثنى خليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٢) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» : «حيان الأعرج الجوفي بصري : روى عن جابر بن زيد ، روى عنه داود بن أبي القصاف وسعيد بن أبي عروبة وابن جريج وقتادة ومنصور بن زاذان ، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال حيان الأعرج ثقة» . اهـ . وقال المزي في «تهذيب الكمال» : «هكذا ذكره يعني ابن أبي حاتم عن أبيه ، فإن كان هذا فإن روايته عن العلاء بن الحضرمي منقطعة ، وإن كان غيره فإن ابن أبي حاتم لم يذكره في كتابه» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

●[٦٨٤٣] [التحفة : د ١١٠٠٩] .

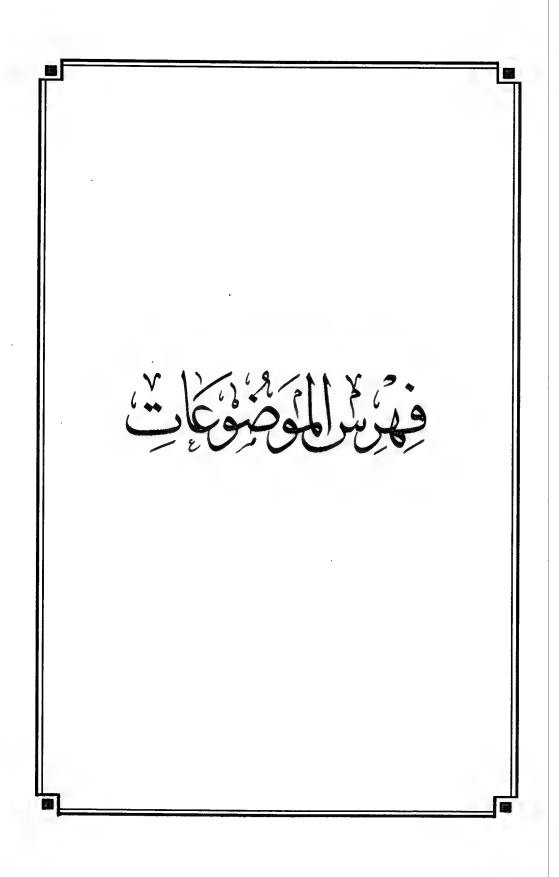
(٣) لم يخرج الشيخان لابن العلاء بن الحضرمي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١/ ٣٢٢) (١٨٩٨٦) قال : «حدثنا هشيم ، حدثنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن العلاء بن الحضرمي - قال عبد الله بن أحمد - قال أبي : حدثنا به هشيم مرتين : مرة عن ابن العلاء ، ومرة لم يصل ، أن أباه كتب إلى النبي ﷺ ، فبدأ بنفسه .

وابن العلاء بن الحضرمي ، لم يرو عنه سوى ابن سيرين ، ولم يؤثر توثيقه عن أحد ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» ، وقد رواه ابن سيرين مرة رواه متصلا بذكر ابن العلاء ، ومرة منقطعا فلم يذكره ، وقد رواه هشيم من طريقه بالإسنادين ، وأخرجه أبو داود (٥١٣٤) من طريق الإمام أحمد ، بإسناديه . وأخرجه أبو داود (٥١٣٥) وغيره كرواية المصنف من طريق المعلى بن منصور ، عن هشيم ، به موصولا . وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٦٢) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن محمد بن سيرين ، أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله . . . فذكره منقطعا .

وأخرجه البيهقي (١٠/ ١٣٠) من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، أن العلاء بن الحضرمي . فذكره منقطعا كذلك .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٠٣٥) .



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

* * *